



## «سازندكي» الحزبية الوافدة الجديد على أكشاك الصحافة الإيرانية



## قال لـ الشرق الأوسط إنهم سيتصالجون مع تميم «إذا تبرأ» مبارك آل ثاني: نرفض أن تذهب قطر إلى أحضان إيران

الرياض، ناصر الحقباني  
أكد مبارك بن خليفة آل ثاني في حوار مع «الشرق الأوسط»، من مقر إقامته في الرياض: «سنرجع إلى قطر، ونعمل على تنفيذها». وتابع: «بحول الله سترجع قطر، إلى شعبها وإخوانها وخليجها على أحسن مما كانت عليه في السابق. إيماننا بالله، ثم بإخواننا القطريين الأصليين، الذين عاهدونا وفي الوقت نفسه تذهب بلادهم إلى «أحضان إيران».

وأضاف مبارك بن خليفة آل ثاني في حوار مع «الشرق الأوسط»، من مقر إقامته في الرياض: «سنرجع إلى قطر، ونعمل على تنفيذها». وتابع: «بحول الله سترجع قطر، إلى شعبها وإخوانها وخليجها على أحسن مما كانت عليه في السابق. إيماننا بالله، ثم بإخواننا القطريين الأصليين، الذين عاهدونا وفي الوقت نفسه تذهب بلادهم إلى «أحضان إيران».

وأضاف مبارك بن خليفة آل ثاني في حوار مع «الشرق الأوسط»، من مقر إقامته في الرياض: «سنرجع إلى قطر، ونعمل على تنفيذها». وتابع: «بحول الله سترجع قطر، إلى شعبها وإخوانها وخليجها على أحسن مما كانت عليه في السابق. إيماننا بالله، ثم بإخواننا القطريين الأصليين، الذين عاهدونا وفي الوقت نفسه تذهب بلادهم إلى «أحضان إيران».

وأضاف مبارك بن خليفة آل ثاني في حوار مع «الشرق الأوسط»، من مقر إقامته في الرياض: «سنرجع إلى قطر، ونعمل على تنفيذها». وتابع: «بحول الله سترجع قطر، إلى شعبها وإخوانها وخليجها على أحسن مما كانت عليه في السابق. إيماننا بالله، ثم بإخواننا القطريين الأصليين، الذين عاهدونا وفي الوقت نفسه تذهب بلادهم إلى «أحضان إيران».

## بعد إلغاء الحزب الشيوعي سقف الولايتين للرئيس الصين تمنح شي فرصة الزعامة المفتوحة

بيكين، «الشرق الأوسط»  
منحت الصين فرصة الزعامة المفتوحة للرئيس شي جينبينغ، بقرار الحزب الشيوعي، أمس، إلغاء سقف الولايتين للرئيس. واقترحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، وقال المحلل السياسي، ويلي لام، من جامعة هونغ كونغ الصينية: «اعتقد أنه سيصبح إمبراطوراً مدى الحياة، وماو تسي تونغ القرن الـ21»، في إشارة إلى مؤسس النظام الشيوعي عام 1949، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال لام نقلاً عن مصادر قريبة من السلطة في بكين، إنه إذا كانت حالة شي الصحية جيدة فإنه يرغب البقاء في السلطة 20 عاماً، أي حتى عام 2032 كأمين عام للحزب، و2033 كرئيس للبلاد، علماً بأن شي سيبلغ الثمانين من العمر عام 2033.

كما اقترح الحزب الشيوعي الصيني إدراج «فكر شي جينبينغ» في دستور البلاد، وفق ما نقلت وكالة أنباء الصين الجديدة. وسترفع هذه الاقتراحات إلى البرلمانين الصينيين الشهر المقبل. (تفاصيل ص 11)



## «فتح» تتهم سفير قطر بالإساءة للقيادة الفلسطينية

رام الله، كتاح زيون  
اتهمت حركة فتح السفير القطري، محمد العمادي، بتجاوز الدور الذي يفترض أنه يلعبه في قطاع غزة وهو الدور الإنساني، ولعب دور مساهم في تعزيز الانقسام والإساءة إلى القيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس.

وقال منير الجاغوب، رئيس المكتب الإعلامي في الحركة لـ الشرق الأوسط، إن السفير العمادي آخر من يعطينا نصائح في موضوع الانقسام. وأضاف: «لا تأخذ تعليمات أو توجيهات منه أو من غيره. ونعرف دورنا جيداً ونحن نحرض من يكون على إنهاء الانقسام وإعادة غزة لحضن الشرعية الفلسطينية وعدم السماح لأي كان باختطافها وانتزاعها من حدود مسؤولياتنا». وكان العمادي قال في لقاء مع صحافيين في غزة إنه التقى الرئيس

عباس وقال له إنه يجب أن يعامل الغزيين كأنهم أبناءه، حفاظاً على شعبيته. وهاجم العمادي السلطة الفلسطينية ومصر، وقال إنهما تتحلمان مع إسرائيل مسؤولة تدهور الأوضاع في قطاع غزة. ويسكن العمادي حالياً في

فندق المشغل الذي حجز فيه جناحاً كاملاً لأعمال اللجنة القطرية، وهو الأمر الذي حدا بالوفد الأمني المصري إلى رفض النزول في الفندق نفسه، واختار فندقاً آخر مقابل له. (تفاصيل ص 5)

### تعديل حكومي أردني شمل 9 وزراء

إغلاق كنيسة القيامة احتجاجاً على «فرض ضرائب» (ص 5)



### «استعداد» كوري شمالي لحوار مع أميركا

مدير عام «الفاو» يكتب لـ الشرق الأوسط: ضرورة تغيير طبيعة المساعدات الإنسانية (الראي)

## براغ تنتظر أدلة من أقرة لتسليم صالح مسلم خروقات برية لهدنة الغوطة وتراجع الغارات

بيروت، نذير رضا - باريس، ميشال أبو نجم - أقرة، سعيد عبد الرازق  
خرقت قوات النظام السوري أمس، غداة تبني مجلس الأمن الدولي قراراً بوقف فوري للنار في سوريا، الهدنة بعملية برية ضد الفصائل المعارضة في غوطة دمشق الشرقية المحاصرة، فيما تراجع الغارات الجوية على المنطقة. إلى ذلك، اتصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، هاتفياً، أمس، بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين للضغط عليه من أجل ضمان الالتزام بقرار مجلس الأمن الأخير الخاص بسوريا، والبحث في «خريطة الطريق السياسية».

من ناحية ثانية، تنتظر السلطات التشيكية أدلة الحكومة التركية التي بناء على طلب منها اعتقلت القيادي الكردي السوري صالح مسلم، مساء أول من أمس. وأفادت تقارير بأنه جرى توقيف مسلم، الرئيس السابق لحزب الاتحاد الديمقراطي (الكردي السوري) في براغ التي كان موجوداً فيها لحضور مؤتمر، وأضافت أن وحدة «الإنتربول» التشيكية أوقفت مسلم استناداً إلى طلب ومذكرة توقيف حمراء صادرة عن السلطات التركية. ولفت المسؤولون إلى أن السلطات المعنية في التشيك طلبت من تركيا إرسال الوثائق والأوراق اللازمة بسرعة من أجل تسليم مسلم إلى أقرة. (تفاصيل ص 6)

صبي أصيب في غارة جوية أمس يرقد في مستشفى ميداني بالعقبة في غوطة دمشق (أ.ف.ب)



**PATEK PHILIPPE**  
GENEVE

Begin your own tradition.

Annual Calendar Chronograph  
كود رقم 5960/01G

**الكوهجي**  
KOOHEJI

لجميع، عفر الله حاله - Tel: 013 8942222 - Alkhorbar, King Khalid St.

## حمى قضائية... وملفات حساسة قيد المحاكمة المشنوق: قرار لبنان محكوم بالسلاح

بيروت، «الشرق الأوسط»  
اعتبر وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق أن «المشكلة الأساسية في البلد هي السلاح»، وأن «جزءاً جدياً من قراره محكوم بالسلاح»، إضافة إلى «الطائفية القاتلة»، لافتاً إلى أن «بقية المشاكل يمكن حلها».

وكشف المشنوق عن أنه «بعد الانتخابات ستشكل موجة مطالبة باستراتيجية وطنية دفاعية لوضع السلاح تحت إمرة الدولة»، كما رأى المشنوق أن «ظروفاً إقليمية ودولية ساعدتنا للحفاظ على استقرار لبنان الأمني».

وتأتي تصريحات وزير الداخلية بموازاة حمى تشهدها الدوائر القضائية والمحاكم اللبنانية على اختلاف درجاتها واختصاصاتها، إن لجهة تكثيف جلسات التحقيق والمحاكمات، أو تسريع وتيرة إصدار الأحكام والفصل في آلاف القضايا العالقة منذ سنوات، لا بل منذ عقود.

ويتكبد المجلس العدلي (أعلى هيئة قضائية) على عقد جلسات متتالية في ملفات ما زالت تشكل حساسية في الشارع اللبناني، لأن بعضها مرتبط بالصراعات التي كانت سائدة أيام الحرب الأهلية، وبعضها ارتكبت بخلفيات تلك الحرب.

وينظر المجلس العدلي في الملفات الخطيرة والحساسة، التي تقع ضمن اختصاصه الحصري، وتندرج في خانة «الاعتداء على أمن الدولة وضرب السلم الأهلي»، سواء بجرائم الاعتقال التي طالت قادة سياسيين ومرجعيات دينية، أو الجرائم الإرهابية التي استهدفت المؤسسة العسكرية، ومنشآت عامة وخاصة.

(تفاصيل ص 7)

## أحكام بإعدام 15 «داعشية» تركية العبادي: تتطلع لعلاقة أوسع مع الرياض

بغداد، «الشرق الأوسط»  
أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، أن بلاده تتطلع لعلاقات أوسع مع السعودية. جاء ذلك خلال استقبال العبادي للوفد الإعلامي السعودي الكبير الذي يزور العراق.

وحسب بيان لمكتب العبادي فإن رئيس الوزراء قال لأعضاء الوفد إن العلاقات بين العراق والسعودية «على الطريق الصحيح وتنتقل إلى توسيعها في جميع المجالات بما يخدم مصالح شعبينا الشقيقين، والتعاون من خلال المجلس التنسيقي الذي يعد قاعدة لنمو العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري والخبرات». ودعا العبادي للتركيز «على ثقافة التعايش والمشتراكات بين دولنا وشعوبنا وضرورة التعاون لإنهاء الأزمات وتحقيق

الأمن والاستقرار والنمو الاقتصادي في المنطقة».

من ناحية ثانية، أصدرت محكمة عراقية أمس أحكاماً بإعدام 15 امرأة تركية بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش، حسبما أفاد مصدر قضائي. وقال مصدر مسؤول إن «قاضي المحكمة الجنائية أصدر أحكاماً بإعدام 15 امرأة تركية» بعد إقرارهن بالانتماء إلى التنظيم، فيما حكم على تركية أخرى بالسجن. ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية أن «النساء أقررن بالذنب خلال الاعترافات». وأصدرت المحاكم العراقية مؤخرًا عدداً من الأحكام ضد اجنبيات بعد إدانتهم بالانتماء إلى تنظيم داعش. فقد أصدرت المحكمة الجنائية المركزية حكماً بإعدام الألمانية، بينما أفرجت عن فرنسية وقررت ترحيلها إلى بلادها. (تفاصيل ص 9)

## قالوا لـ الشرق الأوسط إن شيئاً لم يتغير منذ ثورة 2011 كتاب لبييون يتحدثون عن خيار «المنفى» و«المقصلة»

طرابلس، عبد السلام الفقيهي  
هل تغير المشهد الثقافي الليبي بعد نظام العقيد القذافي من ناحية حرية التعبير والعلاقة مع السلطة؟ لا يبدو أن شيئاً جوهرياً قد تغير؛ كما يجمع المثقفون الليبيون الذين استطلعت «الشرق الأوسط» آراءهم حول هذا الموضوع، ويحدثون عن خيارين أمامهم لا ثالث لهما: «المنفى» أو «المقصلة».

ومع أن هؤلاء المثقفين يقررون بوجود تحسن نسبي فيما يخص قضية الحريات مقارنة بعهد القذافي، الذي مورست فيه انتهاكات واسعة للحريات، وإجراءات قمعية معروفة، فإنهم يرون مع ذلك أن الصراع قبل ثورة 2011 كان صراعاً مع سلطة واضحة، «الكن المعركة الآن مع أشباح، فقد تعددت السلطات والمراكز، وكل فريق يريد أن تسود تعاليمه وأفكاره، وغالباً ما يفرض ذلك بقوة السلاح».

ويشير الكتاب والمثقفون الليبيون إلى أن عدد الذين يضطرون للهجرة إلى الخارج من الأدباء والصحافيين في ازدياد؛ «بعدما أصبحت الأجواء في ليبيا قاتمة وغير مشجعة، وأضحى الخوض في مجال الثقافة مغامرة بائستيان، فالتهديد والخطف

ليبيون يحتفلون بذكرى 17 فبراير في طرابلس (أ.ف.ب)

على المشهد، مما «أعادنا إلى المربع الأول، لتحتج الكتب مجدداً، كما حدث مع المطبوعات التي صودرت وخطاب الكراهية طال كثيرين». وهم يعززون ذلك إلى سيطرة جماعات أيديولوجية إسلاموية

في معرض الكتاب بمدينة المرج العام الماضي». (تفاصيل ثقافة)



## أرباح سامبا الفصليّة تلمو بأكثر من 70٪ لتفوق توقعات المحللين

www.samba.com

Price List France (€2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)



## استحداث منصب نائبين لرئيس الوزراء... والتغيير لم يشمل الوزارات الثلاث تعديل حكومي أردني شمل 9 وزراء لتهدئة الغضب بشأن الاقتصاد



الجزء الجدد بعد تأدية اليمين الدستورية أمام الملك عبد الله الثاني في قصر الحسينية أمس (بترا)

وبات الدين العام يقارب 35 مليار دولار، ويستورد الأردن، الذي يعاني شحاً في المياه والموارد الطبيعية، 98 في المائة من احتياجاته من الطاقة. وتؤدي المملكة الأردنية نحو 680 ألف لاجئ سوري فروا من الحرب في بلدهم منذ مارس (آذار) 2011، يضاف إليهم، بحسب الحكومة، نحو 700 ألف سوري دخلوا الأردن قبل اندلاع النزاع.

ويقول ساسة واقتصاديون إن خطة التعزيز المالي الصارمة وزيادات الأسعار، وهي الأوسع نطاقاً خلال السنوات القليلة الماضية، أدت إلى تفاقم معاناة الفقراء في الأردن. وأدى إلغاء الدعم ملاحظاً خلال الأشهر الثلاثة الماضية وجود خلل في المنظومة الأمنية الداخلية، سواء ما يتعلق بالجرائم، أو ظاهرة المخدرات، أو السرقات. وأشار إلى أن «استدوى أولويات المرحلة المقبلة ستكون من خلال التركيز على الشباب... والتعليم»، مؤكداً «الحاجة إلى حركة أكبر وتواصل أكثر مع الشباب والامتثال إلى إرائهم وتحفيزهم».

وتأثر اقتصاد الأردن بشدة جراء النزاعين في العراق وسوريا،

أمس، إن «المرحلة المقبلة وبعد أن تم الانتهاء من الإصلاح المالي، ستركز على تحفيز الاقتصاد الذي يعد العامل الأساس في لجم الازدياد المضطرب في الدين العام، ويؤدي إلى نمو متوازن يساهم في تحقيق رفاه اجتماعي». وأضاف أن «الحكومة خطت خطوات كبيرة في مجال الإصلاح المالي للمالية العامة خلال العامين الماضيين والحالي، واتخذت إجراءات لإصلاح المالية العامة وتعزيز وضع الخزينة وإيقاف العجز المتكاثري في الموازنة».

وأوضح الملقى أن «برنامج عمل الحكومة سيركز على سيادة القانون خاصة، وأصبح ملاحظاً خلال الأشهر الثلاثة الماضية وجود خلل في المنظومة الأمنية الداخلية، سواء ما يتعلق بالجرائم، أو ظاهرة المخدرات، أو السرقات». وأشار إلى أن «استدوى أولويات المرحلة المقبلة ستكون من خلال التركيز على الشباب... والتعليم»، مؤكداً «الحاجة إلى حركة أكبر وتواصل أكثر مع الشباب والامتثال إلى إرائهم وتحفيزهم».

وتأثر اقتصاد الأردن بشدة جراء النزاعين في العراق وسوريا،

احتجاجاً على الإجراءات الحكومية الأخيرة. وقررت الحكومة الأردنية مطلع العام الحالي فرض ضرائب جديدة على كثير من السلع والمواد بهدف خفض الدين العام البالغ نحو 35 مليار دولار.

وقال الملقى في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الأردنية

بجريه الملقى على حكومته التي تشكلت في 1 يونيو (حزيران) 2016 وضمت 29 وزيراً. ويأتي التعديل بعد نحو أسبوع من نجاة الملقى من تصويت على سحب الثقة بحكومته في مجلس النواب على خلفية رفع الأسعار. وكانت عمان وعد من المدن الأردنية شهدت مظاهرات

وسبق لوزير الأوقاف الجديد عبد الناصر أبو البصل أن عمل رئيساً لجامعة العلوم الإسلامية، فيما سبق لوزير العمل الجديد سمير مراد أن تولى هذا المنصب في الحكومات السابقة. ولم يشمل التغيير الوزاري الجديد وزير الأوقاف الجديد نايف والفازير وزيراً للسياحة.

الملك، فقد «أدى الوزراء اليمين الدستورية أمام الملك، في قصر الحسينية» بحضور الملقى ورئيس الديوان الملكي فايز الطراونة. وسبق لوزير الداخلية الجديد سمير المبيضين أن عمل أميناً عاماً لوزارة الداخلية، فيما سبق لوزير البيئة الجديد نايف والفازير أن عمل وزيراً للسياحة.

ضريبة كبيرة اقترحها صندوق النقد الدولي لخفض الدين العام المتزايد، مما أدى إلى التآثر على دخل المواطنين الأردني العادي وتراجع شعبية الملقى. واحتفظ وزير المالية عمر ملحس بمنصبه في هذا التعديل. واستمر أيمن الصفدي وزيراً للخارجية. وتولى الصفدي، الذي يعمل مستشاراً للعائلة الحاكمة منذ فترة طويلة، هذا المنصب لأول مرة في بداية العام الماضي ويرأس وفد الأردن في محادثات مع واشنطن بشأن سياستها في الشرق الأوسط.

كما تم تعيين علي الغزاري وزيراً للمياه والري بدلاً من حازم الناصر، وسمير مراد وزيراً للعمل بدلاً من علي الغزاري، ونايف الفازير وزيراً للبيئة بدلاً من ياسين الخياط، وبشير الرواشدة وزيراً للشباب بدلاً من حديفة الخريشة، وسمير المبيضين وزيراً للداخلية بدلاً من غالب الزعبي، وعبد الناصر أبو البصل وزيراً للأوقاف بدلاً من وائل عريبات، وأحمد العويدي وزير دولة للشؤون القانونية بدلاً من بشر الملقى في وقت سابق من العام الحالي زيادات

عمان، محمد الدصمة

أجرى رئيس الوزراء الأردني هاني الملقى، أمس الأحد، تعديلاً على حكومته، هو السادس منذ توليه هذا المنصب، شمل 9 وزراء، وشهد، خصوصاً، تعيين وزير جديد للداخلية، واستحداث منصب نائبين لرئيس الوزراء، بحسب بيان صادر عن الديوان الملكي.

وأشار البيان إلى تعيين جمال الصرايرة نائباً لرئيس الوزراء وزير دولة للشؤون الاقتصادية. وسبق للصرايرة أن شغل منصب وزير النقل والاتصالات مراراً وهو عضو في مجلس النواب، فيما سبق لجعفر حسان أن شغل منصب وزير التخطيط ومدير مكتب العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني. ويعد تعيين حسان محاولة، على ما يبدو، لاحتواء موجة واسعة الشك من الغضب على ازدياد الصعوبات الاقتصادية وضعف النمو.

وقرر الملقى في وقت سابق من العام الحالي زيادات

## أعلن سعي حكومته للخروج من «قائمة الإرهاب» السودان: باقون في التحالف العربي لوقف التدخلات الإيرانية

في ملفات أمنية وإنسانية واقتصادية.

وقبل غندور من تأثير «الحملات المناهضة لتطبيع العلاقة بين البلدين»، التي تحت أميركا على إلقاء اسم السودان في قائمة الدول الراضية للإرهاب، وقال «هذه الحملات بدأت قبل رفع العقوبات، لكن القرار صدر، وهذا أمر طبيعي». وتوقع غندور أن تصاعد الحملات المناهضة لحدف اسم السودان من تلك القائمة كلما اقتربت المرحلة الثانية من الحوار، منهما عدداً من السياسيين والمعارضين بتأجيلها، وقال: «الرجبة متبادلة بين الطرفين من أجل التطبيع الكامل، والأمر ليس سهلاً لكنه ممكن».

وأوضح غندور أن ارتفاع سقف توقعات حصار رفع العقوبات الاقتصادية عن السودان يعود إلى عدم تطبيق ورقة أعدت باكراً لمعالجة آثاره، وأشار إلى أن بعض السياسيين السودانيين أكدوا على أن «تطبيق تلك السياسة قد تجاوزنا الحد، ووصف غندور أن تصاعد الحملات المناهضة لحدف اسم السودان من تلك القائمة كلما اقتربت المرحلة الثانية من الحوار، منهما عدداً من السياسيين والمعارضين بتأجيلها، وقال: «الرجبة متبادلة بين الطرفين من أجل التطبيع الكامل، والأمر ليس سهلاً لكنه ممكن».

وأوضح غندور أن ارتفاع سقف توقعات حصار رفع العقوبات الاقتصادية عن السودان يعود إلى عدم تطبيق ورقة أعدت باكراً لمعالجة آثاره، وأشار إلى أن بعض السياسيين السودانيين أكدوا على أن «تطبيق تلك السياسة قد تجاوزنا الحد، ووصف غندور أن تصاعد الحملات المناهضة لحدف اسم السودان من تلك القائمة كلما اقتربت المرحلة الثانية من الحوار، منهما عدداً من السياسيين والمعارضين بتأجيلها، وقال: «الرجبة متبادلة بين الطرفين من أجل التطبيع الكامل، والأمر ليس سهلاً لكنه ممكن».

الخرطوم، أحمد يونس

أكد وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور تمسك حكومته بالمشاركة في قوات التحالف العربي، بقيادة السعودية، للدفاع عن المقدسات الإسلامية في مكة والمدينة، ورفع العقوبات، لكن القرار صدر، مؤكداً أن السودان سيظل جزءاً من التحالف، لإيقاف التدخلات الإيرانية.

وأشار غندور في تصريحات صحافية، إلى أن القوات السودانية تشارك في عمليات التحالف العربي، «بلا ثمن»، وتابع، أن هدف حكومته هو «إنهاء معاناة الشعب اليمني». ودعا غندور إلى حل سياسي لمشكلة اليمن، لحلحلة دون انشغاقه إلى اليمن «شمالي وجنوبي»، باعتباره ضد مصلحة الأمة العربية، ويمكن أن يؤدي إلى «حرب بالوكالة»، وتابع: «يجب إنهاء معاناة الشعب اليمني». وبشأن الأزمة القطرية، جدد تأكيد تمسك بلاده بالمبادرة الكويتية لحل الأزمة الخليجية، وقال: «القيادة الخليجية قادرة على حل الخلافات».

من جهة ثانية قال غندور إن حكومته لن تقبل باقيل من رفع اسم السودان من القائمة الأميركية للسلوك المتخرفة للإرهاب، قبيل بدء الحوار المزمع بين الخرطوم وواشنطن، في مرحلة الثانية المتخطرة في مارس (آذار) المقبل. وتوقع غندور وفقاً لما نقلته «الشرق الأوسط» أن العلاقات مع كوريا الشمالية، بالاقول: «السودان ليس له علاقة مع كوريا الشمالية، من أي نوع الآن، وأميركا تعلم ذلك، وإلى تقارير تتحدث عن انتهاك الحريات الدينية، وصفها بأنها «ترويج مفرض»، وتابع: «السودان من أفضل الدول في هذا الخصوص».

تصريحات روحاني عن اختلاف العلوم والأيديولوجيا بشدة وقالت في موضوعها الرئيسي بأنه دخل إلى نقاش «فلسفي ديني بعيد عن اختصاصه ومهامه» مشيرة إلى أن روحاني يكرر خطأ الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد «عندما اختار مسار التنظير في فترته الرئاسية الثانية ليرفع نفسه من مستوى مسؤول السلطة التنفيذية إلى مستوى فيلسوف منظر لإدارة العالم لكن أدى به الوضع إلى رفع السلال في شوارع طهران».

في نفس السياق انتقدت صحيفة «صبح نو» المقربة من «الحرس الثوري» موقف روحاني وقالت إنه «بدلاً من رفع المشكلات المعيشية يفكر بالتنظير المعرفي والعلوم الاجتماعية» وأضافت أن «تناول روحاني توطن العلوم من منطلق العلاج بالكلام واستند إلى أدلة لتفي دينية العلوم» منتهمة فريق الرئيس الإيراني بشن حملة نفسية لتوفير مواد صحافية لوسائل إعلام مقربة من روحاني. وفي المقابل كتب زبياً كلاً

المثير للجدل مما أدى إلى انقسام بين الصحف المؤيدة لسياسته والصحف المقربة من المرشد الإيراني و«الحرس الثوري». وتابع: «صحيفة «سازنديكي» أمس أن «أكبر مشكلة يتوقع من روحاني التطرق لها سياساتهم وعندهما يواجهون معاناة يعانها التعليم العالي غياب الجامعات المستقلة».

وشدد على أن «اللجنة الثقافية لا مكان لها في الدستور، منذ ثلاثين عاماً يتدخلون في عمل الجامعات ولا يتقبلون أي مسؤولية تجاه سياساتهم وعندهما يواجهون مشكلات وصعوبات يلاحقون رؤساء الجامعات ووزارات العلوم في حين أن كل القرارات على عاتقهم».

قبل روحاني كانت حكومة الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد قد طبقت سياستها تحت عنوان «الإسلام الإيراني» على المناهج والعلوم الإنسانية في إيران. وبناء على تلك السياسات أقصت حكومة نجاد عدداً كبيراً من أساتذة الجامعات في فروع العلوم السياسية والعلوم الاجتماعية من جامعات طهران.

## الرئيس الإيراني ينتقد التدخل الفكري في الجامعات... وخصومه يهاجمونه جدل إيراني حول «أدلجة العلوم»



لندن، عادل السالبي

روخاني يلقي خطاباً في مراسم اختتام «مهرجان خوارزمي العلمي» أول من أمس (الرئاسة الإيرانية)

وفتح روحاني نافذة انتقاداته لضغوط يتعرض لها العلماء وأساتذة الجامعة في إيران وتوجيه تهم التجسس لشخصيات علمية لارتباطها العلمي بجامعات أجنبية مشدداً على ضرورة التعاون العلمي مع خارج إيران. وأشار إلى موجة اعتقالات واسعة في صفوف الباحثين والشاطنين في مجال البيئة من بينهم عالم الاجتماع كاووس سيد إمامي الذي أعلنت السلطات انتحاره قبل نحو أسبوعين في سجن آفين بعد أقل من شهر على اعتقاله.

وقال روحاني في هذا الشأن إنه إذا أراد طالب المشاركة في مؤتمر خارج البلاد يجب ألا نسائه قبل وبعد حضوره لأن في عالم العلم لا معنى لهذا الكلام، يجب علينا التعاون في الاختصاصات مع العالم. اعتقاد خاطئ أن نشك بالأساتذة والباحثين. وانتقد أجهزة الأمن لاحتجازها مختصين بتهمة التجسس داعياً إلى عدم التشكيك بالباحثين والأساتذة الإيرانيين.

وحجبت المواقع الرسمية أجزاء كثيرة من خطاب روحاني

في 30 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، اعتبر المرشد الإيراني علي خامنئي أن «أسلمة علم وأمنه لا صلة له بالتفكير والأيديولوجيا».

ووجه روحاني خلال ختام مهرجان خوارزمي السنوي للعلوم في إيران انتقادات لما وصفه بـ«سياسة أسلمة الجامعات» والتي بدأت بقرار من اللجنة الثقافية الثورية العليا بعد تبني نظام ولاية الفقيه في 1979. وقال في هذا الصدد «البيعض يحاول منذ سنوات أن يصنع الفيزياء والكيمياء والهندسة والرياضيات الإسلامية ماذا يقصدون بذلك انفقوا أموالاً كثيرة وقدموا مشاريع كثيرة».

وقال روحاني إن «البيعض في فترة من الفترات أراد أن يؤسس علوماً بوجوهناوية واشتراكية، لكن لم يوفقوا لأن العلم لا يرتبط بنوع التفكير والأيديولوجيا. لكننا اليوم لدينا تيارات سياسية لكن لا يمكننا القول: إن لدينا رياضيات محافظة ورياضيات إصلاحية لأن العلم لا يعترف بالحدود والجبر والرياضيات والنطق في كل مكان واحد».

وأستخدم روحاني مفردة «البيعض» عدة مرات لوصف خصومه. وقال إن البيعض تقسيم العلوم إلى دينية وأخرى غير دينية... هذا في حين أن العلم علم وأمنه لا صلة له بالتفكير والأيديولوجيا».

ووجه روحاني خلال ختام مهرجان خوارزمي السنوي للعلوم في إيران انتقادات لما وصفه بـ«سياسة أسلمة الجامعات» والتي بدأت بقرار من اللجنة الثقافية الثورية العليا بعد تبني نظام ولاية الفقيه في 1979. وقال في هذا الصدد «البيعض يحاول منذ سنوات أن يصنع الفيزياء والكيمياء والهندسة والرياضيات الإسلامية ماذا يقصدون بذلك انفقوا أموالاً كثيرة وقدموا مشاريع كثيرة».

وقال روحاني إن «البيعض في فترة من الفترات أراد أن يؤسس علوماً بوجوهناوية واشتراكية، لكن لم يوفقوا لأن العلم لا يرتبط بنوع التفكير والأيديولوجيا. لكننا اليوم لدينا تيارات سياسية لكن لا يمكننا القول: إن لدينا رياضيات محافظة ورياضيات إصلاحية لأن العلم لا يعترف بالحدود والجبر والرياضيات والنطق في كل مكان واحد».

## على هامش اجتماعات وزراء خارجية الاتحاد في بروكسل اليوم

## لقاء عربي - أوروبي يناقش مستقبل عملية السلام

مع الفلسطينيين خلال أعمال المؤتمر، ونحن سعداء لهذا، وكان أمراً جيداً أن تقوم دول عدة ببدور قيادي مساعدتنا. وأتمنى أن نجد حلاً جامعياً للحفاظ على المدارس والمستشفيات مفتوحة، والحفاظ أيضاً على إنسانية اللاجئين الفلسطينيين إلى تقييم وفد الأونروا بشأن الوضع الإنساني في الأراضي الفلسطينية.

وقال الأمين العام لمنظمة الأونروا، بيير كرهينبول، في تصريحاته «الشرق الأوسط»: «لقد استمعنا إلى الكثير من الردود الإيجابية للتضامن

الدولتين، ويجب على جميع الجماعات الإرهابية في غزة نزع سلاحها، حسب البيان، جميع الفصائل الفلسطينية التي تقوم بها مسلحون من غزة ضد إسرائيل غير مقبولة، وفي الوقت نفسه أشار إلى أن وفاة اثنين من الفلسطينيين أمر يبعث على الأسى، وتضمني الشفاء للجنود الإسرائيليين والمصابين الفلسطينيين في خان يونس.

ونوه البيان إلى أن الأحداث الأخيرة تسلط الضوء على ضرورة إيجاد حل سياسي الأطراف الفلسطينية، وقال

جميع الأطراف ضبط النفس. ولم يفت البيان أن يشير إلى تفهم الاتحاد الأوروبي للشواغل الأمنية المشروعة لإسرائيل. وقال البيان إن الهجمات الصاروخية التي تقوم بها مسلحون من غزة ضد إسرائيل غير مقبولة، وفي الوقت نفسه أشار إلى أن وفاة اثنين من الفلسطينيين أمر يبعث على الأسى، وتضمني الشفاء للجنود الإسرائيليين والمصابين الفلسطينيين في خان يونس.

ونوه البيان إلى أن الأحداث الأخيرة تسلط الضوء على ضرورة إيجاد حل سياسي الأطراف الفلسطينية، وقال

عملية سلام». ويأتي ذلك بعد أن جرى الإعلان عن نقل السفارة الأميركية في تل أبيب إلى القدس، في مايو (أيار) المقبل، وبعد أن أعرب الاتحاد الأوروبي عن القلق البالغ إزاء ما وصفه بتصعيد الحوادث العسكرية في غزة والمناطق المحيطة بها، رداً على هجوم بالصواريخ الأسبوع الماضي، تسبب في إصابة أربعة جنود إسرائيليين.

وقال بيان صدر في بروكسل، عن مكتب فيديريكا موغريني، إنه من المهم جداً ألا تتفاقم الحالة أكثر من ذلك، وعلى

متابعة نتائج اجتماع الدورة الاستثنائية للجنة التنسيق بين الأطراف الدولية المانحة للسلطة الفلسطينية، الذي استضافته بروكسل أخيراً.

وأشار البيان إلى أن الأمين العام للجامعة العربية وستة وزراء خارجية، هم أعضاء لجنة المتابعة بالجامعة العربية، سيشاركون في غذاء عمل على هامش الاجتماعات، وسيبحثون سبل إحياء عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأوضح البيان أن الدول المشاركة في الاجتماع هي: مصر، والسعودية،

والمغرب، والأردن، وفلسطين.

وكانت فيديريكا موغريني، منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد، قد شدت على ثبات الموقف الأوروبي من مسألة القدس، والتمسك بحل دولتين، والسعي الأوروبي إلى إعادة الطرفين الإسرائيليين والفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات. ونخت موغريني أن يكون الدور الأوروبي بديلاً للدور الأميركي، وقالت: «لن يكون هناك سلام في المنطقة دون دور أميركي، ولن تستطيع واشنطن بمفردها أن تحقق

بروكسل، عبد الله مصطفى

تتعقد اليوم في بروكسل، اجتماعات وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي. وسيبحث الوزراء ملفات عدداً في مقدمتها عملية السلام في الشرق الأوسط، إلى جانب ملفات تتعلق بالأوضاع في فنزويلا ومولدوفا وقضايا أخرى، وفق ما أعلنته المجلس الوزاري الأوروبي.

وقال بيان للمجلس إن رؤساء الدبلوماسية الأوروبية سيواصلون استكشاف سبل تحقيق حل الدولتين،

على المطالب الـ13 للدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، وكذلك المبادئ الستة التي أعلنت في مصر.

وأكد الشيخ مبارك بن خليفة آل ثاني، أن الحاكم الفعلي في قطر حالياً، هو حمد بن خليفة آل ثاني، وأن ابنه تميم هو مجرد «مبعوث قطري لأبيه في الخارج»، مشيراً إلى أن الشعب القطري تدمر من وجود القوات التركية على أراضيه، وخصوصاً الجيش القطري. ولم يستبعد مبارك آل ثاني أن يجري انقلاب في قطر، لا سيما في وجود سوابق مثيلة. وقال إن هناك طرفاً ثالثاً انضم إلى الحكومة من جديد، لمساعدتها بعد أن كان من المغضوب عليهم، وهو حمد بن جاسم آل ثاني، رئيس الوزراء وزير الخارجية السابق.

وفي ما يلي نص الحوار:

## قال إن حالات التدمير والخوف «تزداد يوماً بعد يوم»... وأبدى استعداداً للتعاون مع الشيخ تميم «إذا تبرأ من الفوضى» في عهد والده

# مبارك آل ثاني لـ الشرق الأوسط: سنعود إلى قطر لتنظيفها من عبث النظام

الرياض، ناصر الحقباني

● أكثر من سبعة أشهر على مقاطعة دول الربيع العربي لقطر. كيف تصف الوضع الاجتماعي في «الدوحة»؟

- ليس هناك أحد من الشعب القطري يعيش براحة بعد مقاطعة السعودية والإمارات والبحرين ومصر، لقطر. معظم الشعب القطري يخشى على تجارتهم وأملاكهم، وفي الوقت نفسه ليس هناك أحد من أبناء الشعب القطري الأصليين، يريد الابتعاد عن الأشقاء في الخليج، خصوصاً وأن هناك روابط وصلت أسرية.

لدينا معلومات أن معظم الشعب القطري لا يستطيعون التواصل مع أهلهم في الخارج، أو الحديث عن الأزمة الحالية، عبر الهواتف القطرية تحسباً للقبض عليهم، بل يستخدمون أرقاماً لهواتف محمولة خلال وجودهم في الدول العربية أو الأوروبية، لكي يتحدثوا في ما بينهم. ما نستطيع أن نقوله إن الشعب القطري يدفع ثمن تصرفات الحكومة القطرية العنيفة التي عزلت الشعب عن أشقائه في دول الخليج، وأدت إلى إيقاف بعض تجارته.

يعيش الشعب القطري في مرحلة ارتفاع تكلفة المعيشة، ومعظم التجار يعتمدون على إيراداتهم وإيجاراتهم داخل الدوحة، حيث أن الأزمة أدت إلى هبوط الأسعار وتسببت بركود اقتصادي، وبدأت المقارنات شبه خالية، وأوقفت تجارة القطريين بين دول الخليج، وانقطع البضائع عن وصولها لقطر، وأصبحوا يعتمدون على ما يتوفر من بضائع في المخازن. حالات التدمير تزداد يوماً

عن يوم، والقمع والخوف لدى الشعب القطري بدأ يزداد، بسبب القرارات المتسارعة على المستوى الدولي في عناد الحكومة القطرية ورفضها قبول المطالب الـ13، وكذلك على المستوى المحلي من اعتقالات لكل من يعبر عن رفضه للممارسات التي تقوم بها الحكومة القطرية.

● أولاً، نحن أفراد أسرة آل ثاني خارج قطر نشكر ونتمن الدعم الكبير والرعاية من الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، استضافتهم لنا كاخوة وأهل وأنهم خلصونا من التفرقة إلى أنحاء العالم، وأسكنونا بين أهلنا وعاملونا أكثر من معاملتهم لأنفسهم، فو الله لكأننا كبار آل سعود، وكلما دخلنا مكاناً وجدنا التقدير والترحيب، ولم يتأخروا عنا في أي شيء.

أعمال قطر العنانية؟

- كبار رجالات أسرة آل ثاني غير راضين عما يحدث الآن في الداخل، بل إن جميعهم يخشون على سلامة أبنائهم ثم أملاكهم وحالهم، حتى يتم الفرج من المولى عز وجل، ولو خالف أحدهم، سيتم الرد عليه كما لو كان أعلن حرباً على الحكومة.

● هل هناك اختلافات بين أسرة آل ثاني؟

- كبار آل ثاني غير مقتنعين تماماً بالسياسة التي تعمل عليها الحكومة القطرية، وعليها الحكومة القطرية، وهناك قلة تربطهم مصالح شخصية مع الحكومة القطرية، مثل عبد الله بن خالد آل ثاني،

القطري، وكنا أكثر من 20 شخصاً، وتباحثنا عن الأوضاع التي تجري في داخل قطر، وجمعنا الأفكار التي طرحت في الاجتماع للسعي لإنقاذ قطر على رأي واحد غير مختلفين عليه، ثم طلبنا من السعودية السماح لنا بالاستضافة على أراضينا، حتى لا نتفرق. وهناك كثيرون من أسرة آل ثاني تواصلوا معنا، وأبدوا رغبتهم في الانضمام لنا في إنقاذ قطر من سياسة الحكومة الحالية. وطلبنا منهم عدم الظهور لتجنب تأثر تجارتهم ومصالحهم نتيجة سياسة القمع التي تستخدمها الحكومة القطرية. وفي حال استدعى الأمر سيكوتون أول المبلين لنا. السبب في هذا أن مجرد المعارضة للحكومة الحالية، تنسب بحظر الحسابات المصرفية، وعدم الوصول إلى إيرادات بعض الأملاك من عقارات وبنابات سكنية. وعلى سبيل المثال دفعت رسوم الكهرباء والخدمات لبعض المقاطنين، وتم إيقاف المشروع، إضافة إلى ذلك نهبت مني مبالغ الراسمو، وهذا غضب من قبض الراسمو من حالات القمع في داخل قطر ليس على مستوى أسرة آل ثاني فقط، بل يشمل الشعب القطري الذي يتمنى أن تصالح حكومته اليوم قبل الغد، والسعودية والإمارات والبحرين ومصر، وأن تقبل بالمطالب، حيث أصبح المواطن القطري يخشى على حاله في خارج قطر حينما يلتقي مع بعض المواطنين من دول الخليج، ويخشى من الحديث معهم عما يجري من مضايقات في الداخل

وزير الداخلية السابق، الذي أدرج ضمن قائمة 59 شخصاً تلاحقهم سلطات دول الربيع العربي. هو ليست لديه مصالح تجارية في قطر، وإنما يعمل مع الحكومة القطرية لمصالح شخصية، ولو حاول عبد الله بن خالد معارضتهم، سيتم سجنه فوراً.

● إذن كيف يتم الحفاظ على قطر من عبث القوات الحالية؟

- لدينا كثير من العمل من أجل الحفاظ على قطر من العبث، ونحن أسرة آل ثاني في تحالف مع السعودية والإمارات والبحرين ومصر، من أجل أن نرجع قطر إلى الحضن الخليجي، من غير حمد بن خليفة آل ثاني.

وفي حال تبرأ الشيخ تميم بن حمد، أمير دولة قطر، من كل من يحاول تكبير الصفو الخليجي، وكذلك الأعمال العنيفة التي حدثت في عهد والده مثل الأحداث في ليبيا ومصر وغيرها، ويوافق أيضاً على المطالب الـ13 للدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، وكذلك مصر، سنعمل على الصلح معه.

● من يحكم قطر حالياً؟

- حمد بن خليفة آل ثاني، أمير قطر السابق، وحمد بن جاسم آل ثاني، رئيس الوزراء وزير الخارجية السابق، وبعض من مستشاريهم المجنسين، وهؤلاء ليست لديهم الرغبة في بناء علاقات جيدة مع الدول الأربع، أما تميم آل ثاني هو أشبه بأن يكون مبعوث والده للدول للشؤون الخارجية.

● وجدت القوات التركية على الأراضي القطرية بعد الأزمة. هل تدمر الشعب هناك؟

ثلاثة، وتواصلوا معي شخصياً حول التجاوزات التي تدار داخل المجلس الذي تأسس في عام 2000، وكانت مهام المجلس القيام بكل الأمور الخاصة بشؤون العائلة الحاكمة، إلا أن المهام كانت عكس ذلك، واقتصر نشاط المجلس على إبلاغ الأسرة الحاكمة عن وفاة أحد منهم، أو الإعلان عن مناسبة زواج للأسرة.

كانت هناك مقترحات طرحت منذ الأيام الأولى لتأسيس المجلس، إلا أن الشيخ تميم، والأمير السابق، ينظر إلى المقترحات، ويؤمن بالعمل عليها، ثم يتم إخفاء المقترح، وتبقى في المجلس الشيخ حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس إدارة جمعية قطر الخيرية التي صنفتها الدول الأربع باعتبارها داعمة للإرهاب.

● لو استمرت المقاطعة... إلى أي مدى تصفون الحالة الاجتماعية القطرية؟

- العناد من الحكومة سيزيد، وسيؤثر الشعب القطري الأصلي، و90 في المائة منهم تدمروا من هذه التصرفات، للأسف المقاطعة سيكون ضحيتها الشعب.

● هل تعرضت لكم الحكومة القطرية؟

- حاولت الحكومة القطرية أن تضع لي كميناً، ليتم سجنني بتهمة التحريض على خلاف داخل أسرة آل ثاني، حيث وصلنا خبر عن خلافات حصلت بين أقاربي، وعملوا منها قضية، وحينما حاولت العودة إلى الدوحة، طلب مني أحدهم وهو شخص مقرب جداً لأمير قطر السابق، عدم العودة بسبب ذلك.



الشيخ مبارك بن خليفة آل ثاني

على مؤسس قطر، الجد جاسم بن محمد، وأصيب جدي في يده عندما طارت البندقية من يده ونزف الدم منه. ومن معنا

نهضة البنية التحتية، ومنذ 1997 لم يستجد أي جديد، واقتصر الأمر على من تربطهم مصالح شخصية معهم، لذلك أصبح الكذب شعارهم، حيث أن تحريف الاتصال الذي دار بين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، مع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني التي تعمل عليها الحكومة القطرية.

قطر، لكنه لا يقارن بالحراصات المشددة على قصر والده، ووجود الجيش التركي لحمايته من دون مراعاة ردة الفعل من الشعب أو الجيش القطري، لأن الحكومة لا تراعي الخوف من غزو عسكري، بل يخشون من الشعب نفسه.

● وماذا عن الحملات السياسية التي تقوم بها الحكومة القطرية في الدول الأوروبية والأمريكية؟

- الحكومة القطرية لم تف بوعودها في الداخل مع شعبيها، فما بالك مع الدول الغربية؟ حتى الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، كشف زيفهم وخداعهم، وبعض الأحيان وصل على مستوى الفرد الواحد.

● وهل يقومون بحراسة قصر ابنة الشيخ تميم أيضاً؟

- تميم لديه حرس كونه أمير

## ليست لدي حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام القطري مبني على التذليل وخداع الشعب

طبعاً الشعب القطري تدمر من مشاهدة القوات التركية على أراضيه، خصوصاً الجيش القطري، حيث أن مهام القوات التركية في الدوحة حرس أمير، ومقر القوات بجانب قصر حمد بن خليفة آل ثاني الأمير السابق.

● وهل يقومون بحراسة قصر ابنة الشيخ تميم أيضاً؟

- تميم لديه حرس كونه أمير

طبعاً على قصر والده، ووجود الجيش التركي لحمايته من دون مراعاة ردة الفعل من الشعب أو الجيش القطري، لأن الحكومة لا تراعي الخوف من غزو عسكري، بل يخشون من الشعب نفسه.

● وماذا عن الحملات السياسية التي تقوم بها الحكومة القطرية في الدول الأوروبية والأمريكية؟

- الحكومة القطرية لم تف بوعودها في الداخل مع شعبيها، فما بالك مع الدول الغربية؟ حتى الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، كشف زيفهم وخداعهم، وبعض الأحيان وصل على مستوى الفرد الواحد.

● وهل يقومون بحراسة قصر ابنة الشيخ تميم أيضاً؟

- تميم لديه حرس كونه أمير

طبعاً على قصر والده، ووجود الجيش التركي لحمايته من دون مراعاة ردة الفعل من الشعب أو الجيش القطري، لأن الحكومة لا تراعي الخوف من غزو عسكري، بل يخشون من الشعب نفسه.

● وماذا عن الحملات السياسية التي تقوم بها الحكومة القطرية في الدول الأوروبية والأمريكية؟

- الحكومة القطرية لم تف بوعودها في الداخل مع شعبيها، فما بالك مع الدول الغربية؟ حتى الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، كشف زيفهم وخداعهم، وبعض الأحيان وصل على مستوى الفرد الواحد.

● وهل يقومون بحراسة قصر ابنة الشيخ تميم أيضاً؟

- تميم لديه حرس كونه أمير

طبعاً على قصر والده، ووجود الجيش التركي لحمايته من دون مراعاة ردة الفعل من الشعب أو الجيش القطري، لأن الحكومة لا تراعي الخوف من غزو عسكري، بل يخشون من الشعب نفسه.

● وماذا عن الحملات السياسية التي تقوم بها الحكومة القطرية في الدول الأوروبية والأمريكية؟

- الحكومة القطرية لم تف بوعودها في الداخل مع شعبيها، فما بالك مع الدول الغربية؟ حتى الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، كشف زيفهم وخداعهم، وبعض الأحيان وصل على مستوى الفرد الواحد.

● وهل يقومون بحراسة قصر ابنة الشيخ تميم أيضاً؟

- تميم لديه حرس كونه أمير

طبعاً على قصر والده، ووجود الجيش التركي لحمايته من دون مراعاة ردة الفعل من الشعب أو الجيش القطري، لأن الحكومة لا تراعي الخوف من غزو عسكري، بل يخشون من الشعب نفسه.

● وماذا عن الحملات السياسية التي تقوم بها الحكومة القطرية في الدول الأوروبية والأمريكية؟

- الحكومة القطرية لم تف بوعودها في الداخل مع شعبيها، فما بالك مع الدول الغربية؟ حتى الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، كشف زيفهم وخداعهم، وبعض الأحيان وصل على مستوى الفرد الواحد.

● وهل يقومون بحراسة قصر ابنة الشيخ تميم أيضاً؟

- تميم لديه حرس كونه أمير

طبعاً على قصر والده، ووجود الجيش التركي لحمايته من دون مراعاة ردة الفعل من الشعب أو الجيش القطري، لأن الحكومة لا تراعي الخوف من غزو عسكري، بل يخشون من الشعب نفسه.

● وماذا عن الحملات السياسية التي تقوم بها الحكومة القطرية في الدول الأوروبية والأمريكية؟

- الحكومة القطرية لم تف بوعودها في الداخل مع شعبيها، فما بالك مع الدول الغربية؟ حتى الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، كشف زيفهم وخداعهم، وبعض الأحيان وصل على مستوى الفرد الواحد.

● وهل يقومون بحراسة قصر ابنة الشيخ تميم أيضاً؟

- تميم لديه حرس كونه أمير

طبعاً على قصر والده، ووجود الجيش التركي لحمايته من دون مراعاة ردة الفعل من الشعب أو الجيش القطري، لأن الحكومة لا تراعي الخوف من غزو عسكري، بل يخشون من الشعب نفسه.

● وماذا عن الحملات السياسية التي تقوم بها الحكومة القطرية في الدول الأوروبية والأمريكية؟

- الحكومة القطرية لم تف بوعودها في الداخل مع شعبيها، فما بالك مع الدول الغربية؟ حتى الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، كشف زيفهم وخداعهم، وبعض الأحيان وصل على مستوى الفرد الواحد.

● وهل يقومون بحراسة قصر ابنة الشيخ تميم أيضاً؟

- تميم لديه حرس كونه أمير



الشيخ مبارك أثناء حديثه للزميل ناصر الحقباني مدير التحرير في السعودية («الشرق الأوسط»)

في اجتماع كبار أسرة آل ثاني، الشيخ سلطان بن سحيم، جد والده هو عبد الله بن جاسم، والشيخ فهد آل ثاني الذي تعرض للتعذيب حينما طالب بإصلاحات داخلية في 2011، جده الشيخ أحمد، شقيق جاسم بن محمد مؤسس قطر.

● لماذا لا يؤخذ برأيكم كأعضاء في مجلس العائلة؟

- معظمهم استقالوا من مجلس العائلة، بعد أسبوعين أو في اجتماع كبار أسرة آل ثاني، إسقاطي أنا وشقيقي فيه، حيث كنت في باكستان، وشقيقي في بريطانيا، وسيتم إلياسي تهمة التحريض وتلقيق قضية من لا شيء.

● كذلك ابن شقيقي، كان يعمل مساعد طيار في الخطوط القطرية، عندما عاد من رحلة عمل مجدولة، تم سجنه لمدة سنتين، منها 50 يوماً في سجن انفرادي، ثم أطلق سراحه من دون توجيه أي تهمة له.

● وماذا عن الرسائل التي يبثها الإعلام القطري مبني على مذهبه الحكومي، وهو التذليل وخداع الشعب. ومعظم الشعب القطري يفهم الأحداث التي تجري حالياً، خصوصاً أن عدداً كبيراً منهم تواصل معنا، وشرحننا لهم المزايم التي تتحدث عن الغزو العسكري من الدول الأربع على قطر، ووضحنا لهم أن كلاً من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، تحرض في المقام الأول على الشعب القطري الذي تجمعهم به روابط وصالات أسرية، وأن مشكلة الدول الأربع مع شخص واحد يعمل خلف ابنه، هو حمد بن خليفة آل ثاني، أمير قطر السابق، لأنه غير متفاهم مع إخوانه الخليجيين، على رغم الوجود التي قدمها لهم، وجميعها كانت باطلة.

ولا ننسى أيضاً الكويت التي تعمل على المصالحة الخليجية مع قطر، واستمر عملها منذ الأزمة وحتى الآن. هي أيضاً تعرضت للإساءة من الحكومة القطرية، والشيخ صباح الأحمد الصباح، أمير

في اجتماع كبار أسرة آل ثاني، إسقاطي أنا وشقيقي فيه، حيث كنت في باكستان، وشقيقي في بريطانيا، وسيتم إلياسي تهمة التحريض وتلقيق قضية من لا شيء.

● كذلك ابن شقيقي، كان يعمل مساعد طيار في الخطوط القطرية، عندما عاد من رحلة عمل مجدولة، تم سجنه لمدة سنتين، منها 50 يوماً في سجن انفرادي، ثم أطلق سراحه من دون توجيه أي تهمة له.

● وماذا عن الرسائل التي يبثها الإعلام القطري مبني على مذهبه الحكومي، وهو التذليل وخداع الشعب. ومعظم الشعب القطري يفهم الأحداث التي تجري حالياً، خصوصاً أن عدداً كبيراً منهم تواصل معنا، وشرحننا لهم المزايم التي تتحدث عن الغزو العسكري من الدول الأربع على قطر، ووضحنا لهم أن كلاً من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، تحرض في المقام الأول على الشعب القطري الذي تجمعهم به روابط وصالات أسرية، وأن مشكلة الدول الأربع مع شخص واحد يعمل خلف ابنه، هو حمد بن خليفة آل ثاني، أمير قطر السابق، لأنه غير متفاهم مع إخوانه الخليجيين، على رغم الوجود التي قدمها لهم، وجميعها كانت باطلة.

ولا ننسى أيضاً الكويت التي تعمل على المصالحة الخليجية مع قطر، واستمر عملها منذ الأزمة وحتى الآن. هي أيضاً تعرضت للإساءة من الحكومة القطرية، والشيخ صباح الأحمد الصباح، أمير

بعد تصريحات مسيئة للرئيس عباس والقيادة الفلسطينية

«فتح» تهاجم السفير القطري وتتهمه بـ«تجاوز دوره»

وحتى الآن». وتابع: «الأساس يجب لوم حركة حماس على خطفها قطاع غزة طوال السنوات الماضية، وعدم تطبيقها للاتفاقيات الموقعة برعاية مصرية، والتي تشمل تمكين الحكومة في القطاع». وأضاف المتحدث باسم «فتح»: «نقدر دور قطر، ونعرف أن قطر قدمت الكثير للشعب الفلسطيني، وهذا جزء من واجباتها القومية تجاه القضية الوطنية الفلسطينية، ودور قطر موضع تقدير من الرئيس عباس، وهو دائماً يقدر ذلك، ولكن المطلوب هو الضغط على (حماس) من أجل تنفيذ المصالحة والاتفاقيات، ونحن نعلم أنه يمكن لقطر أن تضغط عليها لتطبيق الاتفاقيات».

الرجل بصحة جيدة». وانتقدت «فتح» محاولة العمادي تذكير عباس بمسؤولياته، وقال المتحدث باسم الحركة عاطف أبو سيف، إن الرئيس «يعرف مسؤولياته كرئيس، وهو ليس بحاجة لمن يذكره بذلك». وأضاف أبو سيف: «مع تقديرنا لدور قطر في دعم شعبنا الفلسطيني، إلا أن الرئيس عباس يولي اهتماماً خاصاً بقطاع غزة، وهو يعرف مسؤولياته كرئيس، وهو ليس بحاجة لمن يذكره بذلك».

وأكد أبو سيف أن الرئيس عباس «لم ينقطع عن تقديم الخدمات لأبناء شعبنا في قطاع غزة منذ انقلاب (حماس) في يونيو (حزيران) 2007

أن «الرئيس عباس يسعى بشكل دائم وحثيث، لتأمين احتياجات أهلهنا في غزة، تماماً كبقية المحافظات الفلسطينية دون تفرقة أو تمييز». وشددت «فتح» في بيانها على مكانة قطاع غزة الوطنية «كركن من أركان القضية الفلسطينية، ومسؤولية وطنية لا تغادر أولويات العمل السياسي الفلسطيني، مثلها مثل أي منطقة جغرافية فلسطينية أخرى». وقالت: «هذا نابع من إيماننا لأممية عودة غزة للشريعة الفلسطينية، وعدم السماح لأي كان باختطافها وانتزاعها من حدود مسؤولياتنا التي نعرفها أكثر من غيرنا».

وكان العمادي قد قال في لقاء مع القادة الفلسطينيين». وقال منير الجاغوب، رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعمية والتنظيم لحرية فتح: «إن ما أدلى به العمادي من مواقف سياسية أمام وكالات الأنباء ضد الرئيس محمود عباس (أبو مازن) هو محاولة لاستغلال الوضع المساسوي في غزة، متكرراً لما تقدمه لأهلنا هناك من واجب الدعم والمساندة، وما نتج عنه من واجب الصامدة جزءاً ثابتاً وأصيلاً من مكونات البيت الفلسطيني».

هاجمت حركة فتح بشدة السفير القطري محمد العمادي، قائلة إنه تجاوز ما يدعيه حول دوره الإنساني في دور سياسي مسمي للقيادة الفلسطينية. واستنكرت «فتح» في بيان لها «تصريحات السفير القطري محمد العمادي الأخيرة» واعتبرتها «متناقضة مع ما تدعيه قطر لنفسها من دور إنساني في قطاع غزة». وقال إنها بهذه التصريحات «تنفي عن نفسها الصفة الإنسانية، إذ إنها تعبير عن مواقف غير مفهومة ومسيئة بحق

وفد أممي مصري في غزة وترقب وصول وزراء ومديرين في حكومة التوافق

القاهرة تطلق عجلة المصالحة الفلسطينية مجدداً



متظاهرون ينفلون جريحاً أصيب خلال مواجهات مع قوات الاحتلال شمال غزة (إ.ب.أ)

إسرائيل تتهم «حماس» ببيع مليوني لتر من الوقود في السوق وتجاهل مشكلة الكهرباء الفلسطينيين يهددون بالزحف بعشرات الآلاف نحو بلدات هُجروا منها

سبب سوء الأوضاع الاقتصادية والمعيشية. وقال منسق التجمع أحمد الكر، في مؤتمر صحفي عقده في مدينة غزة، أمس: «إن استمرار الحصار على القطاع منذ أكثر من 11 عاماً خلف أكثر من ألف ضحية». وأضاف: «بـ«الكارثي»». وأضاف: «نتمتع بمرحلة من الهدوء النسبي، لكننا نواجه تحديات كبيرة، خاصة في قطاع الكهرباء، حيث نحتاج إلى إصلاحات عاجلة». وأكد أن استمرار الحصار سيؤدي إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية.

الخاصة، بدلاً من استخدامها في توفير الكهرباء بضع ساعات إضافية لسكان القطاع. وقال مرددعي، في رسالة نشرها على صفحته في «فيسبوك» وعممها على الصحافة، إنه «في يوم السبت جرى إدخال مليوني لتر من الوقود محملة على 37 شاحنة ووقود إلى قطاع غزة، عبر معبر رفح، إلا أن منظمة حماس (...) ولكن تجمع المنظمات الخيرية في قطاع غزة (غير حكومي)، حذر من انفجار وشيك في قطاع غزة

في الوقت الذي هددت فيه المنظمات الحقوقية الفلسطينية من تدفق عشرات الوف الفلسطينيين من قطاع غزة إلى إسرائيل، بسبب الضائقة التي يعيشونها، خرج منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق المحتلة، الجنرال يواكيم، بحملة تحريض على قيادات حماس، وقال إن أكثر من مليوني لتر من الوقود التي دخلت إلى غزة، أول من أمس، تباع في السوق

المقبلة، بعد وصول وفد يضم عدداً من وزراء الحكومة ووكلاء ومديرين عامين في الوزارات من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، لبحث الملفات المتعلقة بضمير قطاع غزة، وعلى رأسها ما يسمى بصفقة القرن». وكان متوقفاً أن يصل الوفد قبل نحو أسبوعين، إلا أن بعض الظروف السياسية والميدانية حالت دون ذلك. في حين يتوقع أن يتبع وصول الوفد المصري، وصول وفد من اللجنة المركزية لحركة فتح، كان مقرراً أن يصل أيضاً منذ أسبوعين إلى قطاع غزة.

وتجري حركة حماس منذ ما يزيد على عشرة أيام، لقاءات مع المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، إلى جانب لقاءات داخلية في الأشهر الأخيرة، والعمل على دمج الموظفين. وكانت المصادر نفسها قد أكدت، في وقت سابق من الشهر الحالي، أن مصر كانت تدبل جهوداً لجمع وفد حماس مع وفد من حركة فتح برئاسة عزام الأحمد، مسؤول ملف المصالحة في الحركة، إلا أنها لم تنجح، بعد أن ربطت فتح أي لقاءات لبحث الملفات الأخرى المتعلقة بالمصالحة بوجود ضمانات وخطوات فعلية على الأرض، تمكن الحكومة من تسليم الوزارات كاملة من دون أي عوائق، خاصة فيما يتعلق بحياة المواطنين وقت لاحق، ونتج عنه وصول الوفد الأمني المصري إلى غزة لتابعة ملف المصالحة بعد أن كان قد غادر القطاع في بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي بشكل مفاجئ.

وأبلغت مصر كلا من فتح وحماس أول من أمس، أنها ستسرد الوفد إلى غزة كخطوة للتأكيد على أنها مستمرة في نهجها للمضي قدماً بالمصالحة، وسيعمل الوفد على متابعة الخطوات التي ستتخذ من قبل الجانبين من أجل تمكين الحكومة من أداء مهامها لاستكمال باقي ملفات المصالحة. والتقى الوفد المصري عقب وصوله مع وزير المواصلات في حكومة التوافق سمح طييلة، في مقر وزارته بمدينة غزة، وذلك لبحث العقبات التي تواجهه في تسليم وزارته بالكامل، وتنفيذ القرارات التي يصدرها ويرفض موظفون تابعون لحماس تنفيذها حتى الآن، إلى جانب بعض الملفات المتعلقة بعمل الوزارات وخطط استيعاب الموظفين القادمين للمهام في الوزارات، كما قالت مصادر لـ«الشرق الأوسط».

نقل مكتب السفير وطاقمه الشخصي إلى مقر القنصلية في مرحلة أولى  
نتنياهو يوجه دعوة إلى ترمب لحضور تدشين السفارة الأميركية في القدس

يشتهر بأن إدارة الرئيس دونالد ترمب تحاول بذلك المساهمة في تحسين مكانة بنيامين نتنياهو، ومساعدته على النجاة من الشبهات في ملفات الفساد. وأضاف الطيبي، أن ترمب لا يساعد إسرائيل بهذه الخطوات، لأنه يعيد عنها عملية السلام وفق حل الدولتين الذي يحظى بإجماع دولي. وأنشأت صحيفة «هارتس»، مقالاً افتتاحياً أمس بعنوان: «لا سبب للاحتفال»، قالت فيه: «نظراً لانخفاض مستوى العلاقات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فإنه لا يوجد سبب للاحتفال. كان يمكن أن تكون سفارة الأميركية إلى القدس أن يكون سبباً للاحتفال الكبير، لو جرى في حقيقة جديدة في الشرق الأوسط. وكان من المفترض أن يكون نقل السفارة إلى القدس هو حجة الكرخ على الكعكة، النعجة النهائية الناجحة للجهود الدبلوماسية الدولية التي أدت إلى اتفاق سلام قائم على تقسيم البلاد، وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية إلى جانب دولة إسرائيل وعاصمتها القدس الغربية. وبعد التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين، ستتمكن إسرائيل من الاحتفال بنقل السفارة الأميركية إلى عاصمتها، إلى جانب الاحتفالات بافتتاح العديد من السفارات الأخرى التي ستصاحب، بطبيعة الحال، اعتراف بقية العالم بالقدس الغربية كعاصمة لإسرائيل».

تلقى ترمب، في بيان، دعوة إلى الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، للحضور شخصياً إلى حفل تدشين مقر السفارة الأميركية في القدس الغربية، يوم 14 مايو (أيار) المقبل، والمشاركة في الاحتفال الرسمي الذي تقيمه حكومته في اليوم نفسه. في الذكرى السنوية السبعين للمسيحي في المدينة». وحذر البيان من تمرير مشروع من اللجنة الوزارية الإسرائيلية بفرض الضرائب على الكنائس في القدس، ويمكن أن تجري من خلاله مصارحة أراضي الكنائس في المدينة ويفترض أن تكون اللجنة قد ناقشت مصير أراض كنسية، بما يسمح بمصادرتها لاحقاً. وجاء الغضب المسيحي بعد قرار بلدية الاحتلال مخالفة التوجهات الحكومية الإسرائيلية، عبر فرض ضريبة الاملاك المعروفة بـ«الرنونا» على الكنائس المقدسية، وتقول بلدية القدس إن الإغراء الضريبي يتم فقط لدور عبادة وتعليم، وإن ممتلكات أخرى تابعة للكنيسة يجب أن تنضوي ضمن التسويات الضريبية. واوضحت البلدية أنها ستجيب هذه الضريبة من مكاتب ومجال ومدارس.

إغلاق كنيسة القيامة احتجاجاً على «فرض ضرائب»

أعلن البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، إغلاق كنيسة القيامة في القدس حتى إشعار آخر، احتجاجاً على فرض بلدية القدس ضرائب على ممتلكات الكنائس. ورؤساء كنائس القدس في ساحة كنيسة القيامة. وأغلقت الكنيسة التاريخية أبوابها أمام المصلين والزوار. وقال رؤساء الكنائس، في بيان: «إن فرض الضرائب على الكنائس في مدينة القدس هو خرق لكل الاتفاقيات القائمة والالتزامات الدولية التي تضمن حقوق الكنائس وامتيازاتها، وهذا على ما يبدو محاولة لإضعاف الوجود المسيحي في المدينة». وحذر البيان من تمرير مشروع من اللجنة الوزارية الإسرائيلية بفرض الضرائب على الكنائس في القدس، ويمكن أن تجري من خلاله مصارحة أراضي الكنائس في المدينة ويفترض أن تكون اللجنة قد ناقشت مصير أراض كنسية، بما يسمح بمصادرتها لاحقاً. وجاء الغضب المسيحي بعد قرار بلدية الاحتلال مخالفة التوجهات الحكومية الإسرائيلية، عبر فرض ضريبة الاملاك المعروفة بـ«الرنونا» على الكنائس المقدسية، وتقول بلدية القدس إن الإغراء الضريبي يتم فقط لدور عبادة وتعليم، وإن ممتلكات أخرى تابعة للكنيسة يجب أن تنضوي ضمن التسويات الضريبية. واوضحت البلدية أنها ستجيب هذه الضريبة من مكاتب ومجال ومدارس.

ترجع ثقة الفلسطينيين بتنظيماتهم وقياداتهم وتزايد تأييد حل الدولة الواحدة

للمقاومة المسلحة إلى 35,7 في المائة بعد كانت 30,3 في المائة. وكذلك ارتفع التأييد للمقاومة الجماهيرية السلمية إلى 30,8 في المائة، بعد أن كان 25,4 في المائة خلال الفترة السابقة. وعلى الرغم من تأييد أكثرية من 55,3 في المائة لقرار المجلس المركزي بتعليق الاعتراف بإسرائيل ووقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، فقد قدر 55,7 في المائة من المستطلعين بالآية تنفيذ هذه القرارات. كما توقع 54 في المائة تراجع القيادة عن قرارها بعدم قبول الوساطة الأميركية وادورها كراع لعملية السلام، وذلك مقابل 36,8 في المائة توقعوا استمرار التزام المنظمة بهذا القرار. وحول الوسيط المفضل لرعاية المفاوضات في حال تم استئنافها، فضلت النسبة الأكبر (25,4 في المائة) أن يقوم الاتحاد الأوروبي بهذا الدور، تليه مصر (22,4 في المائة)، ثم الأمم المتحدة (12,9 في المائة)، ثم اللجنة الرباعية (10,7 في المائة)، بينما قال 1,8 في المائة فقط، إنهم يؤيدون أن تترعاها الولايات المتحدة بالمقارنة مع 7,6 في المائة في فبراير 2017. وتراجعت نسبة الذين يرون أن د. رامي الحمد الله يقوم بعمله كرئيس للوزراء بشكل جيد إلى 21,4 في المائة، بعد أن كانت 26,9 في المائة في فبراير من العام الماضي. كما زادت نسبة الذين يعتقدون أن هناك تراجعاً في تعامل حكومة الحمد الله بشفاافية في إدارة الشؤون المالية من 38,6 في المائة في أغسطس 2015 إلى 48,6 في المائة في الاستطلاع الأخير.

## «التعاون الإسلامي» ترحب بقرار الهدنة الإنسانية في سوريا

أكد الدكتور العثيمين أهمية الخيار الوحيد لحل القضية السورية، مشدداً على أهمية ترجمة القرار 2401 على أرض الواقع لوقف معاناة الشعب السوري، وخاصة في الغوطة الشرقية، التي ظلت تتعرض لاعتداءات وحشية يومية، الأمر الذي أدى إلى مقتل وجرح العشرات من المدنيين الأبرياء وتدمير المناطق السكنية، مشيراً إلى الجهود المقدرّة التي بذلتها الدبلوماسية الكويتية والسويدية في تقديم مشروع القرار واعتماده من مجلس الأمن.

## الابا فرنسيس: سوريا الجيبية تموت شهيدة

للسماء بدخول المساعدات والإجلاء الطبي. وأضاف «فكري مشغول كخيرا هذه الأيام بسوريا الجيبية التي تموت شهيدة» مضيفاً أن آلاف المدنيين سقطوا ضحايا العنف الذي لم تسلم منه حتى المستشفيات. وتابع قائلاً «لا يمكنك محاربة الشر بواسطة شر آخر». وطلب البابا من مستمعيه أداء صلاة جماعية في صمت. ودعا إلى وقف العنف على الفور حتى يتسنى إدخال الغذاء والدواء ويستطيع المرضى والمصابون المغادرة.

تندن: «الشرق الأوسط»

قال البابا فرنسيس أمس (الأحد)، بأن سوريا «تموت شهيدة» تحت وطأة هجمات مستمرة تقتل المدنيين في الغوطة الشرقية، ودعا إلى نهاية فورية للعنف والسماح بدخول المساعدات الإنسانية. وقال في عظته الأسبوعية بحسب (رويترز) أمام عشرات الآلاف في ساحة القديس بطرس «كل هذا غير إنساني». وتأتي تصريحات البابا بعد ساعات من قرار مجلس الأمن الدولي بطالب بهدنة لمدة 30 يوماً في عموم سوريا

واندلعت اشتباكات عنيفة صباح الأحد بين قوات النظام السوري والفصائل المعارضة على أطراف الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق، ما أدى إلى مقتل 19 مقاتلاً من الجانبين، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان». وقال إن الهجمات «تتركز عند خطوط التماس في منطقة المرح الذي يتقاسم السيطرة عليها»، لافتاً إلى مقتل 13 عنصراً من قوات النظام وحلفائها مقابل ستة مقاتلين من جيش الإسلام، أكبر فصائل الغوطة الشرقية. وبحسب المرصد: «تأتي هذه الاشتباكات الميدانية وهي الأضعف منذ مطلع الشهر الحالي بعد تراجع وتيرة الغارات في الساعات الأخيرة، مقارنة مع ما كان الوضع عليه في الأيام الأخيرة».

وتحاول قوات النظام بحسب المرصد «التقدم للسيطرة على كامل منطقة المرح التي يسيطر جيش الإسلام على عدد من القرى والبلدات فيها».

وأوقف القصف الجوي والمدفعي الأحد على الغوطة الشرقية المحاصرة، سبعة مدنيين وفق المرصد السوري بينهم امع طفلها، ما يرفع حصيلة القتلى منذ الأحد الماضي إلى 527 مدنياً بينهم 129 طفلاً حسب المرصد. وقالت مصادر إعلامية من الغوطة الشرقية لشبكة «عنب بلدي»، إن قوات النظام «بدأت الهجوم صباح الأحد على جبهتي الشابية والزربية الخاضعة لسيطرة فصائل جيش الإسلام». وأضافت أن قصفاً جويًا ودفعياً رافق الهجوم على كل من مدبتي دوما وحزما وبلدتي كزبطنًا وحزما والشابية.



سوري يستكشف الدمار الذي خلفه قصف الطيران العنيف في الغوطة الشرقية (رويترز)

معركة الغوطة ليست نزهة». وتابع بقوله: «هم قادرون على قتل الأطفال بالقصف، لكنهم عاجزون عن الدخول إلى المنطقة المحاصرة، دليل مقتل 70 من القوات المهاجمة ووقوع 10 مقاتلين أسرى بايدي إبطال جيش الإسلام، وتدمير 3 دبابات وعربات مدرعة»، لافتاً إلى أن «إخواننا في الفصائل الأخرى على الجبهات يصونون أيضاً الهجمات ويدافعون عن الغوطة»، وأشار إلى «إننا أطلقنا نداء بالترحيب بكل من سينشق من قوات النمر الساعية للدخول إلى الغوطة، لأننا نعرف أن كثيرين منهم مجبرون على القتال بالمعركة وهم لا يريدون المواجهة»، مجدداً ترحيبه «بمن يرغب في الاستسلام والقتال في صفوفنا».

الحسن «بدين بالولاء لروسيا ويتلقى أوامره من وزارة الدفاع الروسية». وقال علوش: «منذ إقرار اتفاق الهدنة، أعلننا موافقتنا عليه، رغم عدم رضانا عن صياغته وعن نقاط عدلتها روسيا بالقرار، لكننا وافقتنا حقناً لدماء الشعب»، مشدداً على أنه «لا مشكلة بالنسبة إلينا بالالتزام به شرط التزام الطرف الآخر به». وعن الهجوم الذي أطلقه النظام، قال علوش إن اليوم الأول «أثبت تحطم أسطورة النمر (وهو لقب قائد الهجوم العميد سهيل لافتا) إلى أن «الطائرات التي تقطع من مطاري الضمير والسين هي طائرات تعمل بإمرة روسيا»، مضيفاً أن الضابط الذي يقود الهجوم سهيل

علوش إن «النظام لن يلتزم بقرار أممي جرى تجويفه من الداخل»، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط»، إلى أن روسيا «واظبت على التأخير بإقراره وإدخال تعديلات عليه حتى بات القرار ضعيفاً، ولا يتضمن النقاط تطبيق ومراقبة»، متسائلاً: «كيف يمكن تسجيل الخروقات؟ ولن ترسلها؟». واما إذا كانت روسيا تدفع باتجاه المعركة في الغوطة، قال علوش: «روسيا هي أول من خرّق الاتفاق لأنها أرسلت طائرات من حميميم وقصفت الشيوخنية»، لافتاً إلى أن «الطائرات التي تقطع من مطاري الضمير والسين هي طائرات تعمل بإمرة روسيا»، وقال المسؤول السياسي له «جيش الإسلام» محمد

«لا يمثلون أي وزن عسكري في الغوطة الآن، بعد حملات عسكرية وأمنية قام بها جيش الإسلام (ابن الفصائل المقاتلة في الغوطة) خلال الأشهر الماضية، سيطر فيها على مقراتهم». وأشار إلى أن المقاتلين المتطرفين «لم يعد لهم أي ثقل عسكري، وابتاوا أفراداً ومجموعات صغيرة، ولا يتخطى عددهم 400 مقاتل في أقصى التقديرات». ويدا من تصريح باقري أن طهران تقود حملة لمنع تطبيق اتفاق الهدنة في الغوطة، وانعكس ذلك على هجوم عسكري أطلقه النظام من شرق دمشق باتجاه المرح والشابية، بينما تقول المعارضة إن روسيا تمنح الغطاء للمعركة. وقال المسؤول السياسي له «جيش الإسلام» محمد

## ميركل وماكرون بحثا معه «خريطة طريق سياسية» لإنهاء الحرب السورية

# ضغط ألماني - فرنسي على بوتين لتنفيذ «مضمون» هدنة الغوطة

لأوردريان سيتباحث مع نظيره لافروف بشأن «الوسائل كافة التي يمكن من تنفيذ مضمون القرار الأخير وإعادة إطلاق الجهود الدولية للتوصل لحل سياسي للنزاع». وفي أي حال، فإن «الليزييه» أكد أن باريس التي «أضرت على الهدنة وعملت مع شركائها من دون توقع للحصول على القرار الدولي» ستكون «بالغة اليقظة» لجهة كافة تنفيذ التزاماتها. لكن تبقى معرفة ما إذا كانت باريس حقة أوراق ضاغطة باستثناء العمل الدبلوماسي والطلب من الرئيس بوتين الاستجابة لطلبها ومطالب الأوروبيين وغيرهم.

لن تتوقف جهود برلين وباريس عند هذا الحد؛ إذ إن الرئيس ماكرون سيرسل وزير خارجيته جان إيف لوردريان إلى موسكو للتباحث مع المسؤولين الروس حول تنفيذ القرار، خصوصاً في المراحل اللاحقة. وتعدّ باريس أن الهدنة «في حال تم احترامها وتم فك الحصار عن المناطق المحاصرة»، فإنها يمكن أن «تكون رافعة» للعودة إلى الاهتمام بالمسائل الأساسية؛ أي الحل السياسي وكيفية الوصول إليه. ولا تزال باريس تعد أن موسكو «البيست قادرة وحدها على فرض الحل»، وأن النجاحات العسكرية «لا تكفي وحدها لإنجاح حل سياسي ووضوح حد الحرب». وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الفرنسية،

القرار الدولي المجال لتفسيرات واسعة. بيد أن النقطة التي شدد عليها بيان الكرملين والتي كانت موضع اتفاق بين الثلاثة هي الحاجة إلى تسريع عملية «تبادل المعلومات» حول سوريا. وإذ أعرب الثلاثة عن ارتياحهم إزاء نجاح مجلس الأمن الدولي في الاتفاق على قرار كان ثمره «عمل مشترك وبنءاً»، فإنهم ركزوا على «الأهمية مواصلة الجهود المشتركة بهدف تطبيق كامل وفي أسرع وقت ممكن» لقرار مجلس الأمن الدولي. وأخيراً، فإن بوتين، وفق الكرملين، أطلع ماكرون وميركل على الخطوات التي تقوم بها موسكو لإجلاء المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين، وفقاً للبيان.

والسياسية معطلة، فإن «الخيار العسكري سيكون وحده على الطاولة». ولذا، ثمة حاجة ملحة للبريطانية «أن يكون ممكناً طالما أن النظام وادعاه يعنون أن الحل العسكري في الغوطة الشرقية «ممكن». وفي أي حال، تتوجس العاصمتان من لجوء النظام وادعاه إلى النزاع بوجود عناصر من «النصرة» في الغوطة للمتصل من الهدنة التي لم تكن ممكنة «من غير التعبئة والضغط الدولية». وفي هذا السياق، يمكن وضع تذكير بوتين للزعيمين الغربيين، بحسب البيان الصادر عن الكرملين، بأن «اتفاق وقف إطلاق النار لا يشمل العمليات ضد المجموعات الإرهابية» التي فتحت الفقرة الخاصة بها في

استبدال تعبير «دون إبطاء»، بمهلة الـ72 ساعة لإطلاق الهدنة، ما يترك الأبواب مشرعة لكثير من التفسيرات. وما يهم باريس وبرلين لا يتوقف عند الهدنة، بل إن السؤال الذي يطرحه العاصمتان يتناول ليس فقط وقف النار؛ بل أيضاً ما يمكن خلائها وبعدها. ولذا، فإن بيان المستشارية الألمانية يشير صراحة إلى أن الزعيمين الغربيين ركزا على اعتبار أن وقف النار يمكن أن يكون «أساساً لدفع الجهود قدماً نحو حل سياسي في إطار عملية جنيف للسلام بإشراف الأمم المتحدة». وترى العاصمتان، وفق ما تقولته صدرت دبلوماسياً في باريس، أنه ما دامت الجهود الدبلوماسية

الالتزامات (المتضمنة في القرار الدولي)، بدءاً بالدول الضامنة لسلام أساتنة» وهي روسيا وتركيا وإيران. فقد اصدر بياناً بعد الاتصال أشار فيه إلى أن برلين وباريس طالبتا موسكو بممارسة «أقصى الضغوط» على النظام السوري من أجل «تطبيق فوري للغارات الجوية والمعارك». مع التركيز على «الأهمية الحيوية لتطبيق سريع وشامل للقرار الدولي». والحال أن موسكو هي من آخر صدور القرار لمعارضتها بداية تحديد مهلة زمنية لبدء العمل بالهدنة، وبالتالي قد لا يكون الاستعجال أحد أبرز المطالب الروسية اليوم. وقد نجح المندوب الروسي الدائم في نيويورك في

بيان قصر الإليزييه، من أجل تنفيذ مضمون القرار من جهة؛ ومن جهة أخرى من أجل البحث في «خريطة الطريق السياسية» التي من شأنها وضع حد للحرب في سوريا وإقرار سلام دائم. وفي حين تعبر مصادر فرنسية عن «شكوكها» لجهة احترام النظام بنود الهدنة ولما تعدده خطته للسيطرة على الغوطة عسكرياً وإعادة استنساخ ما حصل شرق حلب نهاية عام 2016، فإن الطريق لمنع ذلك تمر من خلال «استمرار العملية السياسية وممارسة الضغوط في كل اتجاه». وأشار بيان للإليزييه صدر قبل المكالمة الهاتفية الثلاثية، إلى أنه «نعتن على البلدان المعنية كافة العمل من أجل تنفيذ

باريس، ميشال أبو نجم

## أردوغان يريد علاج جرحى الغوطة في المستشفيات التركية

# أنقرة تستعد لتوسيع عملية عفرين وتسيطر على مناطق الحدود

والتقليدية، وعبر عن استغرابه لوقوف العالم إلى جانب النظام السوري ودفاعه عن الأسد.

ورحبت تركيا بقرار مجلس الأمن الدولي الداعي له «إطلاق النار» في سوريا، مشددة على أنها ستواصل محاربة التنظيمات الإرهابية التي تهدد وحدة سوريا. وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، حامي أكصوي، في بيان له أول من أمس، عن ترحيبه بقرار مجلس الأمن الصادر بالإجماع، الذي يطالب بوقف الأعمال العسكرية في سوريا، ورفع الحصار المفروض من قبل قوات النظام عن غوطة دمشق الشرقية وبقية المناطق الأخرى المأهولة بالسكان مدة 30 يوماً، على أن يدخل حيز التنفيذ بشكل «فوري».

وأكد أن استمرار إيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين بشكل مستمر أمر مقبول بموجب القانون الدولي، لافتاً إلى أنها تدعم جهود المجتمع الدولي في هذا الشأن. وقال وزير الخارجية التركي بن علي يلدريم إن تركيا ستضفي في الوقت الراهن نحو 350 ألف لاجئ من أهالي عفرين، وإن هؤلاء سيعودون إلى منازلهم بعد تحرير المنطقة بالكامل من عناصر «الوحدات» الكردية و«اداعش».

وأضاف أن «عصن الزيتون» ستعدّ منطقة عفرين إلى أصحابها الحقيقيين، كما جرى خلال عملية «درع الفرات» سابقاً، وانتقد مواقف بعض الجهات الدولية التي تدعّم التنظيمات الإرهابية في المنطقة (في إشارة إلى الولايات المتحدة)، قائلاً: «تأتون إلى منطقتنا من مسافة 11 ألف كيلومتر، وتدفعون رواتب الإرهابيين، فإن كنتم

استبدال تعبير «دون إبطاء»، بمهلة الـ72 ساعة لإطلاق الهدنة، ما يترك الأبواب مشرعة لكثير من التفسيرات. وما يهم باريس وبرلين لا يتوقف عند الهدنة، بل إن السؤال الذي يطرحه العاصمتان يتناول ليس فقط وقف النار؛ بل أيضاً ما يمكن خلائها وبعدها. ولذا، فإن بيان المستشارية الألمانية يشير صراحة إلى أن الزعيمين الغربيين ركزا على اعتبار أن وقف النار يمكن أن يكون «أساساً لدفع الجهود قدماً نحو حل سياسي في إطار عملية جنيف للسلام بإشراف الأمم المتحدة». وترى العاصمتان، وفق ما تقولته صدرت دبلوماسياً في باريس، أنه ما دامت الجهود الدبلوماسية

استبدال تعبير «دون إبطاء»، بمهلة الـ72 ساعة لإطلاق الهدنة، ما يترك الأبواب مشرعة لكثير من التفسيرات. وما يهم باريس وبرلين لا يتوقف عند الهدنة، بل إن السؤال الذي يطرحه العاصمتان يتناول ليس فقط وقف النار؛ بل أيضاً ما يمكن خلائها وبعدها. ولذا، فإن بيان المستشارية الألمانية يشير صراحة إلى أن الزعيمين الغربيين ركزا على اعتبار أن وقف النار يمكن أن يكون «أساساً لدفع الجهود قدماً نحو حل سياسي في إطار عملية جنيف للسلام بإشراف الأمم المتحدة». وترى العاصمتان، وفق ما تقولته صدرت دبلوماسياً في باريس، أنه ما دامت الجهود الدبلوماسية

استبدال تعبير «دون إبطاء»، بمهلة الـ72 ساعة لإطلاق الهدنة، ما يترك الأبواب مشرعة لكثير من التفسيرات. وما يهم باريس وبرلين لا يتوقف عند الهدنة، بل إن السؤال الذي يطرحه العاصمتان يتناول ليس فقط وقف النار؛ بل أيضاً ما يمكن خلائها وبعدها. ولذا، فإن بيان المستشارية الألمانية يشير صراحة إلى أن الزعيمين الغربيين ركزا على اعتبار أن وقف النار يمكن أن يكون «أساساً لدفع الجهود قدماً نحو حل سياسي في إطار عملية جنيف للسلام بإشراف الأمم المتحدة». وترى العاصمتان، وفق ما تقولته صدرت دبلوماسياً في باريس، أنه ما دامت الجهود الدبلوماسية

استبدال تعبير «دون إبطاء»، بمهلة الـ72 ساعة لإطلاق الهدنة، ما يترك الأبواب مشرعة لكثير من التفسيرات. وما يهم باريس وبرلين لا يتوقف عند الهدنة، بل إن السؤال الذي يطرحه العاصمتان يتناول ليس فقط وقف النار؛ بل أيضاً ما يمكن خلائها وبعدها. ولذا، فإن بيان المستشارية الألمانية يشير صراحة إلى أن الزعيمين الغربيين ركزا على اعتبار أن وقف النار يمكن أن يكون «أساساً لدفع الجهود قدماً نحو حل سياسي في إطار عملية جنيف للسلام بإشراف الأمم المتحدة». وترى العاصمتان، وفق ما تقولته صدرت دبلوماسياً في باريس، أنه ما دامت الجهود الدبلوماسية

أنقرة، الشرق الأوسط»

وأكد أن استمرار إيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين بشكل مستمر أمر مقبول بموجب القانون الدولي، لافتاً إلى أنها تدعم جهود المجتمع الدولي في هذا الشأن. وقال وزير الخارجية التركي بن علي يلدريم إن تركيا ستضفي في الوقت الراهن نحو 350 ألف لاجئ من أهالي عفرين، وإن هؤلاء سيعودون إلى منازلهم بعد تحرير المنطقة بالكامل من عناصر «الوحدات» الكردية و«اداعش».

وأضاف أن «عصن الزيتون» ستعدّ منطقة عفرين إلى أصحابها الحقيقيين، كما جرى خلال عملية «درع الفرات» سابقاً، وانتقد مواقف بعض الجهات الدولية التي تدعّم التنظيمات الإرهابية في المنطقة (في إشارة إلى الولايات المتحدة)، قائلاً: «تأتون إلى منطقتنا من مسافة 11 ألف كيلومتر، وتدفعون رواتب الإرهابيين، فإن كنتم

استبدال تعبير «دون إبطاء»، بمهلة الـ72 ساعة لإطلاق الهدنة، ما يترك الأبواب مشرعة لكثير من التفسيرات. وما يهم باريس وبرلين لا يتوقف عند الهدنة، بل إن السؤال الذي يطرحه العاصمتان يتناول ليس فقط وقف النار؛ بل أيضاً ما يمكن خلائها وبعدها. ولذا، فإن بيان المستشارية الألمانية يشير صراحة إلى أن الزعيمين الغربيين ركزا على اعتبار أن وقف النار يمكن أن يكون «أساساً لدفع الجهود قدماً نحو حل سياسي في إطار عملية جنيف للسلام بإشراف الأمم المتحدة». وترى العاصمتان، وفق ما تقولته صدرت دبلوماسياً في باريس، أنه ما دامت الجهود الدبلوماسية

استبدال تعبير «دون إبطاء»، بمهلة الـ72 ساعة لإطلاق الهدنة، ما يترك الأبواب مشرعة لكثير من التفسيرات. وما يهم باريس وبرلين لا يتوقف عند الهدنة، بل إن السؤال الذي يطرحه العاصمتان يتناول ليس فقط وقف النار؛ بل أيضاً ما يمكن خلائها وبعدها. ولذا، فإن بيان المستشارية الألمانية يشير صراحة إلى أن الزعيمين الغربيين ركزا على اعتبار أن وقف النار يمكن أن يكون «أساساً لدفع الجهود قدماً نحو حل سياسي في إطار عملية جنيف للسلام بإشراف الأمم المتحدة». وترى العاصمتان، وفق ما تقولته صدرت دبلوماسياً في باريس، أنه ما دامت الجهود الدبلوماسية

استبدال تعبير «دون إبطاء»، بمهلة الـ72 ساعة لإطلاق الهدنة، ما يترك الأبواب مشرعة لكثير من التفسيرات. وما يهم باريس وبرلين لا يتوقف عند الهدنة، بل إن السؤال الذي يطرحه العاصمتان يتناول ليس فقط وقف النار؛ بل أيضاً ما يمكن خلائها وبعدها. ولذا، فإن بيان المستشارية الألمانية يشير صراحة إلى أن الزعيمين الغربيين ركزا على اعتبار أن وقف النار يمكن أن يكون «أساساً لدفع الجهود قدماً نحو حل سياسي في إطار عملية جنيف للسلام بإشراف الأمم المتحدة». وترى العاصمتان، وفق ما تقولته صدرت دبلوماسياً في باريس، أنه ما دامت الجهود الدبلوماسية

استبدال تعبير «دون إبطاء»، بمهلة الـ72 ساعة لإطلاق الهدنة، ما يترك الأبواب مشرعة لكثير من التفسيرات. وما يهم باريس وبرلين لا يتوقف عند الهدنة، بل إن السؤال الذي يطرحه العاصمتان يتناول ليس فقط وقف النار؛ بل أيضاً ما يمكن خلائها وبعدها. ولذا، فإن بيان المستشارية الألمانية يشير صراحة إلى أن الزعيمين الغربيين ركزا على اعتبار أن وقف النار يمكن أن يكون «أساساً لدفع الجهود قدماً نحو حل سياسي في إطار عملية جنيف للسلام بإشراف الأمم المتحدة». وترى العاصمتان، وفق ما تقولته صدرت دبلوماسياً في باريس، أنه ما دامت الجهود الدبلوماسية

استبدال تعبير «دون إبطاء»، بمهلة الـ72 ساعة لإطلاق الهدنة، ما يترك الأبواب مشرعة لكثير من التفسيرات. وما يهم باريس وبرلين لا يتوقف عند الهدنة، بل إن السؤال الذي يطرحه العاصمتان يتناول ليس فقط وقف النار؛ بل أيضاً ما يمكن خلائها وبعدها. ولذا، فإن بيان المستشارية الألمانية يشير صراحة إلى أن الزعيمين الغربيين ركزا على اعتبار أن وقف النار يمكن أن يكون «أساساً لدفع الجهود قدماً نحو حل سياسي في إطار عملية جنيف للسلام بإشراف الأمم المتحدة». وترى العاصمتان، وفق ما تقولته صدرت دبلوماسياً في باريس، أنه ما دامت الجهود الدبلوماسية

أنقرة، الشرق الأوسط»

وأكد أن استمرار إيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين بشكل مستمر أمر مقبول بموجب القانون الدولي، لافتاً إلى أنها تدعم جهود المجتمع الدولي في هذا الشأن. وقال وزير الخارجية التركي بن علي يلدريم إن تركيا ستضفي في الوقت الراهن نحو 350 ألف لاجئ من أهالي عفرين، وإن هؤلاء سيعودون إلى منازلهم بعد تحرير المنطقة بالكامل من عناصر «الوحدات» الكردية و«اداعش».

وأضاف أن «عصن الزيتون» ستعدّ منطقة عفرين إلى أصحابها الحقيقيين، كما جرى خلال عملية «درع الفرات» سابقاً، وانتقد مواقف بعض الجهات الدولية التي تدعّم التنظيمات الإرهابية في المنطقة (في إشارة إلى الولايات المتحدة)، قائلاً: «تأتون إلى منطقتنا من مسافة 11 ألف كيلومتر، وتدفعون رواتب الإرهابيين، فإن كنتم

استبدال تعبير «دون إبطاء»، بمهلة الـ72 ساعة لإطلاق الهدنة، ما يترك الأبواب مشرعة لكثير من التفسيرات. وما يهم باريس وبرلين لا يتوقف عند الهدنة، بل إن السؤال الذي يطرحه العاصمتان يتناول ليس فقط وقف النار؛ بل أيضاً ما يمكن خلائها وبعدها. ولذا، فإن بيان المستشارية الألمانية يشير صراحة إلى أن الزعيمين الغربيين ركزا على اعتبار أن وقف النار يمكن أن يكون «أساساً لدفع الجهود قدماً نحو حل سياسي في إطار عملية جنيف للسلام بإشراف الأمم المتحدة». وترى العاصمتان، وفق ما تقولته صدرت دبلوماسياً في باريس، أنه ما دامت الجهود الدبلوماسية

استبدال تعبير «دون إبطاء»، بمهلة الـ72 ساعة لإطلاق الهدنة، ما يترك الأبواب مشرعة لكثير من التفسيرات. وما يهم باريس وبرلين لا يتوقف عند الهدنة، بل إن السؤال الذي يطرحه العاصمتان يتناول ليس فقط وقف النار؛ بل أيضاً ما يمكن خلائها وبعدها. ولذا، فإن بيان المستشارية الألمانية يشير صراحة إلى أن الزعيمين الغربيين ركزا على اعتبار أن وقف النار يمكن أن يكون «أساساً لدفع الجهود قدماً نحو حل سياسي في إطار عملية جنيف للسلام بإشراف الأمم المتحدة». وترى العاصمتان، وفق ما تقولته صدرت دبلوماسياً في باريس، أنه ما دامت الجهود الدبلوماسية

استبدال تعبير «دون إبطاء»، بمهلة الـ72 ساعة لإطلاق الهدنة، ما يترك الأبواب مشرعة لكثير من التفسيرات. وما يهم باريس وبرلين لا يتوقف عند الهدنة، بل إن السؤال الذي يطرحه العاصمتان يتناول ليس فقط وقف النار؛ بل أيضاً ما يمكن خلائها وبعدها. ولذا، فإن بيان المستشارية الألمانية يشير صراحة إلى أن الزعيمين الغربيين ركزا على اعتبار أن وقف النار يمكن أن يكون «أساساً لدفع الجهود قدماً نحو حل سياسي في إطار عملية جنيف للسلام بإشراف الأمم المتحدة». وترى العاصمتان، وفق ما تقولته صدرت دبلوماسياً في باريس، أنه ما دامت الجهود الدبلوماسية

استبدال تعبير «دون إبطاء»، بمهلة الـ72 ساعة لإطلاق الهدنة، ما يترك الأبواب مشرعة لكثير من التفسيرات. وما يهم باريس وبرلين لا يتوقف عند الهدنة، بل إن السؤال الذي يطرحه العاصمتان يتناول ليس فقط وقف النار؛ بل أيضاً ما يمكن خلائها وبعدها. ولذا، فإن بيان المستشارية الألمانية يشير صراحة إلى أن الزعيمين الغربيين ركزا على اعتبار أن وقف النار يمكن أن يكون «أساساً لدفع الجهود قدماً نحو حل سياسي في إطار عملية جنيف للسلام بإشراف الأمم المتحدة». وترى العاصمتان، وفق ما تقولته صدرت دبلوماسياً في باريس، أنه ما دامت الجهود الدبلوماسية

استبدال تعبير «دون إبطاء»، بمهلة الـ72 ساعة لإطلاق الهدنة، ما يترك الأبواب مشرعة لكثير من التفسيرات. وما يهم باريس وبرلين لا يتوقف عند الهدنة، بل إن السؤال الذي يطرحه العاصمتان يتناول ليس فقط وقف النار؛ بل أيضاً ما يمكن خلائها وبعدها. ولذا، فإن بيان المستشارية الألمانية يشير صراحة إلى أن الزعيمين الغربيين ركزا على اعتبار أن وقف النار يمكن أن يكون «أساساً لدفع الجهود قدماً نحو حل سياسي في إطار عملية جنيف للسلام بإشراف الأمم المتحدة». وترى العاصمتان، وفق ما تقولته صدرت دبلوماسياً في باريس، أنه ما دامت الجهود الدبلوماسية

أنقرة، الشرق الأوسط»

## المشوق: قرار البلد محكوم بالسلاح وبقية المشكلات يمكن حلها

بيروت، الشرق الأوسط

اعتبر وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق أن «المشكلة الأساسية في البلد هي السلاح»، وأن «جزءاً جديداً من قراره محكوم بالسلاح»، إضافة إلى «الطائفية القتالة»، لافتاً إلى أن «بقية المشكلات يمكن حلها». وكشف عن أنه «بعد الانتخابات ستشكل موجة مطالبة باستراتيجية وطنية دفاعية لوضع السلاح تحت إمرة الدولة».

ورأى المشنوق أن «ظروفاً إقليمية ودولية ساعدتنا لنحافظ على استقرار لبنان الأمني»، مشيراً إلى أن وزيرة الداخلية البريطانية التي زارته قبل أيام، لفتت نظره إلى أنه منذ ثلاث سنوات تقريباً لم تتعرض بيروت لأي عمل إمني ضخم، في حين تعرّضت عواصم أوروبية أبرزها لندن

وباريس وبروكسل، «وهذا يعود بالطبع إلى تماسك الأجهزة الأمنية، وخصوصاً شعبة المعلومات التي تقوم بعمل جبار، آخره تحرير طفلة اختطفت من البقاع، بعد أقل من 9 ساعات على اختطافها».

وأشار المشنوق إلى أنه «بداننا خطوات كبيرة لتحقيق جمهورية بيروت الخدماتية المستقلة، في الكهرباء والمياه وبنوتيا يشغلون مراكز من الفئة الأولى في لبنان، وهذا رقم لا يُستهان به»، مضيفاً: «الحديث عن منظومة بيروت وحماطها ليس صحيحاً بل بيت الإحباط في نفوس أهلها».

ونوه وزير الداخلية بـ«جهود رئيس مجلس الوزراء الحريري الذي يتابع كل الملفات بدقة، ويسير على خطى والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وبفضلها، نستمكن من المواجهة ونخطى كل العوائق والعراقيل».



لبنانيان يلعبان لعبة إلكترونية ثلاثية الأبعاد أطلقها «حزب الله» وتحاكى قتال عناصره في سوريا (إ.ب.أ)

وكانت المحكمة العسكرية، أصدرت في الأشهر الثلاثة الماضية عشرات الأحكام في ملفات أمنية مصنفة في خانة «الجرائم الإرهابية»، وأصدرت أحكاماً مشددة فيها، مثل الحكم الذي صدر بحق المتهمين بإحداث عمرا، وأبرزهم الشيخ أحمد الأسير الذي حكم عليه بالإعدام، والحكم في ملف متفرع عن معارك عرسال بين الجيش اللبناني ومسلحين من تنظيمي داعش والنصرة، وبعض التفجيرات التي وقعت في ضاحية بيروت الجنوبية.

ميشال عون، أشار الوزير نجار إلى أن «أي ملف تكتمل عناصره القانونية وأدالته، يصدر فيه القرار الاتهامي أو يصدر حكمه»، وقال: «هناك ملفات لا يزال مسارها القضائي طويلاً جداً والبعض منها متوقف»، وأضاف أن «صنوع عشرات الأحكام أمر جيد، لكن ثمة ملفات لم يحصل فيها أي تقدم بعد، مثل اغتيال الوزير بيار الجميل والنواب أنطون غانم وجبران تويني وليد عبود، واغتيالات أخرى طالت سياسيين وإعلاميين».

الدقيقة التي صدرت فيها أحكام، أو التي صدرت فيها قرارات اتهامية، كانت بفعل احتمال معطياتها القانونية والأدلة والإجراءات المتبعة فيها، وليست نتيجة قرار سياسي». ولفت نجار في تصريح له للشرق الأوسط، إلى أن «رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد، يقارب هذه الملفات كلها من واقعها القانوني وليس نتيجة تدخلات سياسية».

وعن تزامناً الانطلاقة القوية لهذه الملفات، مع السنة الأولى من عهد رئيس جمهورية

الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين والتي يحاكم فيها غيابياً 16 من كبار القادة في النظام الليبي السابق، إضافة إلى ما تبقى من ملفات مرتبطة بمعارك مخيم «نهر البارد» في الشمال ضد الجيش اللبناني.

ولطالما شكّلت العدالة في لبنان مصدر شكوى لدى عامة المواطنين بسبب بطء المحاكمات، لذا، فإن تسريع وتيرتها في الأشهر الأخيرة، انطوى على تفسيرات مختلفة، إذ ربطتها مصادر مقربة من القصر الجمهوري بـ«السياسة الواضحة التي اعتمدها الرئيس ميشال عون، وفيها تشديد على إطلاق عجلة القضاء، وحمايته من التدخلات والضغط السياسي الصادر عن القوى السياسية». وقالت المصادر له «الشرق الأوسط»، إن رئيس الجمهورية «ومنذ أول لقاء جمعه بمجلس القضاء الأعلى، تعهد بالعمل على تعزيز استقلال السلطة القضائية وأن يتساوى الجميع أمام ميزان العدالة، وأن يحمي القضاء من أي تدخلات سياسية»، وليس بيباع سياسي». وقال إن «تسريع وتيرة صدور الأحكام والقرارات القضائية، مرتبطة بعاملين، الأول زيادة عدد القضاة بعد تخرّج دفعات جديدة في السنوات الأخيرة، والثاني إنشاء محاكم جديدة في كل درجاتها، سواء البداية أو الاستئناف أو التمييز».

قراءة المصدر القضائي، أيها وزير العدل الأسبق إبراهيم نجار، الذي لفت إلى أن «بعض الملفات

تشهد الدوائر القضائية والمحاكم اللبنانية على اختلاف درجاتها واختصاصاتها، ورشة عمل غير مسبوق، إن لجهة كثيف جلسات التحقيق والمحاكمات، أو لجهة تسريع وتيرة إصدار الأحكام والفصل في آلاف القضايا العالقة منذ سنوات وعقود. لكن التطور الأهم يكمن في انصراف المجلس العدلي للتحقق في الملفات الخطيرة والحساسة، التي تقع ضمن اختصاصه الحصري، وتدرج في خانة «الاعتداء على أمن الدولة وضرب السلم الأهلي»، سواء بجرائم الاغتصاب التي طالت قادة سياسيين ومرجعات دينية، أو الجرائم الإرهابية التي استهدفت المؤسسة العسكرية ومنشآت عامة وخاصة.

وينتج المجلس العدلي (على هيئة قضائية) على عقد جلسات متتالية في ملفات ما زالت تشكل حساسية في الشارع اللبناني، لأن بعضها مرتبط بالسرعات التي كانت سائدة أيام الحرب الأهلية، وبعضها ارتكبت بخلفيات تلك الحرب، أبرزها الحكم الذي أصدره المجلس وقضى بإزالة عقوبة الإعدام غيابياً على اثنين من كوادر الحزب السوري القومي الاجتماعي، وهما سبب الشروني ونسبيل العلم، بعد إدانتهم في قضية اغتيال الرئيس اللبناني الراحل بشير الجميل في عام 1982. واستكمال جلسات المحاكمة في قضية خطف المرجع الديني الشيعي الإمام موسى

البيروت، الشرق الأوسط

## الحريري يبحث مع جونسون تحضيرات مؤتمر روما وباريس

بيروت، الشرق الأوسط

بحث رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، أمس، مع وزير خارجية بريطانيا بوريس جونسون التحضيرات الجارية لمؤتمر روما لدعم الجيش والقوى الأمنية، ومؤتمر «سيدر» في باريس لدعم الاستثمار في لبنان.

وخلال اتصال هاتفي، استعرض الحريري وجونسون العلاقات الثنائية وتطورات المنطقة، إضافة إلى

التحضيرات لمؤتمرات الدعم للبنان. وشكر الحريري جونسون على «المساعدات التي تقدمها بريطانيا للبنان في مجالي الأمن والاقتصاد، ومساعداتها الإنسانية لمواجبة أعباء النزوح السوري». ويقدّم مؤتمر روما في 15 مارس (آذار) المقبل، بينما يعقد مؤتمر باريس 4 المعروف باسم «سيدر» في 6 أبريل (نيسان) المقبل، ويحضرهما رئيس الحكومة سعد الحريري.

## معارضو «حزب الله» ينتقدون ترشيحه لجميل السيد

ممثلنا في مجلس النواب»، وقال: «أنا واضح بخياراتي كمواطن طرابلسي، أنا واضح بخياراتي كمواطن من المنية أو الضنية أو عكار، لا يمكن لأي شخص يتعامل مع النظام السوري وحزب الله) المنهزم باغتيال شهدائنا وجعل نفسه أداة للمشروع الإيراني في المنطقة أن يمثلني».

ومنذ تقدم السيد بإعلان ترشيحه، قامت حملة إلكترونية ضده وتكثرت الصحافة ديانا مقلد منتصف الشهر الجاري: «جميل السيد، صاحب الأيدي السوداء في الأمن والسياسة والصحافة والمؤامرات في حقبة التسعينات،

في لائحة يشكّلها «حزب الله» في دائرة بعلبك-البيروت الانتخابية في شرق لبنان، وجرى ضمّه للائحة كمرشح مستقل. وانتقد الوزير السابق اللواء أشرف ريفي «ترشيح (حزب الله) لجميل السيد»، مديداً أسفه للكفاة من رافق 24 عبوة ناسفة، كانت المخابرات السورية تأتي بها إلى لبنان، بإعطائه وعدا ليكون نائباً في مجلس النواب، وما يقصنا سوى ترشيح ميشال سماحة».

وقال: «نقدم أنفسنا كنواة تغيير لسنا تقليديين، وفي طرابلس لن نسح لنا لب لديه علاقة بـ(حزب الله) أو النظام السوري بأن يكون

الوجود السوري في لبنان الذي انتهى بانسحاب الجيش السوري في أبريل (نيسان) 2005. وأوقف السيد «احتزازياً» في عام 2005 من قبل لجنة التحقيق الدولية» المكلفة التحقيق في جريمة اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري الأريعة»، قبل أن يطلق سراجه مع الضباط الثلاثة الآخرين في أبريل 2009 بقرار من «المحكمة الدولية الخاصة بلبنان».

وتقدّم السيد بترشيحه للانتخابات النيابية المقبلة المرعج إجراؤها في مايو (أيار) المقبل، وسيكون اسمه ضمن المرشحين اللبناني المشترك في حقبة

بيروت، الشرق الأوسط

أثار ترشح المدير العام الأسبق للأمن العام اللواء جميل السيد للانتخابات النيابية المقبلة، موجة استنكارات واسعة في الأوساط السياسية في فريق 14 آذار والأوساط الإعلامية، وسجلت حملة إلكترونية اعتراضاً على ترشيحه، مما دفعه لتوجيه إنذارات قانونية برفع دعاوى قضائية ضد منتقديه.

والسيد المقرّب من دمشق، يتهمه خصومه بأنه كان أحد أبرز قيادات النظام الأمني السوري - اللبناني المشترك في حقبة

بيروت، الشرق الأوسط

أثار ترشح المدير العام الأسبق للأمن العام اللواء جميل السيد للانتخابات النيابية المقبلة، موجة استنكارات واسعة في الأوساط السياسية في فريق 14 آذار والأوساط الإعلامية، وسجلت حملة إلكترونية اعتراضاً على ترشيحه، مما دفعه لتوجيه إنذارات قانونية برفع دعاوى قضائية ضد منتقديه.

والسيد المقرّب من دمشق، يتهمه خصومه بأنه كان أحد أبرز قيادات النظام الأمني السوري - اللبناني المشترك في حقبة

## الرئيس الروسي والحلفاء يتطلعون إلى طرق تخفف من خسائرهم

## جميع مكاسب بوتين في سوريا ربما تكون في خطر

المطابح باتخاذ موقف معن

مناهض لوسكو. وحقيقة أن تركيا قد شرعت في الأخرى في صياغة استراتيجية ذاتية في سوريا ما هي إلا مؤشر لحدود الدور الروسي بوصفه من يصوغ الأجندة في سوريا.

والمعادلة التي تنظر لها موسكو وأنقرة وطهران الآن ما هي إلا نسخة أكثر سخونة من اتفاقيات هلسنكي عام 1975 عندما قامت الديمقراطيات؛ بقيادة الولايات المتحدة، بقبول مبدأ التساوي بين العالم الحر والكتلة الشيوعية بقيادة الاتحاد السوفياتي، وبالتالي الاعتراف بموقع موسكو وجه وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، للوم لإيران علانية لحديثها عن «القضاء على إسرائيل». فقد قوبل تصريح موسكو بمساندتها على إسرائيل بغضب في سوريا.

ظهر الاختلاف بين إيران وروسيا واضحاً عندما سارع لافروف، للوم لإيران علانية لحديثها عن «القضاء على إسرائيل». فقد قوبل تصريح موسكو بمساندتها على إسرائيل بغضب في سوريا.

إن النجاح في لفت الانتباه بعيداً عن التوسع الروسي أثبت أنه ليس أكثر من إنجاز وفتي، حيث يعمل الاتحاد الأوروبي على إعادة الضغط على روسيا لضغطها نحو 20 في المائة من المناطق الجورجية، في الوقت الذي وافقت فيه إدارة الرئيس دونالد ترامب بواشنطن على مد أوكرانيا بكميات جديدة من السلاح للدفاع عن نفسها ضد الاعتداء المدعوم من روسيا.

في الحقيقة، ربما أن عمليات مثل القصف المتواصل لحلب وشرق الغوطة قد زادت من حالة الدعم الشعبي الغربي

حكومتها، المساهمة في سداد تكلفة الحملة الشاقة».

وبينما هي مختبئة خلف روسيا، شرعت إيران بطء في تقليص حجم خسائرها في سوريا، فبحسب نائب وزير الخارجية الإيراني، عباس أرقاشي خلال كلمة القاها في لندن الأسبوع الماضي: «لا يمكن تحقيق نصر عسكري في سوريا»، ويأتي هذا التصريح على العكس تماماً من كلمات الفخر التي نطق بها الأسد عندما تباهى بـ«تحرير كل شبر من الأراضي السورية» بمساعدة روسيا.

ظهر الاختلاف بين إيران وروسيا واضحاً عندما سارع لافروف، للوم لإيران علانية لحديثها عن «القضاء على إسرائيل». فقد قوبل تصريح موسكو بمساندتها على إسرائيل بغضب في سوريا.

إن النجاح في لفت الانتباه بعيداً عن التوسع الروسي أثبت أنه ليس أكثر من إنجاز وفتي، حيث يعمل الاتحاد الأوروبي على إعادة الضغط على روسيا لضغطها نحو 20 في المائة من المناطق الجورجية، في الوقت الذي وافقت فيه إدارة الرئيس دونالد ترامب بواشنطن على مد أوكرانيا بكميات جديدة من السلاح للدفاع عن نفسها ضد الاعتداء المدعوم من روسيا.

في الحقيقة، ربما أن عمليات مثل القصف المتواصل لحلب وشرق الغوطة قد زادت من حالة الدعم الشعبي الغربي



آثار قصف الطيران على بلدة دوما المحاصرة في الغوطة الشرقية كما بدت أمس (رويترز)

من المنطقة. وقد دعا ستيفان دي ميستورا، وسيط الأمم المتحدة في الملف السوري، موسكو، لتتذكر «التجربة السوفياتية في أفغانستان».

وهو استئصال طهران بوصفها الداعم الرئيسي للأسد، فربما كان كاسا مسمومة. فالإعلام الإيراني الرسمي يلعب بالفعل على نغمة أن على روسيا أن تسد جزءاً من الفاتورة للإبقاء على الأسد في صاحبه بدمشق. وفي مقالها بكميات جديدة من وكالة أنباء «فارس» الإيرانية التابعة للحرس الثوري الإيراني عبر موقعها الإلكتروني الأسبوع الماضي، أنه «على كل من يتطلع إلى المحافظة على استقلال سوريا ووحدة

الحربية المتمركزة هناك، بالإضافة إلى عدد غير محدد من المقاتلين المتعاقدين، أو المرتزقة، الذين أرسلتهم الشركات الخاصة. وفي الحقيقة، لم يظهر ميزان الخسائر البشرية الروسية في العلن إلا الآن.

وقد يكسب الرئيس الروسي في النهاية أنه كسب الأسد وخسر سوريا ورغم أن روسيا كانت قد بدأت المشاركة في الحرب باستخدام الحد الأدنى من الاستعدادات في المصراع السوري، فقد انتهى المطاف بروسيا بنشر 4 آلاف طائرة حربية؛ وعلى الأقل وحدتين

الأسوأ من كل ذلك أن شعبية الدور الروسي في سوريا قد أخذت في التراجع بين مسلمي روسيا الذين يمثلون 9 في المائة من تعداد الفيدراليات الروسية، وهو ما تجلّى بوضوح في ارتفاع وتيرة الاعتداءات الإسلامية المسلحة التي شهدتها داغستان، وإنغوشيا، وبكابتينبرغ. وأشارت بعض الأحداث التي جرت مؤخراً إلى أن جميع مكاسب بوتين ربما تكون في خطر.

الآن فقط اعترف صراحة وزير الدفاع في موسكو بـ«الاعتداءات الإرهابية» التي جرت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي واستهدفت قاعدة روسية في حبيميج نتج عنها تدمير 20 في المائة من الطائرات

والمسؤولين العسكريين الروس، ووزير الدفاع في موسكو بـ«الاعتداءات الإرهابية» التي جرت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي واستهدفت قاعدة روسية في حبيميج نتج عنها تدمير 20 في المائة من الطائرات

والمسؤولين العسكريين الروس، ووزير الدفاع في موسكو بـ«الاعتداءات الإرهابية» التي جرت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي واستهدفت قاعدة روسية في حبيميج نتج عنها تدمير 20 في المائة من الطائرات

أمير طاهري، «الشرق الأوسط»

بعد شهرين فقط من إعلانه «النهاية الناجحة للعمليات العسكرية في سوريا»، ربما يتطلع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى طريق تجلّه يخفف من وطء أقدامه على الأرض التي مرّقتها الحرب، من دون التخلي عن مكاسبه التي جناها هنا. ويعتقد المحللون أن بوتين يتطلع إلى تنفيذ ما يعرف بـ«تربيع الدائرة».

بالطبع جاءت إحدى علامات التغيير الممكن مساء السبت الماضي عندما قطعت روسيا دائرة الفيتو التي دامت 6 سنوات بمجلس الأمن، بتصديقها على قرار كويتي - سويدي يدعو لوقف إطلاق النار لمدة 30 يوماً في الغوطة الشرقية؛ إحدى ضواحي دمشق التي تعرّضت لقصف متواصل؛ سواء من الأرض أو الجو، من القوات الروسية والسورية الحكومية. ربما الأهم هو أن بوتين يبدو كأنه قد وافق على حضور قمة في إسطنبول في أبريل (نيسان) المقبل لمناقشة «سبل إنهاء الحرب السورية» مع نظيره التركي رجب طيب إردوغان والرئيس الإيراني حسن روحاني. ومن المقرر أن يلتقي وزراء خارجية الحلفاء النظريين الثلاثة في أستانة بكازاخستان في مارس (آذار) المقبل لإعداد للقمّة.

ويأمل بوتين في المحافظة على 4 مكاسب مهمة حققها روسيا بعد دخولها المعترك السوري، المكسب الأول هو عقد الإيجار الذي أبرمه مع الرئيس النظام بشار الأسد لتأسيس قاعدتين عسكريتين على الأراضي السورية بموازاة ساحل البحر المتوسط.

والمسؤولين العسكريين الروس، ووزير الدفاع في موسكو بـ«الاعتداءات الإرهابية» التي جرت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي واستهدفت قاعدة روسية في حبيميج نتج عنها تدمير 20 في المائة من الطائرات

## اشتباكات بين الجيش ومسلحين في درنة... وتوتر في سبها بعد هجوم

## الميليشيات تحتشد مجدداً في طرابلس



صورة وزعتها «قوة الردع الخاصة» لعملياتها الأخيرة في منطقة الماية (الشرق الأوسط)

«مجلس شورى مجاهدي درنة» المتشدد أعلن دعمه للميليشيات «البقرة» في الهجوم الذي شنته العام الماضي على المطار. وفي مدينة درنة، شرق ليبيا، أعلن الجيش الوطني، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، أن قواته خاضت معارك محدودة ضد المسلحين المتطرفين المتحصنين بالمدينة التي يحاصرها منذ العام الماضي استعداداً لدخولها. وقال قيادي في «غرفة عمليات» التي تتبع وزارة الداخلية في عمر المختار» إن قوات الجيش المتمركزة في المحور الجنوبي لدرنة قصفت بالمدفعية الثقيلة مواقع للمتطرفين في محور الظهر الحمر. وكان العقيد ميلود الرزوي، الناطق باسم القوات الخاصة التابعة للجيش، قد أعلن عن تجهيز سرية تحمل اسم «جسيم الصاعقة المقاتلة».

وقال في تصريحات تلفزيونية، أمس، إنها تستعد للتوجه صوب درنة. إلى ذلك، استمر توتر الوضع الأمني في مدينة سبها (جنوب ليبيا)، بعدما تعرض مقر اللواء السادس للقوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني التي يترأسها السراج لهجوم مسلح.

وأعلن سلامة، في بيان مقتضب آخر، أنه اجتمع أيضاً في طرابلس مع وزير الدولة لشؤون المهجرين والنازحين، يوسف جلاله، لمناقشة عملية عودة أهالي تاورغاء وإحاطة الوزير بمبادرات المصالحة الوطنية التي تقوم بها البعثة في ليبيا.

وأوضح المصدر أن «هناك انتشاراً لأليات عسكرية لقوة الردع الخاصة، بينما بدأت عناصر كتيبة البقرة في رفع درجة استعدادها تحسباً لوقوع اشتباكات». كما تحدث سكان عن قيام ميليشيات

مجهولة الهوية بإقامة سواتر ترابية وحواجز لغلغلق الطريق الساحلي، غرب طرابلس.

وعالماً ما يكون محيط مطار معيتيقة الدولي، المنفذ الجوي الوحيد لغرب ليبيا، مسرحاً للاشتباكات بين

وأوضح المصدر أن «هناك انتشاراً لأليات عسكرية لقوة الردع الخاصة، بينما بدأت عناصر كتيبة البقرة في رفع درجة استعدادها تحسباً لوقوع اشتباكات». كما تحدث سكان عن قيام ميليشيات

مجهولة الهوية بإقامة سواتر ترابية وحواجز لغلغلق الطريق الساحلي، غرب طرابلس.

وأوضح المصدر أن «هناك انتشاراً لأليات عسكرية لقوة الردع الخاصة، بينما بدأت عناصر كتيبة البقرة في رفع درجة استعدادها تحسباً لوقوع اشتباكات». كما تحدث سكان عن قيام ميليشيات

مجهولة الهوية بإقامة سواتر ترابية وحواجز لغلغلق الطريق الساحلي، غرب طرابلس.

وأوضح المصدر أن «هناك انتشاراً لأليات عسكرية لقوة الردع الخاصة، بينما بدأت عناصر كتيبة البقرة في رفع درجة استعدادها تحسباً لوقوع اشتباكات». كما تحدث سكان عن قيام ميليشيات

مجهولة الهوية بإقامة سواتر ترابية وحواجز لغلغلق الطريق الساحلي، غرب طرابلس.

وتهديد سلامة مستعملي الطريق، وما تعرضت له بلدية جنزور من هجوم من قبل هذه العصابات، وهروب وانسحاب قوات الحرس الرئاسي التابع لحكومة السراج من تنفيذ مهامها المتفق عليها، بتأمين الطريق الساحلي للمواطنين كافة».

في المقابل، أكد مسؤول أمني في مدينة الزاوية أن «هناك مساعي واجتماعات متواصلة بين أهالي الزاوية وورشفاة لفتح الطريق الساحلي، والعمل على التهدة في المنطقة»، ولفت إلى أن «الحرس الرئاسي، التابع لحكومة السراج والمكلف بتأمين الطريق الساحلي، انسحب أخيراً من الطريق الساحلي، بعد عملية قوة الردع الخاصة الأخيرة في منطقة الماية».

القاهرة، خالد محمود

قالت مصادر في العاصمة الليبية لـ«الشرق الأوسط» إن ميليشيات تحتشد في منطقة تاجوراء، بالضاحية الشرقية لطرابلس، التي أغلقت ميليشيات أخرى طريقها الساحلي الغربي، فيما بدا أنه استعداد لخوض معارك جديدة. وأعلنت كتيبة «فرسان جنزور» أنها أغلقت لليوم الثالث على التوالي الطريق الساحلي في جنزور، غرب العاصمة، كما وزعت صوراً تظهر إقامة متاريس وسواتر ترابية، سبق أن تحدث عنها سكان محليون. وانتقدت الكتيبة «صمت حكومة (رئيس الوزراء فائز) السراج على ما يجري في المنطقة»، نافية أن تكون قد طلبت بدفع أموال مقابل إعادة فتح الطريق. كانت الكتيبة، التي قالت إنها فقدت عنصرين تابعين لها في هجوم مسلح لجماعات أخرى، قد أعلنت أنها ستبدأ إغلاق الطريق «نظراً إلى هجوم عصابات قطاع الطرق وسيطرتها على الطريق الساحلي في منطقة الماية،

## الرئاسة تكلف وزير الإنتاج الحربي زيادة تصنيع معدات التحلية ومعالجة مياه الصرف

## مؤتمر لخبراء مصريين مهاجرين لتفادي آثار متوقعة لـ«سد النهضة»



الأقصر (جنوب مصر)، محمد عبده حسنين

نهر النيل يمر بوسط القاهرة (أ.ف.ب)

مائية عالمية الدكتور أيمن عباد، عن أفكار عدة، منها استنباط أصناف نباتات جديدة تستهلك كميات أقل من الماء، وتنتج محاصيل جيدة وعالية الإنتاجية. ودعا إلى الاهتمام بالتأكيد على زراعة مثل هذه الأصناف لتقليل استخدام المياه، وتوفيرها في زراعات أخرى، لاستصلاح أراض زراعية جديدة.

وطرح الباحث في قسم هندسة الموارد العضوية بجامعة ماكغيل الكندية الدكتور بهاء خليل، فكرة الاعتماد على أجهزة تكنولوجية حديثة لتجميع مياه الندى والضباب. وقال إن «أجهزة مكثفات الندى قد توفر عدداً لا بأس به من لترات المياه لري عدد من الأشجار المثمرة».

متر مكعب بينها جزء بسيط من المياه الجوفية والأمطار، وهي موارد ثابتة لم تزد منذ أن كان تعداد السكان 27 مليون نسمة، والآن تجاوزنا 100 مليون نسمة، فانخفض نصيب الفرد السنوي من المياه إلى 650 متراً مكعباً، وهو أقل من حد الفقر المائي وهو 1000 متر مكعب للفرد سنوياً. وطالب سويلم بالتوسع في استيراد المواشي والأغنام من دول حوض النيل، موضحاً أن «استيراد هذه المواشي يوفر لمصر كمية مياه كبيرة، بالمقارنة مع تربيتها محلياً». مشيراً إلى أن «توفير المياه عبر استيراد بقرة يعادل زراعة فدان كامل بالمياه في موسم كامل». ودعا إلى «الاعتماد على التوسع في الزراعة في دول أخرى مثل

قبل الرئاسة بتولي لجنة رفيعة لتعميق الإنتاج المحلي لمعدات تحلية مياه البحر ومعالجة مياه الصرف. وأضاف العصار لـ«الشرق الأوسط» أن نتائج عمل اللجنة «ستظهر بشكل كبير خلال الفترة المقبلة».

وطرح مدير وحدة «ليونيسكو» لإدارة المياه والتغيرات المناخية الدكتور هاني سويلم، حلاً يعتمد على استغلال مثلث العلاقة بين المياه والطاقة والغذاء، يقوم على استخدام الطاقة الشمسية في تحلية المياه، واستخدام المحاصيل الزراعية المختلفة بطرق تتناسب مع ظروف مصر. وأوضح أن «مصادر مصر المائية محدودة، وتقدر بـ55 مليار ونصف المليار

السد التي ستؤثر على تدفقات المياه إلى القاهرة. وأعربت مصر عن قلقها من استمرار إثيوبيا في بناء السد من المقرر عقد جولة جديدة من المفاوضات بين الدول الثلاث نهاية الشهر الحالي، غير أن هالي مريم ديسالين، الأسبوع الماضي، تسببت بإرجاء المفاوضات إلى أجل غير مسمى. وخلال الأشهر الماضية، بدأ لاحقاً توجه الحكومة المصرية نحو إقامة مشروعات لتحلية مياه البحر ومعالجة مياه الصرف الصحي من أجل تغطية العجز المائي. وكشف وزير الإنتاج الحربي اللواء محمد العصار عن تكليفه من

قدم خبراء مصريون ويحتلون مناصب علمية وتنفيذية رفيعة خارج البلاد، حلولاً وبدائل علمية غير تقليدية لمواجهة آثار سلبية متوقعة لـ«سد النهضة» الذي تبنيه إثيوبيا على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتقول القاهرة إنه يهدد «حصتها التاريخية» من مياه النهر.

وأكد وزير الموارد المائية الدكتور محمد عبد العاطي أن الحكومة «تتواصل مع علماء في الخارج منذ نحو عامين للأخذ بأفكارهم في تعظيم الاستفادة من المياه المتاحة».

وأشار إلى «وجود تحديات كبيرة في ما يتعلق بالموارد المائية المصرية، على رأسها أن أكثر من 90 في المائة منها تأتي من خارج الحدود، إضافة إلى الزيادة السكانية السريعة والتغيرات المناخية، والتي على رأسها ارتفاع درجات الحرارة».

وقال إن الحكومة تعمل على محاور عدة، بينها «تقنية مياه الصرف، وترشيد الموارد المائية، وتنمية الموارد المائية التكنولوجية الحديثة... وأخيراً تهية البيئة المناسبة عبر التوعية والمؤثر

وجاءت كلمة الوزير خلال مؤتمر «مصر تستطيع» ببناء النيل» الذي استضافته مدينة الأقصر، أمس، ونظمت وزارة الهجرة، لدراسة «الاستخدام الأمثل للموارد المائية»، بحضور 23 من الخبراء المصريين في الخارج في محالات السرى والزراعة وتكنولوجيا إدارة الموارد المائية.

ولم تنجح المفاوضات الثلاثية بين مصر وإثيوبيا والسودان في إيجاد حلول ترضي الأطراف، خصوصاً فيما يتعلق بفترة ملء خزان

## النيجر تحتج لدى الجزائر على ترحيل مهاجرين إليها

نشاط شبكات الاتجار بالبشر والهجرة السرية. وكان النائب صديق شهاب، عن حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يقوده رئيس الوزراء أحمد أويحيى، انتقد «ردود فعل مسيئة لنا ومشككة في كرم الضيافة الذي يتحلى به الشعب الجزائري، وهو ما حدث مطلع العام بمناسبة عملية ترحيل رعايا افارقة النظاميين.

وتواجه الجزائر منذ سنوات موجات هجرة سرية ل مواطني بلدان جنوب الصحراء، بحثاً عن عمل أو العبور إلى الضفة الشمالية للبحر المتوسط. وذكر مصدر حكومي جزائري لـ«الشرق الأوسط» أن «كتاب» النيجر موجه إلى وزارة الداخلية المشرفة على تنظيم عمليات ترحيل مئات المهاجرين يومياً إلى الحدود مع مالي والنيجر. ونقل عن رسالة نيامي أن الجزائر «ترسل إلى حدودنا مهاجرين يتحدرن من غينيا والكاميرون ومن جنسيات أفريقية أخرى، مختلفين مع رعايانا، ونحن مطالبون بأن نعيدهم إلى بلدانهم».

وأشارت الرسالة إلى أن «الجزائر سيدة في تعامل مع المهاجرين غير نظاميين فوق أراضيها، بمن فيهم النيجريون، غير أننا لسنا ملزمين بتحمل مصير مهاجرين مرحلين من الجزائر، إذا كانوا من غير مواطنين».

وقال وزير داخلية النيجر محمد بازوم في تصريحات نقلتها «إذاعة فرنسا الدولية»، إن الجزائر «مدعوة إلى ترحيل كل مهاجر سري فوق أرضها، إلى بلده الأصلي». وكان بازوم يصد زيارته مركز للمهاجرين من غرب أفريقيا في شمال النيجر. وكان بداخل المكان أكثر من 700 مهاجر أغلبهم أبعادتهم السلطات الجزائرية التي تقول إن حدودها مع النيجر عرضة لانشطة من قناتونية، منها تجارة السلاح والمخدرات والإرهاب، إضافة إلى

الجزائر، «الشرق الأوسط» تلقت الجزائر احتجاجاً من حكومة النيجر أبدت فيه استياءها من ترحيل مهاجرين سريين أفارقة من غير مواطنيها إلى حدودها. وعبرت عن استعدادها للاتفاق مع الحكومة الجزائرية على أجندة زمنية لترحيل رعاياها المهاجرين غير النظاميين.

وتواجه الجزائر منذ سنوات موجات هجرة سرية ل مواطني بلدان جنوب الصحراء، بحثاً عن عمل أو العبور إلى الضفة الشمالية للبحر المتوسط. وذكر مصدر حكومي جزائري لـ«الشرق الأوسط» أن «كتاب» النيجر موجه إلى وزارة الداخلية المشرفة على تنظيم عمليات ترحيل مئات المهاجرين يومياً إلى الحدود مع مالي والنيجر. ونقل عن رسالة نيامي أن الجزائر «ترسل إلى حدودنا مهاجرين يتحدرن من غينيا والكاميرون ومن جنسيات أفريقية أخرى، مختلفين مع رعايانا، ونحن مطالبون بأن نعيدهم إلى بلدانهم».

وأشارت الرسالة إلى أن «الجزائر سيدة في تعامل مع المهاجرين غير نظاميين فوق أراضيها، بمن فيهم النيجريون، غير أننا لسنا ملزمين بتحمل مصير مهاجرين مرحلين من الجزائر، إذا كانوا من غير مواطنين».

وقال وزير داخلية النيجر محمد بازوم في تصريحات نقلتها «إذاعة فرنسا الدولية»، إن الجزائر «مدعوة إلى ترحيل كل مهاجر سري فوق أرضها، إلى بلده الأصلي». وكان بازوم يصد زيارته مركز للمهاجرين من غرب أفريقيا في شمال النيجر. وكان بداخل المكان أكثر من 700 مهاجر أغلبهم أبعادتهم السلطات الجزائرية التي تقول إن حدودها مع النيجر عرضة لانشطة من قناتونية، منها تجارة السلاح والمخدرات والإرهاب، إضافة إلى

وقالت مديرة مكتب هيئة الإذاعة البريطانية» في القاهرة صفاء فيصل لـ«الشرق الأوسط» إن مؤسستها «لم تتلق إفسادة رسمية بشأن الاعتراضات المصرية على ما ورد في التقرير الصحافي» حتى مساء أمس. وأضافت: «لم يتم استعدائي لهيئة الاستعلامات لإطلاعي عليها. ونحن ليس لدينا رد على ما جاء، لكننا علمنا بفحوى التصريحات التي انتقدت التقرير من وسائل الإعلام... ونفضل تأجيل تعليقاتنا إلى حين مخاطبتنا بشكل رسمي».

وقالت مديرة مكتب هيئة الإذاعة البريطانية» في القاهرة صفاء فيصل لـ«الشرق الأوسط» إن مؤسستها «لم تتلق إفسادة رسمية بشأن الاعتراضات المصرية على ما ورد في التقرير الصحافي» حتى مساء أمس. وأضافت: «لم يتم استعدائي لهيئة الاستعلامات لإطلاعي عليها. ونحن ليس لدينا رد على ما جاء، لكننا علمنا بفحوى التصريحات التي انتقدت التقرير من وسائل الإعلام... ونفضل تأجيل تعليقاتنا إلى حين مخاطبتنا بشكل رسمي».

وقالت مديرة مكتب هيئة الإذاعة البريطانية» في القاهرة صفاء فيصل لـ«الشرق الأوسط» إن مؤسستها «لم تتلق إفسادة رسمية بشأن الاعتراضات المصرية على ما ورد في التقرير الصحافي» حتى مساء أمس. وأضافت: «لم يتم استعدائي لهيئة الاستعلامات لإطلاعي عليها. ونحن ليس لدينا رد على ما جاء، لكننا علمنا بفحوى التصريحات التي انتقدت التقرير من وسائل الإعلام... ونفضل تأجيل تعليقاتنا إلى حين مخاطبتنا بشكل رسمي».

وقالت مديرة مكتب هيئة الإذاعة البريطانية» في القاهرة صفاء فيصل لـ«الشرق الأوسط» إن مؤسستها «لم تتلق إفسادة رسمية بشأن الاعتراضات المصرية على ما ورد في التقرير الصحافي» حتى مساء أمس. وأضافت: «لم يتم استعدائي لهيئة الاستعلامات لإطلاعي عليها. ونحن ليس لدينا رد على ما جاء، لكننا علمنا بفحوى التصريحات التي انتقدت التقرير من وسائل الإعلام... ونفضل تأجيل تعليقاتنا إلى حين مخاطبتنا بشكل رسمي».

وقالت مديرة مكتب هيئة الإذاعة البريطانية» في القاهرة صفاء فيصل لـ«الشرق الأوسط» إن مؤسستها «لم تتلق إفسادة رسمية بشأن الاعتراضات المصرية على ما ورد في التقرير الصحافي» حتى مساء أمس. وأضافت: «لم يتم استعدائي لهيئة الاستعلامات لإطلاعي عليها. ونحن ليس لدينا رد على ما جاء، لكننا علمنا بفحوى التصريحات التي انتقدت التقرير من وسائل الإعلام... ونفضل تأجيل تعليقاتنا إلى حين مخاطبتنا بشكل رسمي».

وقالت مديرة مكتب هيئة الإذاعة البريطانية» في القاهرة صفاء فيصل لـ«الشرق الأوسط» إن مؤسستها «لم تتلق إفسادة رسمية بشأن الاعتراضات المصرية على ما ورد في التقرير الصحافي» حتى مساء أمس. وأضافت: «لم يتم استعدائي لهيئة الاستعلامات لإطلاعي عليها. ونحن ليس لدينا رد على ما جاء، لكننا علمنا بفحوى التصريحات التي انتقدت التقرير من وسائل الإعلام... ونفضل تأجيل تعليقاتنا إلى حين مخاطبتنا بشكل رسمي».



مصريات في مترو أنفاق القاهرة (أ.ب.)

أكد أن «السياسي الطائفي لزم الصمت»

## العبادي للوفد الإعلامي السعودي: نتطلع لتوسيع العلاقات

بغداد، الشرق الأوسط

استقبل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، الوفد الإعلامي السعودي الكبير الذي وصل إلى بغداد الأسبوع الماضي، وحضر الاستقبال سفير السعودية في بغداد عبد العزيز الشمري ونقيب الصحافيين العراقيين مؤيد اللامي وعدد من أعضاء مجلس النقابة.

وحسب بيان مكتب العبادي فإن رئيس الوزراء رحب بالوفد الإعلامي وأطلعته عن قرب على الحياة الطيبية التي تعيشها بغداد، داعياً للتعزيز «على ثقافة التعايش والمشتراكات بين دولنا وشعبنا وضرورة التعاون لإنهاء الأزمات وتحقيق الأمن والاستقرار والنمو الاقتصادي في المنطقة».

وأكد العبادي أن العلاقات بين العراق والسعودية «على الطريق الصحيح ونتطلع إلى توسيعها في جميع المجالات بما يخدم مصالح شعبنا الشقيقين، والتعاون من خلال المجلس التنسيق الذي

بعد قاعدة لنمو العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري والخبرات». والقد نجحنا في واد الطائفية

السياسية وشعبنا اليوم مفتوح ويرفض الطائفية وأن السياسي الطائفي قد لزم الصمت، ونحن مصرون على تحقيق العدالة بين أبناء

شعبنا بعد تحقيق الانتصار الذي تم بوحدة العراقيين وتضحياتهم في مواجهة عصاية (داعش) الإرهابية». وحسب البيان «عبر أعضاء

الوفد الإعلامي السعودي عن ارتياحهم لتطور الأوضاع في العراق بعد هزيمة (داعش) ولما لمسوه من استقرار وتعايش بين أبناء الشعب العراقي».



العبادي مستقبلاً الوفد الإعلامي السعودي أمس (رئاسة الوزراء العراقية)

بغداد، الشرق الأوسط

أصدرت محكمة عراقية أمس أحكاماً بإعدام 15 امرأة تركية بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش، حسبما أفاد مصدر قضائي.

وقال المسؤول بان «قاضي المحكمة الجنائية أصدر أحكاماً بإعدام 15 امرأة تركية» بعد إقرارهن بالانتماء إلى التنظيم، فيما حكم على تركية أخرى بالمؤبد. ونقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية أن «النساء أقررن بالذنب خلال الاعترافات».

وأصدرت المحاكم العراقية مؤخرًا عدداً من الأحكام بحق أجانب بعد إدانتهم بالانتماء إلى تنظيم داعش.

فقد أصدرت المحكمة الجنائية المركزية حكماً بإعدام ألمانية، بينما أفرجت عن فرنسية وقررت ترحيلها إلى بلادها. ويسمح قانون مكافحة الإرهاب العراقي بتوجيه الاتهام لأشخاص غير متوطنين بأعمال عنف لكن يشتهه بتقدمهم مساعدة لتنظيم داعش، وينص على تنفيذ عقوبة الإعدام للانتماء إلى الجماعات الجهادية حتى لغير المشاركين بأعمال قتالية.

ويصل إلى 20 ألف شخص عدد المعتقلين في العراق بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش، وفقاً لعدد من الباحثين. ولم تكشف السلطات العراقية بشكل رسمي عن عدد المتطرفين الذين اعتقلتهم خلال هجمات القوات العراقية التي تمكنت من طرد «داعش» من جميع المدن العراقية مع نهاية عام 2017.

من جهتها، تقول سلطات إقليم كردستان العراق بأنها تتعطل نحو أربعة آلاف متطرف بينهم أجانب، وتمكن متطرفون آخرون من

اتهامات لبغداد بفرض «عقوبات جماعية» على عائلات التنظيم  
أحكام بإعدام 15 «داعشية» تركية في العراق

التسلل بين التازحين والتخفي بين السكان في مناطقهم بهدف العودة إلى «الحياة المدنية».

إلى ذلك، اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات العراقية بممارسة «عقوبات جماعية» ضد عائلات عناصر مشتبه بانتماهم لتنظيم داعش واعتبرتها أحد أشكال العقاب التي يحظرها القانون الدولي لحقوق الإنسان. وقالت لما فقيه، نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة الحقوقية، بأن «قوات الأمن العراقية تهمش آلاف عائلات العناصر المشتبه بانتماهم إلى (داعش)، إذ تحرمهم من الوثائق الأساسية اللازمة لإعادة بناء حياتهم». وأضافت أنه «ما لم يكف هذا العقاب الجماعي، فإن السلطات ستعتمد في إضعاف الاستقرار في الموصل ومعاقلة داعش الساقطة الأخرى».

وقالت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقراً، بأنه من دون تسجيل هؤلاء الأشخاص، فلن يكون بإمكانهم التحرك بحرية كما أنهم يكونون عرضة للاعتقال، ولا يستطيعون الحصول على وظائف أو استحقاقات الرعاية الاجتماعية. وأجرت المنظمة مقابلات مع 18 شخصاً في الموصل، بمن فيهم محامون وعامل إغاثة ومسؤولون أمنيون، لإعداد تقريرها منذ أواخر يناير (كانون الثاني). وقالت لما فقيه بان «الحكومة العراقية لديها مخاوف أمنية مشروعة إزاء ضرورة عدم حصول عناصر (داعش) المطلوبين على أوراق هوية مزورة». وتابعت «لكن حرمان نساء وأطفال، ذنبهم الوحيد أنهم أقارب عناصر في التنظيم، من العمل والتعليم، وجعلهم يخافون من الاعتقال كل يوم، لن يساعد إطلاقاً على المصالحة في العراق».

مخاوف من توسيع نطاق عملياته إلى ديالى والموصل

## «داعش» يعاود هجماته على كركوك



طلاب في حرم جامعة الموصل أمس وسط آثار الدمار الذلح لكثير من مبانيها خلال الحرب مع «داعش» (رويترز)

انطلاقاً، ولدينا تنسيق عال مع جميع الأجهزة الأمنية». في السياق ذاته، أكد الدكتور معتز محي الدين، رئيس المركز الجمهوري للدراسات الأمنية، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «المشكلة في كركوك تكمن في جانبين أساسيين يكملان بعضهما، وهما أن القوة التي تمسك الملف الأمني هناك ليست كافية، وليست كفاً، بالإضافة إلى إنعاش أعمال بين قيادة العمليات العسكرية التي هي قيادة عمليات ديالى وسامراء ودون تنسيق بينها مما يبقى ملف كركوك شائكاً». وأضاف محي الدين أن «تنظيم داعش سبق أن أعلن قبل شهر وعقب إعلان هزيمته عن تاسيسه (ولاية الجبل)، وهو ما يعني أن مقاتليه وصلوا إلى جبال حميرين التي تحولت إلى أهم مركز لعملياته الجديدة مما يشكل خطورة إضافية ما لم يتم تغيير الخطط والبرامج، لأن من شأن هذه العمليات أن تمتد إلى جنوب كركوك، وتمثل تهديداً جدياً للمواطنين في تلك المناطق».

بداها في وقت سابق من الشهر الماضي، والتي أطلق عليها «صيد الغريبان». وقال النجيفي لـ «الشرق الأوسط» إن «داعش» بدأ يستثمر ثانياً الخلافات السياسية التي تفجرت بعد إعلان الانتصار عليه، والتي تعد إحدى السمات التي يتعامل بها السياسيون العراقيون الذين غالباً ما يهربون من أزمة سياسية حتى يفتعلوا أزمة أخرى، وهو ما يؤدي إلى إنعاش أعمال (داعش) ثانية». وأضاف النجيفي أن «داعش» جعل من أطراف كركوك منطلقاً رئيسياً لعملياته، ومن المتوقع أن يتسع الأمر إلى أطراف محافظة ديالى». ولفت النجيفي إلى أنه «بعد أن أطلق (داعش) المرحلة الأولى من خطته الجديدة (صيد الغريبان)، يبدو واضحاً أنه ينتقل الآن إلى مرحلتها الثانية التي تستهدف المقرات الحكومية ومقرات الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي والعشائري بهجمات صغيرة ماسدة لعلاج إفرزات تلك المرحلة تليها»، مبيناً أنه «مهما كانت الصراعات السياسية، فإن (حرس نينوى) متاهي كركوك، وتتمثل تهديداً جدياً لتلك التحركات في الموصل قبل

أكد نعيم العبودي، الناطق الرسمي باسم «عصائب أهل الحق»، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «هناك استهدافاً واضحاً من قبل تنظيم داعش في منطقة كركوك للقوات الحكومية أو قوات (الحشد) والحركات السياسية التي لها علاقة بالأولويات بالنسبة لهذا التنظيم، لكن الحقظة والحذر حال دون وصول الانتحاري إلى مقر الحركة، وهو ما أدى إلى إفشال هجومه». وبشأن إرسال قوات إضافية إلى كركوك بسبب استمرار استهدافها، قال العبودي إن «الوضع مسيطر عليه في كركوك لكننا ما زلنا نحتاج إلى جهود أكثر لأن هناك مناطق رخوة تحتاج تعزيز الجوانب الأمنية والاستخباراتية من أجل منع أي خرق أمني في المستقبل». وأوضح أن «التعامل خلال المرحلة المقبلة لا بد أن يكون حذراً، لأنها ستكون مرحلة استهدافات أمنية». من جانبه حذر محافظ نينوى السابق أنيل النجيفي من إمكانية توسيع تنظيم داعش لعملياته مستقبلاً تطبيقاً للخطة التي كان

بغداد، الشرق الأوسط

عادو تنظيم داعش هجماته على أكثر المناطق الرخوة التي لا يزال له وجود فيها، وهي محافظة كركوك المتنازع عليها وأجزاء من صلاح الدين وصولاً إلى الموصل. ويعد نحو أسبوع على الكمين الذي نصبه هذا التنظيم لقوة من «الحشد الشعبي» تتكون من 27 مقاتلاً في ناحية السعدونية التابعة لقضاء الحويجة، تمت إبادتهم بالكامل، هاجم انتحاري، أمس، مقراً يعود لتعيين «عصائب أهل الحق» في كركوك، لكنه وطبقاً لمصادر الشرطة العراقية ومسؤول رفيع المستوى بـ «العصائب» فقد تم قتل الانتحاري. وأدى التفجير إلى إصابة ثلاثة أشخاص كان الانتحاري قد تقدم باتجاههم قبل أن يفجر نفسه.

وجاء هذا الهجوم بعد أقل من يوم على مقتل اثنين من عناصر الشرطة وإصابة آخرين بهجوم شنه عناصر تنظيم داعش على بشر نفطية تابعة لحقل خبار جنوب غربى كركوك، بحسب المصدر الأمني. وفي هذا السياق

رجل دين سني بارز يدعو إلى عدم التصويت لنواب ومسؤولين سابقين

## «الحزب الإسلامي» العراقي لن يشارك في الانتخابات

بغداد، الشرق الأوسط

فيما دعا رجل الدين السني العراقي البارز، عبد الملك السعدي، الناخبين، خاصة في المحافظات السنية حيث يحظى بتأييد طيف من مواطنيها إلى عدم التصويت على القوائم التي تضم أسماء مسؤولين وأعضاء سابقين في مجلس النواب في انتخابات 12 مايو (أيار) المقبل، أعلن «الحزب الإسلامي»، أكبر الأحزاب السنية، أنه لن يشارك في الانتخابات.

واتهم الشيخ السعدي في بيان مقتضب أصدره أمس، القائلين والساسة العاملين على الشأن الانتخابي، بأنهم «جعلوا السابقين في مقدمة القائمة، وذيلوها بأسماء جدد لينتفعوا من أصواتهم، ثم بعد ذلك سيهمشون»، في إشارة إلى الساسة الذين شغلوا مناصب في الحكومة العراقية والبرلمان في الدورات السابقة. وأضاف السعدي: «لذا» أوضح أن ما دعوت إليه هو انتخاب جدد من بداية القائمة إلى آخرها، ممن يظن بهم الخير للبلاد والعباد، وأي قائمة تحوي على سابق لا يصوت لها».

وكان السعدي قد طالب ودعا في بيانات سابقة إلى انتخاب وجوه جديدة «علمهم يأخذون العبرة ممن سبقهم، ليقوموا بالإصلاح وتوفير لقمة العيش». بدوره، قلل الناطق الرسمي باسم قائمة «تحالف القرار» الانتخابية، النائب طاهر العاني، من حجم وتأثير دعوة الشيخ السعدي، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «ليس لدينا شعور بالقلق من دعوة الشيخ، فالمجتمع السني ليس مجتمع مرجعية دينية، ومن الصعب عليه الاستناد إلى فتوى من رجل دين يعيش خارج البلاد، وغير مطلع على

## محافظة كركوك يشدد على بقاء

## الشرطة الاتحادية و«الحشد»

بغداد، الشرق الأوسط

إطار السعي الأممي إلى معالجة هذه المشاكل، وهي زيارة أولية استطلاعية تتضمن لقاءات منفردة مع ممثلي المكونات في كركوك وأي جهد تبذله المكونات الأممية مرحب به».

وعن أهم المطالب التي تقدمت بها إلى المسؤولية الأممية، قال الجبوري: «طالبت بتكثيف وجود ممثلين عن المنظمة الأممية في كركوك، إضافة إلى مطالبتهم بالتزام الحجاب في التقارير التي يكتبها مكتب حقوق الإنسان، كما تحدثت حول السجناء والمغييبين من سكان كركوك في إقليم كردستان». وعن مجمل المطالب التي يتحدث عنها المكونات العربي والتركمانى في كركوك، كشف الجبوري عن أنها تتعلق بـ «إعادة تصحيح سجل الناخبين الذي نعتقد بحدوث عمليات تلاعب كبيرة فيه تتعلق بالنسب السكانية في المحافظة، إضافة إلى المشاركة في السلطة، بمعنى توزيع المناصب في كركوك على مكوناتها الثلاثة، الأكراد، التركمان، العرب، بنسبة 32 في المائة لكل مكون، وبعد ذلك الذهاب إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة».

ويلفت الجبوري إلى أن المطالبات بتحديث سجل الناخبين تتعلق بالانتخابات المحلية التي لم تجر في كركوك منذ 2005، وليس بالانتخابات العامة لأن «الوقت لا يتسع لتصحيح الأمور قبل موعد الانتخابات العامة في مايو (أيار) المقبل ونحن نركز على الانتخابات المحلية لأنها تمثل واقع المدينة الحقيقي». وحول الاتهامات الكردية للسلطات التي تسيطر على المحافظة حالياً والمتعلقة بإجبار آلاف العوائل

قال محافظ كركوك ركان سعيد الجبوري إن «الأوضاع الأمنية بشكل عام مستقرة في المدينة»، برغم الأعمال الإرهابية التي تشهدها المحافظة. وأشار الجبوري في حديث لـ «الشرق الأوسط» إلى قيام بعض وسائل الإعلام الكردية بإثارة مخاوف المواطنين عبر الترويج لقضية الهجوم الوشيك التي تنوى عناصر (داعش) القيام به على كركوك». نافياً الأنباء التي تتحدث عن «انسحاب وشيك» لقطعات الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي من المحافظة.

لكن الجبوري اعترف بوجود «مخاطر محتملة»، ما زال يمثلها تنظيم داعش، ولفت إلى أن أحداث مقتل 27 مقاتلاً من «الحشد الشعبي» الأسبوع الماضي، يشير إلى أن «داعش» لم يقض عليه تماماً، وأن يبدو قد اختفى في الحويجة، ما زال لديه ملاذات وخلايا نامخة تقوم بهجمات شبيهة يومية على القوات الأمنية، ومع عدم القضاء على تلك الملاذات، فإنه سيبقى مؤثراً في كركوك لأنه يعمل في مساحات واسعة وأرض وعرة من الصعب تغطيتها.

وبشأن زيارة الوفد الأممي، الذي ترأسه اليس وولبول، نائبة الممثل الخاص للشؤون السياسية والمساعدة الانتخابية في (يوناني)، إلى كركوك الأسبوع الماضي، أشار الجبوري إلى أنه «جاء للاطلاع على مجمل الأوضاع في كركوك، فهناك أمور كثيرة معقدة فيها، مثل قانون الانتخابات وموضوع التوافقات والإدارة المشتركة، الزيارة تأتي في



ملصق انتخابي للمرشحة حنان الفتلاوي في أحد شوارع بغداد (أ.ب)

ولم يشرح بيان مجلس الشورى المركزي، الأسباب التي دعت الحزب إلى قرار عدم المشاركة في الانتخابات، غرار القرار الذي اتخذته حزب الدعوة: لكن مصدراً مطلعاً قال لـ «الشرق الأوسط»: إن «الحزب الإسلامي يعاني من انقسامات حادة شأن بقية الأحزاب، وإن كثيراً من عناصره القيادية انخرطت أساساً في قوائم انتخابية بعيدة عن الحزب»، ويشير المصدر، الذي يفضل عدم كشف هويته، إلى سبب آخرين دفعا الحزب إلى الانسحاب: «الأول تراجع شعبيته في مناطق سنية كثيرة، وبالتالي هو يخشى من تعرضه لخسارة كبيرة، والثاني هو التكتيك الانتخابي الذي مارسه في الانتخابات السابقة، من خلال إشراك أعضائه في قوائم مختلفة».

وقال مجلس الشورى المركزي للحزب الإسلامي، في بيان صدر في ختام اجتماعه أمس، إن المجتمعين أكدوا على أن «العراق وهو يعيش اليوم مرحلة الخلاص الشام من (داعش) الإرهابي، بحاجة ماسة لعلاج إفرزات تلك المرحلة المظلمة من تاريخه». وأضاف البيان أن المجلس ينظر إلى الانتخابات النيابية المقبلة بـ «عين الاهتمام»، لأنها «سترسم صورة الساحة العراقية للمرحلة القادمة، وهي فرصة ممكنة وسانحة لاستدراك الأخطاء التي وقعت سابقاً ومعالجة جوانب الخلل». وذكر البيان أن المجلس وجد «الفرصة سانحة لإعلان عدم مشاركة الحزب الإسلامي العراقي في الانتخابات البرلمانية المقبلة باسمه، مع فسح المجال لعناصره للمشاركة بصفتهم الفردية».

ونفى العاني ما يتردد عن «تأثير كبير» للشيخ السعدي في الأوساط السنية، وخاصة في محافظة الأنبار، معتبراً أنه «برز خلال فترة ساحات الاعتصام عام 2013، وقد تراجع تأثيره بعد فترة وجيزة جداً». لكن العاني يرى أن «الجزء الأهم في دعوة السعدي هو حثه الناس على المشاركة في الانتخابات، إنه أمر مهم بالنسبة لنا، ولا مانع لدينا من انتخاب وجوه جديدة، والناس هي المسؤولة عن اختيارها».

في غضون ذلك، وفي خطوة مماثلة لخطوة حزب «الدعوة» المتمثلة في إعلان عدم المشاركة في الانتخابات العامة، أعلن «الحزب الإسلامي العراقي» أيضاً عدم خوض الانتخابات، وترك الأمر لأعضائه لخوض الانتخابات بطريقة فردية.

بيونغ يانغ نددت بالعقوبات الأميركية واعتبرتها «عمل حرب»

## سيول: كوريا الشمالية مستعدة لحوار مع واشنطن



إيفانكا ترمب برفقة الرئيس الكوري الجنوبي وزوجته وبيدو وراءهم في أقصى اليمين الجنرال الكوري الشمالي كيم يونغ شول في بيونغ تشانغ أمس (رويترز)

يصعد في سيارة سوداء كانت في انتظاره في حين صعد مسؤولون آخرون إلى حافلة وشاحنة. وأظهرت قنوات التلفزيون الجنرال ووفده يصل إلى فندق «ووكهيل» الفخم في سيول، من حيث انطلقوا بعد ساعات وسط إجراءات أمنية مشددة ضمت مئات الشرطيين المسلحين. وأثار قدوم كيم يونغ شول غضب المعارضة المحافظة الكورية الجنوبية، لأنه يشبهه في أن يكون قاد لفترة المكتب العام للاستطلاع الذي كان يشرف على أعمال التجسس الكورية الشمالية وأنه أصدر أوامر بإغراق سفينة حربية كورية جنوبية في 2010 أسفرت عن مقتل 46 شخصاً. ونفت بيونغ يانغ تورطها في الحادث، وكان 70 برلمانياً من حزب حربية كوريا المعارض المحافظ تظاهروا الجمعة أمام مقر الرئاسة الكورية الجنوبية لمطالبة الرئيس مون جاي - إن بعدم السماح للوفد الكوري الشمالي بالمجيء. وقال زعيم الحزب كيم سونغ - تا في بيان «كيم يونغ شول مجرم حرب شطواني هاجم الجنوب. يستحق أن يشق في الشارع».

وتظاهر نواب محافظون قرب الحدود ليل السبت إلى الأحد على مئات الأشخاص. وكتب على بافطات «أوفوا كيم يونغ شول» و«على كيم يونغ شول أن يطلب المغفرة من أسر الضحايا». وإن لم يكن مستهدفاً بتدابير الرد المتخذة من مجلس الأمن الدولي، فقد فرضت على الجنرال كيم يونغ شول عقوبات أحادية من كوريا الجنوبية وتم تجديده أصوله. كما في واشنطن، تم التأكيد أنه لا لقاء بين كيم يونغ شول وإيفانكا. لكن الوفد الكوري الشمالي ضم شو

تشانغ. وبعد توتر دام عامين على شبه الجزيرة المقسمة صباح أمس، اجتمع الوفد الرسمي المنزوعة السلاح الفاصلة بين الكوريتين عند نقطة دوراسان الحدودية شمالي سيول، كما قال المتحدث باسم وزارة التوحيد في سيول. وبت التلفزيون الكوري الجنوبي مشاهد أظهرت كيم يونغ شول يرتدي معطفاً طويلاً داكناً يستقبله نائب وزير التوحيد في سيول شان ها - سونغ، قبل أن

قرار بفرض عقوبات إلا في إطار الأمم المتحدة، وليس بطريقة أحادية من قبل دول بموجب قوانينها الوطنية. وكانت زيارة الوفد الكوري الشمالي الذي يضم ثمانية أعضاء برئاسة الجنرال كيم يونغ شول الخطوة الأخيرة للدبلوماسية المحمومة بين الكوريتين منذ الإعلان المفاجئ للشمال في الأول من يناير (كانون الثاني) مشاركته في الألعاب الأولمبية في بيونغ

يونغ يانغ، تستهدف خصوصاً قطاعات البترول والحديد والفحم والصيد والسيج. وأكد غينغ أن الصين التي تستوعب أكثر من 90 في المائة من تجارة كوريا الشمالية، «تطبق بشكل كامل» هذه التدابير ولن تسمح أبداً لشركات أو مواطنين صينيين بإجراء أنشطة تنتهك هذه القرارات. لكن بالنسبة لبكين، الداعم الاقتصادي الرئيسي لكوريا الشمالية، لا يمكن اتخاذ

«الصين تعارض بحزم (...) استناد الولايات المتحدة إلى قانونها الوطني لفرض عقوبات أحادية ضد كيانات وأشخاص صينيين». وأضاف: «قدما احتجاجات رسمية لدى السلطات الأميركية، وفرضنا على الولايات المتحدة إنهاء ممارساتها الخاطئة، بهدف تجنب الإضرار بتنسيقنا الخائفي» في ملف كوريا الشمالية. وأقرت الأمم المتحدة خلال 2017 ثلاث مجموعات من

سيول - بكين، «الشرق الأوسط» أيدى رئيس الوفد الكوري الشمالي الجنرال كيم يونغ شول إلى الحفل الختامي لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية في كوريا الجنوبية، أمس استعداد بلاده لمحادثات مع واشنطن التي أرسلت إيفانكا ترمب لتمثيلها بهذه المناسبة.

ووفقاً لصور التقطت في استاد الأولمبي، صافح رئيس كوريا الجنوبية مون جاي - إن إيفانكا ترمب، وبعدها الجنرال كيم الذي كان جالساً خلف ابنة الرئيس الأميركي. لكن يبدو أنه لم يجر اتصال مباشر بين ممثلي كوريا الشمالية والولايات المتحدة.

وكان الوفد الكوري الشمالي قد أعلن أمس أن صلاحه «على استعداد» لإجراء محادثات مع الولايات المتحدة، حسبما أعلنت الرئاسة الكورية الجنوبية. وأفاد بيان الرئاسة أن الوفد الكوري الشمالي خلال لقاء مع الرئيس الكوري الجنوبي «وافق» على أن المحادثات بين الكوريتين في الوقت ذاته، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقبل ذلك ساعات، اعتبرت كوريا الشمالية العقوبات الأميركية الأخيرة المفروضة عليها «عملاً حربياً»، وفق بيان لوزارة الخارجية نشرته وكالة الأنباء الكورية الشمالية أمس. وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب الجمعة عقوبات جديدة ضد كوريا الشمالية هي «الأسس على الإطلاق» التي تفرض على دولة، وتهدف إلى عزل بيونغ يانغ أكثر، كما نقلت وكالة

الصحافة الفرنسية.

وتستهدف هذه العقوبات أكثر من 50 سفينة وشركة نقل بحري، اعتبرت الإدارة الأميركية أنها تساعد بيونغ يانغ في الاتفاف على القيود الكثيرة المفروضة عليها. وأفاد بيان وزارة الخارجية الكورية الشمالية «كما قلنا بشكل متكرر، نعتبر أي قيود علينا عملاً حربياً، وتعددت الوزارات الرد في حال «تجرات» الولايات المتحدة على تحدي بيونغ يانغ بطريقة «قاسية».

وتستهدف هذه العقوبات أكثر من 50 سفينة وشركة نقل بحري، اعتبرت الإدارة الأميركية أنها تساعد بيونغ يانغ في الاتفاف على القيود الكثيرة المفروضة عليها. وأفاد بيان وزارة الخارجية الكورية الشمالية «كما قلنا بشكل متكرر، نعتبر أي قيود علينا عملاً حربياً، وتعددت الوزارات الرد في حال «تجرات» الولايات المتحدة على تحدي بيونغ يانغ بطريقة «قاسية».

وتستهدف هذه العقوبات أكثر من 50 سفينة وشركة نقل بحري، اعتبرت الإدارة الأميركية أنها تساعد بيونغ يانغ في الاتفاف على القيود الكثيرة المفروضة عليها. وأفاد بيان وزارة الخارجية الكورية الشمالية «كما قلنا بشكل متكرر، نعتبر أي قيود علينا عملاً حربياً، وتعددت الوزارات الرد في حال «تجرات» الولايات المتحدة على تحدي بيونغ يانغ بطريقة «قاسية».

وتستهدف هذه العقوبات أكثر من 50 سفينة وشركة نقل بحري، اعتبرت الإدارة الأميركية أنها تساعد بيونغ يانغ في الاتفاف على القيود الكثيرة المفروضة عليها. وأفاد بيان وزارة الخارجية الكورية الشمالية «كما قلنا بشكل متكرر، نعتبر أي قيود علينا عملاً حربياً، وتعددت الوزارات الرد في حال «تجرات» الولايات المتحدة على تحدي بيونغ يانغ بطريقة «قاسية».

وتستهدف هذه العقوبات أكثر من 50 سفينة وشركة نقل بحري، اعتبرت الإدارة الأميركية أنها تساعد بيونغ يانغ في الاتفاف على القيود الكثيرة المفروضة عليها. وأفاد بيان وزارة الخارجية الكورية الشمالية «كما قلنا بشكل متكرر، نعتبر أي قيود علينا عملاً حربياً، وتعددت الوزارات الرد في حال «تجرات» الولايات المتحدة على تحدي بيونغ يانغ بطريقة «قاسية».

وتستهدف هذه العقوبات أكثر من 50 سفينة وشركة نقل بحري، اعتبرت الإدارة الأميركية أنها تساعد بيونغ يانغ في الاتفاف على القيود الكثيرة المفروضة عليها. وأفاد بيان وزارة الخارجية الكورية الشمالية «كما قلنا بشكل متكرر، نعتبر أي قيود علينا عملاً حربياً، وتعددت الوزارات الرد في حال «تجرات» الولايات المتحدة على تحدي بيونغ يانغ بطريقة «قاسية».

وتستهدف هذه العقوبات أكثر من 50 سفينة وشركة نقل بحري، اعتبرت الإدارة الأميركية أنها تساعد بيونغ يانغ في الاتفاف على القيود الكثيرة المفروضة عليها. وأفاد بيان وزارة الخارجية الكورية الشمالية «كما قلنا بشكل متكرر، نعتبر أي قيود علينا عملاً حربياً، وتعددت الوزارات الرد في حال «تجرات» الولايات المتحدة على تحدي بيونغ يانغ بطريقة «قاسية».

وتستهدف هذه العقوبات أكثر من 50 سفينة وشركة نقل بحري، اعتبرت الإدارة الأميركية أنها تساعد بيونغ يانغ في الاتفاف على القيود الكثيرة المفروضة عليها. وأفاد بيان وزارة الخارجية الكورية الشمالية «كما قلنا بشكل متكرر، نعتبر أي قيود علينا عملاً حربياً، وتعددت الوزارات الرد في حال «تجرات» الولايات المتحدة على تحدي بيونغ يانغ بطريقة «قاسية».

وتستهدف هذه العقوبات أكثر من 50 سفينة وشركة نقل بحري، اعتبرت الإدارة الأميركية أنها تساعد بيونغ يانغ في الاتفاف على القيود الكثيرة المفروضة عليها. وأفاد بيان وزارة الخارجية الكورية الشمالية «كما قلنا بشكل متكرر، نعتبر أي قيود علينا عملاً حربياً، وتعددت الوزارات الرد في حال «تجرات» الولايات المتحدة على تحدي بيونغ يانغ بطريقة «قاسية».

وتستهدف هذه العقوبات أكثر من 50 سفينة وشركة نقل بحري، اعتبرت الإدارة الأميركية أنها تساعد بيونغ يانغ في الاتفاف على القيود الكثيرة المفروضة عليها. وأفاد بيان وزارة الخارجية الكورية الشمالية «كما قلنا بشكل متكرر، نعتبر أي قيود علينا عملاً حربياً، وتعددت الوزارات الرد في حال «تجرات» الولايات المتحدة على تحدي بيونغ يانغ بطريقة «قاسية».

وتستهدف هذه العقوبات أكثر من 50 سفينة وشركة نقل بحري، اعتبرت الإدارة الأميركية أنها تساعد بيونغ يانغ في الاتفاف على القيود الكثيرة المفروضة عليها. وأفاد بيان وزارة الخارجية الكورية الشمالية «كما قلنا بشكل متكرر، نعتبر أي قيود علينا عملاً حربياً، وتعددت الوزارات الرد في حال «تجرات» الولايات المتحدة على تحدي بيونغ يانغ بطريقة «قاسية».

وتستهدف هذه العقوبات أكثر من 50 سفينة وشركة نقل بحري، اعتبرت الإدارة الأميركية أنها تساعد بيونغ يانغ في الاتفاف على القيود الكثيرة المفروضة عليها. وأفاد بيان وزارة الخارجية الكورية الشمالية «كما قلنا بشكل متكرر، نعتبر أي قيود علينا عملاً حربياً، وتعددت الوزارات الرد في حال «تجرات» الولايات المتحدة على تحدي بيونغ يانغ بطريقة «قاسية».

وتستهدف هذه العقوبات أكثر من 50 سفينة وشركة نقل بحري، اعتبرت الإدارة الأميركية أنها تساعد بيونغ يانغ في الاتفاف على القيود الكثيرة المفروضة عليها. وأفاد بيان وزارة الخارجية الكورية الشمالية «كما قلنا بشكل متكرر، نعتبر أي قيود علينا عملاً حربياً، وتعددت الوزارات الرد في حال «تجرات» الولايات المتحدة على تحدي بيونغ يانغ بطريقة «قاسية».

## هجمات إلكترونية روسية خلال «أولمبياد السلام»

عليه «عملية إنذار كاذب»، وفقاً لـ«واشنطن بوست». وفيما لم يتمكن المسؤولون الأميركيون الذين نقلت عنهم الصحفية من تحديد إن كان المخترقون شغلوا البرمجيات الخبيثة، فإنهم قالوا إن الهجوم الإلكتروني الذي استهدف الأولمبياد يعتبر مقلداً. وكان الفريق الرياضي الروسي منع من المشاركة فيه بسبب فضيحة المنشطات.

وقال مسؤولون إن «الاعتراض الذي أعلن رفضه المشاركة في الاقتراع الانتخابي الوطني، إن قبول الترشيحات سيظل ممكناً حتى اليوم على أن يعلن المجلس أسماء المرشحين الذين تم قبولهم الخميس، كما جملة وكالات الصحافة الفرنسية. وأنهم سياسيون من المعارضة المجلس بالخضوع للرئيس نيكولاس مادورو.

وقال مسؤولون إن «الاعتراض الذي أعلن رفضه المشاركة في الاقتراع الانتخابي الوطني، إن قبول الترشيحات سيظل ممكناً حتى اليوم على أن يعلن المجلس أسماء المرشحين الذين تم قبولهم الخميس، كما جملة وكالات الصحافة الفرنسية. وأنهم سياسيون من المعارضة المجلس بالخضوع للرئيس نيكولاس مادورو.

وقال مسؤولون إن «الاعتراض الذي أعلن رفضه المشاركة في الاقتراع الانتخابي الوطني، إن قبول الترشيحات سيظل ممكناً حتى اليوم على أن يعلن المجلس أسماء المرشحين الذين تم قبولهم الخميس، كما جملة وكالات الصحافة الفرنسية. وأنهم سياسيون من المعارضة المجلس بالخضوع للرئيس نيكولاس مادورو.

وقال مسؤولون إن «الاعتراض الذي أعلن رفضه المشاركة في الاقتراع الانتخابي الوطني، إن قبول الترشيحات سيظل ممكناً حتى اليوم على أن يعلن المجلس أسماء المرشحين الذين تم قبولهم الخميس، كما جملة وكالات الصحافة الفرنسية. وأنهم سياسيون من المعارضة المجلس بالخضوع للرئيس نيكولاس مادورو.

وقال مسؤولون إن «الاعتراض الذي أعلن رفضه المشاركة في الاقتراع الانتخابي الوطني، إن قبول الترشيحات سيظل ممكناً حتى اليوم على أن يعلن المجلس أسماء المرشحين الذين تم قبولهم الخميس، كما جملة وكالات الصحافة الفرنسية. وأنهم سياسيون من المعارضة المجلس بالخضوع للرئيس نيكولاس مادورو.

وقال مسؤولون إن «الاعتراض الذي أعلن رفضه المشاركة في الاقتراع الانتخابي الوطني، إن قبول الترشيحات سيظل ممكناً حتى اليوم على أن يعلن المجلس أسماء المرشحين الذين تم قبولهم الخميس، كما جملة وكالات الصحافة الفرنسية. وأنهم سياسيون من المعارضة المجلس بالخضوع للرئيس نيكولاس مادورو.

## واشنطن تدعم مقاطعة المعارضة الفنزويلية للانتخابات الرئاسية المبكرة

إنه «في حال كانت هناك مناسبة لمصافحة دونالد ترمب والسلام عليه باحترام، فسأفعل شرط أن يعطيني هذه الفرصة». وأعرب الرئيس الفنزويلي عن رغبته في فتح «باب» العلاقة واحترام وحوار مع رئيس الولايات المتحدة، «صيفاً» (سنة 2018) وبعضها، وستتبادل الاحترام.

كما أكد مادورو أنه سيشارك في قمة الأمريكيتين التي تعقد في البيرو في الثالث عشر والرابع عشر من أبريل المقبل، مع أن السلطان البروفينية أعلنت أنه «لن يكون من المرجح به»، وطلبت منه الامتناع عن المشاركة.

وتشهد العلاقات الدبلوماسية بين فنزويلا والولايات المتحدة مرحلة توتر، وقرضت واشنطن عقوبات اقتصادية على كراكاس، في حين يتهم الرئيس الفنزويلي واشنطن بالتعاون مع المعارضة لقلب النظام.

وتتمتع بالصلاحية والخاضعة للحزب الحاكم قريب موعداً. وكان مادورو دعا الأربعاء إلى انتخابات مبكرة للبرلمان، واقترح أن يتم ذلك قبل الموعد بعامين حتى يتصادف مع الانتخابات الرئاسية في 22 أبريل. ووجه انتقادات إلى تكتل المعارضة الذي أعلن رفضه المشاركة في الاقتراع دون ضمانات بأنه سيكون حراً وعادلاً.

## ميركل «تسكت» المعارضة داخل حزبها بحقيبة الصحة



ميركل تخاطب ينس سيان المرشح لتسلم وزارة الصحة في صورة التقطت ببرلين في يونيو الماضي (أ.ف.ب)

## نيجيريا: فقدان 110 تلميذات في هجوم جديد لـ«بوكو حرام»

وجاء البيان بعدما عجزت السلطات عن معرفة مصر 110 تلميذات من المدرسة التي تضم 906 تلميذات. وتشير عملية الخطف شوكتاً حول إعلان البلد الواقع في غرب أفريقيا مراراً هزيمة التنظيم الإرهابي المتطرف، بعد نحو تسع سنوات من القتال المتواصل. ويُذكر ما حصل بعملية خطف جماعي لنحو 276 تلميذة في شيبوك في ولاية بورنو عام 2014، أثارت صدمة عالمية.

ووجاء البيان بعدما عجزت السلطات عن معرفة مصر 110 تلميذات من المدرسة التي تضم 906 تلميذات. وتشير عملية الخطف شوكتاً حول إعلان البلد الواقع في غرب أفريقيا مراراً هزيمة التنظيم الإرهابي المتطرف، بعد نحو تسع سنوات من القتال المتواصل. ويُذكر ما حصل بعملية خطف جماعي لنحو 276 تلميذة في شيبوك في ولاية بورنو عام 2014، أثارت صدمة عالمية.

ووجاء البيان بعدما عجزت السلطات عن معرفة مصر 110 تلميذات من المدرسة التي تضم 906 تلميذات. وتشير عملية الخطف شوكتاً حول إعلان البلد الواقع في غرب أفريقيا مراراً هزيمة التنظيم الإرهابي المتطرف، بعد نحو تسع سنوات من القتال المتواصل. ويُذكر ما حصل بعملية خطف جماعي لنحو 276 تلميذة في شيبوك في ولاية بورنو عام 2014، أثارت صدمة عالمية.

ووجاء البيان بعدما عجزت السلطات عن معرفة مصر 110 تلميذات من المدرسة التي تضم 906 تلميذات. وتشير عملية الخطف شوكتاً حول إعلان البلد الواقع في غرب أفريقيا مراراً هزيمة التنظيم الإرهابي المتطرف، بعد نحو تسع سنوات من القتال المتواصل. ويُذكر ما حصل بعملية خطف جماعي لنحو 276 تلميذة في شيبوك في ولاية بورنو عام 2014، أثارت صدمة عالمية.

المالية، لإقناعهم بالدخول في ائتلاف حكومي معهم. وما زال يتعين حصول الائتلاف الحكومي على موافقة أعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الذين يصوتون في استفتاء داخلي ستعلن نتائجه في 4 مارس (آذار). وإذا ما صوتت غالبية أعضاء الحزب بـ«لا» في الاقتراع الذي يجري عبر البريد والإنترنت، فإن ألمانيا ستواجه شللاً سياسياً، وربما تضطر للذهاب إلى انتخابات مبكرة جديدة قد تدر بإنهاء مسيرة ميركل في قيادة البلاد بعد 12 عاماً في السلطة. أما حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي، فسيصوت على الائتلاف الاثنين، في عملية تبدو محض شكلية، بعد مبادرة المستشارة الأخيرة حيال معارضتها في صفوفه.

ضمن حكومتها في نزع فتيل التمرد الداخلي الذي يواجهه حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي، قبيل مؤتمره المزمع عقده اليوم. أما الوزراء الخمسة الباقون الذين تعزز ميركل تعيينهم من حزبها، فجميعهم موالون لها. ومن المتوقع أن تحفظ أورسولا فون دير لاين حقيبة الدفاع، فيما ستمنح حقيبة الاقتصاد لحليفها المقرب بيتر التماير. كما ستولى جوليا كلوكشر المقربة من المستشاره وزارة الزراعة، وهي تمثل صلة وصل مع الجناح اليميني للحزب، لدعوتها إلى تبني سياسة حازمة في مجال الهجرة.

لمصلحة بلده»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وواجهت ميركل انتقادات لاذعة من صفوف حزبها، بعدما دفعتها نتائج الانتخابات التي جرت في سبتمبر (أيلول) إلى أن تسعى جاهدة لتشكيل «تحالف كبير» مع الاشتراكيين الديمقراطيين، يمكنها من حكم أكبر قوة اقتصادية في أوروبا لولاية رابعة، وتقدم سيناً منتقدي سياسات ميركل الوسطية، تحديداً تلك المتعلقة بالهجرة، فيما دعا إلى اتخاذ الحزب مواقف محافظة بشكل أكبر، سعياً لاجتذاب قسم من الناخبين الذين أبدوا حزب «البديل لألمانيا» اليميني المتشدد في الانتخابات التشريعية الأخيرة في سبتمبر. وقد يساهم تعيين سيان

لمصلحة بلده»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وواجهت ميركل انتقادات لاذعة من صفوف حزبها، بعدما دفعتها نتائج الانتخابات التي جرت في سبتمبر (أيلول) إلى أن تسعى جاهدة لتشكيل «تحالف كبير» مع الاشتراكيين الديمقراطيين، يمكنها من حكم أكبر قوة اقتصادية في أوروبا لولاية رابعة، وتقدم سيناً منتقدي سياسات ميركل الوسطية، تحديداً تلك المتعلقة بالهجرة، فيما دعا إلى اتخاذ الحزب مواقف محافظة بشكل أكبر، سعياً لاجتذاب قسم من الناخبين الذين أبدوا حزب «البديل لألمانيا» اليميني المتشدد في الانتخابات التشريعية الأخيرة في سبتمبر. وقد يساهم تعيين سيان

## الحزب الشيوعي الصيني صادق على إلغاء الحد الأقصى لولايات الرئاسة بكين تمهيداً لتكريس شي رئيساً مدى الحياة



شي جينبينغ يحيي أنصاره خلال المؤتمر الـ 19 للحزب الشيوعي الصيني في أكتوبر الماضي (أ.ف.ب)

اعتقد أنه سيصبح إمبراطوراً مدى الحياة، وما تسي تونغ القرن الـ 21 في إشارة إلى مؤسس النظام الشيوعي عام 1949، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وقال لام نقلًا عن مصادر قريبة من السلطة في بكين: «إذا كانت حالته الصحية جيدة، فإنه يرغب في البقاء في السلطة 20 عامًا، أي حتى عام 2032 كأمين عام للحزب، وبعده أن يضع منذ خمس سنوات مقربين منه في مناصب رفيعة في السلطة، يتوقع أن يحصل على منصب رئيس الجمعية الوطنية، ليعهد به إلى المقرّب منه لي زانغسو، الذي أصبح العام الماضي الرجل الثالث في النظام بعد رئيس الوزراء لي كيكيانغ». وأضاف: «يتحقق بهذه الطريقة من أن الإصلاح الدستوري سيطبق»، مشيرًا إلى وجود معارضة داخلية للنظام.

وخلال المؤتمر الـ 19 للحزب الشيوعي الصيني في أكتوبر (تشرين الأول)، نجح شي في إدراج «فكر حول الاشتراكية على الطريقة

التي تبادأ أعمالها في الخامس من مارس (آذار)، وقال جان بيار كابيستيان، «اعتقد أنه سيصبح إمبراطوراً مدى الحياة، وما تسي تونغ القرن الـ 21 في إشارة إلى مؤسس النظام الشيوعي عام 1949، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وقال لام نقلًا عن مصادر قريبة من السلطة في بكين: «إذا كانت حالته الصحية جيدة، فإنه يرغب في البقاء في السلطة 20 عامًا، أي حتى عام 2032 كأمين عام للحزب، وبعده أن يضع منذ خمس سنوات مقربين منه في مناصب رفيعة في السلطة، يتوقع أن يحصل على منصب رئيس الجمعية الوطنية، ليعهد به إلى المقرّب منه لي زانغسو، الذي أصبح العام الماضي الرجل الثالث في النظام بعد رئيس الوزراء لي كيكيانغ». وأضاف: «يتحقق بهذه الطريقة من أن الإصلاح الدستوري سيطبق»، مشيرًا إلى وجود معارضة داخلية للنظام.

وخلال المؤتمر الـ 19 للحزب الشيوعي الصيني في أكتوبر (تشرين الأول)، نجح شي في إدراج «فكر حول الاشتراكية على الطريقة

بكين، «الشرق الأوسط» صادق الحزب الشيوعي الصيني، أمس، على إلغاء الحد الأقصى الذي حدده الدستور للرئاسة بولايتين، ما يفسح المجال أمام شي جينبينغ الذي يرأس الصين على أكثر من خمس سنوات، للبقاء على رأس العملاق الآسيوي قدر ما يشاء.

واقترحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني شطب فقرة الدستور التي تنص على أن «الرئاسة تحدد بولايتين متعاقبتين» من خمس سنوات، كما أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة، ويفترض أن ينهي شي ولايته الثانية عام 2023، بعد أن وصل إلى سدة الحكم في 2013.

وقال المحلل السياسي، ويلي لام، من جامعة هونغ كونغ الصينية:

## مذكرات «إف بي آي» تفجر جدلاً بين الديمقراطيين والجمهوريين

واشنطن، «الشرق الأوسط» وبعد أن كان البيت الأبيض يسعى لمنع نشر الوثيقة الديمقراطية بحجة أنها تتضمن معلومات سرية، عاد ووجه إليها برلمانيون جمهوريون من اتهم مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) بالانحياز واستغلال السلطة في تحقيقه حول التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وجاء في المذكرة التي رفع جمهوريون سرية عنها في مطلع فبراير (شباط) الحالي، ورغم اعتراض «إف بي آي» ووزارة العدل، أن تقريراً أعد بتمول ديمقراطيين هو ما حمل الشرطة الفيدرالية على التجسس على كارتر بيج؛ أحد المعاونين السابقين في الحملة الانتخابية للرئيس دونالد ترمب.

وجاء في نص وثيقة السبب أن «إف بي آي» ووزارة العدل (لم... ) تقوم بإخفاء معلومات العدل ومكتب التحقيقات الفيدرالي أن يستخدموا تقريراً أعد لأغراض سياسية من قبل حملة ضد الحملة الانتخابية السابقة، مشدداً على أن «ذلك غير مقبول في الولايات المتحدة».

وكانت وكالات الاستخبارات الأميركية قالت إن روسيا حاولت التأثير على الحملة الانتخابية في 2016 التي فاز فيها ترمب، لكن هذا الأخير نفى مراراً أي تواصل مع موسكو.

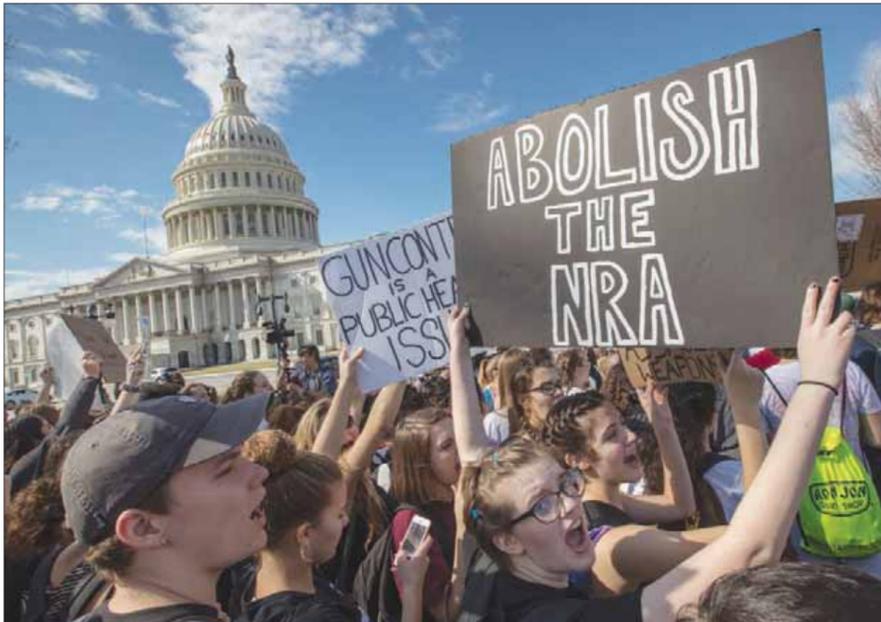
## مؤسسات ألغت امتيازات أعضاء الجمعية الوطنية للأسلحة النارية ضغوط شعبية على شركات السلاح الأميركية عقب مجزرة فلوريدا

بعض أنواع الأسلحة، وانعكس ذلك على شركات الأسلحة في «بول ستريت»، حيث فقدت أسهم شركة «ستورم روغر» 4 في المائة من قيمتها منذ 14 فبراير، وأسهم شركة «امبركان أوتدور براندن»، المعروفة في السابق باسم «سميث اند ويسون»، 5,8 في المائة، وأسهم «فيستا أوتدور» 6,1 في المائة.

ومن جانبه، أبلغ صندوق الاستثمار الأميركي «بلاك روك»، الذي يعد من كبار المساهمين في شركات الأسلحة الثلاث، أنه يعزّم مناقشة عملية إطلاق النار في فلوريدا معها. وقاتي هذه الضغوط وسط مرحلة صعبة يشهدها القطاع مع تسجيل إلغاء وظائف وتراجع النشاط في المصانع.

ومن المحتمل أن تعلن شركة «ريمينغتون أوتدور»، التي تأسست قبل أكثر من مائتي عام، وإفلاسها خلال الأيام المقبلة بمواجهة ديون طائلة. أما «ستورم روغر»، فقد ألغت نحو 700 وظيفة عام 2017، أي 28 في المائة من موظفيها، فيما تراجع حجم عائداتها 22 في المائة، وأرباحها 40 في المائة، بسبب هبوط أسعار الأسلحة.

وتعاني هذه الصناعة من مخزون هائل راكمته الشركات قبل انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 خشية فوز هيلاري كلينتون المؤيدة لفرض الحد من القيود على الأسلحة، بحسب ما أوضح خبراء. وقال الرئيس الجديد لمجلس إدارة الدفاع «الأميركان»، كريستوفر ميتز: «حاول بعض المنافسين التكيف مع تراجع الطلب» من خلال خفض الأسعار.



تلاميذ يشاركون في مظاهرة للاحتجاج ضد الجمعية الوطنية للأسلحة النارية خارج الكونغرس الأربعاء الماضي (أ.ب)

لكن هذه المرة، يتصدر بعض التلاميذ الناجين من إطلاق النار حركة وطنية نشأت بصورة عفوية، وتدعو المسؤولين إلى التحرك في اتجاه تشديد القوانين المتعلقة بالقتل وحمل الأسلحة الفردية. وتحت هذه الضغوط، طلب دونالد ترمب من وزارة العدل الأميركية تشديد تدابير التدقيق في الخلفيات النفسية والضمانية للذين يرغبون في شراء أسلحة نارية، كما أيدت رفع السن القانونية لشراء

في هذه المسؤولية المشتركة»، وأوضح باع أسلحة في أركانسو (جنوب)، يدعى جيف بيستول، لوكالة الصحافة الفرنسية: «هناك (حالياً) كثير من ردود الفعل المعادية» لقطاع صناعة الأسلحة، لافتاً إلى أن صانعي الأسلحة «كانوا يقولون في بادئ الأمر إنه مع الرئيس دونالد ترمب في الرئاسة، لسنا قلقين» من تشديد التشريعات حول الأسلحة النارية. لكن هذا المنطق تغير برأيه بعد الهجوم الذي نفذه شاب في

واشنطن، «الشرق الأوسط» عبر مصنعون وبائعون للأسلحة في الولايات المتحدة عن قلقهم من تراجع الدعم الشعبي لهم بعد المجزرة التي وقعت 17 قتيلاً في مدرسة بفلوريدا.

وتحت الضغوط الشعبية المتزايدة، ولا سيما على شبكات التواصل الاجتماعي، لم تعد شركات «هيتزر» و«إنتربرايز» لإيجار السيارات، و«ميتلايف» و«تشاب» للثياب، و«سيمانتيك» للأمن، والمعلوماتي، ترغب في الارتباط بالجمعية الوطنية للأسلحة النارية (إن آر إيه). ولوبي الأسلحة الأميركي الواسع النفوذ. وقامت هذه الشركات، الواحدة تلو الأخرى، منذ الجمعة، بوضع حد رسمياً لشراكة كانت تربطها بالجمعية الوطنية للأسلحة النارية، وتمنح أعضاء الجمعية كثيراً من الامتيازات، لا سيما في استئجار سيارة أو الحصول على تأمين.

وأوضح مصرف «فيرست ناشيونال بنك أوف أوماها»، أحد أكبر المصارف المصدرة لبطاقات الائتمان في الولايات المتحدة، في حسابه على «تويتر» أن «رد فعل الزبائن دفعنا إلى مراجعة علاقتنا مع الجمعية الوطنية للأسلحة النارية».

وبدورها، أعلنت شركات «دلتا إيرلاينز» و«يوناييتد إيرلاينز» لسفيران، على «تويتر»، إلغاء الخصومات التي كانت تمنحها حتى الآن لأعضاء الجمعية الوطنية للأسلحة، وطلبتا في بيانين منفصلين من لوبي الأسلحة حذف المعلومات

**EURO AUCTIONS** مزاد بلا حد أدنى  
رسوم المرادفة عن طريق الانترنت مجانيه

الامارات العربية المتحدة UAE دبي DUBAI  
صندوق بريد 263536، المنطقة الحرة جبل علي، دبي، الامارات العربية المتحدة هاتف: 4884 6880 +971

**الاثنين 5 مارس الساعة التاسعة صباحاً**

2013 JCB 8008	2007 CAT D6R - Choice
2012 Hyundai HL770-7A	2006 Volvo L180E
2004 Hyundai 810	2013 Caterpillar DP25NT
2005 Volvo BL71	2015 Dynapac CA250

لمزيد من المعلومات تواصل مع ممثلي المبيعات لدينا

ريشارد سويت (الشرق الأوسط) امجد ابوروع (ع.م.) محمد عوي (دبي) منصور الجصي (عمان)  
موبايل: +971 5881 30321 موبايل: +971 5074 56262 موبايل: +971 5056 79917 موبايل: +968 9937 7616  
mansooralhabshi@euroauctions.com mohammed.awni@euroauctions.com amjad.farouk@euroauctions.com richard.sweet@euroauctions.com

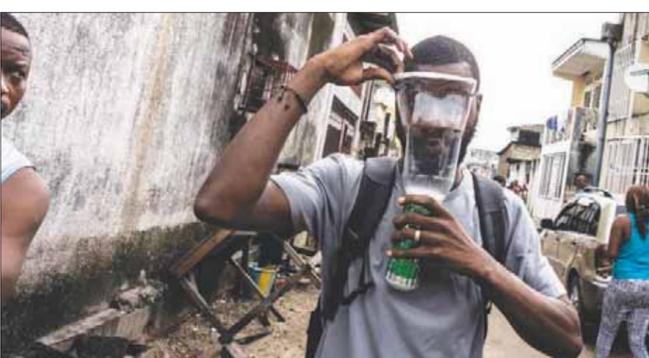
EUROAUCTIONS.COM لمشاهدة قائمة المعدات قم بزيارة موقعنا

## أوقعت قتيلاً في مسيرة بكنشاسا احتجاجاً على بقاء كابيلا في السلطة مواجهات دامية في الكونغو بين محتجين والشرطة

خرج الناس من الكنائس. وفي عدد من أبرشيات كينشاسا، بدأ المتظاهرون المسيرة قبل تفريقهم بالغاز المسيل للدموع والرصاص التحذيري.

وفي سان فرانسوا دو سال، تمرض شرطيون مقتنعون أمام الشارع المؤدي إلى هذه الأبرشية في وسط كينشاسا، حيث قتلت شابة في الرابعة والعشرين من عمرها برشق ناري في 21 يناير (كانون الثاني) خلال المسيرة السابقة. وأطلقوا الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. وأطلق جنود وصلوا إلى سان فرانسوا دو سال الأعيرة النارية التحذيرية لتفريق المتظاهرين.

وفي كينشاسا، منعت المسيرة، لكن الشرطة حددت هدفاً يقضي بعدم سقوط قتلى خلال هذه المسيرة الثالثة. وأسفرت المسيرتان السابقتان في 31 ديسمبر (كانون الأول) و 21 يناير عن حوالي خمسة عشر قتيلاً وفقاً للكنيسة. وعن قتلين كما تقول السلطات. وكان الاتحاد الأوروبي وسويسرا وكندا، أكدوا احترامهم لبيان مشترك «الاهمية احترام الحريات الأساسية، وخصوصاً حرية التظاهر وحرية العبادة».



متظاهر يشارك في مسيرة احتجاج في كينشاسا أمس (أ.ف.ب)

بالرصاص. وانكفاه المصلون إلى الكنيسة مرددين النشيد الوطني. وفي بلدية مانغوبو الشعبية، شمال كينشغاني، تدفق الناس إلى الشوارع، ووجد عدد كبير من مجموعات الشبان أنفسهم على بعد 50 متراً من جنود الوحدة الخاصة للحرس الجمهوري التي تتولى حماية كابيلا.

وفي كينشغاني، كبرى مدن شمال شرقي البلاد، بدأ مئات من المصلين لدى خروجهم من القدس، المسيرة قبل أن تفريقهم قوات الأمن التي استخدمت الغاز المسيل للدموع، وأطلقت الرصاص الحي. وأصيب شخصان على الأقل بجروح جراء إصابتهم

كينشاسا، «الشرق الأوسط» قتل شخص واحد على الأقل بالرصاص أمس في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأصيب آخرون بجروح خلال مسيرات للكاتوليك، احتجاجاً على بقاء الرئيس جوزيف كابيلا في الحكم عملت قوات الشرطة على تفريقها.

وقال فرانسوا كاجينغولو، مدير مستشفى القديس يوسف في ليمبيجي بوسط كينشاسا لوكالة الصحافة الفرنسية: «منذ الساعة السابعة، استقبلنا ثلاثة جرحى من مسيرة الكاتوليك، وأصيب اثنان منهم إصابة خطيرة بالأسلحة النارية. والثالث الذي أصيب في صدره قد توفي».

وذكر شقيق المتوفي أن عناصر في الشرطة «أطلق النار على أخي من مسافة قريبة في وسط رعية القديس بنوا (وسط). كنت على مقربة من أخي».

وفي كينشغاني، كبرى مدن شمال شرقي البلاد، بدأ مئات من المصلين لدى خروجهم من القدس، المسيرة قبل أن تفريقهم قوات الأمن التي استخدمت الغاز المسيل للدموع، وأطلقت الرصاص الحي. وأصيب شخصان على الأقل بجروح جراء إصابتهم



## تابع العمليات في سيناء وقدّر كلفة تنمية المنطقة بـ 275 مليار جنيه السيسي يفتتح مقر «قيادة شرق القناة لمكافحة الإرهاب»

القاهرة: محمد نبيل حلمي  
ووليد عبد الرحمن



السيسي لدى افتتاحه مقر قيادة قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب أمس

قبل أيام من انتهاء المهلة التي حددها 3 أشهر «لإستعادة الأمن والاستقرار في شمال سيناء»، افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، مقر «قيادة قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب»، وكان برتدي الزي العسكري، في واحدة من المرات النادرة التي أقدم عليها منذ تقدمه باستقالة من منصب وزير الدفاع عام 2014، وفوزه برئاسة البلاد.

ويبدأ الجيش المصري، وقوات وزارة الداخلية، منذ أسبوعين تقريباً تحركات موسعة ضمن ما أطلق عليه «العملية الشاملة سيناء 2018»، التي طالت حسب بيانات رسمية عسكرية «كل أنحاء البلاد». وافتتح السيسي مقر «قيادة قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب»، وسط حشد من قيادات حكومية، يتصدرهم رئيس مجلس الوزراء شريف إسماعيل، وعدد من أعضاء حكومته، وأخرى عسكرية يتقدمها الفريق أول صدقي صبحي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقيادة الأفرع الرئيسية وكبار قادة القوات المسلحة.

ويعد ظهور السيسي (الذي يحمل صفة القائد الأعلى للقوات المسلحة بموجب الدستور)، بالبرزة العسكرية، هو الثالث من نوعه خلال 4 سنوات منذ توليه منصبه رئيساً للبلاد، وكان الأول في يوليو (تموز) عام 2015 خلال تفقد قوات الجيش والشرطة في شمال سيناء في أعقاب هجوم دام في مدينة الشيخ زايد أسفر عن سقوط 17 من قوات الجيش ضحايا، ومقتل 100 من المهاجمين. وبعد أقل من شهر من الظهور الأول بالزي العسكري، عاد السيسي ليطلب به مرة أخرى في أغسطس (آب) من العام نفسه، خلال مراسم افتتاح مشروع «ازدواج قناة السويس الجديدة»، وكان ذلك لنحو نصف الساعة، قبل أن يعود لارتداء ملابس الرسمية المدنية والمشاركة في مراسم الحفل.

في جهته، قال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، إن السيسي «قام بجولة تفقدية في موقع قيادة قوات شرق القناة، وتوجه بعدها إلى مركز العمليات الدائم لقيادة شرق القناة، التي يتم من خلالها إدارة خطة المكافحة الشاملة للقوات (سيناء 2018)، حيث استمع إلى

شرح تفصيلي من الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة تضمن عرضاً لتناجح العملية العسكرية على مدار الخمسة عشر يوماً الماضية، وما حققته من إنجازات لتطهير سيناء من البؤر الإرهابية، وفرض السيطرة الأمنية الكاملة على شبه جزيرة سيناء، تمهيداً لعودة الحياة إلى طبيعتها، وتهئية المناخ الملائم لمواصلة تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لآبناء سيناء». وكان السيسي الزم رئيس أركان القوات المسلحة، في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، باستعادة الأمن والاستقرار في سيناء في خلال 3 أشهر.

وأوضح راضي أن «افتتاح قيادة قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب يأتي في إطار التطوير والتحديث الشامل لقدرات القوات المسلحة، بما يمكنها من مواصلة دورها المقدس في حماية الوطن بأعلى درجات الكفاءة»، مشيراً إلى أن الرئيس اطلع من اللواء أركان حرب حسن عبد الشافي مدير إدارة المهندسين العسكريين على شرح حول «الوحدات القتالية والمشاة التخصصية والإدارية التي يضمها موقع قيادة قوات شرق القناة». وذكر راضي أن السيسي «اطمان واستعداده لتنفيذ كل المهام

القتالية الموكلة إليها، كما اطمان على حسن سير العملية (سيناء 2018) التي تستهدف جباية الإرهاب في كل أنحاء الجمهورية، وأشداد بما تحقق من نجاحات ملموسة على مستوى ملاحقة العناصر والبؤر الإرهابية والقضاء عليها، وتدمير أعداد كبيرة من الأوكار والمخازن والأسلحة التي تستخدمها الجماعات الإرهابية، وفرض السيطرة الكاملة على امتداد الحدود البرية والساحلية لقطع خطوط إمداد الجماعات الإرهابية ومسارات تهريب الأسلحة والذخائر والعناصر الإرهابية».

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس «طالب القوات خلال الزيارة بمواصلة بذل أقصى الجهد من أجل مصر وتمتين الشعب المصري العظيم»، مشيداً بما يحققونه من إنجازات كبيرة تتمثل فيها وطنيتهم واستعدادهم للتضحية بأرواحهم من أجل الوطن. وأكد الرئيس أن «الشعب المصري يثق في قدرة قواته المسلحة على حماية مصر والقضاء على جميع مظاهر ترورع المواطنين أو إرهابهم»، مؤكداً ببقته الكاملة «في انتصار مصر الكامل بمشيئة الله في حربها الشريفة ضد الإرهاب الأثم، الذي أن أوان خروجه من مصر».

وذكر السفير بسام راضي أن

الرئيس أوضح أن «عملية التنمية الشاملة في سيناء بدأت بالفعل منذ عام 2014 ومستمرة حتى عام 2022»، مشيراً إلى أن تكلفة تنمية وتطوير سيناء ستصل إلى 275 مليار جنيه، وهو رقم ضخم يستلزم تكاتف كل المصريين من أجل المساهمة في توفيره، داعياً الجميع المواطنين ورجال الأعمال من أبناء مصر الشرفاء إلى التبرع لصندوق (تحيا مصر) باعتباره الوعاء القائم بالفعل الذي يمكن من خلاله المساهمة في التمويل اللازم لتنمية سيناء، تلك التنمية التي تعد مسألة أمن قومي لمصر بالدرجة الأولى».

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس «طالب القوات خلال الزيارة بمواصلة بذل أقصى الجهد من أجل مصر وتمتين الشعب المصري العظيم»، مشيداً بما يحققونه من إنجازات كبيرة تتمثل فيها وطنيتهم واستعدادهم للتضحية بأرواحهم من أجل الوطن. وأكد الرئيس أن «الشعب المصري يثق في قدرة قواته المسلحة على حماية مصر والقضاء على جميع مظاهر ترورع المواطنين أو إرهابهم»، مؤكداً ببقته الكاملة «في انتصار مصر الكامل بمشيئة الله في حربها الشريفة ضد الإرهاب الأثم، الذي أن أوان خروجه من مصر».

وذكر السفير بسام راضي أن

القاهرة: «الشرق الأوسط»

## تشارك فيه 56 دولة ويستثني إيران وتركيا وقطر ملتقى إسلامي في القاهرة لبحث مواجهة الإرهاب

دور المرأة والشباب للتصدي للإرهاب والتوعية بمخاطره وحماية المجتمع منها. وقال وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد مختار جمعة لـ«الشرق الأوسط» إنه سوف يؤكد في كلمته خلال المؤتمر على «ضرورة القضاة على المنظمات الإرهابية، وتجفيف مصادر تمويلها، وأن ذلك يُعد واجباً شرعياً ووطنياً، ومن يدعم هذه الجماعات فكرياً شريك معها في الإجراءات، والمؤتمر سوف يطلق رسالة فكرية دينية شاملة لدعم صعود الدولة الوطنية وتعرية لافتا إلى أن «ممارسات هذه الدول - التي يشهد عليها المجتمع - تضاداً مع مبادئ الإسلام، وتعد دمجاً للإرهاب، وأنه لا بد من تضافر الجهود لتجفيف منابع تمويل هذه الجماعات المتطرفة، فالملتقى علمي وله منطلقات وطنية في المقام الأول، لأن مصر تحارب الإرهاب نيابة عن العالم كله»، مضيفاً: «فضلاً عن أن تدخل هذه الدول في شؤون الدول العربية يُنتج بيئة خصبة لانتشار الأفكار المتطرفة، ويؤدي من التهديدات الإرهابية من قبل جماعات العنف».

ويشارك في جلسات المؤتمر العلمية، التي ستعقد على مدار يومين، بأحد فنادق القاهرة، نحو 56 دولة، من بينها: المملكة العربية السعودية، والإمارات، والبحرين، ولبنان، واليمن، بمشاركة برلمانيين وسياسيين ووزراء ومفتين لتبادل الرؤى حول سبل التصدي للإرهاب، ونشر قيم التسامح والسلام، والكشف عن مخاطر الإرهاب ونيز الغلو والعنف. ومن المقرر أن يناقش المؤتمر 5 محاور تتضمن، مخاطر الإرهاب الدينية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية، وسبل المواجهة التشريعية والعسكرية والفكرية، ودور الإعلام والمجتمع المدني ومختلف المؤسسات لمواجهة الإرهاب، وإضافة لتحديد مفهوم الإرهاب وصناعاته وأسبابه. كما ستشهد فعاليات المؤتمر ثلاث حلقات نقاشية على هامشه، الأولى عن دور الإعلام في نشر ثقافة المواجهة ضد الإرهاب والفكر المتطرف، فيما تركز الحلقتان الثانية والثالثة على

القاهرة قبل عدة أيام أبو الفتوح و15 متهماً آخرين على قوائم الإرهابيين، وذلك بناء على المذكرة المقدمة بهذا الشأن من النائب العام، وهم «أحمد عبد النعم أبو الفتوح، ومحمود عزت، وإبراهيم منير، وهاني هاشم، وحسين يوسف، ومحمد سيد سويدان، وضياء المغازي، ومها ربيع، ومعاذ الشاذلي، وأدم فكري جمال حشمت، وحسام الدين الشاذلي، وعمرو خطاب، وعمرو ربيع، ومعاذ الشاذلي، وأدم فكري مطاوع». وجاء الحكم بإدراجهم على القائمة لمدة 5 سنوات من صدور الحكم، وما يترتب عليه من آثار قانونية تنظمها المادة السابعة بقانون رقم 8 لسنة 2015.

وذكر بيان صادر عن مكتب النائب العام المصري أمس، أن قرار التحفظ على أموال أبو الفتوح والمتهمين الآخرين، يأتي في إطار «السياسة العامة من ارتكاب عدة جرائم بيئية بالتمتع لجماعة «الإخوان» ودعمها مادياً». وأصدر المستشار نبيل صادق النائب العام المصري، أحد أن يتحقق في هذا الأمر؛ لأن هؤلاء عندما سافروا لم يعلنوا مسبقاً أنهم ذاهبون بغرض القتال، ومن هذا المنطلق لا يمكن حصرهم بشكل محدد، ولا يمكن أيضاً القول بالتحديد عدم عدد الذين عادوا من هناك، ولكن على أية حال يجب أن تكون حذرين، ونحذف من إجراءات مراقبة «تعتبر هجمات بروكسل عام 2016 هي الأخيرة التي ارتكها منظفون عائدون إلى أوروبا؛ لكن عام 2017 شهد 20 هجوماً قام بها متطرفون أوروبيون لم يذهبوا قط إلى أماكن القتال». ولفت رونارد إلى أن المتطرفين الأوروبيين كانوا على صلة بعناصر «داعش» وتبنوا أفكار التنظيم وهم في أماكنهم في مختلف الدول الأوروبية، دون أن يُضطرّوا إلى الذهاب بأنفسهم إلى ساحات القتال.

ونوه التقرير بالإجراءات التي اتخذتها السلطات البلجيكية وفي مختلف أنحاء أوروبا للتعاامل مع ظاهرة العائدين؛ لكنه أشار إلى أنه «لا يمكننا الحكم على فعاليتها بعد، فهي حديثة العهد»، وفق رونارد. من جانبه، قال فيليب لامبرتس زعيم كتلة الخضر في البرلمان الأوروبي، إن التعاون الأمني بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لم يصل بعد إلى الشكل المطلوب، وحول ما تردد بشأن وصول أعداد من المتطرفين الأجانب من مناطق الصراعات، وخاصة من سوريا والعراق، أجاب لامبرتس بالقول: مسألة إعادتهم إلى بلجيكا.

وذكر السفير بسام راضي أن

من إصدار الحكم. والقت الشرطة القبض على أبو الفتوح في منزله بإحدى ضواحي العاصمة القاهرة، بعد أن قدم محاميان بلاغين إلى النيابة اتهماه فيها بالتحريض على مؤسسات الدولة ونشر أخبار كاذبة والاتصال بجماعة «الإخوان». وجاء القبض على رئيس حزب «محضر القوية» بعد انتقادات حادة وجهها للنظام المصري خلال عدة مقابلات إعلامية أجراها في قناة «العربي»، وفي قناة «الجزيرة» القطرية. وكانت نيابة أمن الدولة العليا أصدرت قراراً بحبس أبو الفتوح لمدة 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات، بعدما أسندت له اتهامات عدة، في مقدمتها «نشر وإذاعة أخبار كاذبة من شأنها الإضرار بالصالح القومي للبلاد، وتولي قيادة جماعة (في إشارة إلى «الإخوان») أنشئت على خلاف أحكام القانون، والغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإعداد على الحريه الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وشرعية الخروج على الحاكم، وتغيير نظام الحكم بالقوة، والإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر».



رجال إطفاء يخلون شارعاً في نيويورك في 26 فبراير 1993 أي قبل 25 عاماً من اليوم بعد التفجير الذي استهدف مرأياً تحت مركز التجارة العالمي بنيويورك وتسبب ذلك التفجير في مقتل ستة أشخاص وإصابة أكثر من ألف شخص بجروح (أ.ب)

### ربع قرن على تفجير مركز التجارة بنيويورك

## إحباط مخططين إرهابيين في فرنسا منذ مطلع العام

باريس: «الشرق الأوسط» أعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولومب، أمس، إحباط مخططي اعتداءات في فرنسا منذ مطلع العام الحالي، الأول كان سيستهدف «منشأة رياضية كبيرة»، وقال الوزير «لأن تنظيم داعش

على «منشأة رياضية كبيرة»، وأوضح أن الأشخاص الذين تم استجوابهم موجودون حالياً «في السجن»، وكانوا موضع «مراقبة». وتابع: «هكذا تمكنا من إحباط» مخططين، ورفض إعطاء المزيد من التفاصيل حول أماكن التوقيف وأهداف المخططين، وأشار إلى أن أسماء هؤلاء الأشخاص مدرجة في «سجل البلاغات لمنع التطرف الإرهابي». وفتحت إلى أن ثلاثة مساجد مغلقة حالياً في فرنسا، اثنتان منها في جنوب شرقي البلاد والثالث في المنطقة الباريسية، لأنه كان يجري فيها «تمجيد الإرهاب».

بدأ تحقيقي، فإنهم يسعون لنشر هجمات في دول غربية لتشتيت الانتباه عن هزيمتهم». وتم إحباط 20 اعتداء في فرنسا عام 2017، حسب الأرقام الرسمية، ونشرت دوريات عسكرية في مختلف أرجاء البلاد بعد هجمات السابع من يناير (كانون الثاني) 2015 على مجلة «شارلي إيبدو» الساخرة وعلى متاجر يهودي للاطعمة. وعززت السلطات الدوريات في وقت لاحق من ذلك العام بعد هجمات وقعت في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) قتل فيها 130 شخصاً في حفل موسيقي وأماكن أخرى في باريس. وكشفت أجهزة مكافحة

التي اتخذتها السلطات البلجيكية وفي مختلف أنحاء أوروبا للتعاامل مع ظاهرة العائدين؛ لكنه أشار إلى أنه «لا يمكننا الحكم على فعاليتها بعد، فهي حديثة العهد»، وفق رونارد. من جانبه، قال فيليب لامبرتس زعيم كتلة الخضر في البرلمان الأوروبي، إن التعاون الأمني بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لم يصل بعد إلى الشكل المطلوب، وحول ما تردد بشأن وصول أعداد من المتطرفين الأجانب من مناطق الصراعات، وخاصة من سوريا والعراق، أجاب لامبرتس بالقول: مسألة إعادتهم إلى بلجيكا.

## غالبية من سافروا للقتال لقوا حتفهم أو اعتقلوا وقلة تسلّوا إلى مناطق صراعات أخرى

### قلق أوروبي من 1500 «داعشي» عائد

بروكسل: عبد الله مصطفى عبر مسؤولون وباحثون في أوروبا عن قلقهم من عودة المتشددين الذين كانوا قد التحقوا بتنظيم داعش في مناطق النزاعات، إلى بلدانهم الأصلية في أوروبا؛ لكنهم أشاروا إلى أن تحقيقات أوروبية كشفت أن غالبية من سافروا للقتال لقوا حتفهم أو اعتقلوا، بينما تمكنت قلة منهم من التسلّل إلى مناطق صراعات أخرى غير معهودة مثل نيجيريا. وكشف تقرير صادر عن «فرونكتس»، وهي وكالة تابعة للاتحاد الأوروبي تعنى بمراقبة الحدود الدولية للدول الأعضاء، أن التهديد «في الوضع ويتطور من يوم لآخر»، وأوضح أن التهديد «قد أصبح قديماً، وتشكل المؤتمر فرصة لتبادل الآراء ومحاولة الوصول إلى حلول عملية، والمطالبة بتفعيل هذه الحلول».

وفي النصف الأول من فبراير (شباط) الجاري، أشار تقرير أمني صدر في بروكسل، إلى أن الأرقام المسجلة لـ«الدواعش» العائدين إلى أوروبا، بعد هزيمة تنظيمهم في سوريا والعراق، تشير إلى أن عددهم يقل كثيراً عن التوقعات التي كانت تتحدث عن مخاوف من «عودة جماعية». وأوضح التقرير أن عدد العائدين من «المقاتلين الأجانب» لم يزد على عشرات سنوياً، لافتاً إلى أن المقاتلين تلقوا تعليمات من «داعش» بالقتال حتى الرمي الأخير، للاحتفاظ بأكبر مساحة ممكنة من الأراضي.

وذكر معهد «ايغومنت» أن التحقيقات أوضحت أن العدد الأكبر من المقاتلين الأجانب في سوريا والعراق قُتل أو تم اعتقاله، خصوصاً من قبل المجموعات

التي اتخذتها السلطات البلجيكية وفي مختلف أنحاء أوروبا للتعاامل مع ظاهرة العائدين؛ لكنه أشار إلى أنه «لا يمكننا الحكم على فعاليتها بعد، فهي حديثة العهد»، وفق رونارد. من جانبه، قال فيليب لامبرتس زعيم كتلة الخضر في البرلمان الأوروبي، إن التعاون الأمني بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لم يصل بعد إلى الشكل المطلوب، وحول ما تردد بشأن وصول أعداد من المتطرفين الأجانب من مناطق الصراعات، وخاصة من سوريا والعراق، أجاب لامبرتس بالقول: مسألة إعادتهم إلى بلجيكا.

وذكر معهد «ايغومنت» أن التحقيقات أوضحت أن العدد الأكبر من المقاتلين الأجانب في سوريا والعراق قُتل أو تم اعتقاله، خصوصاً من قبل المجموعات

التي اتخذتها السلطات البلجيكية وفي مختلف أنحاء أوروبا للتعاامل مع ظاهرة العائدين؛ لكنه أشار إلى أنه «لا يمكننا الحكم على فعاليتها بعد، فهي حديثة العهد»، وفق رونارد. من جانبه، قال فيليب لامبرتس زعيم كتلة الخضر في البرلمان الأوروبي، إن التعاون الأمني بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لم يصل بعد إلى الشكل المطلوب، وحول ما تردد بشأن وصول أعداد من المتطرفين الأجانب من مناطق الصراعات، وخاصة من سوريا والعراق، أجاب لامبرتس بالقول: مسألة إعادتهم إلى بلجيكا.

# منحنيات أصولية

ما بين دعوة أيمن الظواهري زعيم تنظيم «القاعدة» الإرهابي لشباب الأحزاب الإسلامية في مصر بالتخلي عن السلمية، ومبايعة نجل أحد قيادات جماعة «الإخوان» لـ«داعش» وبث فيديو مصور يوثق ذلك، بات هناك توافق نادر بين التنظيمين على تسليح العمل الحزبي والتنافس للفوز بشباب الأحزاب الإسلامية، خصوصاً «الإخوان».

شباب «الإخوان» هدف لدعوات الظواهري والبعثي «المتطرفة»

## «القاعدة» و«داعش»... توافق نادر على تسليح العمل الحزبي

العنف من جديد... وهذا المضمون هو توجيه الدعوة إلى شباب حزبي (النور)، والبناء والتخمية) ذراع (الجماعة الإسلامية)، خصوصاً مع دعوات مصرية تطالب بحل الحزبين، فضلاً عن مداعبة باقي شباب الأحزاب السياسية المحب للديمقراطية».

بمصر، أصبح أمام التنظيم الإرهابي توجيه الدعوة إلى شباب حزبي (النور)، والبناء والتخمية) ذراع (الجماعة الإسلامية)، خصوصاً مع دعوات مصرية تطالب بحل الحزبين، فضلاً عن مداعبة باقي شباب الأحزاب السياسية المحب للديمقراطية».

بمصر، أصبح أمام التنظيم الإرهابي توجيه الدعوة إلى شباب حزبي (النور)، والبناء والتخمية) ذراع (الجماعة الإسلامية)، خصوصاً مع دعوات مصرية تطالب بحل الحزبين، فضلاً عن مداعبة باقي شباب الأحزاب السياسية المحب للديمقراطية».

بمصر، أصبح أمام التنظيم الإرهابي توجيه الدعوة إلى شباب حزبي (النور)، والبناء والتخمية) ذراع (الجماعة الإسلامية)، خصوصاً مع دعوات مصرية تطالب بحل الحزبين، فضلاً عن مداعبة باقي شباب الأحزاب السياسية المحب للديمقراطية».

بمصر، أصبح أمام التنظيم الإرهابي توجيه الدعوة إلى شباب حزبي (النور)، والبناء والتخمية) ذراع (الجماعة الإسلامية)، خصوصاً مع دعوات مصرية تطالب بحل الحزبين، فضلاً عن مداعبة باقي شباب الأحزاب السياسية المحب للديمقراطية».

بمصر، أصبح أمام التنظيم الإرهابي توجيه الدعوة إلى شباب حزبي (النور)، والبناء والتخمية) ذراع (الجماعة الإسلامية)، خصوصاً مع دعوات مصرية تطالب بحل الحزبين، فضلاً عن مداعبة باقي شباب الأحزاب السياسية المحب للديمقراطية».



عمر إبراهيم الديب نجل قيادي إخواني وهو يرتدي زي «داعش» خلال فيديو بثه التنظيم مؤخراً (الشرق الأوسط)

حزب «الحرية والعدالة» المنحل، ذراع جماعة «الإخوان» في مصر، واتهمه بأنه سبب فشل الحكم الإسلامي، كما شبه «الإخوان» في أغسطس (آب) عام 2016 بـ«حظيرة الدواجن التي تربى

من المراحل، و«داعش» بدأت فكرة التكفير داخله بين «الحازمين» من جهته، قال عمرو عبد المنعم، الباحث في شؤون الحركات المتطرفة، إن «الرسالة الأخيرة للظواهري ما هي

### خبراء: رسائل خليفة بن لادن لشباب الأحزاب السياسية أثمرت وأعضاء في «الجماعة» انضموا إلى «داعش»

الذجاج لتسعد فقط بما يقدم لها؛ لكنها تتركها غافلة عما يحيط بها من أخطار محدقة».

وأضاف عبد المنعم أنه «بعد فشل الذريع الذي منعت به فصائل (القاعدة) في (الوحدات) الغربية

إلا إعلان حالة إفلاس بشكل كامل، خصوصاً بعد الضربات التي تلقاها من تنظيم داعش. ورسائل التنظيمين لشباب الأحزاب الإسلامية تشير إلى هزائم داخلية بعد انسحاب أعداد كبيرة من (القاعدة) لـ«داعش»، لافتاً

«حالة التشدد تتسم بقدر كبير من السيولة، وهي نتاج حالة الفشل المحيط بكل التنظيمات، بدءاً من (الإخوان) وعدم إيمانهم بتداول السلطة. وكان يحركهم خطاب مراوغ، وكان هناك شكل لتوزيع الأدوار، ونجحت الجماعة في الوصول إلى حكم مصر عام 2012، وحصلت على 70 في المائة من مقاعد الإسلاميين في البرلمان، وكُنّا أمام توافق نادر بين تيار الإسلام السياسي والجماعة (المتطرفين)، وتمثل ذلك في الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، وكان هذا الكيان كاشفا لطبيعة العلاقة بين اطرافه». وأضاف: «لكن بدأت حالة من التسامح، والهجرة العكسية، وخروج مجموعات من (القاعدة) لـ«داعش» أو (الإخوان) والعكس»، لافتاً إلى أن لديها قواعد لضخ الشباب... وهما لا يدركان أن (الإخوان) لم تعد بناءً قوياً؛ لا تنظيمياً ولا فكرياً، حتى لو نجحت (الجماعة) في ضم عناصر جديدة».

واكد بأن قد توجد شرذم قليلة قد تنضم لـ«القاعدة» أو «داعش» من عناصر «الإخوان» التي تتوجه للعنف، مثل أعضاء حركتي «حسم» و«لواء الثورة»، اللتين نجحت السلطات المصرية في توجيه كثير من الضربات لهما. وأشار مراقبون إلى أن «هناك انتقالاً الآن من تنظيم داعش إلى (القاعدة)، ومن دخلوا (داعش) يقفزون من سفينته إلى سفينة (القاعدة)، وهناك مساع لثقل العناصر الإرهابية إلى ليبيا ومن أسيا إلى أفريقيا».

وقال أحمد بان، إن من طبيعة التيارات والجماعات المنتهدة أن يحدث تشظي وخلافات وصراعات داخلية فيها تحت لافتات التكفير المتبادل، «داعش» كان تطوراً طبيعياً لـ«القاعدة»، وحاول التهامه في مرحلة

القاهرة؛ وليد عبد الرحمن

خبراء في الحركات المتطرفة بمصر أكدوا لـ«الشرق الأوسط»، أن تنظيمي «القاعدة» و«داعش» يسعيان الآن لضخ دماء جديدة، حيث يتصور كل من التنظيمين أن جماعة «الإخوان» ما زال لديها قواعد لضخ شباب جديد. وقال الخبراء إن «حالة المتطرفين تتسم بقدر كبير من السيولة، وهي نتاج حالة الفشل المحيط بكل التنظيمات»، لكن توجه «القاعدة» و«داعش» لشباب الأحزاب الإسلامية يشير إلى هزائم داخل التنظيمين، بعد انسحاب أعداد كبيرة منها».

لقد حاول أيمن الظواهري في كلمة مسجلة بعنوان: «بشرى النصر لأهلنا في مصر»، استمالة شباب «الإخوان» والأحزاب الأصولية لتشجيعهم على الانضمام إلى التنظيم المتطرف والتظاهر والتخلي عن السلمية. ودعا عمر ابن القيادي الإخواني إبراهيم الديب، إلى التنظيم. وظهر عمر، الذي ادعى أعضاء جماعة «الإخوان» المعتبرة في مصر تنظيمياً إرهابياً اختفاءه قسراً في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو يرتدي زياً موهماً يشبه زي الجنود ويبيع أبو بكر الخديوي زعيم تنظيم داعش المزعوم، واعترف في التسجيل بأنه يقوم بتنفيذ عمليات ضد القوات المسلحة.

من جهته، قال أحمد بان، الخبير في شؤون الحركات المتطرفة، إن

وقال أحمد بان، إن من طبيعة التيارات والجماعات المنتهدة أن يحدث تشظي وخلافات وصراعات داخلية فيها تحت لافتات التكفير المتبادل، «داعش» كان تطوراً طبيعياً لـ«القاعدة»، وحاول التهامه في مرحلة

وقال أحمد بان، إن من طبيعة التيارات والجماعات المنتهدة أن يحدث تشظي وخلافات وصراعات داخلية فيها تحت لافتات التكفير المتبادل، «داعش» كان تطوراً طبيعياً لـ«القاعدة»، وحاول التهامه في مرحلة

## الحركات الدينية استطاعت أن تكون هاجساً يومياً لدى رجال السياسة والحكم

## بين الدين والعلمانية والحاجة إلى إعادة الاكتشاف

ستار بـ«أنبياء العلمانية»، فمع بداية القرن العشرين، كان الرأي العلمي السائد هو مزاعم اقتراب موت الدين.

لكن في السواقع، اليوم، تحولت هذه الأطروحة التي تزعم العلمية، مجرد أسطورة، رسمت مساراً علمياً ملتبساً حول الدين، في جانبه الطقوسي والاعتقادي، ودوره في المجال العام السياسي. لقد كان أول رد تلتفقه هذه «الأطروحة الأسطورية»، من عالم الاجتماع ديفيد مارتن في بحث له عن الدين والعلمنة سنة 1965؛ وخلص فيه أنه لا يوجد أي دليل علمي يؤكد أن العالم ينتقل من مرحلة دينية نحو مرحلة علمانية، أي ما سماه ديفيد «من مرحلة الدينية في الشؤون الإنسانية إلى مرحلة علمانية».

### خلاصة

خلافاً للفكر السكوني العربي المختر لأديبات القرن التاسع عشر، المتعلقة بالحدثة والعلمنة. نلاحظ أن الفكر السياسي الغربي منذ ثمانينات القرن العشرين، وهو يجري كثيراً المراجعات والتفقد لأطروحات الحدثة حول الدين والعلمانية،

بما يتناسب والعودة القوية للدين في الفضاء العام. وإذا كان هذا حال المدارس الغربية المختلفة كما بينا بإيجاز أعلاه، فقد أصبح لزاماً على الباحثين العرب النظر في قضية عودة الدين، وانتشار حركات الإسلام السياسي على ضوء النقاش الحالي الدائر في الغرب، ضماناً للتعيش في مجتمع متعدد، يعتبر فيه الدين مؤثراً على السياسة ونظام الحكم. كما أن مواكبة هذا النقاش المرجح لعلاقة الدين بالحدثة والعلمانية، تجد مبررها في النزاعات ديموقراطية ومذهبية بالغة الخطورة والتعقيد. مما يشجع على عودة الدين والحركات الدينية للمجال السياسي، وظهور بعضها بمظهر متشدد.

\* أستاذ زائر للعلوم السياسية جامعة محمد الخامس - الرباط



الأزهر رفع شعار أن الدين الإسلامي هو دين التسامح والوسمعية ونبذ العنف إلا أننا نعيش فترة تستر فيها الإرهاب بكل صورة تحت قناع الدين (الشرق الأوسط)

الاجتماعي، والدين». ما يجع الانتباه إليه، هو هذا حال المدارس الغربية المختلفة كما بينا بإيجاز أعلاه، فقد أصبح لزاماً على الباحثين العرب النظر في قضية عودة الدين، وانتشار حركات الإسلام السياسي على ضوء النقاش الحالي الدائر في الغرب، ضماناً للتعيش في مجتمع متعدد، يعتبر فيه الدين مؤثراً على السياسة ونظام الحكم. كما أن مواكبة هذا النقاش المرجح لعلاقة الدين بالحدثة والعلمانية، تجد مبررها في النزاعات ديموقراطية ومذهبية بالغة الخطورة والتعقيد. مما يشجع على عودة الدين والحركات الدينية للمجال السياسي، وظهور بعضها بمظهر متشدد.

بفهم أيضاً العلماني، وتحتاج إلى صلب اهتمامات الحقل منذ القرن التاسع عشر. وظاهر مجموعة من مقررات الدراسة في عدد من الكليات والجامعات حول إنثروبولوجيا الدين المعدة مؤخراً من أجل الجمعية الإنثروبولوجية الأميركية اتكألاً كبيراً على موضوعات مثل الأسطورة والسحر والعرافة واستخدام المهلوسات والطقوس كعلاج نفسي... توجي هذه الموضوعات المألوفة معا بأن «الدين»، والذي يقع في نطاق اللاعقلاني. أما العلماني، حيث تقع السياسة والعلم الحديثان، فلا يظهر في هذه التوليفة. كما أنه لم يعالج في أي من النصوص التقليدية المعروفة جيداً. على المواطنة من خلاله، بالسمو على الممارسات الذاتية التي تهدف إلى التفرقة والتمييز عن طريق الطبقة الاجتماعية، والنوع

وإن لها الحق في أن تؤسس للجميع، ومؤثرة على كل فرد أي كان». من جهته يرى عالم الإنثروبولوجيا طلال أسد، أستاذ علم الاجتماع في جامعة كولومبيا الأميركية، في كتابه «تشكلات اللفضاء العام، رغم ما يثيره من مخاوف ناتجة أساساً عن الطابع الأيديولوجي للفكر الغربي العلماني المتلبس بالأسنة والعقلنة المتحيزة. فإن ما بهننا في الحقل الإنثروبولوجي، هو كون العلاقة بين البحث في الدين والعلمانية، في حاجة لإعادة الاكتشاف وتجاوز المآزق الكثيرة التي هيمنت على العقل العلماني العلمي؛ والمرتبط بالخصوص بالنظرة الإبيستمولوجية للدين. «فنادراً ما أبدى الإنثروبولوجيون اهتماماً بفكرة العلماني، على

وبين العقول الدينية والعقل العام، وبين الأخلاق الدينية والقوانين الوضعية» (ص10). أما الثانية فتتعلق، بما يعتبره المنزلق الخطير الذي تطرحه مقاربة، حرية الدين في الفضاء العام؛ وعليه يتبنى ديبوج طرعا تسليطاً قريباً جداً من المذهبية الفلسفية العلمانية الفرنسية. بل إنه يحاجج بشكل أيديولوجي، نظرية الفضاء العام، وما بعد العلمانية، ويعتبر هذه الأخيرة «تقوم على الرغبة في رفع جميع القيود عن التعبير على المعتقدات الدينية في المجال العام، فإنها - ما بعد العلمانية - مفيدة جداً لنظرية المثلث ولحركات رجعية أخرى مسوقة باسم العقائد الدينية. فهذه أمثلة على ما تقصده ما بعد العلمانية بانفتاح المجال العام بشكل تام على المعتقدات الدينية، التي يقول كثير من الكتاب بشرعيتها الكاملة للتعبير من غير تحفظ،

تغزو المجال العام»، عن وجهة نظر جدلية، حول المدرسة الخلقية الأميركية، ومناقشتها لعودة الدين للسياسة في أميركا، داعياً إلى رفض أطروحات من سيميهم بنتحارات ما بعد العلمانية من أمثال، المسيحيين الإنجيليين، نيكولاس والترستورف، وكريستوف ابريل، وستيفين كارتر؛ إضافة إلى هابرماس، وتشارلز تايلور، وجان مارك فيري. في كتابه هذا، يهاجم ديبوج أطروحة هابرماس، ويتهمة بشكل لا يستند إلى أدلة مقنعة، بكونها هي التي سمحت للدين بالعودة للمجال العام، مشيراً لما يشكله ذلك - حسب رايه - من خطر يجب التعامل معه. وعليه يقترح ستافو ديبوج، في كتابه الشار إلى أعلاه خطوتين مركزيين، الأولى: «الأ نهاج بتطور كبير علمانية المجال العام السياسي، حتى ولو لم نرفض الفروق بين الإيمان والمعرفة؛

الرباط: خالد يايومت \*

أصبح الجدل المستمر في المدارس الاجتماعية والفلسفية الغربية المعاصرة بخصوص الدين والحدثة والعلمانية، وأحد من أبرز المواضيع التي يناقشها اليوم كبار المفكرين وعلماء السياسة والاجتماع المعاصرين.

نظراً لطبيعة العلاقة الدائمة والمتبسطة بين الدين والسياسة في الدولة الحديثة؛ فإن الأسئلة التي تطرحها عودة الدين، للنقاش السياسي، والانشغال المتزايد للرأي العام بقضايا الانتماء الديني وحقوقه السياسية، دفعت بعالم الاجتماع السياسي وفيلسوف العلمانية الفرنسي جون بيبيرو، للقول: «إن ضبط مفهوم الدين هو من شأن السلطة ويجب أن يستبدنه كل لاعب ليتم قبول به، وإن تخصيص الدين بواسطة لاكتيكة لا تعني بتاتا زوال التعبيرات الدينية من الفضاء العام».

وإذا كان مرسيل غوشي، وزميله فليب بيرو، يقتربان في أطروحتهما فيما يخص صعوبة تجاوز الدين للحدثة والعلمنة؛ فإن عالم اجتماع التربية الفرنسي روجيه مونجو، يرد على هذه الأطروحة في مقاله الشهيرة التي نشرها سنة 2012 بعنوان «اللاكتيكة والاجتماع» ما بعد العلماني» مؤكداً، أن العلمنة تعيش في مآزق تاريخي. ويقترح الاستناد إلى المغرب العلمي الجديد الذي يتناه الفكر الألماني الشهير يورغن هابرماس، ونحته لمصطلح «المجتمع ما بعد علماني»، لتجاوز هذا المجتمع كما أن مونجو يضيف رداً على الفيلسوف جون بيبيرو، أن التباينات التي صنعتها العلمانية، وقدرتها على إراحة الدين، أو ضبطه بطرق سلطوية قانونية، تحولت مع الوقت في ظل السيرة الاجتماعية «عودة الديني»، وليس انمحائه في الفضاء العام.

في هذا السياق يدافع عالم الاجتماع ستافو ديبوج، في كتابه الصادر سنة 2013 «الذئب المرعى: الأصولية المسيحية





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمر أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط  
مجلة الصادرة الشهرية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



إيلي ليلىك\*

## إيران وتقويض النظام العالمي

إذا كنت من عاشقي الكوميديا غير المقصودة، أنصحك بأن تتابع عمل لجنة العمل الدولي المالي، وهي مؤسسة عالمية تضم مجموعة من المصارف والمؤسسات الحكومية الكبرى قررت التعاون بمجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وقد عقدت اللجنة اجتماعاً في باريس لمناقشة، من بين أمور أخرى، ما إذا كان النظام المصرفي الإيراني سيتلقى تقريراً يفيد بسلامة وصحة أوضاعه أم لا. وهنا، تبدأ المرحلة في الكشف، فقد قضت وزارة الخزانة الأميركية أكثر من 20 عاماً في اقتفاء أثر كيفية استغلال المصارف الإيرانية من جانب الحرس الثوري الإيراني في تمويل جماعات إرهابية. ومثلما ذكر مستشار الأمن الوطني إتش. آر. ماكاستر أمام مؤتمر في مونتغونج هذا الأسبوع، فإنه عندما تستثمر في إيران، فانت بذلك تستثمر في الحرس الثوري. وقد يمكنك تقديم شيك إلى الحرس الثوري وأن تقول له: من فضلك استخدم هذه الأموال في مزيد من أعمال القتل عبر أرجاء الشرق الأوسط.

ومع هذا، يبدو أن هذا الكيان الدولي المخصص لوقف تمويل الإرهاب، لا يتمتع بمطلق الحرية في اتخاذ مساره. وقد دعا إيران إلى «التنازل الكامل لباقي الإجراءات الواجب عليها اتخاذها»، ويتضمن ذلك سد ثغرة في قانون معروف حالياً أمام البرلمان الإيراني لتناول تمويل الدولة للإرهاب، ويحوي القانون إعفاء للجماعات «التي تحاول إنهاء الاحتلال الأجنبي والاستعمار والعنصرية». ومع ذلك، يظل الباب مفتوحاً أمامها إذا تمكنت الدولة الأولى الرعية للإرهاب في العالم من مجرد تناول بعض من هذه التفاصيل الفنية.

ويكشف ذلك حجم المشكلة الكامنة وراء دمج دول مثل إيران إلى النظام العالمي، ذلك أن موفدي الحكومات ووزراءها قد يتحدثون بتعقل على مستوى من فرد لآخر، لكن عندما يجتمع حشد منهم داخل قاعة تحت عنوان «الاجتماع الدولي» تبدأ حالة من الهراء في التشكل. وينطبق هذا الأمر بصورة خاصة على إيران بعد الاتفاق النووي المبرم معها عام 2015.

ويكفي النظر إلى مؤتمر عقده «الإنتربول» يوليو (تموز) الماضي في طهران. إذ كان هناك مسؤولون بمجال إنفاذ القانون من وسط وجنوب آسيا لمناقشة «مشروع كالكان»، وهو نظام جديد للإنذار المبكر للمشاركة في المعلومات المرتبطة بالإرهاب بهدف الحيولة دون وقوع هجمات مستقبلية. والآن، ماذا ينتظرون في المستقبل؟ قفة دولية لإصلاح السجون تستضيفها بيونغ يانغ.

اللافت أن أكثر الجهات انتهاكاً في هذا الأمر ومنذ أمد بعيد، مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. ومن المقرر أن يتضمن الوفد الإيراني المشارك في الاجتماع السنوي للمجلس، الأسبوع المقبل، وزير العدل الإيراني علي رضا آوايي، الذي تشير ادعاءات إلى أنه تولى الإشراف على أعمال تعذيب واحتجاز عشوائي لنشطاء ينتمون إلى «الحركة الخضراء». وعندما كان أصغر سنًا، كان المحقق الذي أصدر أحكاماً بالإعدام بحق الآلاف من حركة «جهادي خلق» المعادية للنظام عام 1988. وخلال واحدة من حملات التطهير الكثيرة التي شنها النظام، جدير بالذكر أن الاتحاد الأوروبي فرض حظر سفر وعقوبات ضد آوايي عام 2011. ومع هذا، من المقرر أن يصل إلى جنيف هذا الأسبوع للمشاركة في مؤتمر حول حقوق الإنسان. وتتضح كل هذه الأمثلة بقدر هائل من السخرية والمفارقة، لكنها تحمل في الوقت ذاته دلالات خطيرة. والواضح أن واحداً من السبلات الكثيرة في الاتفاق النووي المبرم عام 2015 أنه رفع سقف توقعات النظام الإيراني حيال إمكانية إعادة انضمامه إلى المجتمع الدولي مقابل تجميده برنامجها النووي بصورة مؤقتة.

بيد أن المشكلة أن الاتفاق النووي كان ضيق النطاق، فقد وعد برفع كثير من العقوبات المفروضة ضد إيران بسبب نشاطاتها النووية مقابل سماحها لمفتشين دوليين بالدخول إلى مواقعها النووية والتخلص من معظم مخزوناتهما من اليورانيوم منخفض التخصيب. إلا أن المصارف والمؤسسات الكبرى لا تزال متخوفة حيال الاستثمار في إيران.

الواضح أن هذا يتغير ضيق الدبلوماسيين الإيرانيين. وكان نائب وزير الخارجية عباس عراقجي هدد أخيراً بأن إيران قد تنسحب من الاتفاق المبرم عام 2015 إذا استمرت المصارف الكبرى في نيل اقتصادها. يا له من ظلم صارخ، إن نظاماً يلقي القبض بصورة روتينية على الأشخاص مزدوجي المواطنة بناءً على اتهامات مفرقة، ويسمح لبنوكه بنمويل الإرهاب، ويرقي من يتورطون في تعذيب المواطنين إلى مناصب عليا، يتعرض للنيل؛

لا بد أن هذا الوضع يخلق معضلة حقيقية أمام عراقجي ومسؤولي النظام الآخرين. ومع هذا، يبقى الأمر بسيطاً: إذا رغبت إيران في أن يجري التعامل معها دولة طبيعية، فإن على قياداتها إذن التوقف عن التصرف كحفنة من الإرهابيين.

\*الاتفاق مع «بلومبيرغ»

## بالجبر السوري الأحمر

قلق موسكو بعدما ظهر في الأشهر الأخيرة أن واشنطن غادرت سياسة مباحة الحل الروسي لتعود إلى سياسة الإمساك بأوراق على الساحة السورية نفسها.

ربما هذا ما يفسر موقف روسيا خلال المفاوضات المصنفة التي سبقت صدور قرار مجلس الأمن الأخير حول سوريا. تشعر موسكو أن الوقت الذي عمل في السابق لمصلحتها بات يلعب ضدها. رسالة وزير الخارجية سيرغي لافروف كانت صريحة، لم يستبعد تكرار سيناريو حلب في الغوطة الشرقية. إنه يضع القوى المعارضة للنظام السوري أمام خيار وحيد: الاستسلام والتوجه إلى سوتشي.

### المساءة السورية التمهادية تعمل في طياتها تشكل ملامح نظام دولي جديد يعيد للقوة مكانها البارز في العلاقات الدولية

هذه لا يعني أبداً أن روسيا لم تحقق مكاسب كبرى عبر الساحة السورية. ثمة من يعتقد أن الطباخ الروسي استخدم النار السورية لفرض تغييرات أساسية على المشهد الدولي نفسه. أظهرت فصول المساءة السورية أن عالم الشروس العظمى الوحيدة لم يعمر طويلاً، نفذت روسيا تهديدها بأنها لن تسمح بأن تتكرر على المسرح الدولي مشاهد شبيهة بتلك التي أدت إلى اقتلاع نظام صدام حسين. ولا حقا نظام معمر القذافي. نفذت أيضاً تهديدها بأنها لن تسمح للغرب بالإفادة من التباس متعمد

في جبهته، أشار خبير الشؤون الخارجية الأميركي إيان برير، إلى أنه: «من زاوية ما، يبدو أمراً مثيراً للصدمة، أن هذا الحادث لم يهين على اهتمام وسائل الإعلام بعد». وقد أدركت أن في دائرة معارف الكثير من الحاصلين على قسط وافر من التعليم، بعضهم خاضوا الدراسات العليا ويعيشون داخل أو القرب من واشنطن، ليسوا على دراية بوقوع مثل هذا الحادث من الأساس، ويبدو كما لو أن الحادث وقع في ثقب بالذاكرة، ويعود أحد الأسباب وراء ذلك إلى رغبة الأميركيين والروس الواضحة في تجنب تفاقم الصراع. وهنا ثمة تساؤل بطرح نفسه: هل هذا الحادث مجرد حدث استثنائي، أم أنه مؤشر على حدوث

## ثقب الذاكرة السورية يفتح الطريق لخطر أكبر

تحول أكثر عمقاً على الصعيد العالمي؟ في الواقع، بدأت أميل إلى التفسير الثاني. وربما يدفع البعض بأن النظام الدولي أصبح اليوم أقل هشاشة، بحيث أصبح من الممكن وقوع صدام صغير دون أن يسفر عن تصعيد كبير. وعلى ما يبدو، يحمل هذا الأمر جانبين: إيجابياً وسلبياً.

### النظام الدولي أصبح اليوم أقل هشاشة بحيث أصبح من الممكن وقوع صدام صغير دون أن يسفر عن تصعيد كبير

الصغيرة، فإنها ربما يطويها النسيان في غضون فترة قصيرة. ويبدو أن هذا القول ينطبق على هذا الحادث تحديداً. من جانبهم، يعتقد سياسيون أن ثمة قيماً كبرى يتهددها الخطر في إطار النظام الدولي، ولا يرغبون في الإخلال بالسلام السائد بسبب حادثة واحدة مؤسفة. ولأسباب متنوعة - تتضمن بالتأكيد سيطرة الدولة - وافقت وسائل الإعلام في البلدين هذا التوجه.

في جوهره، يبدو ذلك على النقيض تماماً، من عالم كان يمكن أن تؤدي حادثة دبلوماسية صغيرة فيه إلى اشتعال حرب، مثلما حدث مع الحرب الفرنسية - الروسية عام 1870.

وربما تتجلى هذه الظاهرة الدولية الجديدة أيضاً في الأزمات الكورية الشمالية، ذلك أن «التفريعات» المهنية التي نشرها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ووصف خلالها الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون بأنه «قصير وبدين»، تعتبر غير مألوفة إطلاقاً في أي حقبة دبلوماسية حديثة.

الواضح أن العالم بدأ يتعلم تجاهل كثير مما يقوله أو يفعله ترمب. إلا أنه للأسف الشديد، ومثلما الحال غالباً في الشؤون الإنسانية، فإن الجانب السلبي هنا يرتبط بصورة وثيقة بالآخر الإيجابي. إذا كان العالم يبدي قدراً أكبر من الصلابة فيما يتعلق بالصراعات المسلحة والخلافات الدبلوماسية، وربما يكون السبب وراء ذلك في أنه بحاجة حقيقية إلى هذا السلوك الجديد. الملاحظ أن ثمة دلائل تشير

إلى أن الصراعات الدولية أصبحت أكثر عنفاً، وهناك اعتقاد عام بأن «باكس أميركانا» لم يعد باقياً، التي كان عليها بالنسبة للمناخين ونشطاء شبكات التواصل الاجتماعي من الأميركيين، يبدو أنهم أكثر اهتماماً بالخصي فيما في سلسلة من الحروب والنقاشات الثقافية حول الرئيس ترمب. ولا يبدو هذا مؤثراً يبعث على التفاؤل بالنسبة للنفوذ الأميركي الدولي. الأسوأ من ذلك أنه مع تنامي الصراعات تجاه حالات معينة من الصراعات، يتنامى الإغراء تجاه السماح ببدء مثل هذه الصراعات؛ نظراً لأن العقوبات لن تكون قاسية، وبذلك ينتهي الحال إلى تورط مزيد من الأطراف في معامرات عنيفة.

الحقيقة المؤسفة أن عالمنا أكثر تساهلاً إزاء الصراع، من المحتمل أن ينتهي به الحال عالماً مليئاً بالصراعات.

إذن: هل الهجوم الروسي المشار إليه داخل سوريا الخبر الأهم في العام؟ ربما لا؛ لكن الجديد في الأمر هو التقليل المتعمد من أهميته وظهورته. تطور جديد يبعث على القلق البالغ.

لا يسمح المندوب الروسي بمرور قرار إلا بعد استئذان مضمونه وتضمينه عبارات تبقى للقوة الروسية والسورية حق التحرك عسكرياً «ضد الإرهابيين». لا شك في استمرار وجود مجموعات إرهابية على الأرض السورية لكن روسيا التي تسعى إلى ضرب هؤلاء روسياً التي تسعى إلى تطويق ما تبقى من المعارضة السورية لإرغامها على السير في الحل الكامل من العراق. خروجهم من هناك سيحجل أيضاً بخروجهم من سوريا المرتبط أصلاً بوجودهم في العراق كحاربة «داعش».

تجرح بوتين أيضاً في إظهار دور محدودية دور حلف الأطلسي. لا رغبة لدى الحلف في الانخراط في الحريق السوري. ثم إن الجيش الثاني في الحلف والديمقراطية وحقوق الإنسان ونظاعات المجتمع المدني. يلاحظ الدبلوماسي تراجع منظومة الأمم المتحدة وتراجع القيادة الغربية للعالم وأيضاً دور مجموعات الضغط الشعبية وتأثير المظاهرات والإعلام. يعتقد أن سوريا قد تكون منطلقاً لتغيير نظام إقليمي جديد. ويعتبر أن المساءة هي أن هذه الملامح ترسم بدم المندوبين السوريين. ملامح جديدة تكتب بالبحر السوري الأحمر.

تصوير المستشفيات المدمرة ضحية للإرهابيين حتى ولو تهدمت بفعل قذائف روسية أو سورية. استثمر بوتين إلى أقصى حد ما لحق بصورة أميركا بعد قصة الخط الأحمر الشهيرة. كان موقف أوباما بداية انحسار الدور الأميركي في سوريا. اليوم تراهن موسكو على معركة تبدو قريبة. واضح أن إيران تضاعف ضغوطها على حيدر العبادي لطالب خروج الأميركيين الكامل من العراق. خروجهم من سوريا سيحجل أيضاً بوجودهم في العراق كحاربة «داعش».

تجرح بوتين أيضاً في إظهار دور محدودية دور حلف الأطلسي. لا رغبة لدى الحلف في الانخراط في الحريق السوري. ثم إن الجيش الثاني في الحلف والديمقراطية وحقوق الإنسان ونظاعات المجتمع المدني. يلاحظ الدبلوماسي تراجع منظومة الأمم المتحدة وتراجع القيادة الغربية للعالم وأيضاً دور مجموعات الضغط الشعبية وتأثير المظاهرات والإعلام. يعتقد أن سوريا قد تكون منطلقاً لتغيير نظام إقليمي جديد. ويعتبر أن المساءة هي أن هذه الملامح ترسم بدم المندوبين السوريين. ملامح جديدة تكتب بالبحر السوري الأحمر.



تايلر كوين\*

في جوهره، يبدو ذلك على النقيض تماماً، من عالم كان يمكن أن تؤدي حادثة دبلوماسية صغيرة فيه إلى اشتعال حرب، مثلما حدث مع الحرب الفرنسية - الروسية عام 1870.

وربما تتجلى هذه الظاهرة الدولية الجديدة أيضاً في الأزمات الكورية الشمالية، ذلك أن «التفريعات» المهنية التي نشرها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ووصف خلالها الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون بأنه «قصير وبدين»، تعتبر غير مألوفة إطلاقاً في أي حقبة دبلوماسية حديثة.

الواضح أن العالم بدأ يتعلم تجاهل كثير مما يقوله أو يفعله ترمب. إلا أنه للأسف الشديد، ومثلما الحال غالباً في الشؤون الإنسانية، فإن الجانب السلبي هنا يرتبط بصورة وثيقة بالآخر الإيجابي. إذا كان العالم يبدي قدراً أكبر من الصلابة فيما يتعلق بالصراعات المسلحة والخلافات الدبلوماسية، وربما يكون السبب وراء ذلك في أنه بحاجة حقيقية إلى هذا السلوك الجديد. الملاحظ أن ثمة دلائل تشير

\*الاتفاق مع «بلومبيرغ»

**محطة بوارج لتحلية المياه**  
المحطة الوحيدة من نوعها لإنتاج المياه المحلاة على متن بارجنين بحريتين بالعالم

مشاريعنا في السعودية

371.25 مليون ريال سعودي

50 ألف متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

الموقع بنينج

acwapower.com

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

VISION 2030

المنظمة تغير قناعاتها حيال المدة الزمنية

لا خروج من اتفاق «أوبك» في 2018 حتى مع التوازن المبكر

الكويت، وائل مهدي

يبدو أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) قد بدأت في تغيير قناعاتها حيال المدة اللازمة لتوازن السوق النفطية، التي على ما يبدو أنها ستتوازن قبل أن يعقد وزراء المنظمة اجتماعها السنوي الصيفي في يونيو (حزيران). ولكن حتى إن توازنت السوق النفطية مبكراً، فهذا لا يعني أن اتفاق خفض الإنتاج الجاري حالياً بين «أوبك» وحلفائها المستقلين سينتهي هذا العام. وتخفف دول «أوبك» ومنتجون مستقلون إنتاجهم بنحو 1,8 مليون برميل يوميا، بهدف خفض المخزونات العالمية وإعادة التوازن للسوق النفطية. وبدأ سريان الاتفاق، الذي وضع بغرض دعم أسعار النفط، في يناير (كانون الثاني) من عام 2017، ويستمر حتى نهاية 2018.

واجتمعت اللجنة الفنية المعنية بمراقبة الاتفاق الأسبوع الماضي، واتفقت اللجنة على أن توازن السوق النفطية قد يحدث في الربع الثاني أو الثالث من العام الحالي، إذا ما استمر التزام دول «أوبك» وحلفائها بتخفيض الإنتاج ينسب فوق 100 في المائة مع الإبقاء على إنتاج ليبيا ونيجيريا عند المستويات نفسها. وكانت اللجنة التي ترأسها السعودية وروسيا، وتضم في عضويتها الكويت وقنوزيا وعمان والجزائر، قد اتفقت في يناير في اجتماعها في العاصمة العمانية أن توازن السوق لن يحدث قبل الربع الثالث من العام الحالي، في أفضل التقديرات.

ورغم التغيير الكبير في آراء أعضاء اللجنة حيال موعد توازن السوق، فإن وزراء «أوبك» لا يزالوا يعطون إشارات بان الاتفاق سار حتى نهاية العام الحالي، ولن يكون هناك أي خارج مبكر منه، حتى أن توازنت السوق مبكراً. وتضغط الشركات الروسية على



الحكومة للخروج من الاتفاق مبكراً، إذا ما توازنت السوق، ولكن هذا قد لا يحدث في ظل التصريحات التي يديها بها وزير الطاقة الروسي الكساندر نوفاك الذي أظهر تأييداً كبيراً لموقف وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، في الرياض، قبل أسبوعين، الذي دعا فيه المنتجين إلى الاستمرار في الاتفاق حتى نهاية العام. وفي لندن، الأسبوع الماضي، وفي حوار مع قناة بلومبيرغ التلفزيونية، تم سؤال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى عن رأيه حول متى ستتعافى السوق النفطية، فقال: «لا أعلم بالتحديد، ولكن التوازن بالتأكيد سوف يحدث في هذا العام». ويريد المزروعى أن تضع «أوبك» وحلفاؤها استراتيجية للتعاون لما بعد

الصين تغزو معقل صناعة السيارات في ألمانيا

لندن، الشرق الأوسط

للتوجه إلى شتوتغارت لمقابلة تنفيذيين من دايملر أوائل الأسبوع المقبل، وأنهم ياملون أيضاً في مقابلة مسؤولين كبار في الحكومة الألمانية. وأضاف المصدران أن الشركة الصينية تعتزم انتهاج فرصة الاجتماعات لتسليط الضوء على نيتها أن تصبح مستثمراً داعماً طويل الأجل. وتعليقاً على الأمر، قال متحدث باسم الحكومة الألمانية أمس إن صفقة شراء جيلي الصينية لصناعة السيارات نحو عشرة في المائة في دايملر الألمانية هو قرار يخص الشركة ولا توجد حاجة لاتخاذ إجراء في جانب برلين. ويوميل المستثمرون الصينيون في شركات التكنولوجيا الألمانية لأخذ نهج متواضع، حيث يدخلون في مشاورات طويلة مع المساهمين، لكن لي شوفو رئيس مجلس إدارة جيلي زاد حصته بهدف هذه المرة وأعلنها دفعة واحدة مساء الجمعة. وتابع المتحدث أن «الحكومة الألمانية على علم بصفقة استحواذ جيلي على 9,7 في المائة من أسهم دايملر، وهو قرار للشركة... ونظراً لطبيعة الاستثمار كونه يتعلق بحصة أقلية، فلا توجد حاجة للتحرك على أساس قواعد المنافسة أو قواعد الاستثمار الأجنبي».

استحوذت جيلي الصينية لصناعة السيارات على حصة تبلغ نحو عشرة في المائة في دايملر، المالكة لمرسيدس بنز، من خلال صفقة بتسعة مليارات دولار، تمكن رئيس جيلي من المراهنة على تشكيل تحالف يصل به إلى تكنولوجيا شركة صناعة السيارات الألمانية. فيما قال متحدث باسم الحكومة الألمانية أمس إن الصفقة «قرار يخص الشركة، ولا توجد حاجة لاتخاذ إجراء في جانب برلين». وتعني عملية الشراء التي نفذها لي شوفو، مؤسس جيلي ومالكها الرئيسي، أن أكبر شركة خاصة لصناعة السيارات في الصين باتت الآن أكبر مساهم في دايملر. وقالت جيلي يوم السبت إنها لا تخطط «في الوقت الحالي» لزيادة الحصة أكثر. وعضواً عن ذلك، ستعسى الشركة لتشكيل تحالف مع دايملر التي تقوم بتطوير سيارات كهربائية وأخرى ذاتية القيادة في مواجهة تحديات المنافسة مع آخرين مثل تسلا وجوجل وأوبر. وتعددت جيلي باستثمار على المدى الطويل في دايملر. وقال شوفو، إنه يشعر بداسرور بشكل خاص لمراقبة شركة دايملر في طريقها لأن تصبح من أكبر شركات للسيارات الكهربائية في العالم».

وتشير عملية الشراء إلى التزام طويل المدى، حسب شركة جيلي. وشركة «جيلي» أيضاً مالك لشركة «فولفو» السويدية، وكانت شركة «فولفو» قد أعلنت العام الماضي أنه لن يحتوي أي من نماذجها الجديدة من عام 2019 على أي محركات احتراق بسيطة، لكن ستعمل من جانب على الأقل بالهيدروجين. ومصادر أخرى، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية. وأبلغ مصدران على دراية بالموضوع رويترز بأن مسؤولين من جيلي يخططون

وهناك من يقول إنها قد تتجاوز المليون برميل يوميا، وقد تصل إلى 1,2 مليون برميل يوميا، عما تم إنتاجه في العام الماضي، مما قد يجعل إنتاج الولايات المتحدة يصل إلى 11 مليون برميل يوميا من النفط الخام بنهاية العام. وتتلقي «أوبك» دعماً من بعض أعضائها الذي يشهدون تذبذباً في إنتاجهم، مثل ليبيا ونيجيريا، أو انخفاضاً حاداً، مثل فنزويلا، التي لا يزال إنتاجها ينخفض للشهر الخامس على التوالي. وفي ليبيا، قالت المؤسسة الوطنية للنفط، يوم السبت، إنها أعلنت حالة القوة القاهرة في حقل الغيل الذي ينتج 70 ألف برميل يوميا، بعد إغلاقه إثر احتجاج بعض أفراد الحرس.

«هناك دراسة تجري، وحالما نعرف ما يتطلبه تحقيق التوازن في السوق، سنعلن ما الخطوة المقبلة. الخطوة المتكررة حول الخروج المبكر من الاتفاق في الرياض قبل أسبوعين، وفي الهند قبل يومين، حيث قال يوم السبت إن بلاده تأمل في أن تتمكن «أوبك» وحلفاؤها من تخفيف القيود على إنتاج النفط العام المقبل، ووضع إطار عمل دائم للحفاظ على استقرار أسواق الخام بعد انتهاء أجل اتفاق خفض الإنتاج الحالي هذا العام. وذكر الفالح أن الدول المنتجة داخل «أوبك» وخارجها ملتزمة باستقرار وتوازن السوق، وأنه يأمل في أن يكون تخفيف القيود على الإنتاج ممكناً في العام المقبل.

وقال للصحافيين في نيودلهي: «هناك دراسة تجري، وحالما نعرف ما يتطلبه تحقيق التوازن في السوق، سنعلن ما الخطوة المقبلة. الخطوة المتكررة حول الخروج المبكر من الاتفاق في الرياض قبل أسبوعين، وفي الهند قبل يومين، حيث قال يوم السبت إن بلاده تأمل في أن تتمكن «أوبك» وحلفاؤها من تخفيف القيود على إنتاج النفط العام المقبل، ووضع إطار عمل دائم للحفاظ على استقرار أسواق الخام بعد انتهاء أجل اتفاق خفض الإنتاج الحالي هذا العام. وذكر الفالح أن الدول المنتجة داخل «أوبك» وخارجها ملتزمة باستقرار وتوازن السوق، وأنه يأمل في أن يكون تخفيف القيود على الإنتاج ممكناً في العام المقبل.

وقال للصحافيين في نيودلهي: «هناك دراسة تجري، وحالما نعرف ما يتطلبه تحقيق التوازن في السوق، سنعلن ما الخطوة المقبلة. الخطوة المتكررة حول الخروج المبكر من الاتفاق في الرياض قبل أسبوعين، وفي الهند قبل يومين، حيث قال يوم السبت إن بلاده تأمل في أن تتمكن «أوبك» وحلفاؤها من تخفيف القيود على إنتاج النفط العام المقبل، ووضع إطار عمل دائم للحفاظ على استقرار أسواق الخام بعد انتهاء أجل اتفاق خفض الإنتاج الحالي هذا العام. وذكر الفالح أن الدول المنتجة داخل «أوبك» وخارجها ملتزمة باستقرار وتوازن السوق، وأنه يأمل في أن يكون تخفيف القيود على الإنتاج ممكناً في العام المقبل.

الفضائح تدنس السمعة المالية للبلاد

المركزي الأوروبي: ثالث أكبر بنوك لاتفيا لم يعد قابلاً للإنقاذ

لندن، الشرق الأوسط

قال البنك المركزي الأوروبي أمس إن ثالث أكبر بنك في لاتفيا، «إيه بي إل في» لم يعد قابلاً للإنقاذ. ومن المحتمل أنه لن يستطيع دفع التزاماته عند استحقاقها. وقال البنك المركزي الأوروبي إن استنتاجه يستند إلى «تدهور كبير» في سيولة بنك «إيه بي إل في»، مضيفاً في البيان أنه لن يكون من المصلحة العامة إنقاذ بنك «إيه بي إل في»، الذي يخضع للمراقبة المباشرة من البنك المركزي الأوروبي منذ دخول لاتفيا منطقة اليورو في عام 2014. وكانت السلطات المالية في لاتفيا طلبت من بنك إيه بي إل في الاثنين الماضي وقف كل المدفوعات بناء على طلب المركزي الأوروبي مع توجيه الولايات المتحدة للبنك اتهامات بغسل الأموال وخرق عقوبات ضد كوريا الشمالية، وجاءت تلك التعليمات بعد أن شهد البنك موجة من عمليات السحب وكان غير قادر على الوصول لتمويلات أميركية، وفقاً لما قالته وكالة أسوشيتد برس.

وتحظى الودائع في بنك إيه بي إل في، الذي تم إنشاؤه في 1993، بالحماية حتى 100 ألف يورو من خلال صندوق ضمان الودائع في لاتفيا، وفقاً لما قاله المركزي الأوروبي. وبنهاية الربع الثالث من العام الماضي بلغت ودائع البنك 2,67 مليار يورو، وأصوله 3,63 مليار يورو. ولغت بنك «إيه بي إل في» اهتمام الهيئات المالية الأميركية والبنك المركزي الأوروبي بسبب الإستهانة في تعاملات غير نزيهة. وقال تقرير صادر عن وزارة الخزانة الأميركية إن هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن البنك جعل من غسل الأموال جزءاً من أعماله. وأتهم بنك «إيه بي إل في» أيضاً بتوفير سبل للمعلماء من أجل الالتفاف على العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية.

وقال تقرير لصحيفة الفاييننشال تايمز إن فضيحة القطاع المصرفي اللاتفي تعد حلقة في سلسلة أزمات استمرت لأكثر من عقد في بلد كان يقدم نفسه على أنه بمثابة جسر شرق وغرب أوروبا، ليس فقط بسبب قضية إيه بي إل في، ولكن لأن إيلمارس ريمسيفاسين، الذي عمل لفترة طويلة كمحافظ للبنك المركزي، يواجه اتهامات بالرشوة، وقال سنانا جيمبرجا، المحرر التنفيذي في ريبالتيكا

بالعملة الصعبة. وما ساعد لاتفيا على لعب هذا الدور المالي كـ«مركز مصرفي للشرق» هو انتشار اللغة الروسية في البلاد وعلاقات البيزنس القائمة منذ عهد الاتحاد السوفياتي، علاوة على أن انضمامها للاتحاد الأوروبي جعل شرق أوروبا يطمئن لها مكان آمن يخضع للتشريعات الأوروبية، وهو ما ساعد على نمو ودائع غير المقيمين بقوق، كما تقول الفاييننشال تايمز.

ومن قبل أن تخضع لاتفيا للاتحاد الأوروبي بدأت القروض الرخيصة تدفق عليها بكثافة من السويد، ولكن مع احتدام الأزمة المالية العالمية في 2008 تباطأت حركة الأموال من غرب أوروبا واحتاج ثاني أكبر بنوك لاتفيا «باريكس» 1,9 مليار دولار كحزمة إنقاذ من الدولة مما استدعى تاميمه. ولاتفيا نفسها احتاجت حزمة إنقاذ بقيمة 7,5 مليار يورو من صندوق النقد الدولي. وللحفاظ على عملتها مربوطة باليورو أجبرت على قبول تعويم داخلي قاس وتخفيض الأسعار والأجور. وفي 2009 انكمش الاقتصاد بنسبة

بالعملة الصعبة. وما ساعد لاتفيا على لعب هذا الدور المالي كـ«مركز مصرفي للشرق» هو انتشار اللغة الروسية في البلاد وعلاقات البيزنس القائمة منذ عهد الاتحاد السوفياتي، علاوة على أن انضمامها للاتحاد الأوروبي جعل شرق أوروبا يطمئن لها مكان آمن يخضع للتشريعات الأوروبية، وهو ما ساعد على نمو ودائع غير المقيمين بقوق، كما تقول الفاييننشال تايمز.

بالعملة الصعبة. وما ساعد لاتفيا على لعب هذا الدور المالي كـ«مركز مصرفي للشرق» هو انتشار اللغة الروسية في البلاد وعلاقات البيزنس القائمة منذ عهد الاتحاد السوفياتي، علاوة على أن انضمامها للاتحاد الأوروبي جعل شرق أوروبا يطمئن لها مكان آمن يخضع للتشريعات الأوروبية، وهو ما ساعد على نمو ودائع غير المقيمين بقوق، كما تقول الفاييننشال تايمز.

بالعملة الصعبة. وما ساعد لاتفيا على لعب هذا الدور المالي كـ«مركز مصرفي للشرق» هو انتشار اللغة الروسية في البلاد وعلاقات البيزنس القائمة منذ عهد الاتحاد السوفياتي، علاوة على أن انضمامها للاتحاد الأوروبي جعل شرق أوروبا يطمئن لها مكان آمن يخضع للتشريعات الأوروبية، وهو ما ساعد على نمو ودائع غير المقيمين بقوق، كما تقول الفاييننشال تايمز.

بالعملة الصعبة. وما ساعد لاتفيا على لعب هذا الدور المالي كـ«مركز مصرفي للشرق» هو انتشار اللغة الروسية في البلاد وعلاقات البيزنس القائمة منذ عهد الاتحاد السوفياتي، علاوة على أن انضمامها للاتحاد الأوروبي جعل شرق أوروبا يطمئن لها مكان آمن يخضع للتشريعات الأوروبية، وهو ما ساعد على نمو ودائع غير المقيمين بقوق، كما تقول الفاييننشال تايمز.

بالعملة الصعبة. وما ساعد لاتفيا على لعب هذا الدور المالي كـ«مركز مصرفي للشرق» هو انتشار اللغة الروسية في البلاد وعلاقات البيزنس القائمة منذ عهد الاتحاد السوفياتي، علاوة على أن انضمامها للاتحاد الأوروبي جعل شرق أوروبا يطمئن لها مكان آمن يخضع للتشريعات الأوروبية، وهو ما ساعد على نمو ودائع غير المقيمين بقوق، كما تقول الفاييننشال تايمز.

بالعملة الصعبة. وما ساعد لاتفيا على لعب هذا الدور المالي كـ«مركز مصرفي للشرق» هو انتشار اللغة الروسية في البلاد وعلاقات البيزنس القائمة منذ عهد الاتحاد السوفياتي، علاوة على أن انضمامها للاتحاد الأوروبي جعل شرق أوروبا يطمئن لها مكان آمن يخضع للتشريعات الأوروبية، وهو ما ساعد على نمو ودائع غير المقيمين بقوق، كما تقول الفاييننشال تايمز.

بالعملة الصعبة. وما ساعد لاتفيا على لعب هذا الدور المالي كـ«مركز مصرفي للشرق» هو انتشار اللغة الروسية في البلاد وعلاقات البيزنس القائمة منذ عهد الاتحاد السوفياتي، علاوة على أن انضمامها للاتحاد الأوروبي جعل شرق أوروبا يطمئن لها مكان آمن يخضع للتشريعات الأوروبية، وهو ما ساعد على نمو ودائع غير المقيمين بقوق، كما تقول الفاييننشال تايمز.

بالعملة الصعبة. وما ساعد لاتفيا على لعب هذا الدور المالي كـ«مركز مصرفي للشرق» هو انتشار اللغة الروسية في البلاد وعلاقات البيزنس القائمة منذ عهد الاتحاد السوفياتي، علاوة على أن انضمامها للاتحاد الأوروبي جعل شرق أوروبا يطمئن لها مكان آمن يخضع للتشريعات الأوروبية، وهو ما ساعد على نمو ودائع غير المقيمين بقوق، كما تقول الفاييننشال تايمز.

أحد المصادر الرئيسية للنمو

توقعات بتجاوز صادرات كوريا الجنوبية من «الرقائق» 10 مليارات دولار شهرياً

لندن، الشرق الأوسط

من المتوقع أن تتجاوز صادرات كوريا الجنوبية من الرقائق الإلكترونية هذا العام 10 مليارات دولار شهرياً خلال النصف الأول من 2018، وهي أحد المصادر الرئيسية لإيرادات التصدير في البلاد. وقال مسؤول صناعي وكالة «يونهاب»، رفض ذكر اسمه: «من المرجح أن تتجاوز الصادرات

الشهيرة من الرقائق 10 مليارات دولار في ظل استمرار ارتفاع أسعار السوق للرقائق الرئيسية بما فيها (المنتجات التكنولوجية) (DRAM)». وتظهر بيانات صناعة الرقائق أن أسعار المنتجات التكنولوجية (DRAM) ارتفعت بنسبة 85,1 في المائة في 2017 في ظل القيود على توفيرها، وخلال العام الماضي بلغت قيمة صادرات الرقائق الكورية 99,68 مليار دولار، وهي أول مرة

تتجاوز فيها قيمة صادرات منتج واحد مستوى 90 مليار دولار. وتقول «يونهاب» إن «سامسونغ» وللاكترونيات» و«إيس كيه هاينكس» تمتعا بزيادة حادة في إيرادات الرقائق بسبب الطفرة التي تشهدها هذه الصناعة. وكان نمو الاقتصاد الكوري قد تراجع خلال الربع الأخير من 2017 على عكس التوقعات، متأثراً بإداء الصادرات التي تمثل نحو نصف

الاقتصاد البلاد؛ حيث تراجع معدل زيادة الصادرات إلى 5,4 في المائة مقابل 6,1 في المائة في الربع السابق، وانخفض النمو الاقتصادي في الفترة نفسها إلى 3 في المائة مقابل 3,8 في المائة، وأظهر تقرير في مطلع الشهر أنه من المتوقع استمرار نمو صادرات كوريا الجنوبية من الرقائق الإلكترونية خلال هذا العام، ولكن بوتيرة أبطأ مقارنة بالعام الماضي. وسجلت مبيعات رقائق الذاكرة

في يناير (كانون الثاني) الماضي نمواً بنسبة 53,4 في المائة، ومثلت 19,6 في المائة من إجمالي الصادرات، مقابل 15,9 في المائة في الشهر السابق. وكانت «يونهاب» نشرت سابقاً توقعات بأن تنمو صادرات الرقائق الكورية خلال العام الحالي بنحو 18,6 في المائة، وهو ما يعد أقل بكثير من معدل نمو هذه الصادرات في 2017 عندما زادت بنحو 60 في

المائة، ونقلت الوكالة الكورية هذه التوقعات عن تقرير من المعهد الكوري لاقتصادات الصناعة والتجارة. وحذرت «كريستيان ساينس مونيتور» في تقرير سابق هذا العام من أنه رغم استفادة كوريا من الطفرة العالمية التي تشهدها صناعة الرقائق، فإن اعتمادها القوي على الطلب القوي على الهواتف الذكية وسيرفرات الكمبيوترات، الذي يزيد من الاحتياج للرقائق الإلكترونية، وهو ما يساعد رابع أكبر اقتصاد

مخاطر. وبلغت إيرادات «سامسونغ» و«إيس كيه هاينكس» على نحو 3 أرباع الأسواق العالمية للمنتجات التكنولوجية (DRAM) والتي تساعد مراكز البيانات وأدوات الإلكترونيات أسرع، وتستحوذان على نحو نصف سوق المنتجات التكنولوجية (NANDs) التي تساعد على تخزين الصور ومعلومات أخرى رقمية.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,67	9,21	1508	2,40
ج. استرليني	£	5,24	5,08	0,54	5,13	0,53	0,42	0,99	24,68	12,86	2106	3,35
يورو	€	4,61	4,47	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	21,73	11,32	1853	2,95



د. عبد الله الرادي

## صناعة الترفيه في السعودية

في خطتها الاستثمارية للسنوات العشر المقبلة، أعلنت الهيئة العامة للترفيه في المملكة العربية السعودية عن نيتها استثمار ما يقارب 64 مليار دولار في قطاع الترفيه بالمملكة (ما يوازي 4,6 مليار دولار في السنة). ويعدّ عن المواضيع الشائعة المصاحبة لهذا الخبر، فإن الإعلان في حد ذاته توضح للمستثمرين عن وجود فرص استثمارية في قطاع الترفيه في المملكة، وأن الهيئة داملة للمستثمرين في حال عزموا على الاستثمار في هذا القطاع، وهي خطوة أولى لدخول المستثمرين لهذا القطاع، فلا أحد يرغب في استثمار أمواله بمشاريع لا تتوافق مع مستقبل الدولة ورؤيتها. وطرح أسئلة عدة بعد هذا الإعلان، تعلق أحد هذه الأسئلة بالعاقد الاستثماري لهذا المشاريع على مستوى الاقتصاد المحلي، وعلى مستوى الفرد أيضاً.

لهذه الاستثمارات عوائد مباشرة، مثل توفير الوظائف في بعض القطاعات الترفيهية، إلا أن هذه الوظائف لن تتوفر في القريب العاجل، ذلك أن القطاع الترفيهي في المملكة قطاع ناشئ، يحتاج لبعض الوقت كي يكون باستطاعته أن يكون أحد أعمدة توفير الوظائف، وهو قطاع قادر بكل تأكيد على توفير الوظائف، في حال تم استثماره بالنهج الذي يتوافق مع مستقبله. كما أن لهذا القطاع عائد غير مباشر للاقتصاد، وذلك بتوفير فرص استثمارية داخل المملكة، وإيجاد مجالات للإنفاق في وسائل الترفيه المحلية، بدلاً من الترفيه المستمر بالبحث عن وسائل ترفيه خارج حدود المملكة، ولن أخوض في هذا الجانب كثيراً، فلقد تناولت وسائل الإعلام بشكل مكثف خلال العام المنصرم.

وما استجد في الأيام الماضية هو إعلان الهيئة عن استثمار ما يقارب 4,6 مليار دولار سنوياً في قطاع الترفيه، وقد يبدو للبعض أن هذا المبلغ ضخم على قطاع الترفيه، إلا أن الواقع أن هذا الرقم قد لا يساوي شيئاً مقارنة بمعدل الإنفاق العالمي لقطاع الترفيه، حيث بلغ حجم صناعة الترفيه على مستوى العالم عام 2014 ما يقارب 6,1 ترليون دولار، ويتوقع أن يصل هذا الرقم إلى ما يزيد على 2,2 ترليون دولار عام 2019. وتتصدر الولايات المتحدة والهند والصين واليابان دول العالم في صناعة الترفيه من ناحية معدل الإنفاق. وبالنظر إلى ما ستفعله هيئة الترفيه نسبة إلى الإنفاق العالمي، ينضح أن ما ستفعله على هذا القطاع الناشئ لا يتعدى نسبة الأربعة من ألف من الإنفاق العالمي، وجل هذا الإنفاق قد يكون في بناء بنية تحتية للقطاع الترفيهي، مثل دار الأوبرا. وهنا، يجب التنبيه على أن قطاع الترفيه يتضمن عدة قطاعات، ولا ينحصر على دور الأوبرا أو السينما، كما هو شائع.

وتتضمن صناعة الترفيه عدة قطاعات (إضافة إلى المذكورين سابقاً)، وتصنف ألعاب الفيديو المنزلية، والإنترنت، والأفلام، والكتب والصحف والمجلات، ضمن قطاع الترفيه. ويأتي الإنترنت في صدارة هذه القائمة من ناحية الإنفاق العالمي، حيث يبلغ الإنفاق على الإنترنت أكثر من 500 مليار دولار سنوياً، بمعدل زيادة سنوية يقارب 9,12 في المائة. وتأتي ألعاب الفيديو (سواء كانت المنزلية أو غيرها) في المرتبة الثانية، بمعدل إنفاق عالمي يقارب 300 مليار دولار، ويزداد الإنفاق فيه بنسبة 6,4 في المائة سنوياً. أما دور السينما، فيبلغ حجم الإنفاق فيها 40 مليار دولار سنوياً، بزيادة تبلغ 2,4 في المائة سنوياً. ومع التطور التقني في السنوات الأخيرة، بدأ جلياً التحول في الإنفاق من وسائل الترفيه التقليدية إلى وسائل الترفيه الرقمية، فبعد أن كان الإنفاق على وسائل الترفيه عام 2009 ما يقارب 875 مليار دولار للوسائل التقليدية، مقابل 330 مليار دولار للوسائل الرقمية، يتوقع أن يزيد الإنفاق على الوسائل الرقمية عام 2019 عن نظيرتها التقليدية، بواقع ترليون دولار تقريباً لكل منهما.

والقطاع الترفيهي بالمملكة قطاع واعد يحتاج لكثير من الرعاية حتى ينضج ليكون قطاعاً فعالاً من الناحية الاجتماعية والاقتصادية. وفي بلد لا تزيد أعمار نصف سكانه على خمسة وعشرين عاماً، ترتفع جدوى الاستثمار في القطاع الترفيهي، وكما هي الاستثمارات المتبعة في الرؤية السعودية، فإن الاستثمار في هذا القطاع هو استثمار ذو مدى طويل، ولذلك يجب الأخذ في الاعتبار التوجه العالمي للقطاع الترفيهي، وهو توجه يميل كثيراً للوسائل الرقمية، حتى مع زيادة بعض القطاعات الأخرى، كدور السينما.

والنجاح في صناعة الترفيه في المملكة مرتبط بعدة عوامل، تشمل ربط التوجه العالمي بالمجال المحلي للترفيه، مع الأخذ بالاعتبار أن لبعض القطاعات الترفيهية مميزات أكثر، كونها تصبف لاقتصاد البلد بشكل أكبر، دون اعتماد كبير على ما تصدره دول العالم من منتجات ترفيهية.

المشاريع التي نفذتها الشركات التركية وإنجاز مشاريع جديدة. وقال زيبكجي، خلال «مؤتمر التنمية والاستثمار الليبي التركي»، الذي اختتم أمس في إسطنبول معلقاً على مشكلات مشروعات شركات المقاولات التركية في ليبيا: «سنجلس مع الحكومة الليبية لتصفية المشاريع التي أنجزت أولاً، ومن ثم النظر فيما يمكن القيام به بسرعة حول المشاريع التي يمكن العمل عليها».

وأضاف أن الحكومة الليبية ستحدد أولوياتها، ونحن سنقوم بما يقع على عاتقنا من مهمات وفقاً لهذه الأولويات، مشيراً إلى أن تركيا وليبيا بلدان متكاملتان ببعضهما ولا يمكنهما أن يكونا منافسين لبعضهما.

وأعلن وزير الخارجية بالحكومة الليبية محمد سيالة خلال المؤتمر، تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين، وقال إن اللجنة ستدرس وضع الشركات التركية العاملة في ليبيا، وإن هذه الخطوة ستسهم في دفع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. وأشار سيالة إلى أن مستوى العلاقات السياسية بين البلدين أتاح الفرصة أمام الشركات التركية للمساهمة في تنفيذ المشاريع في ليبيا، وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. وتنفذ تركيا كثيراً من المشروعات في ليبيا، لا سيما في مجال الكهرباء، تتعدى قيمتها 3 مليارات دينار ليبي (نحو 2,25 مليار دولار)، بحسب ما صرح به رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء في ليبيا عبد المجيد حمزة.



وقالت الوكالة، في مذكرة معلومات صدرت يوم الجمعة الماضي، إن روسيا تحتل المرتبة الأولى في الإطار المذكور، تليها على التوالي بلغاريا وتشيلي وبيرو وتركيا. وأشارت إلى أن البرازيل تحتل المرتبة الأولى في حجم الدين العام الأعلى، تليها المجر ثم الهند. وفيما يتعلق بمستوى عجز الحساب الحالي الأعلى، جاءت تركيا في المرتبة الأولى تبعيتها كل من الأرجنتين وكولومبيا ورومانيا وجنوب أفريقيا. في سياق آخر، تسعى تركيا لاستعادة مكانتها على ساحة الاستثمار وتنفيذ المشروعات في ليبيا، وقال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي إن مسؤولين أتراك سيبحثون مع الحكومة الليبية وضع اللمسات الأخيرة على

في حال عدم تمكن السياسة النقدية من وقف ضغوط التضخم والعملة الأجنبية. وأشارت إلى أن النظرة المستقبلية ستعدّل إلى «مستقر» في حال خفض نسبة الدين العام إلى الناتج الإجمالي، وتقليل ضغوط التضخم، واستعادة البرية التركية توازنها، وزيادة توقعات النمو، وتحقيق توازن في التمويل الخارجي. وتوقعت الوكالة نمو الاقتصاد التركي بنسبة 4 في المائة خلال العام الحالي، و3,2 في المائة في العام المقبل. وقالت الوكالة «موديز» للتصنيف الائتماني أن تركيا تحتل المرتبة الخامسة في حجم الدين العام الأقل بين 22 اقتصاداً نامياً نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي.

العالمي، وقال إكميكي إن قطاع التجارة الإلكترونية في تركيا سيوظف ما يقرب من 200 ألف شخص في مجالات مختلفة مثل التسويق الرقمي وتكنولوجيا المعلومات والخدمات اللوجيستية، مسلطاً الضوء على أن قسم الإلكترونيات هي الفئة المغفلة بشك أكبر.

على صعيد آخر أكدت وكالة «ستاندرد اند بورز» لتصنيف الائتماني لتركيا من العملة الصعبة عند «BB» ومن العملة المحلية عند «BB+»، مع الإبقاء على النظرة المستقبلية السلبية. وقالت الوكالة، في بيان أول من أمس، إن التغيرات في ظروف التمويل الخارجي قد تقيد القطاع المالي والمؤسسي في تركيا، وحذرت من أن التصنيف الائتماني لتركيا قد ينخفض

## سجلت المرتبة الأولى في عجز الحساب الجاري بين 22 بلداً نامياً

## تركيا تسعى لرفع حجم تجارتها الإلكترونية لأكثر من 13 مليار دولار

أفقر: سعيد عبد الرزاق

تستهدف تركيا رفع حجم تجارتها الإلكترونية إلى 50 مليار ليرة تركية (نحو 13,2 مليار دولار) بحلول نهاية العام الحالي.

وقال إمير إكميكي، رئيس جمعية مشغلي التجارة الإلكترونية للبلاد بلغ 30 مليار ليرة تركية (نحو 10,2 مليار دولار) في عام 2016، وفقاً لتقرير رابطة الصناعة المعلوماتية التركية، ووصل هذا الرقم إلى 40 مليار ليرة تركية (نحو 11 مليار دولار) في عام 2017.

وشهد حجم التجارة الإلكترونية العالمية ارتفاعاً بلغت نسبته 23,7 في المائة عام 2016، و22,9 في المائة عام 2017.

ووصل حجم مبيعات التجارة الإلكترونية بالتجزئة عالمياً إلى حدود تريليوني دولار في عام 2016، وارتفع إلى 2,35 تريليون دولار في العام الماضي، ثم قفز إلى 2,86 تريليون دولار خلال العام الحالي، بحسب شركة «إي ماركيت» لأبحاث التسويق.

وقال إكميكي في مقابلة مع وكالة أنباء الأناضول التركية، إنهم يتوقعون زيادة بنسبة ما بين 30 و35 في المائة في قطاع التجارة الإلكترونية خلال العام الحالي، مؤكداً أن التسوق عبر الإنترنت في تركيا شهد نمواً مستمراً وسوف يصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة المستهلك.

وأضاف أن كثيراً من شركات تجارة التجزئة لديها تحول رقمي في تركيا، وأن رقمته لقطاع تجارة التجزئة تسهم في نموه وزيادة ثقافة التجارة الإلكترونية في البلاد، وقد بلغت حصة القطاع من إجمالي قطاع التجارة في تركيا 3,5 في المائة. يُذكر أنه على الرغم من أن التجارة الإلكترونية في تركيا تتحرك صعوداً، إلا أن هذا المعدل لا يزال دون المعدل

## أطلق أضخم حملاته التوعوية تحت مسمى «لتبقى»

## السعودية: مركز كفاءة الطاقة يسعى لترشيد الاستهلاك



في مجال كفاءة الطاقة، كما تقدم الحملات معلومات وإحصاءات عن حجم استهلاك الطاقة في قطاعات الماني والنقل البري والصناعة، ومقارنات عن حجم التوفير

الاستهلاك المفرط للطاقة، ورفع كفاءتها. وتعرض الحملة التي تستمر مدة خمسة أسابيع المتغيرات المتعلقة بالطاقة واستهلاكها خلال العقود الماضية، وكيفية المحافظة عليها لتحقيق العديد من الآثار الإيجابية الحالية والمستقبلية، مع ترسيخ العديد من المفاهيم والسلوكيات المتعلقة بترشيد استهلاك الطاقة، من خلال عرض جميع الرسائل والنصائح التي قدمتها الحملات التوعوية السابقة للمركز السعودي لكفاءة الطاقة، بهدف رفع الوعي وتغيير سلوكيات استهلاك الطاقة لدى أفراد المجتمع للحفاظ على الطاقة، والتوفير في فواتير الكهرباء والوقود.

وتسلط حملة «لتبقى» الضوء على العديد من مبادرات المركز، ومنها المتعلقة بتعمية القدرات والتأهيل للكوادر المحلية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أطلق المركز السعودي لكفاءة الطاقة أمس الأحد، حملته التوعوية «#لتبقى» التي تعد الأضخم من نوعها، والتي تهدف إلى إيضاح أهمية ترشيد استهلاك الطاقة واستخدامها الأمثل في كل لحظة، لضمان ديمومتها وبقائها دون أن يكون لذلك أي تأثير على رفاهية المواطن. وتعد هذه الحملة عقب سلسلة من الجهود التي يبذلها بالتعاون مع عدة جهات حكومية تعمل كمظومة واحدة تنسق جهودها للسيطرة على تزايد استهلاك الطاقة في المملكة تحت مظلة البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة، بهدف الحد من

## بدء تفعيل نظام التتبع الدوائي في السعودية

ويتم إنتاجه داخلياً بواسطة الصحة لسكان المملكة العربية السعودية لأقصى وأفضل يمكن من حيث العدالة والمساواة في الرعاية، ومن حيث الفاعلية البشرية من خلال إعطائهم رقم GLN، وقال: «يساعد ذلك الخدمات التابعة لتلك المصانع والمستودعات». وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تستهدف فيه وزارة الصحة السعودية بحلول عام 2020 تحقيق عدد من الأهداف،

وأشار المشاري إلى أن هذه المنظومة قطعت فيها السعودية شوطاً كبيراً في تنفيذها، فيما تبقى فقط ربط الصيدليات بعضها، وقال: «لذلك سيتمكن من التعامل الفوري مع الأدوية من خلال المسح الضوئي لمصفوفة البيانات المصنوعة عليها في مرحلة التصنيع والتوزيع، حيث تتكون كل مصفوفة بيانات (Data Matrix) من 4 أكواد مدونة على العبوة، أولها GTIN ويعبر عن هوية المنتج وبلد تصنيعه، ثانياً Serial Number (الرقم التسلسلي)

والتي تضمنت في مراحل سابقة ضرورة احتواء الأدوية على باركود ثنائي الأبعاد مضمناً رقم (GTIN) للدواء والرقم التسلسلي لكل عبوة، حيث سيتمكن من تخزين أو توزيع المستحضرات رقم (GLN)، والذي يمكن من خلاله تحديد موقع هذه المنشأة، وإمكانية الحصول على هذا الرقم عن طريق مركز الترميز السعودي بمجلس الغرف السعودية. وأوضح الأمين العام لمجلس الغرف السعودية الدكتور سعود

مناسبة للدواء المطلوب. وخلال ورشة العمل التي نظّمها مركز الترميز السعودي بالتعاون مع الهيئة العامة للغذاء والدواء، حضرها نحو 100 من ممثلي شركات ومستودعات الأدوية البشرية، اطلع الحضور على آلية التسجيل في الموقع للحصول على الرقم العالمي لمنتجاتهم والمتطلبات الخاصة بذلك. وتأتي هذه الخطوة في إطار خطة الهيئة العامة للغذاء والدواء، لتطبيق نظام التتبع الدوائي

الترقيم السعودي شركات الأدوية بالمملكة بضرورة التسجيل بالمركز وتحديث بياناتهم وقوائم منتجاتهم، فيما توه المجلس إلى أهمية هذا النظام بالنسبة لقطاع الدواء. وتأتي أهمية هذا النظام، في التعرف على معلومات حول توافر الدواء في السوق، وإمكانية السيطرة السريعة على الدواء في حال وجود ملاحظات، فضلاً عن معرفة انخفاض بيع الأدوية المزيفة والمهربة، ومساعدة المرضى على إيجاد بدائل

الرياض، شجاع البقمي

في خطوة من شأنها السيطرة السريعة على الدواء، حال وجود ملاحظات، بدأت السعودية في اتخاذ خطوات عملية من شأنها فتح شركات الأدوية على التسجيل بمركز الترميز السعودي وتحديث بياناتها وقوائم منتجاتها، وذلك امتثالاً لأنظمة الهيئة العامة للغذاء والدواء المتعلقة بنظام التتبع الدوائي. وحث مجلس الغرف السعودية ممثلاً في مركز

## جدل في روسيا حول قانون بيع عقاقير بمتاجر الأغذية

مشروع القانون. ويضم الاتحاد 759 شركة تمتلك 4520 صيدلية ومركز بيع أدوية في 47 منطقة روسية. ويعبر الاتحاد في رسالته عن قلقه على صحة المواطنين بالدرجة الأولى، فضلاً عن مخاوفه من النتائج التجارية السلبية التي سيلحقها مشروع القانون المذكور على عمل شركات بيع الأدوية.

ومن جانبها حذرت الوكالة الفيدرالية لمخافة الاحتكار من السماح ببيع الأدوية في المحال التجارية سيؤدي إلى تراجع أسعار فئة معينة من الأدوية. وأكدت وزارة التجارة الروسية أمس أنها ستأخذ بالحسبان مواقف اللاعبين الرئيسيين في سوق الأدوية في روسيا، خلال العمل على مشروع القانون.

ونشبكات الصيدلة، وللتعويض عنها ستضطر الصيدليات إلى رفع أسعار الأدوية التي تحظر القوانين بيعها دون وصفة طبية. كما عبرت وزارة الصحة الروسية عن رفضها مشروع القانون، وقالت إن الوضع في السوق حالياً لا يحتاج مثل هذه القوانين، مع إشارة إلى عدم وجود مشكلة فيما يخص وفرة الأدوية ونقاط بيعها للمواطنين، كما شككت بقدرة المحال التجارية للمواد الغذائية على توفير شروط مناسبة لحفظ الأدوية وبيعها.

الأدوية للمواطنين. وجرى نقاش عام حول مشروع القانون في إطار لقاء «دبلوفايا روسيا»، للخبراء ورجال الأعمال والسياسيين، وعبر 99,5 في المائة من الخبراء عن رفضهم الفكرة. ويشير الخبراء إلى أن حجم مبيعات الأدوية التي لا تحتاج وصفة طبية، يشكل نحو 51 في المائة من إجمالي المبيعات، بينما لا تزيد حصة الأدوية بوصفة طبية عن 49 في المائة. وحذرون من أن السماح للمحال التجارية ببيع تلك الفئة من الأدوية سيستبب خسائر

أكثر من نصف مبيعاتها بحال اعتمد البرلمان مشروع القانون. وانطلق النقاش أول مرة حول هذا الأمر عام 2014، بمبادرة من إيغر شوفالوف، نائب رئيس الحكومة الروسية، ومؤخراً أعدت وزارة التجارة الروسية مشروع قانون بهذا الخصوص، وقالت في ملاحظات توضيحية مرفقة، إن بيع الأدوية في محال المواد الغذائية، سيحفز المنافسة، وسيساهم في هبوط أسعار الأدوية التي لا تحتاج وصفة طبية، وسيضمن توفير

موسكو، طه عبد الواحد

الروسي مشروع القانون بخصوص بيع الأدوية سيؤدي إلى إغلاق نحو 759 شركة، والاستغناء عن خدمات أعداد كبيرة من العاملين في هذا المجال. وترتبط تجارة الأدوية في روسيا أكبرها كبيرة، وكانت واحدة من أسباب نجاح تجارة الأدوية في روسيا، معروفة باسم «شبكة الصيدلة» (36,6) سجلت خلال عام 2016 أرباحاً قيمتها 345 مليون روبل (5,8 مليون دولار)، وفي عام 2015 بلغت أرباحها 572 مليون روبل (9,7 مليون دولار).

مشروع القانون. ويضم الاتحاد 759 شركة تمتلك 4520 صيدلية ومركز بيع أدوية في 47 منطقة روسية. ويعبر الاتحاد في رسالته عن قلقه على صحة المواطنين بالدرجة الأولى، فضلاً عن مخاوفه من النتائج التجارية السلبية التي سيلحقها مشروع القانون المذكور على عمل شركات بيع الأدوية.

ونشبكات الصيدلة، وللتعويض عنها ستضطر الصيدليات إلى رفع أسعار الأدوية التي تحظر القوانين بيعها دون وصفة طبية. كما عبرت وزارة التجارة الروسية أمس أنها ستأخذ بالحسبان مواقف اللاعبين الرئيسيين في سوق الأدوية في روسيا، خلال العمل على مشروع القانون.

الأدوية للمواطنين. وجرى نقاش عام حول مشروع القانون في إطار لقاء «دبلوفايا روسيا»، للخبراء ورجال الأعمال والسياسيين، وعبر 99,5 في المائة من الخبراء عن رفضهم الفكرة. ويشير الخبراء إلى أن حجم مبيعات الأدوية التي لا تحتاج وصفة طبية، يشكل نحو 51 في المائة من إجمالي المبيعات، بينما لا تزيد حصة الأدوية بوصفة طبية عن 49 في المائة. وحذرون من أن السماح للمحال التجارية ببيع تلك الفئة من الأدوية سيستبب خسائر

أكثر من نصف مبيعاتها بحال اعتمد البرلمان مشروع القانون. وانطلق النقاش أول مرة حول هذا الأمر عام 2014، بمبادرة من إيغر شوفالوف، نائب رئيس الحكومة الروسية، ومؤخراً أعدت وزارة التجارة الروسية مشروع قانون بهذا الخصوص، وقالت في ملاحظات توضيحية مرفقة، إن بيع الأدوية في محال المواد الغذائية، سيحفز المنافسة، وسيساهم في هبوط أسعار الأدوية التي لا تحتاج وصفة طبية، وسيضمن توفير

في خطوة من شأنها السيطرة السريعة على الدواء، حال وجود ملاحظات، بدأت السعودية في اتخاذ خطوات عملية من شأنها فتح شركات الأدوية على التسجيل بمركز الترميز السعودي وتحديث بياناتها وقوائم منتجاتها، وذلك امتثالاً لأنظمة الهيئة العامة للغذاء والدواء المتعلقة بنظام التتبع الدوائي. وحث مجلس الغرف السعودية ممثلاً في مركز



نافسن الرجل وعبرن عن القضايا النسوية بواقعية

## رسامات الكاريكاتير في مصر يقتحمن المهنة تبيداً للنمطية السلبية

القاهرة: أسماء قنديل

في عام 2008، كشفت دراسة أجرتها الباحثة أسماء فؤاد حافظ بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بمصر، حول «صورة المرأة في الكاريكاتير بالصحف المصرية»، إلى غلبة الاتجاه السلبى نحو المرأة بنسبة 62,7 في المائة، في حين بلغت نسبة ظهور الاتجاه الإيجابي نحو المرأة 14,3 في المائة. درست فؤاد مضمون 746 رسماً كاريكاتيرياً بصحف «أخبار اليوم»، و«الأهالي»، و«الأسبوع» بين عامي 2004 و2008 ليتضح لها أن الصورة الغالبة للمرأة في رسوم الكاريكاتير بالصحف المصرية هي الصورة السلبية التقليدية النمطية، وكانت أبرز السمات السلبية للمرأة التي أوضحتها عينة الصحف المدروسة سمة غياب العقلانية بنسبة 20 في المائة، تلتها سمة السلبية بنسبة 17 في المائة، ثم الاستهتار بنسبة 9,3 في المائة، ثم الأناثية بنسبة 8,1 في المائة.

إلى ذلك، قررت رسامات الكاريكاتير خوض مجال العمل الصحافي في مصر، بحثاً عن المنابع والمتعة معاً في أمل محاربة النمطية الذكورية، واستطعن تحقيق نجاحات لافتة من خلال تعبيرهن عن قضايا المرأة بواقعية، وتصديهن لمختلف المشكلات والموضوعات بشكل ساخر على صفحات الصحف المصرية. لم تكن الرسامات بذلك، بل قمن بإنشاء رابطة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لحماية حقوقهن وتقديم سبل الدعم لفنانات الكاريكاتير وتشجيعهن على خوض المغامرة، ودفعا إلى الأقرى والأجل.

«الشرق الأوسط» التقت مجموعة من رسامات الكاريكاتير، وتعرفت على حكاياتهن مع الفن الساخر ودوره في المجتمع. تقول رسامة الكاريكاتير دعاء العدل: «تخرجت في كلية الفنون الجميلة قسم ديكور ومسرح وسينما، وعملت بجال الكاريكاتير في عدة مطبوعات صحافية مثل مجلة (روزاليوسف)، و(باسم)، ثم عملت بصحيفة (المصري اليوم) حتى اليوم».

وأضافت: «أفادتني المدارس الصحافية في صقل مهارتي الأمر الذي انعكس بدوره على إجادتي لفن الكاريكاتير الاجتماعي والسياسي في أمالي». وفيما يتعلق بإبرز الفوارق بين رسامي الكاريكاتير (الذكور والإناث) في تجسيد قضايا المرأة، أشارت العدل إلى أن هناك بعض رسامات الكاريكاتير قمن بتجسيد قضايا المرأة من وجهة نظر ذكورية بحتة، وذلك نظراً لتأثرهن برسوم الكاريكاتير التي تعكس الصورة النمطية السلبية للمرأة، إلى جانب تصوير قضايا الفساد، وغلاء الأسعار في صورة امرأة».

يشار إلى أن العدل اشتركت في عدة معارض في مصر والعالم في إيطاليا وفرنسا وإسبانيا وبلجيكا والدنمارك وتونس، وحازت على كثير من الجوائز المحلية والعالمية مثل جائزة «التفوق الصحافي» في مجال الكاريكاتير لعام 2009، وجائزة «مصطفى وعلي أمين» عام 2015، وعدد من الجوائز

العالمية من إيطاليا، وفرنسا، و«نادي الصحافة» بجنيف... كما رشحتها هيئة الإذاعة البريطانية ضمن قائمة النساء الأكثر تأثيراً وإلهاماً لعام 2016 لأنها من الرواد في مجال الكاريكاتير، ولاهتمامها بقضايا المرأة والمجتمع في رسوماتها، كما فازت بجائزة التميز العالمية من «مؤسسة كارنون من أجل السلام»، في عام 2014.

حرصت العدل على تجسيد قصص كل شرائح النساء المصريات والتعبير عن قضاياهن المختلفة مثل: المرأة العاملة، والمرأة المعيلة، وزواج القاصرات، في كتابها «50 رسمة وأكثر عن المرأة» الذي صدر العام الماضي، وترجمت النصوص العربية في الكتاب إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وقد اختتمت الكتاب برسمة لام كلثوم أثناء غنائها في حفل راقص، فتظهر أم كلثوم في الخلفية بجانبها الملحن محمد القصبجي وفرقتها الموسيقية في مشهد راق ومبهج، وذلك لأن أم كلثوم تعد رمزاً للسيدة القوية صاحبة الموهبة الفذة، والاختيارات الفريدة من نوعها، وهي النموذج الذي أرادته دعاء العدل لكل امرأة مصرية وعربية، وليس النموذج التقليدي، وقد تعمدت دعاء اختيار حفل راقص في خلفية المشهد لبيان حالة الانسجام وعدم الصراع بين الناس.

وللكاريكاتير سحر ومذاق مختلف لدى مؤسسة «روزاليوسف» بصفتها إحدى أهم المؤسسات الصحافية المصرية الرائدة في فن الكاريكاتير، التي يفوح من جذرائها عبق التاريخ بإبداعات أهم رسامي الكاريكاتير في الوطن العربي مثل صلاح جاهين، ومحيي الدين البلباد وغيرهما، وهو ما انعكس بدوره على جيل الشباب من رسامي ورسامات الكاريكاتير الذين يعملون في المؤسسة، أمثال: أحمد

دياب،

من أعمال رسامة الكاريكاتير المصرية دعاء العدل

||

دشنت رابطة على «فيسبوك» عام 2014 بهدف تغيير الصورة السلبية عن المرأة وتقديم الدعم الفني للرسامات من خلال الورش والمعارض

||

وعمد عبد المقصود وأسامر الحور، وأمانى هاشم وغيرهم. وتقول رسامة الكاريكاتير أسامر الحور: «تخرجت في كلية الفنون الجميلة قسم فن كتاب ورسوم متحركة، وعملت في مطبوعات (روزاليوسف) المختلفة منذ عام 2011 حتى الآن، وأجسدت من خلال فن الكاريكاتير والبورتريه النماذج الناجحة في كل المجالات، ويرجع الفضل في نجاحي إلى التشجيع الكبير التي وجدته من والدي».

وأشارت إلى حرصها على تسويق أعمالها من خلال صفحاتها على «فيسبوك»، بالإضافة إلى توظيف الوسائط المتعددة في رسوم الكاريكاتير التي تنتجها حتى لا يشعر الجمهور بالملل. وفيما يتعلق بالصعاب التي واجهتها فهي صعوبة إقامة معارض فردية أو جماعية.

أما رسامة الكاريكاتير أمانى هاشم بمؤسسة «روزاليوسف»، فقول إنها «تخرجت في كلية التجارة عام 2005، ثم درست دراسات حرة في كلية الفنون الجميلة قسم تصوير، وتعلمت الفن التشكيلي، ثم صقلت مهاراتها من خلال الالتحاق بورش كثيرة لتعلم فن الكاريكاتير». وتقول: «تشرفت بالانضمام إلى كتبة المبدعين بمؤسسة (روزاليوسف)، لأن فن الكاريكاتير له قوة تأثير نافذة تصل إلى القلب والعقل، وبشكل أسرع من القراءة، وهو ما برز من خلال رسوماتي التي تعبر عن جميع القضايا



المجتمعية».

ولم تكتف رسامات الكاريكاتير بهذا القدر، بل سعت بعضهن لتدشين كيان يجمعهن تحت اسم «رابطة رسامات الكاريكاتير المصرية» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، التي تستقبل أعمال رسامات الكاريكاتير بشكل يومي أو أسبوعي، وقد وصل عدد رسامات الكاريكاتير بالرابطة إلى 60 فنانة على مستوى جمهورية مصر العربية.

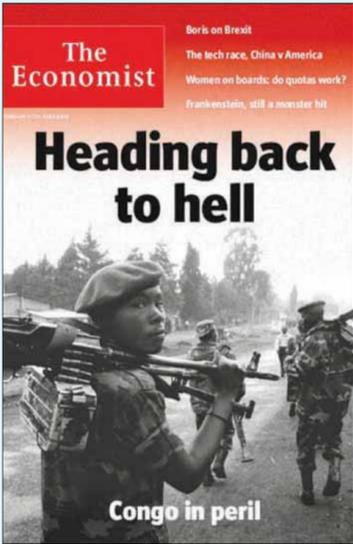
وتقول هويدا إبراهيم، رسامة كاريكاتير ومؤسسة الرابطة، لـ«الشرق الأوسط»: «تم تدشين الرابطة من خلال (فيسبوك)، في مارس (آذار) عام 2014، وهو الشهر الذي شهد أول معرض نسائي لرسامات الكاريكاتير بعنوان (النص الحلو)، بالإضافة إلى معرض (أنا وحماتي)، الذي تم تنظيمه في مركز سعد زغول الثقافي، مارس 2015، ومعرض (الفسان الأبيض) الذي تم تنظيمه في مكتبة القاهرة الكبرى بحي الزمالك في مارس 2017».

وعن أهداف الرابطة تقول إنها تهدف إلى تغيير الصورة السلبية للمرأة، والتطرق لأحداث وقضايا المجتمع من جميع الزوايا، كما تهتم الرابطة بتقديم كل سبل الدعم الفني والمعنوي لفنانات الكاريكاتير، وذلك من خلال إقامة الورش والمعارض الفنية لهن من أجل عرض إبداعاتهن التي يتعذر نشرها في الصحف.



## ما وراء الخراف

عناوين تعود إلى الجحيم



لندن: رجينا يوسف

اخترت «ذي إيكونوميست»، المجلة الأسبوعية الناطقة باللغة الإنجليزية، لغلافها الأسبوع الماضي عنواناً بالخط الأسود العريض يقول «العودة إلى الجحيم». وبين صفحاتها تكلمت جميع العناوين الداخلية بمصطلحات تندر يتصاعد حدة التوتر في العالم أجمع. متحدة عفا يشهده من اضطرابات تطل قاراته، من التوتر المتزايد بين دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بعد «بريكست» وبيرو روسيا، وما تشهده آسيا من نزاعات خصوصاً في ميانمار، وأفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية، والأميركتين، وفي دول الشرق الأوسط، بدءاً بسوريا واللاعبين الأساسيين في ساحتها وعلى رأسهم روسيا وإيران وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية، انتقالاً إلى الانتخابات المصرية بين «اللامبالاة والغضب»، والعلاقة الإسرائيلية - الإيرانية كان يشهد من الحرب الأهلية في الكونغو، تحت عنوان «الكونغو في خطر».

تقاطعت عناوين «الإيكونوميست» بنظيرتها التشاؤمية، والعناوين العريضة التي خرج بها «مؤتمر ميونيخ للامن» في دورته الـ54، التي عقدت في منتصف الشهر الحالي، حين وصف السفير وولفغانغ إيشينغر رئيس المؤتمر، التغييرات التي شهدتها الساحة الدولية بأن «العالم بلغ حافة الهاوية ثم تراجع»، وهو عنوان تقرير المؤتمر، مضيفاً أن العالم «قارب هاوية تفجر نزاع كبير»، من خلال تصاعد حدة التوتر بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة، والعلاقات بين السعودية وإيران وانتهاك اتفاقات خفض التسليح الذي أظهرته القوى الكبرى على الساحة العالمية، ورأى أن عام 2018 «قد يشهد حل بعض النزاعات أو المزيد من التصعيد».

ماذا اخترت «ذي إيكونوميست» الكونغو، تحديداً لصحفة غلافها؟ في مقالها تقول لماذا ينبغي على العالم الاهتمام بما يحدث في هذا البلد الأفريقي البعيد الذي ليس له تأثير ملحوظ على المخزونات العالمية. إضافة إلى أن مشكلات الكونغو معقدة جداً ويستعصي على الغرباء حلها وإجراء إصلاحات فيها. وتعود للقول إنه ينبغي على دول العالم الاهتمام بها ومساعدتها، وإن شعبيها أيضاً يستحق الأفضل. تستطرد المجلة، تشكل مساحة الكونغو ثلثي مساحة الهند، فلذا هي مهمة أيضاً، وعندما تحترق، فلهيها سينتشر، ويمتد العنف عبر حدودها مع رواندا وأوغندا وأنغولا وجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى. وتختتم مقالها بعنوان فرعي «ليست كل الطوالع سيئة»... يجب ألا يسمح للكونغو بالعودة إلى الجحيم.

## «إنستغرام»... جمهور من 800 مليون شخص ولا حدود للإبداع

نصائح تزيد من عدد متابعيك بالإنج (1)

قاعدة عليك العمل بها. فمتابعة حسابات الأشخاص الذين ينشطون على «الهاشتاغات» التي تهتمك، وإبداء رأيك بما ينشرونه، من الأمور المهمة التي من شأنها خلق علاقة حقيقية مع جمهورك.

أشر إلى حساباتك الأخرى

إذا كنت تمتلك أكثر من حسابات على شبكات تواصل مختلفة أو لديك مدونة تنشط فيها، استغل الأمر للإشارة إليها جميعاً على «إنستغرام».

لا تضع لنفسك أي حد

لا حدود للإبداع ولا حصر لاساليبه، لذا يمكنك الخروج عن كل ما هو نمطي لتبتكر أفكاراً جديدة تحصل من خلالها على آلاف المتابعين، اصنع أسلوبك الخاص، قدم ما استطعت من تحفيزات لمتابعيك، وربما هدايا بسيطة من حين لآخر. باختصار مفيد، ذهنيك يحدد قدرتك على التالى، تذكر دائماً نصائح الخبراء ولا تكن آلة تكرر أفعال الآخرين.



وتلويونه، بل تتخطى أهميته المنشورات وإدراجها ضمن اهتمام محدد، الرياضضة #مطاعم. يمكنك استغلال الهاشتاغ الذي يجذب فنك المستهدفة، ويفضل استخدام ما لا يقل عن 10 «هاشتاغات» لكل صورة لتصل إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص المهتمين.

اختر منشوراتك بدقة

لا بد من اختيار المنشورات بدقة تروق لمتابعيك، وبقدر ما تستطيع جذبهم تكون قد قدمت عملاً جيداً. ولا بد أيضاً من العناية بمتابعيك ومخاطبتهم لخلق علاقة جيدة بينهم.

تابع كما تبع أن تتابع

تابع الآخرين كما يتابعونك.



من القواعد التي تُسهّم بتوسيع جمهورك النشر باستمرار وانتظام

من عدد متابعيك من دون إعلانات ممولة؟

قدم نفسك أو شركتك بشكل احترافي

يلعب الانطباع الأول دوراً مهماً في عالم التسويق، لذا يتطلّب منك إدراج وصف قصير لحسابك يتضمن نشاطاتك الأساسية (حساب شركة) أو اهتماماتك الشخصية (حساب شخصي)، ولا بدّ من استخدام لغة بسيطة ومفهومة تحتوي على الكلمات المفتاحية التي ستساعد الزبائن على إيجادك. عليك أيضاً أن تختار صورة شخصية بدلاً من كرتة قدم مثلاً. ومن المهم أن تحرص على استخدام اسم الحقيقي أو اسم الشهرة وتجنب الكلمات المبتذلة التي توحي بأن الحساب مرتبط بشخص مجهول ولا يثق بنفسه. ظهورك باسمك وصورتك دليل على جدّيتك فيما تفعله.

النشر باستمرار

من القواعد التي تُسهّم بتوسيع جمهورك النشر باستمرار وانتظام. ولا

استخدم «الهاشتاغ»

بعكس ما يعتقد كثيرون، فإن «الهاشتاغ» ليس وسيلة لتزيين النص

## بيئة

تلدن: «الشرق الأوسط»

يتوقع العلماء أن الاحتباس الحراري سيجعل الكثير من مناطق العالم غير قابلة للسكن، لكن توجد بعض الطرق التي تساعد في الحد من تأثيره.

أستراليا تلنور

في أستراليا مثلاً كان الصيف الماضي حاراً، حتى وفقاً للمعايير المحلية، واعتبر شهر يناير (كانون الثاني) 2017 الشهر الأكثر حرارة في مدينتي سيدني وبريزبان، وشهدت مساحات واسعة في الجنوب الشرقي ارتفاعاً هائلاً في درجات الحرارة، تجاوز في أحيان كثيرة الأربعين درجة مئوية لأسابيع كاملة. وادى الطلب البلاء إلى انقطاع التيار؛ مما تسبب في حرمان 9000 منزل من التكييف الهوائي، وجعلها أسيرة القَيْظِ والظلمة. كما اشتعلت الحرائق في 87 غابة على امتداد مقاطعة نيوساوث ويلز، فارتفعت درجات الحرارة وتسببت في وفاة الماشية التي تعيش في الحقول.

هذا النوع من موجات الحرّ ليس حالة عابرة، بل هو اتجاه جديد شهد على ارتفاع درجة الحرارة في العاصمة الأسترالية

إلى ما فوق 47 درجة مئوية حديثاً، وهو الأعلى في هذه المدينة منذ 79 عاماً. ومن المتوقع أن تعيش سيدني وملبورن موجات حرّ شديدة أخرى تصل فيها درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية بحلول عام 2040.

تقول سارة بيركنز كيرك باتريك، من مركز الأبحاث المتخصصة في الاحتباس الحراري في جامعة نيوساوث ويلز في سيدني: «نظراً لما سنعيشه بعد 40 أو 50 عاماً من اليوم، يمكن القول إن الصيف الماضي كان طبيعياً جداً؛ فاستراليا لم تصل إلى الأسوأ بعد».

ولكن أستراليا ليست ليسوا وحدهم؛ لأن غالبية سكان العالم لم تأخذ «التسخين» الناتج من الاحتباس الحراري على محمل الجد. عندما يعيش الناس في مكان معتدل المناخ، فإنهم لن يزعجوا أبداً من ارتفاع طفيف بدرجات الحرارة سيهل عليهم تنظيم المزيد من الزمات في الطبيعة، وإمضاء فترات من السكينة في الحدائق بعد الظهيرة. لكن هذا الترحيب ليس منطقياً؛ لأن موجات الحرّ قد تكون قاتلة حتى في أيامنا هذه، ومع تفاقم الاحتباس الحراري، سترتفع نسبة الوفيات.

إن تركيبة الجسد البشري غير مهية للتعامل مع درجات الحرارة المتوقعة خلال موجات التسخين من محيط الأرض، أي أن الكثير من المناطق قد تصبح غير صالحة للسكن. لحسن الحظ، توجد بعض الأمور التي يمكننا القيام بها لتعويض أجسادنا ومحيطنا البيئي أكثر على العالم الحار.

موجات حرّ قاتلة

يعني الجميع أن الاحتباس الحراري الناتج من غازات

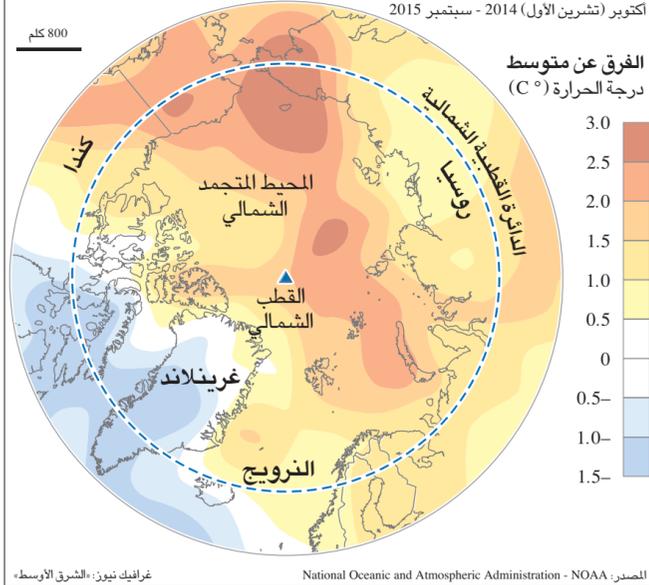
سيجعل الكثير من مناطق العالم غير قابلة للسكن  
الاحتباس الحراري يهدد حياة البشرية

## معدل دفء قياسي فوق أرض القطب الشمالي

وصل المتوسط السنوي لدرجة حرارة الهواء فوق أرض القطب الشمالي إلى 1.3 درجة مئوية فوق متوسط السنة المنتهية في سبتمبر (أيلول) - الأعلى منذ بدء الرصد والتسجيل في عام 1900

دفء قياسي

أكتوبر (تشرين الأول) 2014 - سبتمبر 2015



من جامعة كورنيل غرب أستراليا: «إن الطريقة الوحيدة للتخلص من الحرّ أثناء التحوّل هي تبخر هذا العرق. لكن عندما تصل نسبة الرطوبة إلى 90 في المائة، يصبح الهواء مشبعاً بالكامل؛ مما يؤدي إلى سيلان العرق، وبالتالي يستمر الشعور بالحرّ».

يمكن قياس تأثير الحرّ والرطوبة مجتمعين، أو ما يعرف بدرجة الحرارة المحسوسة، عبر استخدام «ميزان للتعرق»، يُلف بقطعة قماش رطبة.

عندما يسجّل الهواء 35 درجة مئوية، أي ما يعادل درجة حرارة الجو 35 مئوية، ونسبة 100 في المائة للرطوبة - 40 أو 100 درجة مئوية للحرارة و75 في المائة معدل الرطوبة، هذا يعني أن فرصة الإنسان في الاستمرار على قيد الحياة باتت مهددة. وعندما تصبح هذه الدرجات والمعدلات أعلى، لن يستطيع حتى أكثر الأشخاص صحة أن يعيش لأكثر من ست ساعات، أي تصل أي منطقة على وجه الأرض إلى هذا الوضع بعد، رغم أن منطقة بنذر ماهشهر في إيران اقتربت من هذه المعدلات والدرجات في يوليو (تموز) 2015، بـ46 درجة مئوية و50 في المائة معدلاً للرطوبة، أي أن الأمر مسألة وقت ليس إلا.

معدلات مرتفعة

يقول ستيفن شيرود، عالم متخصص بالخلاف الجوي

من جامعة نيوساوث ويلز: إن درجات الحرارة ومعدلات الرطوبة كليهما تشهد ارتفاعاً. يتحرر الخطر الأكبر في المناطق التي تعاني عادة من ارتفاع في معدلات الرطوبة كالأمازون ووديان الهند، وغيرها من الدول الاستوائية. ويرى شيرود، أن بعض المناطق

درجة حرارة الهواء لـ31 درجة مئوية «خطراً شديداً»؛ لأن الجسم البشري يولد حرارته الخاصة.

ملن ساخنة

غالباً ما تكون موجات الحرّ أكثر قوة في المدن، حيث يمتص الإسفلت والأسقف الداكنة المزيد من أشعة الشمس ويؤدي إلى ظهور تأثير «جزيرة الحرّ». لكن نادراً ما يأخذ مخطوط المدن هذا الأمر بعين الاعتبار، وحتى في المناطق التي تعرف بارتفاع درجات الحرارة فيها مثل ملبورن وأبوظبي، في المقابل، توجد بعض الأمور البسيطة التي يمكنهم أن يقوموا بها. وقد نقلت مجلة «نيو ساينتست» عن بيركنز كيرك باتريك إننا نحتاج إلى تصاميم أفضل لمنازلنا، وهذه نقطة البداية. كما عبرت عن رغبتها في رؤية المزيد من الأسقف البيضاء التي تعكس أشعة الشمس، مع قدرة أكبر على العزل وتزجيج مضاعف، حتى تكون منازلنا ملجأً لنا في حالات الحرّ الشديد، حتى ولو كانت خالية من التكييف الهوائي، وتحتاج المدن أيضاً إلى المزيد من المساحات الخضراء المظللة للمساعدة في الحدّ من تأثير جزر الحرّ.

تخلّف نهج جديد انطلق في مدينة نيويورك بتفنيذ برنامج إعادة تخضير مساحات كبيرة في مانهاتن خلال السنوات القليلة الماضية؛ وبعد موجة الحرّ التي ضربت أستراليا في الصيف الماضي، تمت مناقشة اقتراح تخصيص مساحات كبيرة مكيفة بلجا الناس إليها في الأجواء اللاهية.

تحمّل هذه الإجراءات فوائد إضافية أيضاً، فالمدن النامية، حيث تنتشر موارد الطاقة الملوثة بكثرة، لا شك في أن ارتفاع درجات الحرارة سيؤدي إلى انقطاع في التيار الكهربائي، وبخاصة أن أفضل الدول تعاني عجزاً في سدّ الطلب المتزايد على الطاقة خلال موجات الحرّ. هذا بالإضافة إلى أن الحرّ يسبب مشكلات في توصيل الكهرباء؛ لأنه يؤدي إلى تمدد وتدنّي الأسلاك. إن تصميم المنازل بشكل أفضل وتأمين مساحات خضراء وملاجئ مشتركة للتعامل مع تسخين الهواء، وعلى جانب آخر ستساهم في إنقاذ مياه نهر النيل من مياه الصرف الصناعي.

وبحسب تقرير لجهان شؤون البيئة صدر في ديسمبر (كانون الأول) 2016، فإن الملوثات الصناعية هي أخطر مهددات مياه النيل، والتي تستقبل سنوياً كميات كبيرة

مواد طبيعية لإزالة مخلفات الأصباغ ومشتقات النفط  
قش الأرز وقشور الرمان لتنقية المياه الملوثة

وقد لجأ الباحثون المصريون إلى ما بات يُعرف بـ«المعالجة الخضراء»، وتمكنوا أخيراً من ابتكار أكثر من طريقة تستخدم فيها مواد طبيعية لتنقية المياه الملوثة بمخلفات صناعية، وكان من بينها قش الأرز وقشور الرمان ونقل الشاي. الباحثة والمدرسة بقسم الهندسة الكيميائية بجامعة المنيا، د جيهان قطب توصلت إلى استخدام «السيلكا» المستخرجة من قش الأرز في أكثر من تطبيق، كان أبرزها تنقية مياه الصرف الصناعي. وتقول د جيهان لـ«الشرق الأوسط»، إنها تمكنت من تحويلها إلى حجم النانومتر (النانو واحد من المليار) مع مادة (تيتانيوم أيزو بروكسيد)

لأداء وظيفة تنقية مياه الصرف الصناعي من الأصباغ، وذلك عبر استخدام تقنية التحليل الضوئي، وتضيف أن طريقتها الجديدة أسفرت عن إزالة 65 في المائة من صبغة الميثيلين الأزرق في أول دقيقة من استخدام «التانوس سيلكا» في وسط مائي يحتوي على تلك الصبغة. وكانت الباقعة قد نشرت بحثها في مارس (آذار) 2016 بمجلة Arabian Journal of Chemistry التي تصدرها جامعة الملك سعود السعودية.

وأضافت أن الفائدة البيئية للجوء لتلك التقنية في تنقية المياه، ستكون مزدوجة، فمن جهة سيؤدي التخلص من مخلفات قش الأرز إلى تخليص البيئة المصرية من أحد أهم مشكلاتها وهي إحراق قش الأرز التي تسبب ما يعرف بـ«السحابة السوداء» والملوثة للهواء، وعلى جانب مسبات السرطان».

وتخبرنا الباحثة بتقنية المحضر باستخدام مستخلص قش الرمان في تحضير أكسيد الحديدك iron oxide في حجم متناهية الصغر، ثم استخدامه في معالجه المياه التي تحتوي على المركبات الهيدروكربونية الأروماتية متعددة الحلقات، وهي من المشتقات البترولية، والتي تصنف بأنها من أخطر الملوثات العضوية الدقيقة، ومن مسببات السرطان».

وتخبرنا الباحثة بتقنية المحضر باستخدام مستخلص قش الرمان أن 2,8 مليغرام فقط منها كانت كافيته لإزالة المخلفات من كل غرام من المياه الملوثة. وتمكنت الباحثة من

محاولة أخرى لحصار

التلوث، أقدمت عليها الباحثة بمعهد بحوث البترول د منى منصور، التي توصلت دراسة نشرتها أيضاً في دورية Arabian Journal of Chemistry في أبريل (نيسان) 2016 إلى تحويل الكميات الكبيرة من قشور الرمان بعد استهلاك الثمر من عبء على البيئة إلى استخدام فعال لنفس الغرض.

وتنتج مصر سنوياً 130 ألف طن من الرمان، ويتخلف عن استهلاكها أطنان من القشور. وتقول د منى لـ«الشرق الأوسط»، إنها تمكنت باستخدام مستخلص قش الرمان في تحضير أكسيد الحديدك iron oxide في حجم متناهية الصغر، ثم استخدامه في معالجه المياه التي تحتوي على المركبات الهيدروكربونية الأروماتية متعددة الحلقات، وهي من المشتقات البترولية، والتي تصنف بأنها من أخطر الملوثات العضوية الدقيقة، ومن مسببات السرطان».

وتتمثل إعادة تدوير النفايات الإلكترونية

في هذا المجال، تماشياً مع برنامج التحول الوطني 2020 ورؤية السعودية 2030.

وعن ضرورة الاهتمام بمخلفات النفايات الإلكترونية، أكد الشهراني لـ«الشرق الأوسط» أن هذه النفايات تعد من النفايات السامة والخطرة، إذ تشكل نحو 70 في المائة من النفايات السامة الموجودة في السعودية، مشيراً إلى أنها تسبب بأخطار بيئية وصحية وأمنية واقتصادية.

ولفت إلى أن التعامل المباشر مع هذه النفايات،

مع توسع نطاق الاستهلاك للأجهزة الإلكترونية في السعودية، ازداد حجم النفايات الإلكترونية التي تخلفها منشآت القطاعين الحكومي والخاص، وكذلك التي ينتجها الأفراد.

وذكر زامل الشهراني، المختص في تدوير النفايات الإلكترونية والكهربائية، أن السعودية من أكبر المنتجين للنفايات الإلكترونية على مستوى العالم والأولى في الشرق الأوسط، وأشار إلى أن آخر إحصائية تظهر أن حجم النفايات الإلكترونية في السعودية يُقدّر بنحو 3 ملايين طن. وقال الشهراني: «التكنولوجيا أصبحت جزءاً من حياتنا كاشخاص أو منشآت، في ظل الحكومة الإلكترونية التي صارت تتعامل بكل الأجهزة الإلكترونية، والسعودية لم يكن لديها أنظمة أو ضوابط بشأن التخلص من النفايات الإلكترونية، لكننا متفائلون بأن يكون هناك اتجاه قوي وقريب في هذا المجال، تماشياً مع برنامج التحول الوطني 2020 ورؤية السعودية 2030».

وعن ضرورة الاهتمام بمخلفات النفايات الإلكترونية، أكد الشهراني لـ«الشرق الأوسط» أن هذه النفايات تعد من النفايات السامة والخطرة، إذ تشكل نحو 70 في المائة من النفايات السامة الموجودة في السعودية، مشيراً إلى أنها تسبب بأخطار بيئية وصحية وأمنية واقتصادية.

ولفت إلى أن التعامل المباشر مع هذه النفايات، مع توسع نطاق الاستهلاك للأجهزة الإلكترونية في السعودية، ازداد حجم النفايات الإلكترونية التي تخلفها منشآت القطاعين الحكومي والخاص، وكذلك التي ينتجها الأفراد.

وذكر زامل الشهراني، المختص في تدوير النفايات الإلكترونية والكهربائية، أن السعودية من أكبر المنتجين للنفايات الإلكترونية على مستوى العالم والأولى في الشرق الأوسط، وأشار إلى أن آخر إحصائية تظهر أن حجم النفايات الإلكترونية في السعودية يُقدّر بنحو 3 ملايين طن. وقال الشهراني: «التكنولوجيا أصبحت جزءاً من حياتنا كاشخاص أو منشآت، في ظل الحكومة الإلكترونية التي صارت تتعامل بكل الأجهزة الإلكترونية، والسعودية لم يكن لديها أنظمة أو ضوابط بشأن التخلص من النفايات الإلكترونية، لكننا متفائلون بأن يكون هناك اتجاه قوي وقريب في هذا المجال، تماشياً مع برنامج التحول الوطني 2020 ورؤية السعودية 2030».

وعن ضرورة الاهتمام بمخلفات النفايات الإلكترونية، أكد الشهراني لـ«الشرق الأوسط» أن هذه النفايات تعد من النفايات السامة والخطرة، إذ تشكل نحو 70 في المائة من النفايات السامة الموجودة في السعودية، مشيراً إلى أنها تسبب بأخطار بيئية وصحية وأمنية واقتصادية.

ولفت إلى أن التعامل المباشر مع هذه النفايات،

مع توسع نطاق الاستهلاك للأجهزة الإلكترونية في السعودية، ازداد حجم النفايات الإلكترونية التي تخلفها منشآت القطاعين الحكومي والخاص، وكذلك التي ينتجها الأفراد.

وذكر زامل الشهراني، المختص في تدوير النفايات الإلكترونية والكهربائية، أن السعودية من أكبر المنتجين للنفايات الإلكترونية على مستوى العالم والأولى في الشرق الأوسط، وأشار إلى أن آخر إحصائية تظهر أن حجم النفايات الإلكترونية في السعودية يُقدّر بنحو 3 ملايين طن. وقال الشهراني: «التكنولوجيا أصبحت جزءاً من حياتنا كاشخاص أو منشآت، في ظل الحكومة الإلكترونية التي صارت تتعامل بكل الأجهزة الإلكترونية، والسعودية لم يكن لديها أنظمة أو ضوابط بشأن التخلص من النفايات الإلكترونية، لكننا متفائلون بأن يكون هناك اتجاه قوي وقريب في هذا المجال، تماشياً مع برنامج التحول الوطني 2020 ورؤية السعودية 2030».

وعن ضرورة الاهتمام بمخلفات النفايات الإلكترونية، أكد الشهراني لـ«الشرق الأوسط» أن هذه النفايات تعد من النفايات السامة والخطرة، إذ تشكل نحو 70 في المائة من النفايات السامة الموجودة في السعودية، مشيراً إلى أنها تسبب بأخطار بيئية وصحية وأمنية واقتصادية.

ولفت إلى أن التعامل المباشر مع هذه النفايات،

غالباً ما يتمّ تشخيص

الوقفيات الناتجة عن نوبات

النس الكامل على الموقع الإلكتروني

## كتاب: ليس أمامنا سوى المنفى أو مواجهة المفصلة المشهد الثقافي الليبي ما بعد القذافي

التشكيلية العراقية رحلت وحيدة في منفاها الأمريكي

### نزهوة رشيد فارسة من جيل الخمسينيات



نزهوة رشيد

خالد القشطيني

اختلطت يد المنون قبل أيام فارساً آخر من فرسان الخمسينيات الذهبية في العراق، ورفيقة من رفاق العمر، الرسامة نزهوة رشيد. ولكنها لم تلتفت أنفاسها الرقيقة الأخيرة في بغداد، وإنما في نيويورك، ديار الحرية. وكلها بعد تشرد بين بغداد ولندن ونيويورك والمغرب العربي.

درست نزهوة الأدب العربي في كلية الآداب في بغداد، ولكن هواها لم يكن مع الأدب بقدر ما كان مع الفن. فانتقلت إلى معهد الفنون الجميلة حيث تعلمت على يد أي الفن العراقي الحديث، فائق حسن. واصلت هذه الدراسة في لندن ثم أميركا حيث نالت شهادة الماجستير في الرسم. عادت لبغداد لتدرس الرسم في كلية الآداب. بيد أن أيام حياة بغداد التي عرفتها كرسمة لرسمة المرأة العراقية الفلاحية بأسلوب «البرميتيف». بيد أن شخصيتها الحقيقية كانت في حياتها التي عبرت فيها عن مشاعر التحرر والانطلاق والتحدى. قُلت لها يوماً، ينبغي أن يصنعوا تمثالاً لك يمثل شجاعة تحرر بنات الخمسينيات.



من أعمالها

دوماً مواجهها تلك السلطات المتعددة. أو تعرض عليه خياراً يلغي موقفه واستقلاله فيصبح فقيهاً لها يسوع قمعها ويفرض سلطانها وهيمنتها ويكتب الرأي الذي يتوافق مع هواها.

وكانت بدأت المواجهة بين الكاتب والسلطة في التاريخ الليبي المعاصر منذ الاستقلال 1951، وتظهرت في حظر بعض الصحف بسبب الكتابات التي تتعارض وسياسات النظام الملكي. ومع وقوع الانقلاب العسكري في عام 1969، أخذت القيادة العسكرية للنظام الجديد تقرض سيطرتها على مجمل مناحي الحياة في البلاد، ومنها بالطبع الحياة الثقافية والإعلامية، وكانت البداية مع نوفمبر (تشرين الثاني) 1969 بإغلاق صحيفة «الميدان»، لتشرها مقالاً يختلف مع وجهة السلطة حول التنمية. وإذا إن النظام العسكري تبني ميكرًا رؤى أندريه لوجيب، مدعياً تنكحاً على القومية العربية والدين الإسلامي، ولكن بخطاب عصابي مونتور، وتحوّلت فيما بعد إلى أطروحات ما سميت الجماهيرية، فكانت منظومة فكرية سياسية متعصبة ومغلقة.

ويضيف الكاتب: «استمر توتر العلاقة بين الكاتب والسلطة بعد 2011، وتجلّى ذلك في منع كتب من قبل السلطة الدينية السلفية، وهددت الميليشيات عدة مؤسسات ثقافية بالإغلاق. لذا لجأ الكاتب إلى الفضاء الإلكتروني لنشر آرائهم تجاه واقعهم المعاش، بسبب الاستيلاء على مؤسسة الصحافة الداعمة، من قبل قوى لا علاقة لها باصول المهنة وحرفيتها، أو نتيجة التهديدات الموجهة لهم، من جماعات إرهابية، عبر قوائم يتم الإعلان عنها، لإرهابهم ودفعهم إلى الانزواء، كما حدث باغتيال الصحافي فلاح أبو زيد».

وينظر كل من الروائي عبد الحفيظ العابد والنقاد ناصر سالم المقرحي إلى قضية حرية التعبير باعتبارها قضية إشكالية جداً، «بحكم أننا إزاء سلطات متعدّدة المرجعيّات، ومن ثمّ فإنّ اتخاذ موقف ما قد يكون محلّ اختلاف بين هذه السلطات، فما يُعدّ غير مقبول عند بعضهم يكون موضع ترحيب عند آخرين».

وأخيراً يقول الصحافي مناصر الشريف الذي شغل منصب سكرتير تحرير صحيفة «البلاد» التي توقفت عن الصدور منذ عام 2013 بسبب فوضى الإدارة الحاصلة في مؤسسات الدولة ومنها مؤسسة الصحافة معلّقاً: «صدمتنا كانت كبيرة، ولم يبق لنا إلا خيار الهجرة أو ترك المهنة».



الأديب إبراهيم أحمد



الشاعرة حنان محفوظ

إشكالية تاريخية، حسبما تطرق إلى تحليلها بعقّم المفكر اليساري غرامشي وغيره، وإذا إن المعرفة هي سلطة الكاتب أو المعارف تشكل بدورها سلطة تمارس نفوذها على الناس، وبما لها من القدرة على الإقناع والتأثير والمنافسة على الفضاء العام، الذي تسعى السلطة السياسية لامتلاكه، لهذا غالباً ما تصادم مع السلطة السياسية المستندة على أدوات القهر.

ويتطرق بن موسى إلى الخصوصية الليبية بقوله إن العلاقة هنا أكثر توتراً، فالجمهور المتخلف، كما يقول الكاتب الليبي يوسف القوي، واعتقد أن مقولته لا تزال قائمة، «يقذف طلائع نحو المنفى النفسي...»، بل قد يدفع بطلائع المثقفة فكراً وسياسياً سرياً إلى خارج الوطن، إذا نجح من رابطة الأديب والكاتب الليبي في سياق إيجابته عن المكاسب التي تحققت فيما يخص حرية التعبير، إلى ضرورة إدراك أن مفهوم السلطة لا يعني فقط السلطة السياسية، بل تخرج ضمنها السلطة الاجتماعية والثقافية والفكرية والدينية، وبالتالي فإن إشكالية العلاقة بين المثقف والسلطة هي

متشعبة على أجزاء البلاد. وستتكلّف إحدى السلطات الكثيرة المتناسلة من رحم الصراع بتنفيذ... أي أخشى القول إن فوبيا التأويل بدأت لتلتبس طريقها إلى عقلي».

علاقة ملتبسة

الكاتب والصحافي على شعيب يشخص المشكل الثقافي في كون العلاقة بين المثقف الليبي والسلطة ما زالت ملتبسة... ولم يختلف وضع هذه الإشكالية بعد فبراير 2011 عنه قبلها مع فارق بسيط جداً، فبينما كان المثقف قبل فبراير يحسب ألف حساب لجملته، وما إذا كانت تلك الجملة ستنتج على الرقباء الذين تجع بهم أروقة الأمن الداخلي أو المخابرات أو المتطوعين الذين يتابعون ما يكتب وينشر ويديجون التقارير التي يتم بموجبها تصنيف المثقفين وإراجهم في قوائم اليسار أو اليمين أم لا، لجأ كثير من المثقفين إلى استخدام «الرمزية» لترميز آرائهم وأفكارهم سواء في مقالات أو قصص وروايات كما في العمل الروائي «الأرامل والولي الأخير» للكاتب الراحل خليفة



الروائية نهلة العربي



الكاتب رضا بن موسى

استتكل إحدى السلطات الكثيرة المتناسلة من رحم الصراع بتنفيذ... أي أخشى القول إن فوبيا التأويل بدأت لتلتبس طريقها إلى عقلي».

علاقة ملتبسة

الكاتب والصحافي على شعيب يشخص المشكل الثقافي في كون العلاقة بين المثقف الليبي والسلطة ما زالت ملتبسة... ولم يختلف وضع هذه الإشكالية بعد فبراير 2011 عنه قبلها مع فارق بسيط جداً، فبينما كان المثقف قبل فبراير يحسب ألف حساب لجملته، وما إذا كانت تلك الجملة ستنتج على الرقباء الذين تجع بهم أروقة الأمن الداخلي أو المخابرات أو المتطوعين الذين يتابعون ما يكتب وينشر ويديجون التقارير التي يتم بموجبها تصنيف المثقفين وإراجهم في قوائم اليسار أو اليمين أم لا، لجأ كثير من المثقفين إلى استخدام «الرمزية» لترميز آرائهم وأفكارهم سواء في مقالات أو قصص وروايات كما في العمل الروائي «الأرامل والولي الأخير» للكاتب الراحل خليفة

الأولى كانت كذلك، ولكن الرياح أتت بما لا تشتهي السفن.

تبدأ السؤال حول مصير المثقف الليبي في معركته مع السلطة، وتحديدًا فيما يتعلق بحرية الكتابة وفضاء التعبير بعد مرور 7 سنوات من منعظم فبراير (شباط) 2011، ذا طابع استباقي قياساً بعمر التحولات الكبرى للشعوب، فالوقت، كما يقول قسم من المثقفين الليبيين اللذين قابلناهم، ما زال ميكرًا ومخاض الأحداث حافل بالتغيرات، بينما يبروا أن لا شيء قد تغير في هذه الحقيقة، على الأقل من ناحية الجوهر..

الروائية الشابة نهلة العربي ترأب عن كتب أفاق المشهد الثقافي الليبي من خلال عملها محررة للشؤون الثقافية بوزارة الوسط الإلكتروني بالقياهرة، وهي تتحدث عن تجربتها المريرة بليبيا قبل انتقالها إلى مصر مضطرة، بالقول: «لكل عهد مقص رقيب خاص به، لا اعتقد أن شيئاً تغير بعد 2011، وهو إحساس قد يشاركني به كثير من كتاب هذا الجيل، وقد يعتقد البعض أن الأمر تحول لشيء أكثر قسوة من مجرد الرقابة، في عهد القذافي كنا في صراع مع السلطة، مع عدو يبدو لي حد كبير واضحاً، الآن المعركة مع كثير من الأنسحاب».

وتشير إلى أن عدد الذين يعملون في الخارج من الأديب والكتاب والصحافيين في تزايد، بعدما أصبحت الأجواء في ليبيا قاتمة وغير مشجعة، وأضحى الخوض في مجال الثقافة مغامرة بامتياز، فالتهديد والحظف وخطاب الكراهية طال الكثيرين، ومنهم الكاتب الشاب أحمد البخاري أخيراً بعد نشر مقطع من روايته «كاشان» بكتاب «شمس على نوافذ مغلقة»، حتى إن الاتهامات خطت البخاري لتتحول إلى تكفير كل من شارك في حملة شرسة ممن أراهن على أنهم لم يطلعوا على الكتاب ولم يقرأوا الرواية أصلاً، ولكن يكفي نعت أي عمل إبداعي يواجه فساد المجتمع بوصفه «حاشأ للحياء العام»، ليصبح الكاتب أمام شبح الإقصاء أو المصلحة. وما زالت أتذكر فرحة

الكاتبة وفاء الوبيسي صاحبة رواية «اللجوع وجوده أخرى» يسقط النظام السابق بداية الثورة، لكن هذا الفرغ تحول بالنسبة لها إلى سلسلة طويلة من الإحباطات انتهت بها خارج البلاد. إنها كاتبة «ملعونة» في العهدين. لا، لم تقدم ثورة فبراير في سنواتها السبع مساحة أكبر للتعبير، ربما في أيام وهجها

### دراسة بريطانية عن المدن الفاضلة

## مستقبل البشرية في أعين الأديب

جنس أدبي يجمع بين حقائق العلم وخيال الأديب. تتدور أحداث «المؤسسة» في المستقبل بعد أن استعمر البشر سلدون داروين نظريات داروين عن تنازع الكائنات على البقاء وتكون محاولة للتنبؤ بالمستقبل. وإن يجد نفسه عاجزاً عن الوقوف في وجه تدهور البشرية المرتقب يعمد إلى جمع نخبة من العلماء والدارسين والمفكرين في كوكب مهجور خارج كوكب الأرض، ويرمي بها إلى مواجهة العصور المظلمة التي ينتبأ بانها ستدوم ثلاثين ألف سنة: عصور الجهل والبربرية والحروب. لكنه لا يستطيع أن يدرك أن قوى الظلام واقفة له بالمرصاد وأنها هي التي ستكتب لها وفي نهاية الأمر.

العلمية بعد أن دب إليها الارتقاء والوهن بما يعكس نظريات داروين عن تنازع الكائنات على البقاء وتكون محاولة للتنبؤ بالمستقبل. وإن يجد نفسه عاجزاً عن الوقوف في وجه تدهور البشرية المرتقب يعمد إلى جمع نخبة من العلماء والدارسين والمفكرين في كوكب مهجور خارج كوكب الأرض، ويرمي بها إلى مواجهة العصور المظلمة التي ينتبأ بانها ستدوم ثلاثين ألف سنة: عصور الجهل والبربرية والحروب. لكنه لا يستطيع أن يدرك أن قوى الظلام واقفة له بالمرصاد وأنها هي التي ستكتب لها وفي نهاية الأمر.

هذه الطبقة المهفة بعد أن دب إليها الارتقاء والوهن بما يعكس نظريات داروين عن تنازع الكائنات على البقاء وتكون محاولة للتنبؤ بالمستقبل. وإن يجد نفسه عاجزاً عن الوقوف في وجه تدهور البشرية المرتقب يعمد إلى جمع نخبة من العلماء والدارسين والمفكرين في كوكب مهجور خارج كوكب الأرض، ويرمي بها إلى مواجهة العصور المظلمة التي ينتبأ بانها ستدوم ثلاثين ألف سنة: عصور الجهل والبربرية والحروب. لكنه لا يستطيع أن يدرك أن قوى الظلام واقفة له بالمرصاد وأنها هي التي ستكتب لها وفي نهاية الأمر.

هذه الطبقة المهفة بعد أن دب إليها الارتقاء والوهن بما يعكس نظريات داروين عن تنازع الكائنات على البقاء وتكون محاولة للتنبؤ بالمستقبل. وإن يجد نفسه عاجزاً عن الوقوف في وجه تدهور البشرية المرتقب يعمد إلى جمع نخبة من العلماء والدارسين والمفكرين في كوكب مهجور خارج كوكب الأرض، ويرمي بها إلى مواجهة العصور المظلمة التي ينتبأ بانها ستدوم ثلاثين ألف سنة: عصور الجهل والبربرية والحروب. لكنه لا يستطيع أن يدرك أن قوى الظلام واقفة له بالمرصاد وأنها هي التي ستكتب لها وفي نهاية الأمر.



أزيوموف روسي المولد أميركي الجنسية (1992 - 1920).

وفي خلفية الكتاب تكمن فكرة أزيوموفيا أو حلم البشر الدائم بعالم متخيل ذي نظام اجتماعي أمثل تزول فيه الشور الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ويؤذي كل أمرؤ دوره الذي تؤوله له قدراته ومؤهلاته وينفي المرض والعوز. إنها المدينة الفاضلة التي حدثنا عنها أفلاطون في جمهوريته، والفارابي في مدينته الفاضلة، والفيلسوف الإيطالي كامبانيلا في كتابه «مدينة الشمس»، والفيلسوف الإنجليزي فرنسيس بيكون في كتابه «أطلانطيس الجديدة»، والمفكر الهيوماني الإنجليزي السير توماس مور في كتابه «يوتوبيا» وغيرهم من الفلاسفة والأديب عبر العصور.

يتناول الكتاب صورة المستقبل كما بدت لعدد من الأديب والمفكرين ويناقش فكرة التقدم التي شاعت في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، وشجع عليها التقدم الباهر في حقول الطب والصيدلة والفلك والطبيعة والكيمياء، الكتاب، بعبارة أخرى، دراسة لليوتوبيات أو المدن الفاضلة كما تصورها روايات من القرن العشرين هما: ج. ويلز البريطاني (1866 - 1946) وإسحق

د. ماهر شفيق فريد

ها نحن أولاء نستقبل عاما جديدا تدخل به الألفية الثالثة إلى نهاية عقدها الثاني. وكل عام جديد مناسبة لإعادة النظر في الماضي واستيعاب دروسه إيجابيا وسلبيا. وهو أيضا مدعاة للتفكير في المستقبل وما يبغته في جوفه من احتمالات. لا عجب أن قد ظهر خلال القرن الماضي علم قائم برأسه يعرف باسم «علم المستقبل» Futurology وكتابه الأكبر هو كتاب Tomlner المسمى «صدمة المستقبل». إنه علم يسعى إلى التنبؤ بمسار الأحداث المقبلة على أساس من معطيات الحاضر وما يحفل به من تيارات واتجاهات.

والمعروف بـ «علم المستقبل» تاريخياً يصدر كتاب جديد عنوانه «تاريخ للمستقبل: أنبياء التقدم من ه. ج. ويلز إلى إسحق أزيوموف» من تأليف بيتر ج. بولر وهو أستاذ لتاريخ العلم بجامعة الملكة في مدينة بلفاست عاصمة أيرلندا الشمالية (الناشر: مطبعة كمبرج 2017، 286 صفحة) A History of the Future: Prophets of Progress from H G Wells to Isaac Asimov, by Peter J. Bowler, pp. 286. Cambridge University Press

بداية الكتابة. والمحكمة لديّ تتخذ أشكالا عديدة، قد تبدأ بالصراخ وتنتهي بالصمت... وعن الذي يستطيعه الشعر، في هذا «الزمن غير الشعري»، كما يقول الخصار عادة، يرى شاعر «انظر واكتفي بالنظر» أن بإمكان الشعر أن يقول كل شيء. أنه فن أدبي ومعقّد، خبر الحياة جيداً، وعاش منذ قرون لتفكير في المستقبل وهو الأقدر دائماً على التعبير عن هذه الأحوال والتغيرات بأقل كلمات ممكنة. يتفوق الشعر على الأجناس الأخرى في قدرته المذهلة على قول أشياء كثيرة بكلمات قليلة جداً. لم يعد الشعر بالضرورة عنصراً قادراً على تغيير العالم، ولكنه شاهد كبير على فتاعات العصر وعلى إشراقاته أيضاً، إنه العنق الذي يرفق لافتة احتجاج في الطريق العامة. قد لا ينتبه إليه أحد، ولكن لن يتعب ولن يغادر الشارع العام حتى وإن غادر الجميع».

وجاء في تقديم دار النشر «المتوسط»: «عودة آدم» جاء عبارة عن نصّ واحد مطوّل، رصد فيه الشاعر «تحوّلات آدم، من خلال تفاصيل التيه، والوحدة، والبحث عن سبب يجعل لوجوده المتوتر معنى»، متعمداً «الإجابة عن أسئلة آدم بإقحامه في التجربة، يُحيله على مسألة كل الموجودات، ومحاولة الإسكاب بما فاتته، ما يعيشه الآن، وما سيكون عليه في زمن آخر، كأننا نصدّد مشاهدة شريط سينمائي طويل، يقفز بين أعمار الإنسان، متكلّماً على الذاكرة واختبار الألم، وكيف يمكننا اللعب في هذه الحياة سريعا - ويضعها في صندوق»، لذلك «يتوقّف آدم عند محطات بعينها، لا لرتاح، بل ليضعنا أمام هول مسألة الوجود، حين تخرج من قاموسه كلمات على صلة بالحر، والقتل والمجازر الإنسانية وأنها المأمة التي لا تزال تسيل منذ أول جريمة إلى اليوم».

### «عودة آدم» للمغربي عبد الرحيم الخصار

## «يحاكم العالم»



مراكش، عبد الكبير الميثاوي

يقترح علينا الشاعر المغربي عبد الرحيم الخصار، في «عودة آدم»، ديوانه الشعري الجديد، «سيرة تلمح فيها الحدود بين الأزمنة والأمكنة، بين الأشياء المرئية وغير المرئية، تتبني ضمير المتكلم، بصيغة المفرد، هو الذي يعلن، منذ أول سطر: «أنا آدم - أول رجل على هذه الأرض - أوّل للشمس ونادانا باسمها».

«لماذا يعود آدم الآن؟»، يتساءل الخصار، رداً على سؤالنا: «منذ سنوات وأنا أحمل هذا السؤال: ماذا لو عاد آدم ورأى ما نعيشه اليوم وما عشناه من قبل؟ هل سيكون سعيداً بما آل إليه إنبائه وأحفاده، أم العكس؟ ربما سيذم. فتاريخ العالم لم يكن تاريخاً سعيداً، دائماً، كانت هناك إشراقات وأشياء جميلة، كما كانت هناك أشياء سيئة وبشعة، سواء في تاريخ العالم، ليس الآن، فحسب، ولكن حتى فيما مضى. هناك تاريخ من الحروب والمجاعات والكوارث، سواء تلك التي خلقتها الطبيعة أو خلقتها الكوارث أو التي خلقها الإنسان. سؤالي كان: إذا عاد آدم، الآن، فكيف ستكون نظرتي لعالمنا، والديوان يقرب، في نظري، من الجواب. ربما سيبيق آدم حائراً مع شعور يختلط فيه الرضا بالندم».

يشد شاعر «فيران صديقة» على أنه لم يذهب كثيراً، لكتابة قصه المطول، إلى التاريخ والفلسفة وأعمال الأديب والأفكار بولونيا، وكل ما يمكن أن يرتبط لدى المثقفي الأول بخصوص آدم، وإنما ذهب إلى الشعر، إلى جانب الإحساس لدى آدم، الذي ليس في النهاية، ربما، سوى الشاعر، سوى القارئ، وسوى الإنسان عموماً، مع إشارة إلى أن الشعر أصبح، اليوم، أكثر شساعة، إذ «يمكن أن تتحدث عن أي شيء، شعرياً. إذ لم يعد الشاعر يتحدث، فقط، عن ذاته، بل أصبح ممكناً أن يتحدث عن أي موضوع، وكل ما يمكن أن

## البصرة تستنفر وتكثف استعداداتها قبل مواجهة المنتخبين الودية

## الأخضر السعودي يختبر قوته الهجومية أمام مالدوفا اليوم

واختباراً جديداً لمؤسساتنا الرياضية وجمهورنا الوفي المعروف بخلاقته العالية وتشجيعه المثالي وحبه الكبير لبلده ومصحة الكرة العراقية».

وتابع: «كلية ثقة بجماهيرنا العاشقة للمسحرة المستديرة أن تكون كما عهدناها على قدر المسؤولية العالية في استقبال المنتخب السعودي والجماهير السعودية وكل المنتخبات العربية والخليجية بالصورة المعروفة عن الشعب العراقي بكرمه وأخلاقه وتاريخه العريق».

وحددت وزارة الشباب والرياضة في العراق، سعر تذكرة دخول مباراة العراق والسعودية، التي سيحتضنها ملعب البصرة الدولي بـ 5 آلاف دينار. وتأتي مباراة العراق والسعودية الدولية الودية في إطار مساعي وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة والمؤسسات الرياضية الأخرى لرفع الحظر الكلي عن الملاعب الرياضية ومنح الفرصة أمام جماهيرنا الرياضية لمشاهدة منتخباتها تؤدي استحقاقاتها الرسمية في الملاعب العراقية.

ويملك المنتخبين إرثاً كبيراً على مستوى القارة الآسيوية، حيث سبق أن التقيا في مختلف المسابقات الكروية، وتغلب المنتخب السعودي على نظيره العراقي في 10 مباريات، في حين فاز المنتخب العراقي على نظيره السعودي في 14 مباراة، وكان التعادل حاضراً في 8 مباريات بين المنتخبين. وسجل المنتخبان في مواجهتهما 74 هدفاً في مبارياتهم، حيث سجل العراقيون 46 هدفاً في الشباك السعودية، في حين سجل السعوديون 28 هدفاً.

وتصدر 4 لاعبين قائمة الأكثر تسجيلاً للأهداف من الجانب السعودي، حيث سجل كل من عبد الله الشحيحان وتيسير الجاسم وناصر الشمراني وثواق العابد هدفين في مباريات العراق.



من تدريبات المنتخب السعودي في معسكر جدة («الشرق الأوسط»)

بالاستعدادات اللازمة لإنجاح مباراة أسود الرافدين والأخضر السعودي»، وأضاف: «السوزا ستوفر متطلبات ووسائل الراحة التامة لوفد المنتخب السعودي وجميع الوفود العربية والخليجية والإعلامية التي ستحضر المباراة، وأدعو الجمهور العراقي إلى إنجاح المباريات الرسمية الودية ونعول عليه في رفع الحظر الكلي عن ملاعبنا الكروية خلال شهر مارس (آذار) المقبل بعد مباراة العراق والسعودية، إذ تعد هذه المباراة مهمة

وسعيد الربيعي، وأحمد عسيري وحسين عبد الغني خط الدفاع، وإبراهيم غالب وهشان باهيري وأحمد الفريدي ومحمد الشلهوب ومحمد الكويكبي وعبد الفتح آدم، أما القائمة الاحتياطية فقد ضمت كلًا من وليد عبد الله وسعيد المولد ومحمد جعفلي وعبد الله الزوري ووليد باخوشين ومحمد أبو سيعان وحسن الراهب وناصر الشمراني. وأعلن السيد عبد الحسين عبطان وزير الشباب والرياضة في العراق، الاستعدادات اللوجيستية والإدارية لمباراة المنتخب العراقي ونظيره السعودي الدولية الودية. وقال عبطان إن «الوزارة استنفرت كوادرها الإدارية والفنية للبدء

مباريات في مسابقات متفرقة أمام المنتخب المستضيف، حيث سبق أن لعب مباراتين في بغداد عام 1975م ضمن التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الآسيوية 1976م وكانت نتائج اللقاءين التعادل بهدف لكل المنتخبين في أول لقاء، وفي اللقاء الثاني فاز المنتخب العراقي بهدفين مقابل هدف وحيد، بالإضافة إلى اللقاء الثالث والأخير الذي كان في بطولة كأس الخليج الخامسة في بغداد. وأعلنت إدارة المنتخب الوطني الأول قائمة أسماء اللاعبين الذين سيشاركون في المباراة الودية التي ستعقد المنتخبين، حيث ستكون القائمة الأساسية للمنتخب السعودي من عبد القدوس عطية وحسن معاذ

السعودي ولاعبيه لاستعراض قدراتهم التهديفة. ويلقي المنتخب السعودي نظيره العراقي للمرة الرابعة في تاريخه، يوم الأربعاء الموافق 28 فبراير (شباط) الحالي على الأراضي العراقية، ضمن مباريات أيام الفيفا بعد اعتماده من الاتحاد الدولي لكرة القدم. وكانت آخر مواجهة جمعت المنتخبين في العراق قبل 38 عاماً في بطولة كأس الخليج الخامسة التي استضافتها بغداد في 8 أبريل (نيسان) 1979م، في المباراة التي كسبها المنتخب المضيف بهدفين دون مقابل.

وسبق للأخضر السعودي أن حزم حقائبه للعراق 3 مرات سابقة للعب السعودي ولاعبيه لاستعراض قدراتهم التهديفة. ويلقي المنتخب السعودي نظيره العراقي للمرة الرابعة في تاريخه، يوم الأربعاء الموافق 28 فبراير (شباط) الحالي على الأراضي العراقية، ضمن مباريات أيام الفيفا بعد اعتماده من الاتحاد الدولي لكرة القدم. وكانت آخر مواجهة جمعت المنتخبين في العراق قبل 38 عاماً في بطولة كأس الخليج الخامسة التي استضافتها بغداد في 8 أبريل (نيسان) 1979م، في المباراة التي كسبها المنتخب المضيف بهدفين دون مقابل.

التعاون في مسابقة الدوري السعودي للمحترفين، حيث وصف حضورهم بالمهم لدعم وتحفيز اللاعبين في المواجهة. فيما قدم حارس مرمى الأهلي باسم العطالله شكره لكل من دعمه، سواء زملاءه اللاعبين أو الإداريين أو الجماهير، حتى تحقق التأهل، مباركا لجميع الأهلاويين هذا الانتصار والتأهل لادوار المقبلة في مسابقة الكأس.

وكان النادي الأهلي قد احتفى بتسجيل اللاعب عبد الفتاح عسيري أول من أمسح السبوت في مرمى الفيحاء مع مباراة الفيحاء وأكدت حماسة جميع اللاعبين بمن فيهم العناصر الدولية واللاعبون المصابون ووقوفهم مع إخوانهم داخل الملعب، وهو ما ظهر عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال تواصلهم بالمباركة عبر حساباتهم الشخصية بجانب وقوف الجماهير الأهلاوية مع الفريق في جميع الأوقات.

بينما اعترف نجم فريق الأهلي عمر السومة أنه لأول مرة يشعر بالتوتر من خلال متابعة أحداث اللقاء الذي جمع فريقه بالفيحاء، بعد أن تأخر فريقه بالنتيجة مرتين في المباراة قبل أن يعود، وتكرر الموقف في ركلات الترجيح، مباركا لزملائه اللاعبين هذا الانتصار. وطالب عمر السومة من جماهير ناديه بالحضور في مباراة الفريق المقبلة أمام

اللاعبين في فريقه الاحتفال بالانتصار داخل الملعب وبالطريقة التي يرونها دون إسائة لأي طرف، مشيراً إلى أن التعبير عن الانتصار حق مشروع لأي فريق منتصر، وهو ما حصل من اللاعبين بعد مباراة مثيرة وبطولية من الجميع تحقق فيها الانتصار من أصعب الطرق.

وأشاد نائب رئيس النادي الأهلي بروح الفريق الواحد التي تجلت مع مباراة الفيحاء وأكدت حماسة جميع اللاعبين بمن فيهم العناصر الدولية واللاعبون المصابون ووقوفهم مع إخوانهم داخل الملعب، وهو ما ظهر عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال تواصلهم بالمباركة عبر حساباتهم الشخصية بجانب وقوف الجماهير الأهلاوية مع الفريق في جميع الأوقات.

بينما اعترف نجم فريق الأهلي عمر السومة أنه لأول مرة يشعر بالتوتر من خلال متابعة أحداث اللقاء الذي جمع فريقه بالفيحاء، بعد أن تأخر فريقه بالنتيجة مرتين في المباراة قبل أن يعود، وتكرر الموقف في ركلات الترجيح، مباركا لزملائه اللاعبين هذا الانتصار. وطالب عمر السومة من جماهير ناديه بالحضور في مباراة الفريق المقبلة أمام

## المكافآت تنهال على لاعبي الأهلي



لاعبو الأهلي يحتفلون ببلوغهم نصف نهائي كأس الملك (تصوير: سعد العنزي)

وتغلبهم على ظروف النقص وواظموا رغبة كبيرة وقدرة على الانتصار».

وأشاد ربيروف بالمنافس فريق الفيحاء، وقال: «واجهنا فريقاً مميّزاً ومنظماً وكان يعرف الطريقة التي سندخل بها المباراة، مقدماً شكره للحارس باسم العطالله الذي قدم مباراة كبيرة وأظهر تميزاً في ركلات الترجيح». وأضاف ربيروف أنه من الصعب أن تلعب بقائمة جديدة لأول مرة، وهو ما حدث في مواجهة الفيحاء، لكن اللاعبين تعاملوا مع ظروف المباراة بفكر عال. واعترف مدرب الأهلي بالإرهاق الذي يعاني منه فريقه، مشيراً إلى أن جميع الفرق التي تشارك في دوري أبطال الآسيوي لديها عدد مباريات أكبر، «وهو أمر مرهق بالنسبة لنا، خصوصاً أن معظم الحصص التدريبية تكون مخصصة للاسترجاع والاستشفاء نتيجة الجهد المبذول من اللاعبين في المباريات».

ووصف مدرب الأهلي الضغوط التي يتعرض لها النادي أو هو شخصياً بالأمر الطبيعي في عالم كرة القدم، مشيراً إلى أن «الأمر المزجج له حقاً أن يمتد ذلك للاعبين ويؤثر في عطائهم سلباً داخل الملعب»، مطالباً الجماهير بالدعم والمساندة

جدة، محمد باسند

انهالت المكافآت على لاعبي الأهلي بعد نجاحهم في تجاوز الفيحاء أول من أمسح يبلوغهم نصف نهائي مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، رغم ظروف النقص الكبير التي اعتدت صفوفه قبل المباراة المهمة لانضمام 8 لاعبين لمعسكر المنتخب السعودي الأول، بجانب إيقاف الخنائي كلاوديمير دي سوزا وسعيد المولد وغياب الخنائي عمر السومة ومحمد ال فتيل نظروف الإصابة.

ورصد الأمير منصور بن مشعل عضو شرف النادي الأهلي، مكافأة خاصة للاعبين بمناسبة التأهل وروحهم العالية وإصرارهم الكبير في تجاوز جميع المصاعب، وأعداً اللاعبين بمكافأة مميزة في حال واصل الفريق مشاوره في البطولة وتحقيق اللقب الغالي. وكان نواف بن عساي عضو شرف النادي الأهلي رصد مكافأة بمقدار 20 ألف ريال لكل لاعب في حال الانتصار وتجاوز الفيحاء وأعلن عنها قبل المباراة تحفيزاً للاعبين وثقة فيهم للوصول إلى نصف نهائي المسابقة.

من جهة أخرى، أبدى الأوكرائي سيرغي ربيروف سعادته الكبيرة بانتصار فريقه على الفيحاء وتأهله إلى نصف نهائي الكأس، وقال بعد المباراة: «سعيد بالأداء والنتيجة في المواجهة والروح العالية التي ظهرت من اللاعبين

## خريبين يعود للتدريبات اليوم

## الهلال يتجه لتجديد عقد عطيف



سلمان الفرج خلال تدريبات الهلال (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

الرياض، فارس السبيعي

كشفت مصادر مطلعة أن الإدارة الهلالية تتجه لتجديد عقد اللاعب الدولي عبد الله عطيف قبل انخراط اللاعب في المعسكر الأخير، الذي يسبق مشاركة المنتخب السعودي في مونديال روسيا 2018 صيف هذا العام. وينتظر أن يجتمع اللاعب ووكيل أعماله مع الأمير نواف بن سعد رئيس النادي خلال الأيام المقبلة لإبرام عقد التمديد. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن تأخر اللاعب في تجديد عقده وحسم أمره رغم دخوله فترة الست أشهر الأخيرة من عقده يرجع لرغبته في معرفة العروض الأخرى من خارج النادي، التي كانت معظمها شفهية. من جانب آخر يبدأ المحترف السوري عمر خريبن المشاركة في التدريبات الجماعية بشكل تدريجي بدءاً من تمرين اليوم (الاثنين) على أن يحدد الجهاز الفني في النادي مدى جاهزيته للقاء الفيصلي الدوري خلال مران الأربعاء. ومن جهة أخرى، طلب المدرب خوان براون من الجهاز الطبي والبياتي تزويده بتقرير طبي متكامل عن حالة اللاعبين المصابين، بمن فيهم البرازيلي كارلوس إدواردو، الذي يتلقى برناجه التأهيلي في البرازيل فيما ينتظر أن يصل إلى الرياض خلال اليومين المقبلين.

## الفيصلي إلى نصف نهائي كأس الملك

## على حساب القادسية

الدمام، «الشرق الأوسط» حارس الفيصلي، وأدرك البرازيلي لويز جوستافو التعادل للفيصلي بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني من ركلة جزاء، قبل أن يسجل محمد مجرشي الهدف الثاني في الدقيقة 54. وبعد 5 دقائق أخرى أضاف البرازيلي الآخر روجيريو كوتينيو الهدف الثالث من مدى قريب، قبل أن يقلص مواطنه ياولو سيرجيو الفارق للقادسية في الدقيقة 62.

التي سيدخل بها مواجهته أمام ريال بيتيس الإسباني اليوم («الاثنين» وسيرتدي المحترف السعودي في صفوف ليفانتي القديس رقم 25. في المقابل، تقدر خوض حفر الباطن، رغم تطلع الجماهير لنقل المواجهة إلى جدة، بزخم الجماهيري التي ستعطي به. من جهة أخرى، ضم الجهاز الفني لنادي ليفانتي الإسباني اللاعب السعودي فهد المولد لقائمه

المراكز المتقدمة في ترتيب الدوري، في الوقت الذي سيلتقي الاتحاد بمنافسه الباطن في نصف نهائي كأس الملك في ال30 من مارس (آذار) المقبل، والمقرر خوضها في حفر الباطن، رغم تطلع الجماهير لنقل المواجهة إلى جدة، بزخم الجماهيري التي ستعطي به. من جهة أخرى، ضم الجهاز الفني لنادي ليفانتي الإسباني اللاعب السعودي فهد المولد لقائمه

محترف الفريق من بلاده للمشاركة في الحصص التدريبية الإعدادية للمواجهة، بعد أن وجد اليومين الماضيين في الكويت للاطمئنان على والده بعد وعكة صحية الممت به، وبإذن مسبق من الجهاز الفني. وكان الانتصاري طمأن الجماهير الرياضية على سلامة والده، مشيراً إلى أن عودته إلى جدة ستكون اليوم للمشاركة في التدريبات الجماعية، كما ينتظر أن

يبدأ فريق الاتحاد تحضيراته الفعلية اليوم استعداداً لمواجهة فريق الشباب الخميس المقبل ضمن منافسات الجولة الثالثة والعشرين للدوري السعودي للمحترفين، وذلك بعد الإجازة التي منحها للجهاز الفني للاعبين أمس. وينتظر أن يشهد المران عودة الكويتي فهد الانتصاري

جدة: إبراهيم القرشي



المولد «الشرق الأوسط»

## غوارديولا حصد أول ألقابه مع الفريق... وأغويرو الهدف التاريخي مانشستر سيتي يقسو على آرسنال ويتوج بكأس المحترفين الإنجليزية



لاعبو مانشستر سيتي على منصة التتويج يحتفلون بكأس الرابطة (أ.ب)

ذهب الدور الثاني. وأفلت مرمى مانشستر سيتي من هدف في الدقيقة الثامنة إثر هجمة مرتدة حيث وصلت كرة من الجهة اليمنى إلى الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ المنقلب من بوروسيا دورتموند الألماني الشهر الماضي أمام المرمى فتابعها لكنها اصطدمت بالحارس التشيلي كلاوديو برافو. وجاء الهدف في الجهة المقابلة عبر الهدف التاريخي لسيتي أغويرو الذي تلقى كرة مباشرة من الحارس برافو مرت خلف المدافعين وتابعها الأرجنتيني من خط المنطقة من فوق الحارس الكولومبي دييفيد أوسبينا المتقدم من مرما في الشباك في الدقيقة

19. والهدف هو الخامس للنجم الأرجنتيني في مرمى الفريق اللندني خلال آخر خمس مواجهات جمعت بين الفريقين في مختلف المسابقات. ورفع أغويرو بهذا الهدف رصيده إلى 15 هدفاً، ليصبح أكثر لاعب هزأ للشباك هذا العام في الدوريات الخمسة الأوروبية الكبرى. وكان سيتي الطرف الأخطر على المرمى وحصل على فرصة ثانية حين اخترق أغويرو المنطقة وجنح إلى اليسار وسدد كرة لولبية أبعدها الحارس أوسبينا بأطراف أصابعه فوصلت إلى برون دي برون البلجيكي كيفن دي برون الذي تابعها مباشرة لكنها خرجت بجانب المرمى من

الجهة اليمنى قبل نهاية الشوط الأول بست دقائق. وكاد كومباني يعزز تقدم سيتي بعد خمس دقائق على انطلاق الشوط الثاني حين تابع كرة من مسافة قريبة إلى جانب القائم الأيمن. لكن كومباني نجح في محاولته الثانية في الدقيقة 58 حين وضع قدمه لتحويل مجرى كرة من الألماني إيلكاي غوندوغان استقرت في الزاوية اليسرى لمرمى أوسبينا.

وحسم سيتي النتيجة بعد سبع دقائق حين تلقى سيلفا كرة من البرازيلي دانييلو خلف المدافعين فاطلقها يسراه في الزاوية اليسرى لأوسبينا.

الموسم الماضي، باكورة ألقابه في الملاعب الإنجليزية. وسجل الأهداف الأرجنتيني سيرخيو أغويرو في الدقيقة 19 والبلجيكي فنسان كومباني (58) والإسباني دييفد سيلفا (65). ويتطلع غوارديولا للحصول لثلاثية تاريخية هذا الموسم حيث تبقى أمامه بطولة الدوري الإنجليزي التي يتصدرها بفارق مريح يبلغ 13 نقطة (قبل مباراته مع آرسنال الخميس المقبل في ختام المرحلة الثامنة والعشرين)، ومسابقة دوري أبطال أوروبا التي خطا فيها خطوة كبيرة نحو بلوغ ربع النهائي بعد أن انتشخ بازل السويسري برعاية نظيفة في

لندن «الشرق الأوسط»، توج مانشستر سيتي بطلا لكأس رابطة المحترفين الإنجليزية لكرة القدم للمرة الخامسة في تاريخه، عقب فوزه الكبير 3 - صفر على آرسنال في المباراة النهائية للمسابقة أمس على ملعب (ويمبلي) العريق بالعاصمة البريطانية لندن. وكان سيتي الطرف الأفضل في معظم فترات المباراة، مستغلاً الأداء الباهت للاعبين آرسنال الذي غاب أغلب نجومه عن مستواه المعتاد، ليحصد الفريق الشمالي لقبه الأول في الموسم الحالي، وينال مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، الذي تولى تدريب سيتي في

## هاري كين يواصل التألق ويمنح توتنهام انتصاراً ثميناً على كريستال بلاس

## يونايتد يحسم القمة أمام تشيلسي ويستعيد المركز الثاني

قبل النهاية بدقيقتين، رافعا رصيده إلى 24 هدفاً في صدارة ترتيب الهادفين، بفارق هدف أمام المصري محمد صلاح مهاجم ليفربول. وعزز توتنهام أماله في المنافسة على أحد المراكز المؤهلة لبطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل بعدما رفع رصيده إلى 55 نقطة متقدماً بفارق نقطتين أمام تشيلسي الخاسر الأكبر في هذه المرحلة.

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي مع أفضلية لفرق كريستال بلاس صاحب الأرض، لكن توتنهام كثف من محاولاته الهجومية في الشوط الثاني وعاند الحظ لاعبيه وفي مقدمتهم هاري كين حتى الدقيقة 89 التي شهدت هدف المباراة الوحيد.

وتجمد رصيد كريستال بلاس عند 27 نقطة في المركز السابع عشر، بفارق الأهداف فقط أمام سوانزي سيتي صاحب أول مراكز الهبوط. وكانت المرحلة افتتحت السبت بفوز ليفربول على وستهم 4 - 1 وبرايونز على سوانزي سيتي 4 - 1، وهيدرسلفيد على وست بروميتش البيون 1 - صفر، وواتفورد على إيفرتون 1 - صفر، وتعادل ليستر سيتي مع سندرلاند 1 - 1، وبيرنلي مع ساوثهامبتون 1 - 1، وبورنموث مع نيوكاسل 2 - 2.



لينغارد مهاجم يونايتد (يمين) يسجل برأسه هدف الفوز في مرمى تشيلسي (رويترز)

الثامن عشر لمانشستر يونايتد هذا الموسم، مقابل الخسارة في خمس مباريات والتعادل في مئتيها، فيما تعد هذه الهزيمة هي السابعة لتشيلسي هذا الموسم مقابل الفوز في 16 مباراة والتعادل في خمس. وفي المباراة الثانية خطف المهاجم الدولي هاري كين هدفاً متأخراً قاد به فريقه توتنهام إلى الفوز على كريستال بلاس 1 - صفر.

57 التي اطلق فيها داني درينكووتر كرة من خارج المنطقة باتجاه الزاوية اليسرى لمرمى يونايتد لكن دي خيا وحاول مانشستر بسط سيطرته على المجرى مجدداً فنجح بذلك من دون فرص حقيقية على المرمى حتى الدقيقة 67 حين انطلق بهجمة منسقة وصلت على إثرها الكرة إلى سانشينز الذي حضرها إلى لوكاكو فتابعها الأخير يسراه

المتأخر على كريستال بلاس لأنه انزعج المركز الرابع برصيد 55 نقطة. وبدأ تشيلسي المباراة مهاجماً وكاد يفتتح التسجيل في الدقيقة الرابعة من كرة مررها الإسباني ماركوس ألونسو من الجهة اليمنى إلى مواطنه الفارو موراتا أمام المرمى فتابعها بالعرضة مباشرة لتتردد إلى البلجيكي أدن هازار الذي أطاح بها فوق المرمى.

وغابت الفرص الفعلية عن المرميين مع سعي مانشستر يونايتد إلى السيطرة على المجرى، فكانت له محاولة حين مرر الفرنسي انطوني مارسيال كرة من الجهة اليسرى إلى المهاجم التشيلي اليكسيس سانشينز داخل المنطقة ففضل ترويضها بدل تسديدها مباشرة وفي النهاية سدها سهلة من مسافة قريبة بين يدي الحارس البلجيكي تيبو كورتوا في الدقيقة 28. وبعد دقائق من الأفضلية الميدانية لمانشستر، انطلق البرازيلي ويليان بهجمة مرتدة من أول الملعب ثم مرر الكرة إلى هازار الذي أعادها له بعد اختراقه المنطقة ليسدها البرازيلي من الجهة اليمنى قوية في المرمى عجز الحارس الإسباني دييفد دي خيا عن صدها في الدقيقة 32. وهو الهدف الثاني عشر لويليان في جميع المسابقات هذا الموسم، كما ساهم بسبع

لندن، «الشرق الأوسط»، حسم مانشستر يونايتد تشيلسي بفوزه عليه 2 - 1 على ملعبه «أولد ترافورد»، وقاد المهاجم الدولي هاري كين فريقه توتنهام إلى الفوز على جاره ومضيفه كريستال بلاس 1 - صفر وإلى المركز الرابع في المرحلة الثامنة والعشرين للدوري الممتاز الإنجليزي لكرة القدم.

وعزز مانشستر يونايتد مركزه الثاني رافعا رصيده إلى 59 نقطة، بفارق 13 نقطة خلف مانشستر سيتي الذي يحل ضيفا على آرسنال في مباراة قمة مؤخرة في ختام المرحلة الخميس المقبل بسبب لقاءهما مع بالذات أمس في نهائي مسابقة كأس الرابطة. وتراجع تشيلسي بطل الموسم الماضي إلى المركز الخامس بعد أن تجمد رصيده عند 53 نقطة، فكان توتنهام أكثر المستفيدين بفوزه



كين نجح توتنهام يحتفل بفوزه في مرمى كريستال بلاس (رويترز)

## في حفل عبر عن السلام ومن دون رفع العلم الروسي

## ختام أولمبياد بيونغ تشانغ... والنرويج في الصدارة

عبارة عن أول مبادرة حقيقية باتجاه تخفيض التوترات في المنطقة.

ووزعت على مر الأيام الـ16 من المنافسات 102 ميدالية ذهبية، وتمخضت عنها صور قوية ستبقى في الذاكرة، منها على سبيل المثال منتخب سيدات كوريا الجنوبية الذي خسر صباح أمس في نهائي مسابقة الكيرلينج أمام السويد، رغم أن وجوه لاعباته الخمس، وجميعهن باسم «كيم»، كانت غير معروفة قبل الانطلاق، لكنها ستبقى من العلامات الغارقة في ألعاب بيونغ تشانغ 2018.

وكان آخر فصول الإثارة فوز منتخب روسيا لهوكي على نظيره الألماني، الذي خاض أول نهائي في تاريخه، 4 - 3، بعد وقت إضافي، ما أضفى سعادة على أعضاء الوفد الروسي المشارك تحت العلم الأولمبي. وأحرزت النرويجية مارييت بيورنغ اللقب الأخير قبل الاحتتام، الذي يحل طابعاً رمزياً على غرار اللقب الأول بعد الافتتاح، في سباق 30 كلم ضمن تزلج المسافات الطويلة، رافعة رصيدها إلى 15 ميدالية، جعلتها الرياضية الأكثر حصداً للميداليات.



جانب من حفل ختام الألعاب الأولمبية الشتوية أمس (أ.ب.ف)

دونالد ترمب ومستشارته التي تم اختيارها لتمثيل بلدها في هذا الاحتفال. والمخ مسؤول أميركي إلى أن أي اتصال بين إيفانكا والوفد الكوري الشمالي ليس وارداً في هذه المناسبة، بعد 24 ساعة من إعلان الرئيس ترمب عن فرض عقوبات قاسية على كوريا الشمالية.

الحضور المميز لشقيقة الرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون والمشجعات الكوريات الشماليات اللواتي واكبن الفعاليات التي امتدت على مدى أسبوعين. وشكل وجود كيم يونغ تشول، أمس، إلى الشرط الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية جداً في الدولة المضيفة، حيث يعنبره البعض مجرم حرب يستحق الموت.

خلال الألعاب، في حين كانت روسيا تامل ولو بعودة جزئية إلى الحضور الرياضي الأولمبي. وإعلان انتهاء ألعاب بيونغ تشانغ، سبقت الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ تشانغ هي ألعاب الأفاق الجديدة. وقال باخ في كلمته الختامية: «التفنية الرقمية سمحت للمزيد من الناس في عدد كبير من الدول برؤية ألعاب الشتا بطرق متعددة»، وأضاف: «نتيجة لذلك، أستطيع القول إن الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ تشانغ هي ألعاب الأفاق الجديدة». وكان آخر فصول الإثارة في هذه الألعاب صباح أمس، من خلال تصويت اللجنة الأولمبية الدولية على إبقاء إيفانكا روسيا، ما يعني حرمان العلم الروسي من الظهور في الملعب الأولمبي خلال الحفل الختامي. وتم التصويت بالإجماع على إبقاء إيفانكا روسيا التي تأثرت بحالتي الخنثى اللتين كشفتنا

بيونغ تشانغ (كوريا الجنوبية)، «الشرق الأوسط»

اختتمت الألعاب الأولمبية الشتوية 23 أمس، بعد 16 يوماً من المنافسات التي جرت في بيونغ تشانغ الكورية الجنوبية، وتصدرتها النرويج برصيد 39 ميدالية، منها 14 ذهبية. وفي حفل لخص بشكل كامل «لألعاب السلام»، إذ أقيم بحضور وفد رفيع المستوى من كوريا الشمالية، وإيفانكا ترمب الابنة الأكبر للرئيس الأميركي دونالد ترمب، لكن من دون العلم الروسي، أعلن الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية اختتام ألعاب 2018 الشتوية، معتبراً أنها «لألعاب الأفاق الجديدة».

وقال باخ في كلمته الختامية: «التفنية الرقمية سمحت للمزيد من الناس في عدد كبير من الدول برؤية ألعاب الشتا بطرق متعددة»، وأضاف: «نتيجة لذلك، أستطيع القول إن الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ تشانغ هي ألعاب الأفاق الجديدة». وكان آخر فصول الإثارة في هذه الألعاب صباح أمس، من خلال تصويت اللجنة الأولمبية الدولية على إبقاء إيفانكا روسيا، ما يعني حرمان العلم الروسي من الظهور في الملعب الأولمبي خلال الحفل الختامي. وتم التصويت بالإجماع على إبقاء إيفانكا روسيا التي تأثرت بحالتي الخنثى اللتين كشفتنا

## الوداد المغربي بطلاً لكأس السوبر الأفريقية للمرة الأولى



لاعبو الوداد يحتفلون بكأس السوبر الأفريقية (أ.ب.ف)

الحسين عموتة الذي توج مع الفريق بلقب دوري أبطال أفريقيا. وأضاف البنزرتي: «لنا فخور بما قدمته المجموعة في مباراة اليوم، صحيح أن هناك عملاً كبيراً ينتظرنا للدفاع عن اللقب القاري والبطولة المحلية، لكن اللاعبين في تطور مستمر». وفضل مازيمبي في التتويج بلبقبة الرابع في مسابقة كأس السوبر الأفريقية بعد 2010 و 2011، وقال مدربه «إن فريقه عانى من غياب بعض اللاعبين الأساسيين، وهو ما أثر على طريقة لعب الفريق. حاولنا وضع جدار دفاعي متقدم والاعتماد على المرتدات الهجومية السريعة، لكننا فشلنا في ذلك. كما أن الخطأ الذي أدى إلى ركلة حرة جاء منها هدف الفوز كان على الحكم أن يعيد مشاهدته من خلال تقنية الفيديو، أعتقد أن الخطأ غير موجود».

شهدت المباراة استعمال تقنية التحكم بالفيديو رسمياً لأول مرة في القارة الأفريقية، ولجأ إليها الحكم الزامبي جاني سيكازوي في الدقيقة 57، بعد أن أعلن عن ركلة جزاء ثانية لصالح فريق الوداد إثر إسقاط المهاجم النيجيري تيمسون تشيكاتارا داخل منطقة جزاء مازيمبي، لكنه تراجع عنها بعد مشاهدته لإعادة بواسطة تقنية الفيديو. وقال مدرب فريق الوداد البجضاوي التونسي فوزي البنزرتي: «إن التتويج بالكأس لم يكن سهلاً أمام فريق قوي ومنظم مثل مازيمبي، وشيء جميل أن تحقق لقباً قارياً بعد شهر واحد من تسلّم زمام الإدارة الفنية للفريق». وتعاقب الوداد البجضاوي مع المدرب التونسي فوزي البنزرتي في يناير (كانون الثاني) خلفاً للمغربي

مراكش، عبد الكبير الميناوي توج فريق الوداد البجضاوي المغربي بلقب كأس السوبر الأفريقية لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه بفوزه على ضيفه مازيمبي الكونغولي 1 - صفر في الدار البيضاء. ويدين الوداد بإحرازه لقب البطولة التي تجمع سنوياً بين بطلي دوري الأبطال وكأس الاتحاد، إلى ابن تينغزوي الذي سجل الهدف الوحيد من ركلة حرة رائعة في الدقيقة 83 من المباراة التي أضع خلالها فريقه ركلة جزاء في الدقيقة 54 بعد وليد الكرتي. وأضاف الوداد لقب كأس السوبر إلى دوري أبطال القارة الذي أحرزه الموسم الماضي على حساب الأهلي المصري، للمرة الثانية في تاريخه (الأولى كانت قبل 25 عاماً)، معوضاً اللقبين اللذين فرط بهما عام 1993 عندما خسر أمام أفريقيا سبور الإفوار في أول نسخة من البطولة، و2003 أمام الزمالك المصري. وانضم الوداد إلى مواطنيه المغرب الفاسي والجزء البجضاوي اللذين انتحرا اللقب عامي 2012 و2000 على التوالي. ويُدوره، فشل مازيمبي بطل كأس الاتحاد الأفريقي للموسم الماضي، في إحراز كأس السوبر للمرة الرابعة بعد سنوات 2016 و2011 و2010. ونال الوداد مبلغ 100 ألف دولار جراء إحرازه اللقب، فيما كان نصيب مازيمبي 75 ألفاً.

## ما العائد من زيارة الدولة التي تحوم حولها اتهامات فساد للفوز باستضافة مونديال 2022؟

# رئيس الاتحاد الإنجليزي تحت الشبهات بعد زيارته قطر



تقارير حقوقية اتهمت قطر بإساءة معاملة العمال في مواقع بناء منشآت البطولة (أ.ف.ب)



كلارك وضع نفسه تحت الشبهات بزيارته قطر

ندن، باري غليندينغ

إذا ما نظرنا إلى سجل رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، غريغ كلارك، في مجال العلاقات الدبلوماسية، فإن السؤال الواضح الذي يجب أن نطرحه عندما نعلم أنه قام بزيارة إلى قطر، كجزء من خطة الاتحاد للتعاون مع الاتحادات والبلدان الأخرى حول العالم، لا يجب أن يكون: «ما الخطأ في هذه الزيارة؟»، بل يجب أن يكون: «ما العائد من تلك الزيارة؟».

في أعقاب فضيحة الإهانات العنصرية للاعب المنتخب الإنجليزي للسيدات إيني الوكو، ظهرت تقارير في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي تشير إلى أن كلارك قد زار بالفعل ثلثي البلدان التابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، كجزء من برنامج عالمي للتوعية يهدف إلى محو الفكرة القائلة لدى نظرائه في اتحادات كرة القدم الوطنية في تلك البلدان، من أن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم يتسم بالتعريف الشديد.

وكان من المفترض بالفعل أن يقوم تجار التجزئة غير الشرعيين بطباعة قمصان تذكارية للجولة التي قام بها كلارك للعالم الآسيوي والأفريقي، والتي ذهب خلالها الأسبوع الماضي إلى قطر، وتنفذ ملعب خليفة الدولي بالعاصمة القطرية الدوحة.

وفي حين أن التفاصيل الواردة في التقارير الرسمية عن زيارة كلارك لقطر كانت مهمة وغير واضحة، لا يمكننا إلا أن نفترض أنه قد تم استضافته وتقديم التحية له في معسكرات العمل التي تضم العمال المهاجرين الذين قاموا ببناء الملعب الذي يتسع لـ 40 ألف متفرج، ضمن خطة

مختلفة، كالتنظيمات الوطنية، وتنمية اللعبة على المستوى الشعبي. سيكون للاتفاقية أثر إيجابي مباشر على تطوير كرة القدم في قطر، في طريق استعداداتنا لاستضافة بطولة كأس العالم 2022. ورغم أنه من السابق لأوانه جداً أن نشير إلى أن التاريخ بدأ يعيد نفسه، فإن هناك تشابهاً كبيراً بين ما حدث في الماضي وما يحدث الآن. ويصرف النظر عن الأخلاق المشكوك فيها للكلارك، فإن وضع السياسة قبل المبادئ قد عاد بناتر سلبية مذهلة على الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في كثير من المناسبات السابقة. وقد درس حسن الذوادي، رئيس اللجنة العليا للمشاركة والإرث في قطر، القانون في جامعة شيفيلد، وزار إنجلترا في نوفمبر الماضي، واستقبله لواءة عملت كثيراً على فضح الفساد «الفيفا».

وقد أعلن الجانب القطري أن الاتفاقية تركز على التعاون بين الطرفين، ومشاركة الخبرات في عدة مجالات رئيسية، تتضمن تطوير لعبة كرة القدم وقدرات ومهارات اللاعبين الشباب، إلى جانب المنتخب النسوية. وأشاد الشيخ حمد بن خليفة، رئيس الاتحاد القطري، بهذه الخطوة، وزيارة رئيس الاتحاد الإنجليزي، بقوله: «فخورون بتوقيعنا لاتفاقية التعاون مع الاتحاد الإنجليزي لتعزيز علاقتنا القائمة والقوية معهم. الاتفاقية تشمل تطوير أداء اللاعبين، وإدارة فرق كرة القدم، مع إمكانية تنظيم مباريات ودية بين منتخبي قطر وإنجلترا في مختلف الفئات العمرية».

على الناس، قبل أن تقدم بريطانيا عرضاً لتنظيم نهائيات كأس العالم عام 2030. لقد كنا هنا من قبل. ففي عام 2010، وقبل 8 أيام من التصويت على الدولة التي ستستضيف نهائيات كأس العالم 2018، وافق الاتحاد الإنجليزي على مواجهة تايلاند في مباراة ودية من أجل كسب دعمهم في العرض الإنجليزي لاستضافة البطولة. وقد أُلغى العرض بعد ذلك، ووصف فيما بعد من قبل رئيس لجنة الترشيح، جيف تومسون، بأنه «شكل من أشكال الرشوة». ورغم أنه لا يوجد أي دليل على ارتكاب كلارك لأية مخالفة، فقد لوحظ أنه بعد التوقيع على مذكرة غامضة بعنوان «مذكرة تفاهم» مع الاتحاد القطري لكرة القدم في الدوحة، أعلن الاتحاد الإنجليزي أنه «سوف ينظر في إمكانية تنظيم مباريات ودية عبر مختلف الفئات العمرية بين البلدين».

العروض لهم، ومصادرة جوازات السفر الخاصة بهم، ووضعهم في مساكن قذرة ومكتظة، وتهديدهم في حال الحديث عن أوضاعهم. أما على الجانب الإيجابي، فقد انتهى العمل في هذا الملعب في الوقت المحدد على الأقل، على عكس ما يقوم به الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في مشروع تطوير ملعب ويمبلي! ولا توجد أوجه تشابه بالطبع بين المعينين، فعلى عكس ملعب ويمبلي، سوف يستضيف استاد خليفة مباريات كأس العالم في المستقبل القريب، وقد أشار الساخرون والمتشائمون إلى أنه فضلاً عن السعي إلى تسليط الضوء على السمعة المتفترسة للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، فإن الرجل الذي وصف أخيراً بأنه «سوف ينظر في إمكانية تنظيم مباريات ودية عبر مختلف الفئات العمرية بين البلدين».

تشرين الثاني) الماضي: «لقد ثبت أنه من المستحيل تقريباً الحصول على المعلومات». وبالنظر إلى أن مسؤولي الصحة العامة القطريين لم يردوا على طلبات للحصول على معلومات بشأن أسباب وفاة ما يقدر بنحو ألفين أو أكثر من عمال البناء المهاجرين منذ عام 2012، فإننا نعتقد أن هاميلتون - دبليو سوف تنضم إلى هذا «الطابور الطويل» من طالبي المعلومات بشأن أسباب وفاة العمال، دون أي رد. وفي تقرير نشر في عام 2016، كشفت منظمة العفو الدولية عن أن أولئك الذين يعملون على تجديد الملعب قد تعرضوا لمجموعة واسعة من الممارسات الاستغلالية، بما في ذلك «رسوم التوظيف العالية التي أجبرت كثيراً منهم على الحصول على قروض، ووعود كاذبة بشأن الأجر وطبيعة العمل عند تقديم

استضافة مونديال 2022، ومدينة أسبائر الرياضية المحيطة. ومن غير الواضح ما إذا كان كلارك قد شاهد المكان الذي سقط منه عامل البناء البريطاني زاك كوكس، ومات به قبل 13 شهراً بينما كان يعمل في هذا الملعب، على الرغم من أنه لم تكن هناك أي رواية رسمية من سلطات البلاد فيما يتعلق بالوفاة، وبالتالي فنحن لا نعلم على وجه التحديد ما إذا كان كلارك قد أثار هذه النقطة بالتحديد عند زيارته للدوحة أم لا. ومن المؤكد أن فيرونیکا هاميلتون - دبليو، المحققة البريطانية التي ستجري التحقيق في وفاة كوكس، قد وجدت عدم تعاون من جانب السلطات في الدوحة عند الحديث عن الحادث الذي أودى بحياة المواطن البريطاني الذي كان في الأربعين من عمره، وقالت هاميلتون - دبليو، في نوفمبر

المشاركة في البطولات الأوروبية للمرة الأولى في تاريخه وقد شكّل ذلك تحولاً هاماً في مسيرة الفريق بالتأكيد. وقد تركزت الأضواء خلال الأسابيع الأخيرة على الفوز الذي حققه بورنموث أمام كل من أرسنال ونشيلسي، لكن هذا لا يمنع أن قدرة الفريق على تفادي الهزيمة في مواجهة فرق أخرى تحلّ ترتيباً أقل في جدول ترتيب الأندية، جاءت على ذات المستوى من الإبهار. والآن، لم يتعرض بورنموث للهزيمة على يد فريق ينتمي في الوقت الراهن إلى النصف الأدنى من جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز منذ خسارته أمام واتفورد في أغسطس (آب).

ندن، مارتن لورانس

كان بورنموث في المركز الـ 18 خلال موسم أعياد الميلاد، لكنه نجح في الفوز أمام تشيلسي وارسنال وإيفرتون وستوك سيتي، ما دفعه نحو مقدمة جدول ترتيب أندية الدوري الإنجليزي الممتاز. شهدت معاناة فرق كبيرة كان هناك فريق آخر يتألق في شكل جديد، هذا الفريق ليس مانشستر يونايتد المتصدر، وإنما بورنموث، الذي حصد الآن عدداً أكبر من النقاط على امتداد المباريات الست الأخيرة (14) أكثر من أي فريق آخر على مستوى الدوري الممتاز.

اللافت أنه خلال موسم أعياد الميلاد قبل نهاية ديسمبر (كانون الأول)، كان بورنموث في منطقة الأندية المهتدة بالهبوط، بعدما حصد 15 نقطة من أول 19 مباراة خاضها - إلا أنه الآن انتقل إلى المركز العاشر على مستوى فرق الدوري الممتاز بعدما نجح في اجتياز سبع مباريات متعاقبة دونما هزيمة واحدة، ما يشكل أكبر عدد من المباريات المتتالية يخوضها دونما هزيمة منذ صعوده إلى الدوري الممتاز عام 2015. واليوم، يعتبر بورنموث أقرب إلى المركز السابع

بمقدار نقطتين - الأمر الذي قد يمنحه فرصة

من جانبه، يبدو أن المدرب إيدي هاو نجح في إضافة مبادئ تمرير الكرة التي يعتمد عليها

لاعبوه هذا الموسم، وتكشف الإحصاءات أن معدل استحواد بورنموث على الكرة (48 في المائة) ودفعة تمريرات

لعبوه هذا الموسم، وتكشف الإحصاءات أن معدل استحواد بورنموث على الكرة (48 في المائة) ودفعة تمريرات

لاعبوه هذا الموسم، وتكشف الإحصاءات أن معدل استحواد بورنموث على الكرة (48 في المائة) ودفعة تمريرات

لاعبوه هذا الموسم، وتكشف الإحصاءات أن معدل استحواد بورنموث على الكرة (48 في المائة) ودفعة تمريرات

لاعبوه هذا الموسم، وتكشف الإحصاءات أن معدل استحواد بورنموث على الكرة (48 في المائة) ودفعة تمريرات

## ارتقى من المركز الـ 18 إلى العاشر وحقق انتصارات مهمة على تشيلسي وارسنال

# بورنموث... من خوف الهبوط إلى حلم اللعب في أوروبا

الموسم فحسب، وإنما كذلك الأعلى بين لاعبي الفريق على مستوى المواسم الثلاثة التي شاركوا خلالها بالدوري الممتاز. أما كوك، الذي احتفل بعيد ميلاده الـ 21، السبت، بالفوز على ستوك سيتي، فقد جرى النظر إليه باعتباره يشكل انقلاباً بالنسبة للنادي وذلك عندما انضم إليه قادماً من ليدز في صيف 2016. وراودت الجماهير الرغبة في مشاركة كوك في المباريات على نحو أكبر، خصوصاً بعدما تولى قيادة المنتخب الإنجليزي في الوصول لمجد الفوز ببطولة كأس العالم لأقل من 20 عاماً الصيف الماضي، ومنذ ذلك الحين شارك في سلسلة من المباريات لحساب ناديه هذا الموسم.



لاعب بورنموث يحتفلون بأحد انتصاراتهم الأخيرة (رويترز)

وقد نجح اللاعب الصغير في إضافة صبغة قوية وحماسية على وسط الملعب، وجاء في مقدمة أقرانه في الفريق من حيث استخلاص الكرة هذا الموسم (2،1)، بجانب تحقيقه معدل مهارة تحكّم في الكرة بلغ 1،6 للمباراة - معدل لم يتفوق عليه سوى كينغ.

وقد فاز بورنموث بـ 1،5 نقطة للمباراة عندما بدأ كوك مشاركته مع الفريق و0،8 للمباراة فقط عندما رحل. وجاءت ثلاث هزائم فقط من إجمالي الهزائم الـ 11 التي مُني بها بورنموث خلال المباريات الـ 14 التي شارك خلالها كوك في التشكيل الأساسي، والملاحظ أن إيبى ترك تأثيراً أكبر على النتائج، فقد حصد الفريق قرابة نقطة كل مباراة في ظل مشاركته (1،56). وسجل قرابة هدف إضافي لكل مباراة (1،5) بارتفاع عن 0،6).

وإذا استمر أداء اللاعبين الشابين على هذا المنوال المتألق، فإنهما قد يلقتان انظار غاريت ساوثغيت، مدرب المنتخب الإنجليزي، نحوهما، الذي بدأ حريصاً على منح الفرصة للاعبين صغار السن قبل انطلاق فعاليات بطولة كأس العالم بالنسبة لبورنموث، فإن هذا ربما يخلق الاختلاف بين إنهاء الموسم في ترتيب منتصف الجدول والوصول لإنجاز فريد من نوعه؛ حلم المشاركة في أوروبا.

المالعب عندما لا يكون مستحوذاً على الكرة. من ناحية أخرى، جرت الإشادة بهاو باعتباره مدرب المنتخب الإنجليزي في المستقبل. واللافت أن المدرب حرص على ضم لاعبين محليين فقط خلال موسم الانتقالات الأخير. كما أن 10 من بين أكثر لاعبين استعان بهم هذا الموسم وُلدوا في إنجلترا، علاوة على أن ثلاثة من الأجناب - بيغوفيتش واكي وجوش كينغ - لعبوا جميعاً داخل البلاد منذ أن كانوا مرافقين. وقد استوحى صعود الفريق عبر جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز الإلهام من أداء اثنين من اللاعبين الإنجليزيين صغيري السن: توميس كوك وجوردون إيبى. وقد قدم الاثنان أداء مبهراً على نحو لافت هذا الموسم. جدير بالذكر أن إيبى ناضل كثيراً من أجل الارتقاء بأدائه

الكرة (77،1 في المائة) وكذلك معدل التصويب على المرمى للمباراة الواحدة (11،7) من بين أعلى معدلات على المستوى الدوري الممتاز. ومع هذا، تظل هذه الأرقام أقل من الأرقام التي سبق أن حققها الفريق خلال أول موسم له في الدوري الممتاز. وباتي التحسن الذي شهده أداء الفريق هذا الموسم من تطور أداء اللاعبين عندما يكون غير مستحوذين على الكرة. ويعتبر لاعبو بورنموث الأكثر تنظيماً وتحفظاً في أدائهم الدفاعي. كما أنهم لا يبدوون استحواداً على إزاء استعادة الاستحواد على

الكرة (77،1 في المائة) وكذلك معدل التصويب على المرمى للمباراة الواحدة (11،7) من بين أعلى معدلات على المستوى الدوري الممتاز. ومع هذا، تظل هذه الأرقام أقل من الأرقام التي سبق أن حققها الفريق خلال أول موسم له في الدوري الممتاز. وباتي التحسن الذي شهده أداء الفريق هذا الموسم من تطور أداء اللاعبين عندما يكون غير مستحوذين على الكرة. ويعتبر لاعبو بورنموث الأكثر تنظيماً وتحفظاً في أدائهم الدفاعي. كما أنهم لا يبدوون استحواداً على إزاء استعادة الاستحواد على

من جانبه، يبدو أن المدرب إيدي هاو نجح في إضافة مبادئ تمرير الكرة التي يعتمد عليها لاعبو بورنموث هذا الموسم، وتكشف الإحصاءات أن معدل استحواد بورنموث على الكرة (48 في المائة) ودفعة تمريرات

لاعبوه هذا الموسم، وتكشف الإحصاءات أن معدل استحواد بورنموث على الكرة (48 في المائة) ودفعة تمريرات



إيدي هاو مدرب بورنموث (رويترز)

# يوميات الشرق

التنسيق الأوسط  
في مهرجان برلين الدولي 7

«لا تلمسني» الروماني كطف «الذهبية»

## كيف فازت الأفلام التي لم تستحق بدب برلين الأولى؟

برلين، محمد رضا

في أحد مشاهد «لا تلمسني» (Touch Me Not) يحاول رجل بدين كثر شعر الرأس والوجه استخراج الغضب الكامن في ذات لورا بنسون. يحاورها ويستمتع لها ثم يحاورها ويستمتع لها من جديد، ويصبر حيناً، ويضيق صدر حيناً آخر. هو ليس طبيبا ولا يمثل جمعية إغاثة بل «شافٍ جنسي» (Sexual Healer). مهمته، كما يقترح لقبه، مساعدة الناس على الشفاء من مشاكلهم الجنسية. شيء كان الطبيب يقوم به سابقاً إما بعلاج بدني أو نفسي، والآن هناك هذا الرجل الذي هو لا ريب من نتاج عالمنا اليوم، وما يأتي به من تشخيص لا قيمة له على الشاشة، لكنه، والمشهد بذاته، محتق في به في فيلم أنيدا بنتليبي هذا الذي يحمل هوية رومانية مع مساهمات وشبكة وألمانية.

لورا بنسون، بدورها، امرأة في نحو الخمسين من العمر ما زال لديها ريب في قدراتها العاطفية، وتعاني من أن لا تفهم إشارات جسدها الآن، لكنها تكتشف أنها كانت دوماً على غير قدرة فهم ما تريده وكيف تحصل عليه في إطار علاقتها العاطفية. من خلال هاتين الشخصيتين وشخصيات أخرى ملازمة تتوزع في أدوار قريبة وأخرى بعيدة، توحي المخرجة الرومانية بعالم من العلاقات الاجتماعية التي تتشابك خطوطها من دون فعل عاطفي فعال. الحاجة الجنسية هي التي تقرر وهذه الحاجة بدورها غير واضحة، وبالتالي لا ندري ما قيمتها ولا أهمية ما تفره.

على ذلك، ويصرف النظر عن مستوى المتوسط كعمل متساوٍ، هذا الفيلم الموصوف بالجري هو من قبض على تمثال الدب الذهبي في نهاية حفل توزيع الجوائز يوم أول من أمس (السبت). أمر أثار استغراب عديدين كانوا ما زالوا ياملون أن تعدل لجنة التحكيم عن منح جوائزها لأفضل فيلم تقوم على العمق وليس الظواهر. هذا لم يحدث، ولجنة التحكيم برئاسة المخرج الألماني توم تيكفر، قررت أن العري لنصف مشاهد الفيلم، حسبت عن الأمور الجنسية، بأسلوب عمل مختار في انتماؤه بين ما هو درامي وما هو تسجيلى، ثم ما هو مفتوح على



لقطة من «لا تلمسني»



بل موراي استلم الجائزة عن المخرج وس أندرسن

الختامي ليقول: إن دور المهرجان يمكن في اكتشاف سينما المستقبل، فإن الموقع الوحيد هو مثل هذه النتائج الخفية.

تتكفر، في الحقيقة، أقدم على هذا النحو من المعالجات المتجددة في أفلامه الأولى، خصوصاً في «اركضي لولا، اركضي» قبل عشرين سنة، الفيلم الذي شارك في مسابقة مهرجان فينيسيا آنذاك من دون نجاح، لكنه التقط سبع جوائز من جوائز «الفيلم الألماني» (الجوائز السنوية الوطنية) والعديد من جوائز شعبية وتقنية. هذا قبل أن يفقد المخرج بريقه ويمضي صوب وضع غير مكنم في أي اتجاه. فيلمه الأخير من نوم هانكس «صورة ثلاثية للملك» (A Hologram for the King)، كان

تعبيراً عن خطوة تراجع صوت سرد تقليدي في فيلم من دون أن يثير اهتمام أحد. سرد لم يقدم لمخرجه الألماني أي خدمة، لا على جانب السينما الجديدة التي بدأ فيها يتكفر مسيرته، ولا على صعيد السينما التقليدية التي آل المخرج إليها في هذا العمل. إن قام يتكفر باستبعاد أي فيلم يحمل جينات السينما الرصينة والمصنوعة بإشراك عناصر الفيلم الأولى في تأليف نتيجته، كما الحال مع أفضل هذه الأفلام وهي «جزيرة الكلاب» و«دوفالاتوف» و«الوريتان» حتى خلا الجو لأفلام تبحث عن الصدمة عبر الكاميرا وليس عبر فنها، وهذا ما أوصل فيلمين واهنين إلى سدة النجاح.



اللحظات الأولى لحفل الختام

كتينها حول معظم هذه الأفلام في تقارير سابقة. لكن ما يمكن تداوله هو أن الأفلام التسعة عشر التي دخلت السياق (من أصل 25) فليماً تم تقديمها رسمياً شكلت الوجه الأمامي لدورة غير متميزة بأور. أما فيلم «جزيرة الكلاب» فوصل إلى مستوى جائزة أفضل مخرج التي لم يستطع المخرج وس أندرسون تسلمها فتاب عنه الممثل بل موراي الذي له دور صوتي في هذا الفيلم الأنيميشن الطويل. بذلك، توزع هذه الجوائز على ما تقدم ذكره لم يكن، في الواقع، سوى تمهيد لوصول فيلم «لا تلمسني» إلى خطف الجائزة الأولى عنوة عن أفلام أخرى أفضل منه. عملياً، ليس هناك ما يمكن إضافته فوق ما سبق لنا أن

الاحتماليين، كاف لمنحه التقدير الأعلى. وهكذا كان والمخرجة أدينا بنتليبي كانت أول المخرجاتين. الثاني هو كاتب هذه السطور الذي كان يعتقد أن أفيلمين الوحيدين اللذين يستحقان الدب الذهبي هما الأمريكي «جزيرة الكلاب» (الذي لم نتوق له الفوز على أي حال كونه فيلم أنيميشن أساساً) والفيلم الروسي «دوفالاتوف» الجيد والرصين تقنياً وفنياً. هذا مع قبول احتمال وصول الفيلم الآتي من باراغواي بعنوان «الوريتان» إلى تلك الجائزة كونه عملاً جيداً مصنوعاً يتعمق وبذل في المعالجة الطبيعية وشبه الواقعية لحياة بطلة. لكن ما حدث هو أن هذه الأفلام قُدر لها أن تكتفي بجوائز خلفية:

### الفائزون بدب الدورة الـ 68

إخراج: مارسيلو مارتينزي (باراغواي).  
الدب الفضي لأفضل مخرج: وس أندرسن  
عن فيلمه (Isle of Dogs) الولايات المتحدة.  
الدب الفضي لأفضل ممثلة: آنا برون  
عن دورها في (The Heiresses) (باراغواي).  
الدب الفضي لأفضل ممثل: أنطوني باجون

الدب الذهبي: Touch Me Not (إخراج: أدينا بنتليبي (رومانيا))  
الدب الفضي (جائزة لجنة التحكيم الخاصة): Mug (إخراج: مالفورشان سيموفسكا (بولندا))  
الدب الفضي (جائزة الفرد باجون): The Heiresses

### «التخطيط» تعد لنقل الوزارات إلى العاصمة الإدارية

## مقرات الحكومة المصرية في وسط القاهرة... فنادق ومتاحف ومكتبات



مقر وزارة التربية والتعليم في وسط القاهرة



مبنى مجمع التحرير (الشرق الأوسط)

القاهرة: فتحة الداخنة

تعمل وزارة التخطيط والإصلاح الإداري المصرية حالياً، على وضع خطة نقل الوزارات والهيئات الحكومية المصرية، إلى العاصمة الإدارية الجديدة، التي من المنتظر أن تنفذ منتصف العام المقبل، وفقاً للتصريحات الرسمية للمسؤولين عن مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، في الوقت الذي لم يتم فيه تحديد مصير مقر الحكومة الحالية بعد تفريغها من الموظفين. وقالت الدكتورة سهير حواس، أستاذة العمارة والتصميم العمراني في كلية الهندسة بجامعة القاهرة، رئيسة لجنة حصر مباني المنطقة الغربية، لـ«الشرق الأوسط» إن مصير المباني الحكومية في وسط القاهرة، كان محل نقاش منذ عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، «حيث وضع مجموعة من الأساتذة بكلية التخطيط العمراني بجامعة القاهرة عام 2005 تصوراً تكيفية استغلال هذه المباني».

وأضافت: «كان لجهاز التنسيق الحضاري ملاحظات على هذا التصور، لأنه كان يعتمد على إزالة بعض المباني، وفتح مساحات خضراء، وتحويل مربع الوزارات، إلى مركز ثقافي ترفيهي يضم متاحف ومكتبات»، مشيرة إلى أنه تم عرض ملاحظات جهاز التنسيق الحضاري، وما يراه مخالفاً لقوانينه، في ندوة ناقشت تفاصيل هذا التصور،

## أول أجهزة بشرايح اتصال لشبكات الجيل الخامس في العالم



ميديا باد إم 5 من هواوي

مهندسو شركة Harman Kardon، المتخصصة بعلوم الصوتيات، ويبلغ قطر شاشتي الجهازين 8,4 و10,8 بوصة. وتحدثت «الشرق الأوسط» حصرياً مع وانغ بينغ، رئيس قسم قطاع الكمبيوترات الشخصية والأجهزة اللوحية في «هواوي»، الذي قال إن هذه الأجهزة تركز على محبي مشاهدة المحتوى الغني بالصوتيات والصوتيات ومحترفي الرسم والتصميم، خصوصاً أن الإصدار الأكبر يقدم قلماً رقمياً يدعم التعرف على 4096 مستوى من الضغط، ومحاكاة ذلك على الخط في الشاشة. كما أكد أن الشركة ستنطلق هذه الأجهزة في المنطقة العربية خلال الربع الثاني من العام الحالي، مع تقديم إصدارات تدعم الاتصال بشبكات الجيل الرابع لكثري التخل.

وكشفت «إتش إم دي» عن هاتف «نووكيا 8 1110 جي ريلوود» Nokia 8110 Reloaded 4G، الذي يعتبر إصداراً مجدداً للهاتف الكلاسيكي الذي يُشغّل بسحب القسم السفلي منه، وستطلقه الشركة في مايو (أيار) المقبل بسعر 79 يورو، دون ذكر المواصفات التقنية له. كما كشفت الشركة عن هاتف «نووكيا 1»، بسعره المنخفض الذي يجعله بنظام التشغيل «أندرويد أوريو غو»، وسيعبأ في الأسواق بسعر 85 دولاراً.

وأعلنت الشركة أنها ستطلق هاتف «نووكيا 6» الذي يعمل بنظام التشغيل «أندرويد وان»، بنظام عدسات «رايس»، ومعالج «سنابدراغون 630»، مع دعم الشحن اللاسلكي والتعرف على بصمة وجه المستخدم، وستطلقه الشركة في أبريل (نيسان) المقبل بسعر 279 يورو. وتستهدف هذه الهواتف المستخدمين في الأسواق النامية حول العالم. كما كشفت الشركة عن هاتف «نووكيا 7 بلاس»، الذي يقدم شاشة بقطر 6 بوصات، تعرض الصورة بنسبة 18:9، وبهيكल مصنوع من الألمنيوم، ومعالج «سنابدراغون 630»، و4 غيغابايت من الذاكرة، مع استخدام تقنيات الذكاء الصناعي للمساعدة في تحرير الصور، وسيعبأ بسعر 399 يورو.

وأخيراً، كشفت الشركة عن هاتف «نووكيا 8 سيروكو» Nokia 8 سirocco، بتصميمه الجميل جداً المصنوع من المعدن والزجاج والمقاوم للمياه والغباء، مع استخدام نظام الكاميرات نفسه الموجود في «نووكيا 7 بلاس».

وستطلق الشركة الهاتف في أبريل المقبل بسعر 749 يورو. وستعقد هذه المؤتمرات وغيرها في محلقة تقنية المعلومات، يوم غد (الثلاثاء).

برشاونة، خلدون غسان سعيد  
استباقاً للمؤتمر العالمي للاتصالات الجوال Mobile World Congress 2018، بدأت بعض الشركات بالكشف عن أحدث منتجاتها المقبلة للعام الحالي. وتحضر «الشرق الأوسط» هذا العام فعاليات المؤتمر التي تدور بين 26 فبراير (شباط) و1 مارس (آذار)، في مدينة برشلونة الإسبانية. وفيما يلي نذكر ملخصاً كشف عنه إلى وقت طباعة الموضوع، بدأت «هواوي» بالكشف عن أول شريحة في العالم تدعم الاتصال بشبكات الجيل الخامس لشبكات الاتصالات التي تعد بتقديم سرعة اتصال تصل إلى 2 غيغابايت في الثانية (256 ميغابايت في الثانية، ذلك أن الغيغابايت الواحد يعادل 8 غيغابايت)، وبسرعة استجابة تصل إلى 0,33 ملي ثانية، ويكثافة تبلغ 2,17 مليون مستخدم في الكيلومتر المربع الواحد. ومن شأن هذه التقنية فتح آفاق مستقبل الاتصال لجميع الأجهزة، خصوصاً تقنيات إنترنت الأشياء IoT (Internet of Things) (اتصال جميع الأجهزة بالإنترنت للتفاعل مع بعضها بعضاً)، والسيارات ذاتية القيادة والمنازل الذكية، بالإضافة إلى تطوير تجارب استخدام الأجهزة المحمولة، واتصال المستخدمين ببعضهم بعضاً. وأطلقت الشركة اسم «بالونغ 5 جي 01» Balong 5G01 على هذه الشريحة.

وكشفت الشركة كذلك عن كومبيوتر جديد ينافس «ماك بوك برو»، من طراز «ماينيوك إكس برو» MateBook X Pro، يقدم شاشة بقطر 13,9 بوصة، تدعم دقة العرض 3K، بالإضافة إلى تغطية الشاشة بنسبة 91 في المائة من إجمالي مساحة العرض. ويعمل هذا الكومبيوتر المقاوم للبلل بالجيل الثامن من معالجات «إنتل كور إي 7 واي 5»، ويقدم بطارية تعمل بقدرة 57,4 واط الساعة، ووحدة معالجة للرسومات من طراز NVIDIA GeForce MX150، وبذاكرة GDDR5 تبلغ 2 غيغابايت (بدعم الكومبيوتر ربطه ببطاقات رسومات خارجية من طراز «إنفديا جيفورس 1080») للحصول على المزيد من القدرات الرسومية لمحتوى الرسومات، وتحرير عروض الفيديو فائقة الدقة (4K)، ما يجعله من أحف وأقوى الكومبيوترات المحمولة الحالية.

ويأتي الجهاز مزوداً بنظام Dolby Atmos الصوتي المطور، مع مكبرات صوت مصممة لتوفير أفضل أداء للصوتيات من Dolby التي تعمل على نشر تدفق الصوت في كل الاتجاهات، الأمر الذي يعزز تجربة الاستخدام. وأطلقت الشركة كذلك جهازين لوحيين من طراز MediaPad M5 Pro و Pro M5 يتميزان باستخدام شاشة بزجاج منحن، وتدعم دقة استخدام 4 مكبرات صوت مصممة

مدمجة  
نووكيا 8 1110 جي

وأخرى تصلح لتكون مباني إدارية، أو مكتبات أو متاحف»، وأوضح أن المنطقة تتضمن مباني مسجلة بوصفها طرازاً معمارياً متميزاً، وأخرى غير مسجلة، «وسيجتم وضع تصور لكل مبنى وفقاً لحالته وتصنيفه، لإيجاد السبيل الأفضل لاستغلاله»، وقالت حواس إن «بعض المباني يمكن تحويلها لفنادق، مثل مبنى (مجمع التحرير)،

مشيرا إلى أنه «تتم حالياً صياغة رؤية جديدة للمنطقة ككل»، وقال المهندس محمد أبو سعدة، رئيس جهاز التنسيق الحضاري، مقرر لجنة إعادة إحياء القاهرة التاريخية، لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك فرصة لإعادة إحياء القاهرة، بعد انتقال الوزارات إلى العاصمة الإدارية الجديدة، حيث ستكون هناك مبان خالية يمكن إعادة استخدامها بشكل أفضل»،

رئيس الوزراء الأسبق، ومساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية، وعضوية محافظ القاهرة ورئيس هيئة التخطيط العمراني، ورئيس جهاز التنسيق الحضاري، لوضع تصور لمنطقة القاهرة التراثية، التي تشمل القاهرة الخديوية والفاطمية، وتضم بين جنباتها مجموعة من الوزارات والهيئات الحكومية، وتتضمن الخطة وضع تصور لإعادة توظيف المقرات

تعميم طريقة واحدة أو شكل واحد، لاستخدام هذه المباني، فلكل مبنى وظيفة، واللجنة تعمل على إعادة توظيف هذه المباني وفقاً لحالتها، لرفع كفاءة المنطقة بشكل كامل».

وقال أبو سعدة إن «إعادة استخدام المباني الحكومية جزء من خطة أكبر لتطوير المنطقة ككل ونحويلها إلى منطقة سياحية بنسوارع للمشاة فقط، ومزارات سياحية وثقافية».

وقالت حواس: «لا يمكن إلى ذلك، تعد حالة المبني

مقر وزارة التربية والتعليم في وسط القاهرة

مبنى مجمع التحرير (الشرق الأوسط)

## أمير منطقة المدينة المنورة: جائزة الملك سلمان لحفظ القرآن قوية المضامين سامية الأهداف خالد الفيصل ينوه بالدور الكبير للسعودية تجاه العناية بالقرآن الكريم

### الأوركسترا الكويتية تقيم اليوم حفلاً في مبنى الأمم المتحدة

الكويت، ميرزا الخويلدي، احتفل الكويتيون، أمس، بالذكرى الـ 57 للعيد الوطني، وسط مظاهر كرنفالية صبغت عموم البلاد بالوان العلم الكويتي، في حين تتواصل الاحتفالات، اليوم، بالذكرى الـ 27 لعيد التحرير. وشهدت احتفالات الكويت، أمس، بعيد الاستقلال الذي يصادف 25 فبراير (شباط) عدداً من الفعاليات، أبرزها العروض الجوية، والحفلات الفنية، واصطف المئات من الأسر الكويتية في شارع الخليج، للاحتفال بعيد الوطني. وفي نيويورك، تنظم، أمس (الاثنين)، البعثة الكويتية في الأمم المتحدة حفلاً موسيقياً بمناسبة الأعياد الوطنية، يشارك فيه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، وأعضاء البعثة، كما يشارك أعضاء البعثات العربية والدولية. وتتضمن الاحتفالات عروضاً موسيقية لفرقة الأوركسترا الكويتية بقيادة الموسيقار الكويتي الدكتور أحمد حمدان، التي تقدم لوحات من التراث البحري والتراث الشعبي الكويتي. ومساء أمس، شهد شارع الخليج العربي انطلاق الاحتفالات بالأعياد الوطنية وسط مشاركات من عدة جهات حكومية وأهلية وتجمعات شبابية متنوعة. في حين تزين الحضور الجماهيري الذي غلب عليه الأطفال بالوان علم الكويت، كما شارك في الاحتفالات عدد من المقيمين في البلاد. وليس بعيداً عن شارع الخليج، قدم مظلوي الجيش الكويتي عرضاً أنيق أبراج الكويت على ساحل الخليج العربي. وشهد العرض حضور جماهيري من المواطنين والمقيمين جاءوا للاحتفال بالعيد الوطني الـ 57 لدولة الكويت، والاستمتاع بالأجواء الاحتفالية بهذه المناسبة. كذلك احتفلت قرية «صباح الأحمد» التراثية بالأعياد الوطنية التي تعيشها البلاد بإقامة فعاليات وأنشطة موجهة للأهالي والأسر، وسط حضور شعبي كبير من زوار القرية من الكويت، ودول مجلس التعاون الخليجي. وشهدت القرية الواقعة غرب البلاد على طريق السالمي، التي تستضيف مهرجان الموروث الشعبي الخليجي، العديد من الفعاليات للفرق الشعبية وفرقات فنية وفلكلورية في ساحات القرية. وأقامت اللجنة المنظمة مسابقات للجمهور بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والأهلية المشاركة بالمهرجان. وقال مدير القرية سيف الشلاحي إن الأنشطة والعروض التي أقيمت ركزت على إبراز التراث الكويتي والخليجي الأصيل وتواصله في نفوس الشباب

لخدمة القرآن الكريم وأهله، ومن أبرز مظاهر عنايته بكتاب الله دعمه غير المحدود للجمعيات الخيرية للحفاظ على القرآن، وكذلك تنظيم ورعاية المسابقات المحلية والدولية». وأضاف الأمير فيصل بن سلمان: «إن مضامين الجائزة وأهدافها المتبلورة بربط الأمة بالقرآن الكريم الذي هو مصدر عزها في الدنيا وسعادتها في الآخرة يجعل منها رسالة سلام تدعو لنيل الغلو والتطرف، وإشاعة ثقافة الاعتدال والوسطية القرآنية، امتثالاً لقول الحق: (وكذلك وسلم، وسار على نهجه من بعده أتباعه، مشيراً إلى العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حيث يُعنى بالقرآن الكريم وتلاوته، حفظاً وتجييداً وتفسيراً، فقد سخر الملك سلمان كل الإمكانيات



الأمير فيصل بن سلمان، الأمير خالد الفيصل

المصحف الشريف، بالمدينة المنورة، كما عملت المملكة في هذا الشأن أيضاً على توفير شبل العناية بكتاب الله، وشجعت على حفظه وتدبر معانيه، ففتحت ونظمت مسابقات تلاوته وحفظه وتفسيره، ليس على مستوى المملكة فحسب، بل على النطاق العالمي، ومن الشواهد على ذلك جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وتفسيره للبنين والبنات، كما احتضنت الدولة جمعيات حفظ القرآن الكريم المنتشرة في مختلف المناطق، وقدمت لها الرعاية والدعم مادياً ومعنوياً». ونوه الأمير خالد الفيصل بالدور الكبير الذي حملته السعودية على عاتقها تجاه العناية بالقرآن الكريم، وأولته غاية الاهتمام، فهو دستور

### في بداية احتفالات مصر بـ«يوم المرأة العالمي»

## معرض جماعي في القاهرة بعنوان «حواء... الحلم»



الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري والدكتورة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي خلال حفل الافتتاح



من أعمال الفنان الدكتور طاهر عبد العظيم، عمل الفنانة أمينة سالم

«وطن واحد... طريق واحد». وشهدت القرية الواقعة غرب البلاد على طريق السالمي، التي تستضيف مهرجان الموروث الشعبي الخليجي، العديد من الفعاليات للفرق الشعبية وفرقات فنية وفلكلورية في ساحات القرية. وأقامت اللجنة المنظمة مسابقات للجمهور بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والأهلية المشاركة بالمهرجان. وقال مدير القرية سيف الشلاحي إن الأنشطة والعروض التي أقيمت ركزت على إبراز التراث الكويتي والخليجي الأصيل وتواصله في نفوس الشباب

وأنه رغم كل هذه الصعوبات نجد المرأة مبتسمة ومتحدية لظروفها». يُذكر أن من بين المشاركين بالمعرض، الدكتور أشرف زكي، وأمني موسى، وأميمة السيسى، وإيمان الغندور، وهاني الجيزاوي، وحسن فوزي، وعماد لمعي، ومارينا شحاتة، ومجدي الكفراوي، وهاني هيمان، وأشرف مهدي، وأمينة سالم، ووجيه يسي، وحسن ناصح فوزي، وليبنى زكريا، وفنانة الحلبي نجوى مهدي، والنحات ناثان دوس، والفنانة نيفين ناثان

رمن طفولتها، وكتابها المفضل... وغيرها، وهي محاولة لكي أعبر عن حواء بشكل مختلف». يقول الفنان الدكتور طاهر عبد العظيم، الأستاذ بكلية الفنون الجميلة بجامعة حلوان: «مشاركتي بالمعرض تتمثل في لوحة موضوعها فكرة الصراع الذي تعيشه المرأة العاملة، فغير الألوان الساخنة والباردة وتداخلها مع بعضها حاولت التعبير عن هذا المضمون، وعمّا يجكّل المرأة المصرية بشكل خاص والمرأة العربية بشكل عام،

أن كل فنان مشارك عبر خاماته وأدواته المفضلة عن المرأة من وجهة نظره الشخصية». ولفتت إلى أن أعمال المعرض تتنوع بين التصوير الزيتي، والأكريليك، والألوان المائية، والمزاييك، إلى جانب أعمال نحتية وحلي. وعن عملها الذي تشارك به، قالت «بدر»: «المرأة بالنسبة لي ليست شكلاً أو جسماً؛ فهي أشياء كثيرة، لذا عبّرت عنها من خلال (درج سري)، يضم كل ما هو قيم لدى المرأة، مثل الخطابات، والمفكرة، والعروسة

المرأة في المجتمع، ومعاناتها وتحملها للمسؤولية. شهد افتتاح المعرض، الذي تحتضنه دار الأوبرا المصرية، الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، والدكتورة غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي، وعمرو موسى الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، وحمدى أبو المعاطي نقيب التشكيليين. يضم المعرض 60 لوحة، محورها المرأة، حيث تعبر عن العلاقة بين المرأة والرجل؛ جمال

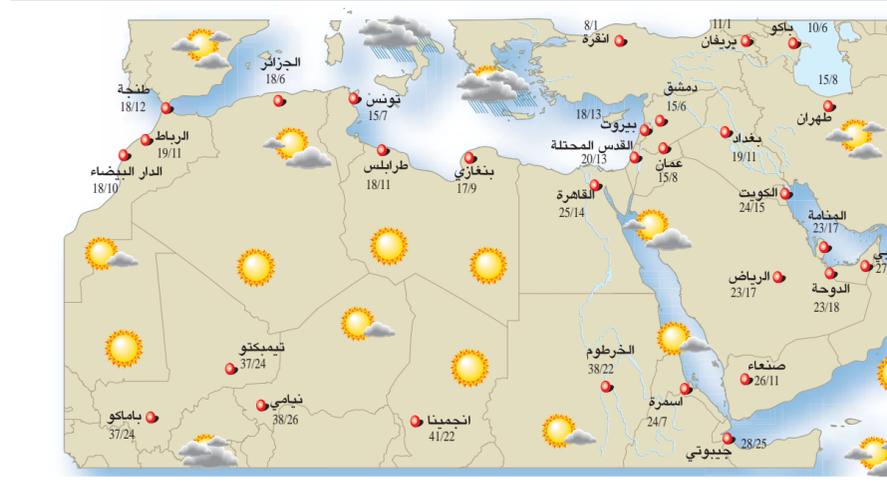
## سودوكو

6	8	5
1	4	8
2	9	6
2	8	1
9	7	3
8	5	1
1	6	8
7	5	2

الحل السابق

5	9	2	8	7	3	6	1	4
8	3	1	5	6	4	2	7	9
4	6	7	9	1	2	5	8	3
2	4	5	1	8	9	7	3	6
6	7	8	3	2	5	4	9	1
9	1	3	7	4	6	8	2	5
7	8	6	4	3	1	9	5	2
1	2	9	6	5	7	3	4	8
3	5	4	2	9	8	1	6	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

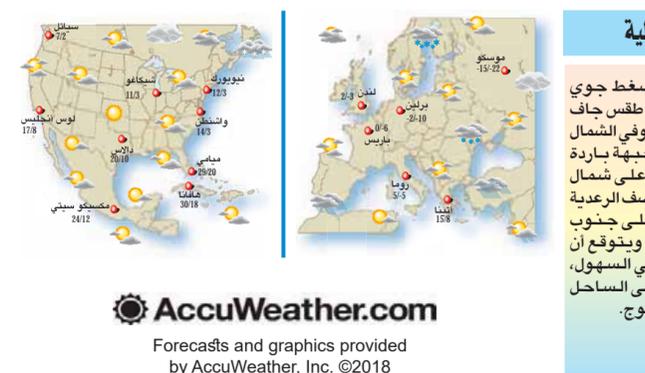
تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في تساقط الأمطار في فترة ما بعد الظهر على جنوب غربي اليمن، فيما يسود طقس جاف في باقي أنحاء اليمن وعمان. تتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار على جنوب ووسط السعودية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على لبنان وسوريا وشرقاً باتجاه شمال غربي السعودية والأردن وشمال العراق. وتختلط الأمطار مع الثلوج في شمال العراق، فيما يسود طقس جاف في جنوب العراق.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تنتشر جبهة دافئة عبر المغرب، فيما تسقط بعض الأمطار القليلة على شمال تونس. وتتسبب منطقة الضغط المرتفع في باقي أنحاء في أن يسود طقس جاف شمال أفريقيا مع بعض السطوع للشمس.



### أميركا الشمالية

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في أن يسود طقس جاف في البحيرات العظمى وفي الشمال الشرقي، وتتسبب جبهة باردة في تساقط الأمطار على شمال كارولينا وتهب العواصف الرعدية وتسقط الأمطار على جنوب كارولينا وجورجيا. ويتوقع أن يسود طقس جاف في السهول، وتسقط الأمطار على الساحل الغربي مع سقوط الثلوج.

### أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على النصف الشرقي من المملكة المتحدة. وتسقط أمطار متفرقة على اسكتلندا وشمال ألمانيا، فيما يسود طقس جاف في فرنسا. و جنوباً تسقط الأمطار في فترة ما بعد الظهر على جنوب غربي إسبانيا مع سقوط للأمطار والثلوج على جنوب إيطاليا.

## عروض بتكنولوجيا متقدمة في جناح وزارة الطاقة السعودية تجذب زوار المهرجان توثيق نادر في الجنادرية لتطور استخراج النفط



طارق التنوخي

«إن كنت ناسي أفكارك»

لا أحد يصنع نجومية أحد، ولكن هناك من لديه حاسة اكتشاف النجوم والدفع بهم لافاق أرحب؛ كل ذلك لو ارتبط أيضاً بحس يعرف بالضبط مفردات السوق لتحقق نجاحاً استثنائياً، البعض يطالب بالثمن، وينتظر ممن أطلقه يوماً أن يظل حتى نهاية العمر مردداً كلما راه نشيد الطاعة والولاء.

في العادة كبار النجوم الذين يسيطرون على الساحة لا يرحبون غالباً بما يأتي بعدهم، هم يستشعرون أن الجيل الجديد قادم... قادم من أجل أن يقوض نجوميتهم ويضعهم خارج الخط، بينما هناك أقلية لديهم استعداد للتعامل مع حقيقة الزمن. يؤمنون بالحكمة الشهيرة «لو دامت لغيرك ما وصلت إليك». الأغلبية تسعى لتثبيت الوضع كما هو عليه، طالما جاءت إليك فلن تسمح بها لغيرك!

لدينا فنانان كبيران، والمشارك بينهما عادل إمام، عندما تألق عادل وسعيد صالح ويونس شلبي في «مدرسة المشايخ»، أكثر مسرحية عربية حققت رواجاً جماهيرياً في نصف القرن الأخير، اكتشف مبدولي أن الضحك الصالح منبعه الحقيقي عادل ورفاقه، وأن هناك شفرة جديدة للكوميديا فرضت نفسها، كان يعز عليه أن يظل فترات طويلة في حجرته بالكواليس يستمع فقط لضحك الجمهور لنجوم الكوميديا الجدد الذين باتوا يسيطرون بمساحات زمنية أطول على خشبة المسرح.

حاول - دون جدوى - تقليص أدوارهم وضكاتهم بحجة أنهم يخرجون على النص، ولهذا لم يجد سوى أن يهدد بالانسحاب من العرض، ولأن منتج المسرحية مبداه هو «من يكسب به بلعب به»، فلقد ضحى بمبدولي، وعندما التقيا مجدداً، أقصد عادل ومبدولي في فيلم «إحنا بنوع الأتوبيس»، ومنعاً للتناحر المرتقب رفع مخرج الفيلم حسين كمال «يا فاطمة» في الاستوديو مكتوب عليها ضرورة الالتزام الحرفي بالسيناريو والحوار، وبالطبع فإن السيطرة ممكنة على الفنان الكوميدي أمام الكاميرا، بينما من المستحيل تحقيقها على خشبة المسرح، حيث تصبح العصمة بيد النجوم.

تاملوا الوجه الآخر من الصورة، كيف تعامل فؤاد المهندس مع نجاح عادل إمام؟ تاريخياً فؤاد هو الذي منح عادل أول إطلالة جماهيرية في مسرحية «أنا وهو وهي»، وكانت تلك اللحظة «بلد شهادت صحیح» التي بردها دسوقي أفندي وكيل المحامي هي جواز مرور عادل لقبول الملايين من العرب.

يجب أن نذكر شيئاً نضعه بين قوسين، (أن من تقاليد المسرح الخاص كانت ولا تزال أن النجم الذي يقطع الجمهور من أجله تذكرة الدخول يملك الكثير من الأوراق على كل مفردات العمل الفني). ولهذا لو لم يرد فؤاد المهندس أن يردد عادل تلك اللمزة، لتوقف عادل فوراً عن ترديدها، ولكن المهندس الذي كان يحمل لقب الأستاذ، امتلك قلباً أبيض اتسع للجميع.

عندما وجد أن الجمهور سعيد بتلك اللمزة «كان مشجعاً لعادل على تكرارها، وبعد أن حقق عادل نجومية طاعية في شبك تذاكر السينما، لم يجد الأستاذ المهندس حرجاً في أن يسبقه عادل إمام في «الفتيات» و«الأقشيش» في أفلام مثل «خلي بالك من جيرانك» و«خمسة باب» من دون أن تلتمع أبداً في عينيه لوماً وعتاباً لو أخلته لكلمات أصبحت مفرداته هي «إن كنت ناسي أفكارك»!

أذكر أنني سألت عمر الشريف كيف وافق على أن يسبقه عادل إمام في «فتيات» و«أقشيش» الفيلم الوحيد الذي جمع بينهما (حسن ومرقص)؟ «أجابني «أنا مش ح تفرق معي، ولكن مع عادل ح تفرق كثير»، هكذا يتعامل الكبار في تلك التفاصيل الصغيرة لأنها «لا تفرق معهم»!



عرض لبعض النماذج الأولية من ابتكار علماء «كاوست»، والمشاريع الناشئة التي تحضنها الجامعة. وعرض خلاله «شاهين 2»، وهو الكمبيوتر الخارق الأول في الشرق الأوسط الذي تملكه «كاوست»، والذي يعمل عليه علماء وباحثو الجامعة، بالإضافة إلى عدد من المؤسسات والجهات الوطنية، وذلك لتحليل قواعد البيانات العملاقة ولتطوير الأعمال البحثية عالية التعقيد.

وتقنيات متقدمة ينتقل الزوار بجولتهم من أصوات البحر الأحمر إلى نسخة مصغرة عن مختبرات «كاوست»، التي تعرف بـ«الغرفة النظيفة»، والمجهزة بأحدث المعدات والأدوات لإجراء البحوث التجريبية المتقدمة في مختلف المجالات العلمية.



جناح وزارة الطاقة في الجنادرية

منذ أوائل الأربعينات وحتى عصرنا الحاضر، كما أطلع الزوار على صور نادرة لمراحل هذا التطور من تنقيب وحفر وإنتاج وتصوير قديمة وحديثة تستعرض مراحل تطور أعمال الشركة المختلفة في صناعة الزيت والغاز، وقطاع الطاقة بشكل عام. وعرض الجناح المشارك في المهرجان أفلاماً وثائقية وصورة قديمة وحديثة تستعرض مراحل تطور أعمال الشركة المختلفة في صناعة الزيت والغاز، وقطاع الطاقة بشكل عام. وعرض الجناح المشارك في المهرجان أفلاماً وثائقية وصورة قديمة وحديثة تستعرض مراحل تطور أعمال الشركة المختلفة في صناعة الزيت والغاز، وقطاع الطاقة بشكل عام.

المهرجان العديد من المطبوعات الإرشادية، كما عرضت المواد الفيلمية وغيرها من المنتجات الإعلامية التوعوية الرامية إلى التعريف بهذه الجهات، ودورها البارز في دعم رؤية السعودية 2030، إضافة إلى المواد الإعلامية الهادفة إلى توعية جمهور المهرجان بسبل المحافظة على الطاقة، وترشيد استهلاكها، والمستقبل الواعد للطاقة الجديدة والمتجددة في السعودية، والخطط والفرص الواعدة في مجالات النفط والغاز والتعدين والثروات المعدنية. واطلع الزائر لجناح «أرامكو» السعودية على صور نادرة لمراحل هذا التطور من تنقيب وحفر وإنتاج وتصوير قديمة وحديثة تستعرض مراحل تطور أعمال الشركة المختلفة في صناعة الزيت والغاز، وقطاع الطاقة بشكل عام.

الرياض، الشرق الأوسط» امتزج معرض وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية في المهرجان الوطني للتراث والثقافة ما بين نشر قصص وصور ماضية ونادرة لمراحل التنقيب عن النفط، وما صاحبها من عمليات تكريس، وبين عرض قصص حديثة تتعلق بالمنتجات الجديدة التي أطلقتها الجهات التابعة للوزارة في مجالات البحث والعلم المرتبطة بالطاقة والصناعات الحديثة. وعرضت الوزارة مشروعات الشركة السعودية للكهرباء، التي تُعد الشركة الأكبر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجال إنتاج وصناعة الطاقة الكهربائية، ومدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة، والهيئة الملكية للجبيل وينبع، والشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية، وشركة معادن، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وصندوق التنمية الصناعية السعودي، ومركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية، والبرنامج الوطني لتطوير المجتمعات الصناعية، وهيئة تنمية الصادرات السعودية، والهيئة التقنية (مدن). وقد مثلت الجهات المشاركة تحت مظلة منظومة وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية لجمهور

## بمشاركة أكثر من 800 فنان وضيف يمثلون 70 دولة عربية وأجنبية

### افتتاح مهرجان الفجيرة الدولي للفنون



ألعاب نارية بمناسبة انطلاق المهرجان

هذه المناسبة سيخصّص المهرجانُ عدداً من فعالياته الفنية لإحياء ذكرى المغفور له الشيخ زايد، والأحتفال بفتحه الإنسانية، وذلك عبر برنامج فني خاص. يوفر المهرجان على مدار 10 أيام متواصلة حالة احتفالية فنية رفيعة تضم سلسلة من العروض الفنية المسرحية والموسيقية والشكلية والأدائية المقلبة من مختلف قارات العالم، بالإضافة إلى فنون شعبية من دولة الإمارات.

ويستضيف المهرجان عدداً كبيراً من نجوم التمثيل والغناء والفنون الأثنية، حيث سجل أكثر من 300 نجم عربي من 18 دولة ضيوفاً على المهرجان، فيما يبلغ عدد الضيوف الأجانب نحو 70 ضيفاً من 36 دولة هي: الولايات المتحدة الأميركية والسويد وبوركينا فاسو وأرمينيا وروسيا وسلوفينيا وفيتنام ولبنان وألمانيا وإيطاليا وقبرص وسويسرا والصين وصربيا واليونان وكوسوفو وبيلاروسيا وجنوب أفريقيا ومنغوليا وتركيا وبنغلاديش والمملكة المتحدة وبلندا وجورجيا والهند وسريلانكا وإندونيسيا وكوريا الجنوبية وأوغندا ورومانيا وكندا والفلبين وبنين ولوكسمبورغ وأذربيجان وفرنسا. كما يشهد المهرجان ويتابع فعالياته أكثر من 100 إعلامي عربي وإجنبي. ومع انعقاد هذا المهرجان في دورته الثامنة، أصبحت إمارة الفجيرة تحتضن الفنون عبر سلسلة من العروض الفنية المسرحية والموسيقية المقلبة من مختلف أنحاء العالم.

المصرية أنغام، والفنان التونسي لطفي بوشناق. إضافة إلى نجم المسرح الإماراتي عبد الله مسعود. وشكل حفل افتتاح مهرجان الفجيرة الدولي للفنون في دورته الثانية فضاءً للتلاقح والتواصل وتمزج الخفاقات بين الفنانين والجمهور رعاية حاكم الفجيرة، الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، أول من أسس (من 24 فبراير/ شباط إلى 5 مارس/ آذار المقبل)، بمشاركة أكثر من 800 فنان وضيف يمثلون نحو 70 دولة عربية وأجنبية، وعرض أوبريت عن فكرة محمد سعيد الضححاني والحنان الفنان الأردني وليد الهشيم وسيناريو وسينوغرافيا وإخراج الفنان السوري ماهر الصليبي، وبمشاركة نجوم الغناء الفنان الإماراتي حسين الجسمي، والفنانة

الفجيرة، شاكر نوري شهد مسرح الكورنيش الكويت على شاطئ الفجيرة فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للفنون في دورته الثانية، الذي تنظمه هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام تحت رعاية حاكم الفجيرة، الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، أول من أسس (من 24 فبراير/ شباط إلى 5 مارس/ آذار المقبل)، بمشاركة أكثر من 800 فنان وضيف يمثلون نحو 70 دولة عربية وأجنبية، وعرض أوبريت عن فكرة محمد سعيد الضححاني والحنان الفنان الأردني وليد الهشيم وسيناريو وسينوغرافيا وإخراج الفنان السوري ماهر الصليبي، وبمشاركة نجوم الغناء الفنان الإماراتي حسين الجسمي، والفنانة

## مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	05:28	06:44	12:34	03:55	06:24	07:54
المدينة المنورة	05:29	06:47	12:35	03:54	06:22	07:52
القدس	04:50	06:10	11:53	03:09	05:36	06:53
الرياض	05:01	06:19	11:57	03:26	05:54	07:24
القاهرة	04:58	06:24	12:08	03:25	05:52	07:10
الخرطوم	05:52	07:09	11:03	04:25	06:57	08:07
الرباط	05:36	06:59	12:41	03:54	06:21	07:40
تونس	05:28	06:54	12:33	03:43	06:11	07:32
الكويت	04:56	06:18	12:02	03:18	05:45	07:15
أبو ظبي	05:30	06:47	12:36	03:56	06:24	07:54
المنامة	04:46	06:05	11:51	03:10	05:37	07:07
الدوحة	04:42	06:00	11:47	03:06	05:34	07:04
مسقط	05:13	06:30	12:19	03:39	06:08	07:38
بيروت	04:47	06:10	11:51	03:05	05:32	06:51
صنعاء	05:09	06:22	12:17	03:38	06:10	07:40
عمان	05:45	07:08	12:50	04:04	06:31	08:01
بغداد	05:13	06:35	12:16	03:29	05:56	07:14
اسطنبول	05:11	06:43	12:18	03:23	05:52	07:18
نيقوسيا	04:56	06:20	12:00	03:12	05:40	06:59
أثينا	05:33	07:01	12:38	03:48	06:16	07:38
لندن	05:00	06:52	12:14	03:01	05:36	07:21
باريس	05:53	07:38	11:04	03:57	06:30	08:09
نيس	05:37	07:12	12:44	03:46	06:16	07:46
روما	05:17	06:50	12:23	03:28	05:57	07:25
بروكسل	05:43	07:33	12:56	03:45	06:19	08:02
مدريد	06:22	07:53	01:28	04:34	07:03	08:29
جنيف	05:40	07:20	12:49	03:46	06:17	07:52
فيينا	04:58	06:41	12:08	03:02	05:34	07:12
برلين	05:05	06:59	12:20	03:05	05:40	07:28
فرانكفورت	05:20	07:07	12:31	03:22	05:56	07:37
استوكهولم	04:48	07:17	12:18	02:36	05:20	07:40
كوبنهاغن	05:05	07:08	12:23	03:00	05:38	07:34
امستردام	05:39	07:33	12:54	03:39	06:14	08:01
نيويورك	05:20	06:36	12:09	03:15	05:43	06:59
واشنطن	05:33	06:46	12:22	03:29	05:57	07:11
لوس أنجليس	05:16	06:25	12:06	03:20	05:47	06:56

## البحرين

إلى تيميمتها وتطويرها.

- الدكتور سليم الجبوري، رئيس مجلس النواب العراقي، التقى في بغداد، وقد إعلامياً يضم عدداً من رؤساء تحرير الصحف وممثلي السويسي في المنامة. وأشاد الوزير بما يربط البلدين الصديقين من علاقات وطيدة متميزة، يعززها التعاون المشترك في شتى المجالات، وبالأخص مجالات الكهرباء والماء والطاقة المتجددة، مؤكداً ترحيبه بالتعاون مع الشركات والمؤسسات المحلية والعالمية، في جميع المجالات التي تقع ضمن اختصاص الكهرباء والماء والطاقة المتجددة.
- السواء أبو بكر الجندي، وزير التنمية المحلية في مصر، شارك في المؤتمر الإقليمي الأول للشباب بشمال الصعيد، تحت شعار «شارك أبدأ» وتخلّق «قال إن مصر لديها كثير من الشباب الأكثر وعياً وعلماً وتعليماً وثقافة في كل المحافظات، مضيفاً: «هناك هدف مشترك للحكومة ومجلس النواب للاهتمام بالشباب، واستغلال الإمكانيات المتاحة لخدمتهم».
- وقال إن أهمية المبادرات التي أطلقها الرئيس عبد الفتح السيسي الخاصة بالشباب.
- علي العرادي، النائب الأول لرئيس مجلس النواب البحريني، استقبل وفداً برلمانياً وتجارياً مغرباً يزور مملكة البحرين، مكوناً من مستشارين برلمانيين، ونواب سابقين، ومجموعة من رجال الأعمال، وذلك لبحث وتعزيز التعاون والاستفادة من التجربة البرلمانية المغربية، وتبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. وقال العرادي إن العلاقات بين البحرين والمغرب تاريخية واستراتيجية، مشيراً إلى السعي الجاد والدائم من الطرفين

## البحرين

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، الرئيس الفخري لمركز المستقبل لتأهيل أصحاب الهمم، رعى وحضر حفل العشاء السنوي 2018، الذي أقامه المركز تحت شعار «معاً للتفوق»، وذلك في حديقة منزل السفير البريطاني في أبوظبي فيليب بارام. وشكر الوزير السفير لاستضافته هذا العشاء السنوي لمركز المستقبل في حديقة السفارة، وقدم الشكر لمدير المركز وجميع القائمين عليه.
- غادة الواسلي، وزيرة التضامن الاجتماعي في مصر، شهدت افتتاح السوق الخيرية التي تقيمها سفارة الكويت بالقاهرة؛ احتفالاً باليوم الوطني لدولة الكويت، وذلك برفقة وزير التموين، الدكتور علي صليحي، وتقام السوق الخيرية تحت شعار «معاً من أجل الطفولة الإنسانية». وكان في استقباله، والسفير الكويتي بالقاهرة، محمد صالح الذويخ، وحرمة السيدة سعاد الريمح.
- محمد الرياشي، وزير الإعلام اللبناني، استقبل سفير ألمانيا في بيروت، مارتن هوت، حيث بحث الطرفان التطورات في لبنان والمنطقة، ومحمداً وزير مستقبلاً، بعد أن تصبح وزارة الإعلام وزارة حديثة ومتطورة. وهنا السفير الألماني الوزير الرياشي، على خطوة الترتيب الجديدة للوزارة، التي ستصبح منبرا للإعلام والتواصل والحوار.
- جا مختار ملل، وزير العدل الموريتاني، استقبل مكتبته في نواكشوط، الدكتور سالم صالح العراده، سفير الجمهورية اليمنية المعتمد لدى موريتانيا. وتم خلال اللقاء الذي حضره الأمين العام للوزارة، محمد ولد أشراف أحمد، استعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها؛ خاصة في مجالات تدخل قطاع العدل.

## كلمات دنقاطمة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

5- آلة تنسيق - شك.  
6- عسكري - دولة عربية.  
7- عاصمة بولندا - ضد ناضج.  
8- زهر - ضد قرية.  
9- مادة قاتلة - جزاء.  
10- دولة في جبال الهماليا - تقود.

البحرين

1- أكبر مدينة في ولاية كاليفورنيا.  
2- من الانساب - حيوان مفترس.  
3- رشده «مكعوسة» - صفة العدو.  
4- اللقطة - مقل.  
5- مدينة فرنسية - من الاوان.  
6- «مكعوسة»  
7- المأخوذ في الحرب - الزلزال الستائر.  
8- «مكعوسة» - جمع ميل «مكعوسة».  
9- «مكعوسة» - يشاهد «مكعوسة».  
10- «مكعوسة» - مرض صخري.

عروبيلا

1- مثلت مصرية.  
2- بين بيلين - نيشان.  
3- ضياء - ضد نهار - مرض صخري.  
4- قاعدة العدد - دولة عربية.



**مستاري الزايدي**  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## الكويت تحفل... بين الأمس واليوم

حضرت في الرياض احتفالية نظمها وزارة الإعلام السعودية من خلال مركز الملك فهد الثقافي. الاحتفالية كانت بمناسبة العيد الوطني الكويتي السابع والخمسين. وأيضاً المناسبة كانت لذكرى يوم التحرير السابع والعشرين. والترابط معبر بين الاستقلال والتحرير. استقلال الكويت كان 1961، ثم كان الدستور، فالانتخابات النيابية الأولى في الكويت بعيد الاستقلال. مرّت في الساقية الكويتية بعد ذلك مياه كثيرة، بعضها صاف رائق وبعضها كدر وبعضها بين هذا وذاك. تحديات داخلية وخارجية سياسية واقتصادية وأمنية واجتماعية. ولم تسلم الكويت منذ تأسيسها الحديث من الأزمات الوجودية. فبعد الاستقلال بأيام هدها جارها العراقي بقيادة «الزعيم» كما يلقب عبد الكريم قاسم. فكانت النجدة السعودية الساطعة أيام المرحوم الملك سعود بن عبد العزيز. نقول التأسيس الحديث بعيد إعلان الاستقلال 1961 لأن التأسيس القديم أو الوسيط هو الذي أنجزه مؤسس الكويت المرجعية للدولة الحالية، هو جدّ الأسرة الحالية، مبارك الصباح أو مبارك الكبير، كما لقب في المصادر الشفوية والمحرة.

لكن أعظم أزمة «وجودية» وأخطرها تعرضت لها الكويت كانت ضياع الأرض وتغيير الدولة لتكون مجرد المحافظة 19 العراقية. بعد الحماقة بل الجريمة السياسية الكبرى التي ارتكبها صدام حسين بغزو الكويت على طريقة ستالين وهتلر 1990.

حينها وقف قائد تاريخي عظيم وشجاع هو المرحوم الملك فهد بن عبد العزيز، وقاد بلاده السعودية لتشكيل تحالف دولي من أجل تحرير الكويت، وقال كلمته الشهيرة: إما أن تعود الكويت أو تذهب السعودية معها!

أقول إنه قائد شجاع، ليس لأنه فقط حارب ونال العدو، بل لأن فهد بن عبد العزيز واجه دعايات الثقافات الشعبية العربية حينها، ومعها كثير من الشارح الإسلامي الذين أجلبوا على السعودية بخيلهم ورجلهم. ومن يقرأ كتاب المرحوم غازي القصيبي، بعنوان «في عين العاصفة» الذي أصله مقالته في جريدة «الشرق الأوسط»، يطالع على ذلك المشهد العربي السياسي الإعلامي التعيس.

هذا كان في الماضي... القريب والبعيد منه. اليوم نحن أمام تحديات جديدة تعترض الكويت، منها - ولن أتحدث عن الأمور الداخلية - كيفية السلامة من نيران السياسة والمواجهات الإقليمية. والأهم كيفية الإجابة عن هذا السؤال: هل الكويت يسعها الحياض أم الانخراط في المواجهات الكبرى؟ وبأي صيغة وصوره يكون الحياض أو الانخراط؟

الكويت دولة فريدة في العقد الخليجي. تاريخ ثقافي مجيد وجهد سياسي مختلف... لكن تحديات اليوم تختلف عن تحديات الأمس في السياسة وفي التنمية. وعليه فحلول اليوم يجب أن تختلف عن حلول الأمس.



الممثلة الأميركية دوف كامبيرون تحضر الحلقة 100 للمسلسل التلفزيوني «وكالة مارفيل» في هوليوود (أفب)



**سمير عطاالله**

## ما بعد الحقيقة

ليست المنازعة حول دور روسيا في الانتخابات الأميركية على جدول حياة أحد. ولا خناقات دونالد ترمب مع الآخرين، من هيلاري كلينتون إلى الـ«سي أي إيه»، إلى الـ«إف بي آي» إلى الرئيس المكسيكي. فكل يوم يقدم ترمب إلى الصحافة الأميركية تغريدة تهرق من حولها أنهار من الحبر وبحار من لغة الكلام. وعندما يمتنع ترمب عن الكلام لأسباب غير مفهومة، تقدم زوجته صمتها وجمالها وآخر فساتين الأناقة، موضوعاً للصحافة تنتشغل به إلى أن يكون الرئيس قد عثر على مساعد جديد يرميه من نافذة البيت الأبيض على بنسلفانيا أفنيو. وأعترف أنني توقفت عن متابعة أخبار ترمب ومواضيعه، حتى في «نيويورك» أفضل مجلة قرائتها في حياتي. ولكن ما يعنيني في هذه الملحمة غير المسبوقة من السلطيات الإعلامية هو ما ينتج عنها من آثار على العالم أجمع، وخصوصاً على صناعة الإعلام.

لقد غرقنا فيما يسميه فرانسيس فوكوياما «عالم ما بعد الحقيقة». وأصبحت الأخبار الطاغية هي الأخبار المزيفة أو المغفركة، صوتاً وصورة ونصاً. والتدخل الروسي في الانتخابات الأميركية، مهما نفاه الروس وسخر منه لافروف، تحول إلى حقيقة، تماماً مثل الحملات الأميركية في الماضي على الحياة السوفياتية. ويعطي فوكوياما أدلة كثيرة على الأخبار والشائعات المغفركة في الحرب السورية وأوكرانيا وغيرهما.

لم تعد الكذبة إشاعة ترمى في الأسواق، بل تحولت إلى صناعة كاملة قد تحل ذات يوم محل الحقائق برمته. وتجند الدول، وفقاً لأحجامها، الآف الخبراء المقاومة هذا التزوير، أو لصناعة تمويل مضاد، إضافة إلى أنه لا رقابة ولا نظام ولا مسؤوليات أو ضوابط عند ملايين المشاركين في مواقع التواصل.

ويذهلني أن يطرح على شخص طبيعي سؤالاً عن صحة خبر يستحيل التصديق، وكان يخيل إلي أنه يحترم عقله أو حدسه أو مقاييس الواقع. وعندما أسأله أين سمعه، يقول الإنترنت، فأنصحه بالانتظار ربع ساعة إضافية، لأن المسألة ليست مسألة تصديق خبر ما، بل مسألة طبقات في القوى العقلية.

والجانب الطبيعي - والرديء - هو أن الناس تحب أن تصدق ما هو كذب إذا تناول خصوصها. أو إذا دغدغ حاسة الشماعة ولذة التشفي عندها. وإيام «الورق» كانت هذه التجارة محدودة بسبب صعوبتها، أما الآن فلا تعرف متى نخرج من عصر ما بعد الحقيقة.

## هل تمنع ميغان في دعوة هاري صديقتين سابقتين لزفافه؟



الأمير هاري وخطيبته ميغان (أب)

قاما بعلاقة غرامية لمدة عامين قبل أن يفصلا. وكانت الأميرة يوجيني قد دعت الممثلة إلى زفافها في الخريف الماضي، في حين ترك هاري عشيقته السابقتين ودياً. ولا يعتقد أن ميغان ترفض حضور صديقاته السابقتين إلى الحفل.

حتى انفصلا نهائياً في عام 2011. وقضى ضابط الجيش عاماً أعزب قبل أن يرتبط مع كريسيديا، وهي ممثلة وعارضة أزياء. وكانت الأميرة يوجيني قد عرفت هاري بكريسيديا، اللذين

في مدرسة داخلية في إنجلترا. وكانا قد اجتمعا معاً بعد لقاء جمعتهما ثانية في كيب تاون، التي زارها هاري في وقت فراغه. وظلت علاقة هاري مع تشيلسي، وهي محامية متدربة، على وشك الانهيار خلال 7 سنوات من التذبذب،

الاثنين بعدما انفصلا عن الأمير. وأنا لا اعتقد أن ميغان سوف تعترض على دعوة هاري لصديقتيه السابقتين. وتعود علاقة هاري مع تشيلسي، المولودة في زيمبابوي، للفترة التي كانت فيها تشيلسي في سن المراهقة

إلى قائمة ضيوفه الحصرية. وقال صديق لهاري لصحيفة «بيلسي ميل» البريطانية: «حافظ هاري على صداقة جيدة مع كل من تشيلسي وكريسيديا، لذا سيوجدان هناك خلال حفل الزفاف». وأضاف: «لا يوجد أي شعور بالخجل لدى

لندن: «الشرق الأوسط» دعا الأمير هاري صديقتين سابقتين إلى حفل زفافه، الذي من المقرر أن يتزوج فيه الممثلة ميغان ماركل، في 19 مايو (أيار)، وهما كريسيديا بوناس وتشيلسي ديفي، اللتين انضمتا

## اللغة العربية خارج معاملات

«مساعدة غوغل»

سان فرانسيسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

تعتزم «غوغل» إضافة أكثر 20 لغة جديدة إلى تطبيق المساعد الرقمي الذي يعمل بالأوامر المسومة «غوغل أسيسنت» (مساعدة غوغل) بنهاية العام الحالي، ليصل العدد الإجمالي إلى أكثر من 30 لغة بنهاية العام الحالي، فإنة خلال الشهر القليلة المقبلة سيكون في مقدور المساعد الرقمي الذي يعمل على الهواتف الذكية التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» أو «آي أو إس» الاستجابة إلى نصوص باللغات النرويجية والسويدية والتايلاندية، حسبما ذكره موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا. ويُذكر أن اللغة العربية لم تُصَف إلى مساعد «غوغل».

وقال «نيك فوكس» نائب رئيس «غوغل» للإنجاز في رسالة عبر الإنترنت إن عدد اللغات المتاحة على المساعد الرقمي سيزيد عن 30 لغة متوافقة مع 95 في المائة من الهواتف الذكية التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» في مختلف أنحاء العالم، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

يُذكر أن تطبيق المساعد الرقمي «غوغل أسيسنت» يدعم حالياً 8 لغات فقط هي الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية واليابانية والكورية والإسبانية والبرتغالية البرازيلية. وبحسب «فوكس»، فإن «غوغل أسيسنت» سيضيف خاصية التعامل مع الأوامر متعددة اللغات في وقت لاحق من العام الحالي، بما يتيح له التجاوب مع الأوامر الصادرة بعدة لغات، وليس بلغة واحدة فقط. وستبدأ هذه الخاصية بدعم لغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية في البداية.

وأضاف: «إذا كنت تفضل الحديث باللغة الألمانية في مكان العمل وباللغة الفرنسية في المنزل فإن «غوغل أسيسنت» سيكون جاهزاً للعمل معك».

## أسبوع للموسيقى في بلجيكا لتواصل الأجيال من خلال العروض موسيقي عراقي يعزف مقطوعة تحكي معاناة اللاجئين

بروكسل، عبد الله مصطفى



قتبية في حفل الأوركسترا البلجيكية

ويكون لديها حضور كبير جداً في استماع الموسيقى عكس ثقافات شعوبنا العربية فهي لا تتذوق الموسيقى فقط من دون مصاحبة الغناء».

وكان الموسيقي العراقي قتيبة النعيمي، الذي يدرس الماجستير في معهد الكونسرفتوار بمدينة مونس البلجيكية، وبالتعاون مع عدة مؤسسات بلجيكية، قام بإعداد «انتشودة للسلام»، وقدمت على أحد مسارح العاصمة البلجيكية، في مارس (آذار) من العام الماضي، بالتزامن مع إحياء ذكرى ضحايا هجمات بروكسل التي وقعت في مارس 2016.

وقال النعيمي، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن الاحتفالية التي أقيمت بهذه المناسبة حضرها كبار الشخصيات في البلاد، وعلى رأسهم الملك فيليب ورئيس الحكومة شارل ميشال وشخصيات أخرى.

وذلك بعد أيام من نجاح عرض «انتشودة للسلام»، الذي أعده قتيبة بهدف إحياء الذكرى السنوية الأولى لهجمات نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 في باريس، وشارك فيها 18 موسيقياً من دول أوروبية وعربية، وعرضت على أحد مسارح باريس، وتلقت المبادرة دعماً من معهد الكونسرفتوار الملكي البلجيكي في مونس، الذي احتضن البروفة النهائية للعرض، والذي بعث برسالة تضامن ضد الإرهاب.

أن «الكونسيرت التي أقيمت قبل أيام قليلة، هي جزء من أوبرا بصدد العمل عليها، لذا أقام بصياغة العمل لرباعي (الكارنيت والكمون) والفيلونيسيل والبيانو)، علماً بأن العمل الأصلي مؤلف للأوركسترا (الفول هارمونيك) مع مؤيدي الأوبرا والممثلين، وهو بصدد العمل عليها حالياً، علماً بأنها مكتوبة بعدة لغات من ضمنها (العربية).

لذا كانت الغاية من تقديم هذا الرباعي في هذا الحفل ترجمة معاناة اللاجئين بالموسيقى والإيقاع، لأن ثقافة الشعوب الأوروبية تتذوق هذا العمل،

ومؤلف موسيقى أردت أن أعبّر بطريقتي الخاصة، وأبعث رسالتي لتسليط الضوء على هذه المعاناة. قمت بتأليف هذا العمل لمخاطبة عقول المجتمع الأوروبي وتسليط الضوء على أن أغلب المهاجرين هربوا من بلادهم بسبب ماكينه الحروب. علماً بأنني أيضاً قد مررت بهذه التجربة عند وصولي إلى بلجيكا، وأشعر بما يشعر به هؤلاء الذين يمرون بهذه التجربة القاسية، خصوصاً في هذا الطقس البارد، وهذا واجب كل فنان أن يعبر بفقنه عن كل الأحداث التي يعاصرها».

وأضاف الموسيقي العراقي

نظمت الأوركسترا البلجيكية ومعهد الموسيقى الحدود مع فرنسا، الأسبوع الماضي، أسبوعاً للموسيقى، شكل فرصة لتواصل الأجيال من خلال عروض للموسيقين الكبار مع عدد من الطلاب والدارسين في المعاهد الموسيقية. وعلى مدى أسبوع تم تقديم أعمال جديدة، واختير اللاجئ العراقي والموسيقي قتيبة نعيمي لإعداد وعزف مقطوعة موسيقية تحكي معاناة اللاجئين.

كيف يمكن للموسيقى أن تعبر عن معاناة اللاجئين؟ يقول مؤلف العمل: «جاءت الفكرة من الأحداث الأخيرة التي حدثت في أوروبا والهجرة من أغلب الدول، خصوصاً العربية، بسبب الحروب. والعمل هو لتسليط الضوء على معاناة اللاجئين الذين يفترشون العراء والحدائق ومحطات القطار والساحة العامة منذ شهور من دون مأوى. لذا أردت تسليط الضوء على هذه القضية الإنسانية».

ويضيف قتيبة لـ«الشرق الأوسط»: «ولكوني عربياً

## أزياء «تودز» الإيطالية تلجأ لمشروع «فاكتور» لمواكبة سرعة السوق

ميلانو - لندن: «الشرق الأوسط»



لمواكبة السوق سريعة الحركة، قال ديجو ديلا فال، رئيس دار أزياء «تودز» الإيطالية الشهيرة، إن الدار ستلجأ إلى طرح عدة مجموعات على مدار العام للتواصل بشكل أفضل مع الزبائن، مع تبني مزيد من بيوت الأزياء لاستراتيجيات مماثلة. وكانت دار «مونكلير» للزبائن، قد أعلنت الثلاثاء الماضي تخليها عن عروض الأزياء التقليدية، قائلة إن وسيلتها للتقدم ستكون بطرح منتجات جديدة كل شهر، استجابة للضعف المتزايدة على دور الأزياء من زبائن أصغر سناً، يعتمدون على الإنترنت وتقلب أذواقهم بسرعة كبيرة، حسب «رويترز».

وقال ديلا فال إن مشروع «تودز» الجديد أطلق عليه اسم «فاكتور»، في إشارة إلى استوديو للفنون في نيويورك، افتتحه آندي وار هول في ستينات القرن الماضي، وبدأ قبل سبعة أشهر، ويختصن طرح مجموعات إضافية خلال العام، بالإضافة إلى مجموعات خاصة محدودة الكمية يشارك في تصميمها عدة مصممين؛ لكن رائد الأعمال الإيطالي الذي كان أول من أشار إلى الحاجة لتسريع وتيرة طرح المنتجات الجديدة، لم يوضح ما إذا كانت دار «تودز» ستتوقف تماماً عن عروض الأزياء التقليدية.